



طهران: رفع علم كردستان في المطار خطأ بروتوكولي اغتيال معارض كردي إيراني بارز في أربيل

بغداد: فاضل التشمي
أربيل، «الشرق الأوسط»
السبت، بالعثور على جثة شخص في الفندق، مبيحة أن «فريق تحقيق وصل إلى مكان الحادث على الفور، وتبين أن الشخص المقتول هو مواطن كردي إيراني الجنسية باسم (موسى باباخاني)، وأن التحقيقات جارية لكشف ملابسات الحادث»
واتهمت قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، في بيان، إيران بالوقوف وراء الحادث، وذكرت أن «باباخاني عضو اللجنة المركزية للحزب المختطف قبل يومين، وتعرض للتعذيب قبل مقتله»
غُثر على قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني المعارض، أمس، مقتولاً في أحد فنادق أربيل، بعد يومين من اختفائه، بحسب قيادة الحزب التي اتهمت الاستخبارات الإيرانية باغتياله، فيما فتحت مديرية الأمن (أسايش) في أربيل تحقيقاً في الحادث. وقالت مديرية الأمن، في بيان، إن «إدارة فندق كولي سليماني في مدينة أربيل أبلغتنا،

ترحيب بتعيين غروندبيرغ... وتأكيد سعودي على الحل السياسي 5 مطالب يمنية من المبعوث الأممي الجديد

لندن: بدر القحطاني
إن المملكة ستستمر في دعمها لكل الجهود الهادفة للوصول إلى حل سياسي.
كما هنا الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي غروندبيرغ بمناسبة تعيينه، مؤكداً استمرار بلاده في تعاونها الوثيق مع الأمم المتحدة لإحلال السلام والأزدهار في اليمن وإنهاء الصراع فيه، وقدم عبر حسابه في «تويتر» شكره للمبعوث الأممي السابق مارتن غريفيت على جهوده وسعيه المتواصل لإيجاد تسوية للأزمة، متمنياً له كل التوفيق في مهامه القادمة. وبرزت 5 مطالب رئيسية

نفث اتهامات «مجموعة السبع» لها باستهداف الناقلة إيران استبدلت «سفينة تجسس» في البحر الأحمر

لندن، «الشرق الأوسط»
كشف مسؤولان أميركيان، أن إيران استبدلت «بهدوء» سفينة التجسس «سافين» في البحر الأحمر بعد تعرضها لهجوم في أربيل (نيسان) الماضي، بينما تراقب الولايات المتحدة تحركات السفن الإيرانية في المنطقة، وذلك وسط تصاعد التوتر الإقليمي و«حرب الظل» البحرية المستمرة بين إسرائيل وإيران.
وقال المسؤولون لشبكة «سي إن إن» الأميركية، إن إيران سحبت السفينة «سافين» وأحضرت سفينة مماثلة لجمع معلومات استخباراتية في الممر المائي الاستراتيجي المهم. كما أوضح تفاصيل جاء فيها أن «بهباشاد» وهي أيضاً سفينة إيرانية مسجلة كسفينة شحن عامة، غادرت ميناء بندر عباس في أوائل يوليو (تموز)، ووصلت إلى وجهتها بعد 9 أيام، وفقاً لصور الأقمار الصناعية من شركة «إيمجسات إنترناشيونال» الرئيسية الإيراني الجديد، إبراهيم رئيسي، منصبه. (تفاصيل ص 3)

تحذيرات من اقتتال في السويداء... وترقب الوساطة الروسية في درعا «تأهب جوي» إيراني شمال شرقي سوريا

درعا: رياض الزين
إدلب، فراس كرم
أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس عن «تأهب إيراني» في شمال شرقي سوريا، باستنفار ميليشيات «الحرس» ونقلها مضادات جوية إلى ريف دير الزور «تسبباً لقصف إسرائيلي أو من التحالف الدولي بقيادة أميركا»
وقال «المركز» إن هناك «استنفاراً لميليشيات الحرس الإيراني في أطراف مدينة الميادين شرق دير الزور، تزامناً مع نقلها لأكثر من 20 آلية محملة برشاشات ثقيلة مضادة للطيران إلى محيط مزار عين علي بإطراف المدينة». لافتاً إلى أن الميليشيات «نشرت قبل أيام قليلة، منظومة دفاع جوي متحركة بمنطقة المزارع بإطراف الميادين، نصب عليها صواريخ أرض - جو وتم تمويهها بشكل مكثف». بعدما وضعت بداية الشهر، منظومة إدار كاشفة للطيران ضمن منطقة المزارع، أكبر تجمع للإيرانيين بإطراف مدينة الميادين.
على صعيد آخر، يترقب أهالي درعا الوسطى الروسي اليوم لتجنيب المدينة عملية عسكرية حدثت لها قوات النظام، في وقت حذر فيه الناشط ريان معروف مسؤول تحرير شبكة «السويداء 24» في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، من جر محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية إلى «اقتتال داخلي بعد نشر فصائل الدفاع الوطني التابع للنظام بياناً طلب فيه من سامر الحكيم قائد فصائل «حزب اللواء» المشكل حديثاً مغادرة بلدة الرحي جنوب مدينة السويداء»، ملوحاً بـ«الهجوم عليه بقوة السلاح».

سقوط شبرغان معقل دوستم بيد «طالبان» أميركا تطالب رعاياها مغادرة أفغانستان «فوراً»

واشنطن، إيلي يوسف
دعت السفارة الأميركية في كابل، أمس، جميع رعاياها إلى مغادرة أفغانستان «فوراً». ودعت السفارة جميع المواطنين إلى المغادرة على متن أي رحلات تجارية متاحة، مضيفة أنها ستوفر قروصاً للأشخاص الذين ليس بإمكانهم تحفل ثمن تذكرة الطيران، بحسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).
في غضون ذلك، سيطرت قوات «طالبان» على مدينة شبرغان، ثاني عاصمة ولاية في أفغانستان الواقعة منها ستون فرساً للحكومة والمسؤولين «فروا

حرائق الغابات تستعر

رجال شرطة يحاولون إخماد حريق ضخم قرب بارنيتا شمال أتبنا أمس فيما تستعر الحرائق في اليونان وتركيا مع ارتفاع درجات الحرارة (أ.ب) (تفاصيل ص 10)

مباحثات سياحية بين تل أبيب والرياض توقعات بتسوية أزمة المنحة القطرية لغزة قريباً

حضر بينهم مصراة بـ«إفساد المسار العسكري» (ص 9)

نصر الله وصف احتجاج شاحنة حزبه وعناصره الأربعة بـ«العمل المشين» دعوات للتهدة تحتوي توتراً شيعياً - درزياً في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
نجحت الدعوات السياسية إلى التهدة في لبنان بوقف اتساع رقعة المشاكل الفردية التي حصلت أول من أمس على خلفية إيقاف أهالي قرية شويبا الدرزية شاحنة تابعة لـ«حزب الله» كانت تحمل منصة صواريخ أطلقتها باتجاه مزارع شبيعا،

في أفضل يوم للرياضيين العرب بأولمبياد طوكيو حصيلته 5 ميداليات ذهبية كاراتيه للمصرية فريال أشرف... وفضية للسعودي طارق حامدي

طوكيو، «الشرق الأوسط»
كان أمس السبت أفضل يوم للرياضيين العرب في أولمبياد طوكيو، إذ أحرزت المصرية فريال أشرف ذهبية في الكاراتيه والسعودي طارق حامدي فضية في الرياضة نفسها.
وأعلن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، هذه هي الألعاب الأولمبية ونحن بين الصفوة وكنا على قدر المسؤولية، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، وهذه ثاني فضية للسعودية في تاريخها بعد العداء

بعد شهرين على رحيل زوجها سمير غانم «كورونا» يغيب الفنانة دلال عبد العزيز

القاهرة: عبد الفتاح هرج
سبما زوجها ابتليها دنيا وإيمي، الإعلامي رامي رضوان، والفنان حسن السرداد، اللذان وصفهما بـ«الأم الحنون» و«أطيب قلب». وظهرت الفنانة على الشاشة لأول مرة عبر مسلسل «بنت الأيام» الذي أخرجه نور الدرداش، ثم قادها القدر للوقوف أمام سمير غانم في مسرحية «أهلا يا دكتور» عام 1981، قبل أن يرتبطا عاطفياً ويتزوجا في عام 1984. وشاركت في نحو 200 عمل فني في السينما والمسرح والتلفزيون. (تفاصيل يوميات الشرق)

أويستر برتشوال كوزموغراف دايوتونا

ROLEX

الكوهجي KOOHEJI

البحر - شارع الملك خالد - جميع الأندية - جميع الفروع
الدمام - شارع الفوتون - الأصمحة - شارع الناصح - الأرندل - شارع سكر

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

ترحيب دولي بتعيين غرونديبيرغ خلفاً لغيريفيت تطلع سعودي - خليجي لإيجاد حل شامل للأزمة اليمنية

المغربين أنها ستظل تمد يدها للسلام العادل المستدام المبني على المرجعيات الثلاث المتوافق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً، وستقدم كل الدعم للمبعوث الجديد بهدف استئناف العملية السياسية، والتوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الانقلاب والحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية، والتخفيف من معاناة الشعب اليمني الذي يواجه أسوأ أزمة إنسانية».

وعبرت الحكومة اليمنية عن أملها في أن يعمل المبعوث الجديد، بما يتمتع به من خبرة ودراية في الشأن اليمني، على استئناف الجهود السياسية الرامية للتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار، في ظل الإجماع الدولي على ضرورة إنهاء الحرب، والتوصل إلى تسوية سياسية عبر الحوار والتفاوض.

وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية، جيمس كليفرلي، هنا في تغريدة على حسابه في «تويتر» قبل أيام قال فيها: «اتطلع إلى العمل معه لتأمين السلام المستدام الشامل الذي يحتاج إليه اليمن بشدة، وضمان إنقاذ الأرواح». وفي حين أعلنت الجماعة الحوثية عن ترحيبها بتعيين المبعوث الجديد، بحسب ما جاء في بيان لخارجيتها الانقلابية، يأمل اليمنيون في أن يشكل المبعوث السعودي مزيداً من الضغط على الجماعة للتخلي عن فكرة السلاح وإنهاء الانقلاب.



السفير السعودي لدى اليمن عند لقائه المبعوث الأممي هانز غرونديبيرغ عندما كان سفيراً للاتحاد الأوروبي (تويتر)

اليمني أخيراً، والسماح له بتحديد مستقبل أكثر إشراقاً لبلاده»، معرباً عن شكر بلاده للمبعوث السابق على جهوده من أجل التوصل إلى حل للصراع في اليمن، وأضاف «نتطلع إلى مواصلة العمل مع (مارتن) غيريفيت في منصبه الجديد، بصفته وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ».

وكانت الحكومة اليمنية رحبت بتعيين المبعوث، وأكدت عبر بيان عن وزارة الخارجية وشؤون

أجل تحقيق حل دائم للصراع في اليمن. وأضاف: «لقد حان الوقت من أجل السلام، فبعد سنوات من الحرب وعدم الاستقرار قد دمرت الاقتصاد اليمني، وقضت حتى على أبسط الخدمات، ما تسبب بوحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. واليوم، نثمة إجماع دولي وإقليمي غير مسبق على ضرورة إنهاء هجم الحوثيين على مارب، وغير ذلك من المعارك، وعلى السياسية، لتقديم العون للشعب

أن ذلك يأتي تقديراً مستحقاً لتفانيه الفائق وجهوده الحثيثة من أجل قضية السلام في اليمن خلال السنوات الماضية، بصفته سفيراً للاتحاد الأوروبي. كما أشارت إلى أن النزاع المدمر في اليمن دخل عامه السابع مؤخراً، فيما الوضع الاقتصادي والإنساني مريع. في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان ترحيب بلاده بالعمل مع المبعوث عن كذب من

الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد عين، الجمعة، رسمياً، السويدي هانز غرونديبيرغ مبعوثاً خاصاً إلى اليمن، خلفاً للبريطاني مارتن غيريفيت الذي انتهت مهمته قبل أكثر من شهر، وعين للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

ورحبت الإمارات بتعيين هانز غرونديبيرغ، مؤكدة دعمها كافة الجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي لإنهاء الأزمة اليمنية. وأسندت وزارة الخارجية والتعاون الدولي على الدور المحوري الذي تقوم به السعودية في تحقيق الاستقرار والأمن لليمن، مؤكدة دعمها كافة الجهود التي تبذلها المملكة لتعزيز آفاق السلام والاستقرار في اليمن والمنطق وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات «وام».

ورحبت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بتعيين المبعوث الجديد، وتطلع الدكتور نايف الحجرف الأمين العام للمجلس، إلى العمل معه من أجل مواصلة جهود المجتمع الدولي نحو إيجاد حل شامل للأزمة اليمنية، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وشدد الحجرف على دور المبعوث الأممي إلى اليمن في دعم الجهود الإقليمية والدولية للوصول إلى الحل السياسي الذي يشهده مجلس التعاون، وفقاً للمبادرة الخليجية واليها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر

عواصم، «الشرق الأوسط».

وسلط ترحيب دولي بتعيين الدبلوماسي السويدي هانز غرونديبيرغ مبعوثاً أميناً إلى اليمن، خلفاً للمبعوث البريطاني مارتن غريفيت، أعربت السعودية ومجلس دول التعاون للخليج العربية عن التطلع للعمل معه من أجل إيجاد حل شامل للأزمة اليمنية.

وقال الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، عبر حسابه على «تويتر»، إن المملكة ستستمر في دعمها لكل الجهود الهادفة للوصول إلى حل سياسي للأزمة اليمنية ينهي معاناة الشعب اليمني، ويضمن تحقيق الأمن والاستقرار والأزدهار لليمن والمنطقة، وذلك عقب ترحيبه بتعيين المبعوث الأممي الخاص

ورحبت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بتعيين المبعوث الجديد، وتطلع الدكتور نايف الحجرف الأمين العام للمجلس، إلى العمل معه من أجل مواصلة جهود المجتمع الدولي نحو إيجاد حل شامل للأزمة اليمنية، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وشدد الحجرف على دور المبعوث الأممي إلى اليمن في دعم الجهود الإقليمية والدولية للوصول إلى الحل السياسي الذي يشهده مجلس التعاون، وفقاً للمبادرة الخليجية واليها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر

السعودية: الخلفي رئيساً لهيئة المنافسة وإعفاء الجاسر



الرياض، «الشرق الأوسط».

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمرين ملكيين، قضيا بتعيين الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخلفي، المستشار بالديوان الملكي رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة، وإعفاء الدكتور محمد بن سليمان الجاسر، المستشار

في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، من منصبه. واستند الأمران للملكيان، اللذان صدرا أمس، إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة وتنظيم الهيئة العامة للمنافسة، فيما دعا الملك سلمان الجهات المختصة إلى اعتماد الأمرين وتفيذهما.

ما يجدر ترقبه من المبعوث الأممي الجديد لليمن



أطفال يطلون من على جسر بأحد شوارع صنعاء (إ.ب.أ)

نظرة ضيقة ووسطحية تُركز على حلول مؤقتة، ولا تعالج المشاكل من جذورها». وزادت لولا استرخاء المبعوثين الأميين». وتتضح النظائر المبعوث الجديد «بأن يستفيد من أخطاء المبعوث السابق من عدم فهم القضية اليمنية بالشكل المطلوب مما أظهره أنه غير حيادي ومتحيز لطرف، وأن يأخذ بالاعتبار قرارات مجلس الأمن ويبيني عليها، ولا يضع نفسه في برج عاجي ويقترب أكثر من أصحاب القضية ويسمع لهم باهتمام»، وتضيف: «عليه لا اكتفي بالنظر لحل القضية اليمنية من خلال الملف الإنساني، وهي

لتنفيذ اتفاق الرياض بشقيه السياسي والعسكري، وعودة الحكومة اليمنية إلى عدن حتى تستطيع تقديم الخدمات للمواطنين وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة. من جانبها، تذهب ياسمين النازري وهي المدير التنفيذية لمبادرة مسار السلام اليمنية، إلى ضرورة «تجاوز أسلوب المبعوثين السابقين في عدم الاهتمام بعامل الوقت»، وتقول إنه الأمر الذي «يضعف أي مقترح للمعالجات المتعلقة بالقضية اليمنية ويخلق إشكالات جديدة تكون عبءاً في إيجاد الحلول المناسبة»، وتستدل بالمجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الساحل

كما يأمل المحلل السياسي اليمني في أن يشرك غرونديبيرغ أصحاب المصلحة في عملية السلام مثل الصحافيين والمخفيين قسراً وغيرهم، «ويجب أن تكون بياناته أكثر وضوحاً بالإشارة إلى الأطراف المعنية للسلام والأطراف التي تنتهك حقوق الإنسان، إذ إن الإشارة للمنتهكين والمعزلين ستساعد المبعوثين والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية في معرفة من يقف حجر عثرة أمام سلام حقيقي وعادل لليمنيين». ويرى الدبسي أن هناك ضرورة للضغط على الحوثيين لقبول المبادرة السعودية لإنهاء الحرب في اليمن. والضغط على المجلس الانتقالي الجنوبي

متجهة صوب السلام، وتبقى المسؤولية الكبرى على قوى الصراع الداخلية. ويضيف أنه «يجب أن يركز المبعوث على استعادة مؤسسات الدولة، مثل دعم دور البنك المركزي داخل عدن، والبحث عن البيات تنشيط المؤسسات بالقول: «إقناع اليمنيين بضرورة إنهاء الحرب».

لندن، بدر القحطاني

«ماذا يجدر ترقبه من المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن هانز غرونديبيرغ؟» سالت «الشرق الأوسط»، فاكتفى مصطفى نعمان وكيل الخارجية اليمنية الأسبق بالقول: «إقناع اليمنيين بضرورة إنهاء الحرب».

بينما شعرت رشا جرهوم وهي يمنية ترأس «مبادرة السلام» بخيبة أمل. وتقول إن الأمم المتحدة «خذلتنا بعدم تعيين امرأة»، وذلك عند إجابتها عن السؤال نفسه. وقالت: «مع احترامي لشخص المبعوث الجديد، ولكن كنت فعلاً أتمنى تعيين شخصية عربية، لأنها ستكون أكثر قرباً لفهم الوضع اليمني بشكل معمق». لكنها تعتقد في المقابل أن السويد «تسعى بشكل جاد للدفع بعملية السلام، وهذا مثبت باستضافة مشاورات استوكهولم».

السؤال ذاته، طرحته «الشرق الأوسط» على سياسيين وباحثين مهتمين بالعملية السياسية اليمنية، وأجابوا بحملة مطالب وتوصيات وأمثلة وشرائح مسهية، كان من ضمنها ضرورة عدم تكرار أخطاء أسلافه، فضلاً عن مسائل أخرى مثل وجوب عدم تجاهله عامل الوقت أو التحذير من استهداف القرار 2216. يقول البراء شيبان وهو محلل سياسي وعضو مؤتمر الحوار الوطني اليمني، إن دور المبعوث بشكل عام يظل محدوداً، ويعتمد على ما إذا كانت القوى اليمنية جاهزة

ضغط على الحكومة، والحديث لهمدان العلي، «بينما لا يملك أدوات ضغط دبلوماسية وسياسية ضد جماعة إرهابية، وهذا ما يقدم خدمات جديدة للجماعة التي يعرف اليمنيون والراسخون في فهم التعقيدات اليمنية أنها تعيش من أجل مشروع ويصعب عليها الحياض عنه».

وحذر العلي من استهداف القرار 2216 الأممي، وقال: «هناك من يعتقد أن الحل يأتي عبر مساواة الأطراف وإلغاء القرار 2216 وإجبار الحكومة الشرعية للحدود في اتفاق سلام لا يضمن حقوق اليمنيين؛ على رأسها المساواة ومعالجة مشكلة العنصرية التي تقوم على أساسها جماعة الحوثي، ويجب على المبعوث عدم استهداف القرار 2216، لأن ذلك لن يؤدي إلى سلام وسيحول الحكومة مدعومة من إيران إلى حرب بين جماعة خارج إطار الدولة تقاوم الحوثيين، وهذا ليس من مصلحة المنطقة أو المجتمع الدولي... النجاح الحقيقي هو إيقاف الحرب والضغط على الحوثيين، ويكفل الناشط السياسي والحقوقى قائلاً: «كما تم الضغط على الحكومة اليمنية لتقبل باتفاق استوكهولم... لكن هل طبقة الحوثيون؟ هل توقفت الحرب؟ لم يحدث ذلك». ويخشى كثير من اليمنيين من حجي المبعوث الجديد ليضغط على الحكومة اليمنية باعتبار العالم يملك أدوات

للحوثيين، اعتقاداً منهم بأنهم بذلك سينجحون في إقناع الحوثيين بإنهاء الحرب وإيقاف مشروعهم المرتبط بإيران». ويستطرد العلي بالقول: «عندما جاء جمال بنعمر قدمت الحكومة تنازلات للحوثيين وأشركتهم سياسياً وإدارياً، لكنهم في المقابل رفضوا تسليم السلاح للدولة والامتنال لقوانينها، وانتهى الأمر بانقلاب على السلطة الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014. وعندما جاء إسماعيل ولد الشيخ أحمد تم الضغط على الحكومة اليمنية التي قبلت بإيقاف عمليات تحرير صنعاء وتوقفت على أبواب صنعاء وقبلوا مقترحات أممية للحل في اليمن ووقعوا عليها في الكويت، لكن الحوثيين رفضوا هذا الحل الأممي واستمروا حتى عادوا إلى الجوف، وما هم على أبواب مارب. ومن ثم جاء مارتن غريفيت، وسعى إلى تحويل الخطاب الدولي بعدما كان يصف الوضع في اليمن على أنه انقلاب جماعة على الحكومة اليمنية، أصبح يقول (أطراف الصراع)، وتمت مساواة الجماعة المنطرفة بالحكومة الشرعية التي تمثل كل اليمنيين». ويكمل الناشط السياسي والحقوقى قائلاً: «كما تم الضغط على الحكومة اليمنية لتقبل باتفاق استوكهولم... لكن هل طبقة الحوثيون؟ هل توقفت الحرب؟ لم يحدث ذلك». ويخشى كثير من اليمنيين من حجي المبعوث الجديد ليضغط على الحكومة اليمنية باعتبار العالم يملك أدوات

خسائر انقلابية جنوب مارب... والحكومة تتهم الجماعة بالارتهان لإيران

الحوثية المدعومة من إيران تواصل شن هجماتها منذ أشهر على مارب من الغرب والشمال الغربي والجنوب، على أصل السيطرة على المحافظة النفطية التي تمثل أهم معقل للشرعية في البلاد. ومع استمرار حالة الانسداد السياسي، ومراوحة المعارك في مكانها للسنة السابعة، إلى جانب استمرار الخلاف بين القوى اليمنية المناوئة للانقلاب، تصاعدت أخيراً في الشارع السياسي والشعبي اليمني الدعوات لإجراء إصلاحات جذرية في صفوف الشرعية يكون من شأنها القضاء على الانقلاب وإعادة الاستقرار إلى البلد الذي يعاني أوسع أزمة إنسانية في العالم.

الحوثية في جبهة رحبة مواقع متفرقة بجبهة رحبة وأنشأت بها خسائر في الأرواح والعتاد، منها تدمير عربية قتالية ومصروع جميع من كانوا على متنها. وكانت المصادر نفسها أفادت بأن قوات الجيش والمقاومة الشعبية، كسرت يوم الجمعة، هجوماً لميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في جبهة رحبة وكسرها جنوب محافظة مارب، فتحدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن مصدر عسكري قوله «إن عناصر الجيش والمقاومة رصدوا محاولة مجاميع من ميليشيا

استهدفت تحركات للميليشيات الحوثية في مواقع متفرقة بجبهة رحبة وأنشأت بها خسائر في الأرواح والعتاد، منها تدمير عربية قتالية ومصروع جميع من كانوا على متنها. وكانت المصادر نفسها أفادت بأن قوات الجيش والمقاومة الشعبية، كسرت يوم الجمعة، هجوماً لميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في جبهة رحبة وكسرها جنوب محافظة مارب، فتحدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن مصدر عسكري قوله «إن عناصر الجيش والمقاومة رصدوا محاولة مجاميع من ميليشيا

المصالح العالم أجمع». وأشار الإيراني إلى أنه «في المقابل لا تتردد تلك الميليشيات الطائفية وفي خطوط الملاحاة الدولية مؤثر على نهجها المقبل، وتأكيد إضافي على حالة العزلة الإقليمية والدولية التي تعيشها طهران. وأضاف الإيراني في تصريحات رسمية: «إنه وبدلاً من توجيه الرئيس الإيراني الجديد رسائل إيجابية على هامس حفل تنصيبه، وإعطاء إشارات عن تغير في السياسات تجاه الأزمات التي تعيشها المنطقة، تعلن طهران رسماً رعايتها للميليشيات الإرهابية، ومسؤوليتها عن الأزمات والحروب في المنطقة، والإرهاب الذي بات يهدد

لتقريب قائد الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاني. وانتقد موالون للجماعة الحوثية ظهور فليحة إلى جانب رئيسي من دون العلم اليمني، في حين لفتت الساعة الباهظة التي يرتديها تعليقات الناشطين اليمنيين التي يعيشها قادة الجماعة الانقلابية والأوضاع الإنسانية المتردية التي يعيشها ملايين اليمنيين. وفي أول تعليق حكومي على مشاهد حضور ممثلي الجماعة حفل التنصيب الإيراني، قال معمر الإيراني وزير الإعلام والثقافة إبراهيم رئيسي رفقة أعضاء في فعاليات تنصيب إبراهيم رئيسي، بمرتزقتها في

على وقع الهجمات التي تشنها الميليشيات الحوثية باتجاه مزارب، واصلت الجماعة تأكيد ولائها للنظام في طهران من خلال حضور وفد من عناصرها حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، وهو ما رأت فيه الحكومة الشرعية ارتهاً كاملاً من قبل الجماعة للمشروع الإيراني في المنطقة. وكان المتحدث باسم الجماعة المعروف باسم محمد عبد السلام فليحة الذي يشغل الوزير الفعلي لخارجية الانقلاب ظهر في حفل تنصيب إبراهيم رئيسي رفقة أعضاء آخرين، في حين أظهرته لقطات صورة وهو ينحني

على مشاهد حضور ممثلي الجماعة حفل التنصيب الإيراني، قال معمر الإيراني وزير الإعلام والثقافة إبراهيم رئيسي رفقة أعضاء في فعاليات تنصيب إبراهيم رئيسي، بمرتزقتها في

الولايات المتحدة تراقب حركة السفن الإيرانية في المنطقة طهران استبدلت سفينة «سافير» للتجسس في البحر الأحمر

والخميس، رد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بـ«نعم» عندما سأله صحيفة «يديوت» أحروروت، عما إذا كانت إسرائيل مستعدة لهجوم إيران، رغم أن غانتس ومسؤولين إسرائيلييين آخرين شددوا على الحاجة إلى جبهة دبلوماسية موحدة ضد طهران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، في حسابها على «تويتر»، إن أي عمل عسكري إسرائيلي ضد إيران سيقابل برد «حاسم». وأضاف خطيب زادة التهديد الإسرائيلي بالقيام بعمل عسكري بأنه «انتهاك صارخ للقانون الدولي».

البحري بين إيران وإسرائيل إلى مستويات جديدة في 30 يوليو الماضي مع هجوم طائرات من دون طيار على سفينة «ميرسر ستريت» في بحر العرب، وهي ناقلة نفط ترفع العلم الليبيري ومملوكة لرجل أعمال إسرائيلي. وألقت الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل وأخرون باللوم فيه على إيران. ورغم نفي إيران لأي تورط لها في الهجوم، دعت الولايات المتحدة إلى رد منسق ضد طهران.

كما تصاعد التوتر، الأربعاء الماضي، عندما احتجز مسلحون إيرانيون سفينة «أسفلت برينسيس»، قبالة سواحل الإمارات العربية المتحدة لعدة ساعات.

موجودين على متنها، وأن قارباً يستخدمه الحرس الثوري له هيكل مشابه لقارب بوسطن ويلر كان على ظهرها أيضاً. ومنذ عام 2016، نفذت السفينة بدوريات في المياه بالقرب من مضيق باب المندب. وقالت إيران إن السفينة وفرت الأمن البحري وعملت ضد القرصنة.

وجاء الهجوم باستخدام اللغم اللاصق، وهو متفجر يمكن تثبيته على جانب سفينة، وغالباً ما يكون أسفل خط المياه مباشرة، بينما كان المفاوضون الدوليون يحرزون تقدماً في المفاوضات نحو العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، والذي تعارضه إسرائيل علانية. ووصل صراع الظل

ونشرت وسائل إعلامها صوراً لالسنة الذهب والدخان المتصاعد من السفينة المحطمة في البحر الأحمر. وأعلن مسؤول أمريكي حينها أن الإسرائيليين أبلغوا الولايات المتحدة بأن قواتها استهدفت السفينة. وقال إن الإسرائيليين وصفوا الهجوم بأنه رد انتقامي على الضربات الإيرانية السابقة على السفن الإسرائيلية، لافتاً إلى أن «سافير» تضررت تحت المياح.

وفي أكتوبر 2020، نشر المعهد البحري الأمريكي تقريراً أكد أن «سافير» سفينة عسكرية سريعة يديرها الحرس الثوري. كما ذكر أن رجالاً يرتدون زيًا عسكرياً كانوا

البحر. وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قد فرض عقوبات على «سافير» و«بهشاد» في عام 2018 كجزء من حملة الضغط القصوى التي شنها ضد إيران.

وأفادت الأنباء حينها بأن كوماندوز إسرائيليياً الصق بالسفينة العسكرية عبوة مغناطيسية ناسفة، مشيرة إلى أن السفينة يشغلها الحرس الثوري كمرکز جمع معلومات استخبارية قبالة الشاطئ الغربي لليمن. وتعرضت السفينة سافير لأضرار إثر الهجوم باستخدام لغم بحري لاصق في أوائل أبريل (نيسان) الماضي.

واعترفت إيران بالهجوم

الممر المائي الاستراتيجي المهم. كما أوضح تفاصيل جاء فيها أن «بهشاد»، وهي سفينة إيرانية مسلحة كسفينة شحن عامة، غادرت ميناء بندر عباس في أوائل شهر يوليو (تموز)، ووصلت إلى وجهتها بعد 9 أيام، وذلك وفقاً لصور الأقمار الصناعية من شركة «إيمجسات إنترناشونال» الإسرائيلية التي تتبعت رحلة السفينة التي نقلتها شبكة «سي إن إن» في تقريرها مع تصريحات المسؤولين الاثنين، لتحل محل «سافير» المتضررة من الهجوم.

وتابع المصدر أن السفينة المذكورة توقفت في نهر بهشاد، بالقرب من مضيق باب المندب،

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» كشف مسؤولان أميركيان، في تصريحات لشبكة «سي إن إن» الأميركية أن إيران «استبدلت» بهدوء سفينة تجسس» في البحر الأحمر بعد تعرضها لهجوم، بينما تراقب الولايات المتحدة تحركات السفن الإيرانية في الشرق الأوسط، وسط تصاعد التوتر الإقليمي و«حرب الظل» البحرية المستمرة بين إسرائيل وإيران.

وقال المسؤولان الأميركيان إن إيران سحبت تجسس «سافير» التي تعرضت لهجوم في أبريل (نيسان) الماضي، وأحضرت سفينة مماثلة لجمع معلومات استخبارية في

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» كشف مسؤولان أميركيان، في تصريحات لشبكة «سي إن إن» الأميركية أن إيران «استبدلت» بهدوء سفينة تجسس» في البحر الأحمر بعد تعرضها لهجوم، بينما تراقب الولايات المتحدة تحركات السفن الإيرانية في الشرق الأوسط، وسط تصاعد التوتر الإقليمي و«حرب الظل» البحرية المستمرة بين إسرائيل وإيران.

وقال المسؤولان الأميركيان إن إيران سحبت تجسس «سافير» التي تعرضت لهجوم في أبريل (نيسان) الماضي، وأحضرت سفينة مماثلة لجمع معلومات استخبارية في

زوج راتكليف يباحاً للأمم المتحدة للإفراج عنها من سجون إيران

وأضاف: «سنواصل بذل كل ما في وسعنا لدعم مهراّن وعائلته، ورفع قضيتهم إلى أعلى المستويات». وجاء تصريح الوزارة بعد إعلان الحامي الإيراني مصطفى نيلي، على «تويتر»، الأربعاء، أن رؤوف، والألمانية - الإيرانية ناهد تقوي، حكم عليهما بالسجن 10 سنوات بسبب انتمائهما إلى جماعة محظورة، و8 أشهر بجرم نشر دعاية مناهضة للحكومة.

ويأتي الحكم على هذين الإيرانيين المزدوجي الجنسية على خلفية تدهور العلاقات بين بريطانيا وحلفائها الغربيين وإيران.

400 مليون جنيه إسترليني على المملكة المتحدة لفشلها في تسليم الدبابات التي اشترتها إيران في السبعينات. لكن الحكومة تصر على أن المحادثات لا ترتبط باحتجاز راتكليف.

وقال زوجها البريطاني: «التقديت وزير الخارجية هذا الأسبوع لفهم الأمور. وأصر على أن المفاوضات قد اقترنت من نهايتها، وأعرب عن أمله في أن يتم استئنافها مرة أخرى في ظل النظام الإيراني الجديد، وأنه مصمم على عدم ترك أي بريطاني وراءه».

وأضاف: «أخبرته أنني أخشى أن يكون المد قد انقلب، وأن صيف الانجراف سيصبح خفيفاً في المحكمة؛ أرى ذلك الآن أمراً لا مفر منه، ما لم تتخذ المملكة المتحدة والمجتمع الدولي موقفاً أكثر حزماً ضد أخذ الرهائن من قبل الدولة، ويصفونه بأنه جريمة».

لندن، «الشرق الأوسط» قدم زوج البريطانية - الإيرانية نازانين زاغاري راتكليف طلباً خاصاً إلى الأمم المتحدة لمطالبتهم بالعمل مع كل من المملكة المتحدة وإيران لتحريرها من السجن في إيران. وقال راتكليف إن هناك حاجة إلى تدخل عاجل لضمان إطلاق سراحها، محذراً من أن زوجته ستواجه «الخريف في المحكمة»، ما لم تدرن المملكة المتحدة ودول أخرى أخذ الرهائن بصفته جريمة.

وأضاف أنه «تم تقديم طلب إجراء عاجل وشكوى فردية»، نيابة عن زاغاري راتكليف، مطالباً بمجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة المعنية بالاحتجاز التعسفي بالتحديث مع الحكومتين لإطلاق سراحها.

وتكررت وسائل إعلام إيرانية هذا الأسبوع أن طهران أوقفت خططا للإفراج عن زاغاري راتكليف، المحتجزة منذ 5 سنوات، وسجناء إيرانيين - بريطانيين آخرين. وقال راتكليف: «لقد كنا هادئين نسبياً في الأشهر الماضية، ننتظر ونأمل في أن تحقق مفاوضات الحكومة مع إيران نتيجة نهائية. لكن أحداث هذا الأسبوع -إعلانات إيران عن تعليق مفاوضات الرهائن مرة أخرى، والهجمات على السفن التي أسفرت عن مقتل شخصين- كانت إشارة إلى أن الأمور قد تحولت مرة أخرى إلى الأسوأ، مع تغيير الحكومة في إيران».

استناداً إلى أدلة، إلى أنها «صنعت» في إيران، مرفقة ذلك بصور لبقايا الحطام.

ورأى شكارجي أن «توفير أدلة مزيفة ليس أمراً شديداً الصعوبة، وبما أن للصهاينة سجلاً من توفير الأدلة المزيفة، التمسب بانفجار على متن سفينة ليس أمراً شديداً الصعوبة كذلك».

وشدد على أنه بحال «واجبنا ادعاءنا، كما فعلنا في عين الأسد، سنعلن ذلك بوضوح»، في إشارة إلى قاعدة عسكرية في غرب العراق تضم جنوداً أميركيين، استهدفتها طهران بضربات صاروخية في يناير (كانون الثاني) 2020، رداً على اغتيال واشنطن اللواء في الحرس الثوري الإيراني قاسم سلیماني.

وسبق لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن توعد بـ«رد مشترك» على طهران، بينما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إن بلاده «تعمل على حشد العالم» للرد، لكن «نحن نعرف أيضاً كيف نتصرف بمفردنا».

وردت طهران بالتحذير من أي «مغامرة» حيالها والرد على أي عمل عسكري ضدها. وقال خطيب زاده، في الخامس من الشهر الجاري: «أي خطوة محفأة ضد إيران، ستواجه برد حازم. لا تخبرونا». وفي حين لم يبتئ أي طرف الهجوم على الناقلة، وضعه محطون في سياق حرب بحرية تجري بين العرويين الإقليميين.

وتعرضت سفن مرتبطة بإيران وإسرائيل لهجمات في الأشهر الماضية، نهم كل طرف الآخر بالوقوف خلف بعضها أقله. كما سبق لإيران أن اتهمت إسرائيل بالوقوف خلف هجمات طالت منشأتها النووية وعمليات المصارح الإيرانية. واستهدفت علماء إيرانيين.

أدانت تصريحات الجيش الأميركي و«مجموعة السبع»

إيران تتهم إسرائيل بـ«فبركة» سيناريو الناقلة «ميرسر ستريت»



ناقلة النفط «ميرسر ستريت» التي تعرضت لهجوم بطائرة مسيرة إيرانية (أغب)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

رفضت إيران، أمس، اتهامها من «مجموعة السبع» والجيش الأميركي بالمسؤولية عن هجوم استهدف ناقلة نفط في بحر العرب عدوتها اللدودة إسرائيل بـ«فبركة» الهجوم وإعداد «سيناريو» يتزامن مع تولى الرئيس الإيراني الجديد، إبراهيم رئيسي، منصبه.

وتعرضت الناقلة «ميرسر ستريت» التي يشغلها رجل أعمال إسرائيلي، إلى هجوم قبالة سواحل سلطنة عمان في يومي 29 و30 يوليو (تموز)، أدى لمقتل اثنين من أفراد طاقمها، هما روماني وبريطاني.

واتهمت دول عدة أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، إيران بالمسؤولية عنه، وهو ما تنفيه طهران. وانضمت «مجموعة السبع»، أول من أمس (الجمعة)، إلى موجهي أصابع الاتهام إلى إيران، تزامناً مع نشر تقرير للقيادة العسكرية المركزية الأميركية، يتضمن «أدلة» على استخدام طائرات مسيرة «صنعت في إيران» في الهجوم.

وفي بيان أمس (السبت)، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده: «لندن بشدة اللبان الذي لا أساس له الصادر عن وزراء خارجية مجموعة السبع والممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، الذي وجهوا فيه اتهامات لا أساس لها ضد إيران. وريبت المتحدثين بين توقيت الهجوم وتولي الرئيس الجديد إبراهيم رئيسي، منصبه خلفاً لحسن روحاني. ورأى خطيب زاده أن الهجوم «تم إنجازه كسيناريو قبل أيام فقط من حفل

جوزيب بوريل، أن «سلوك إيران، فضلاً عن دعمها لقوى تتحرك واحدة تلو أخرى وأفراد مسلحين غير منتظمين إلى دول، يهددان السلام والأمن الدوليين».

وانتقد خطيب زاده، أمس، وجود «زبائن مستعدين للقيام فوراً باستنتاجات غير واقعية وغير منطقية»، في إشارة ضمنية إلى الدول التي انضمت إلى إسرائيل في تحميل إيران المسؤولية عن الهجوم. وأتى بيان خطيب زاده بعيد نفي متحدث عسكري في طهران «أدلة» أميركية على استخدام مسيرة إيرانية في الهجوم.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية العميد أبو الفضل شكارجي: «يقول الأميركيون إنهم عبروا على أجزاء من مسيرات إيران في المياه، وهذا هو دليلهم». وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، أمس (السبت). وأضاف: «لكن أي مختبر حذد من المسيرة تابعة لإيران؟ هذا هو الأسلوب الأميركي، نسج القصص واستخدامها لاتهام إيران... هذا هو الأسلوب الذي اختاروه للضغط على إيران».

وخلصت القيادة المركزية الأميركية التي يقع الخليج والشرق الأوسط ضمن نطاق عملياتها، إلى أن طائرتين مسيرتين مفخختين واجتا ناقلة وأخطاتا الهدف، قبل أن تتهاجم ثالثة «محملة بمفجرات ذات استخدام عسكري» الإيرانية في الهجوم.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية العميد أبو الفضل شكارجي: «يقول الأميركيون إنهم عبروا على أجزاء من مسيرات إيران في المياه، وهذا هو دليلهم». وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، أمس (السبت). وأضاف: «لكن أي مختبر حذد من المسيرة تابعة لإيران؟ هذا هو الأسلوب الأميركي، نسج القصص واستخدامها لاتهام إيران... هذا هو الأسلوب الذي اختاروه للضغط على إيران».

جوزيب بوريل، أن «سلوك إيران، فضلاً عن دعمها لقوى تتحرك واحدة تلو أخرى وأفراد مسلحين غير منتظمين إلى دول، يهددان السلام والأمن الدوليين».

وانتقد خطيب زاده، أمس، وجود «زبائن مستعدين للقيام فوراً باستنتاجات غير واقعية وغير منطقية»، في إشارة ضمنية إلى الدول التي انضمت إلى إسرائيل في تحميل إيران المسؤولية عن الهجوم. وأتى بيان خطيب زاده بعيد نفي متحدث عسكري في طهران «أدلة» أميركية على استخدام مسيرة إيرانية في الهجوم.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية العميد أبو الفضل شكارجي: «يقول الأميركيون إنهم عبروا على أجزاء من مسيرات إيران في المياه، وهذا هو دليلهم». وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، أمس (السبت). وأضاف: «لكن أي مختبر حذد من المسيرة تابعة لإيران؟ هذا هو الأسلوب الأميركي، نسج القصص واستخدامها لاتهام إيران... هذا هو الأسلوب الذي اختاروه للضغط على إيران».

جوزيب بوريل، أن «سلوك إيران، فضلاً عن دعمها لقوى تتحرك واحدة تلو أخرى وأفراد مسلحين غير منتظمين إلى دول، يهددان السلام والأمن الدوليين».

وانتقد خطيب زاده، أمس، وجود «زبائن مستعدين للقيام فوراً باستنتاجات غير واقعية وغير منطقية»، في إشارة ضمنية إلى الدول التي انضمت إلى إسرائيل في تحميل إيران المسؤولية عن الهجوم. وأتى بيان خطيب زاده بعيد نفي متحدث عسكري في طهران «أدلة» أميركية على استخدام مسيرة إيرانية في الهجوم.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية العميد أبو الفضل شكارجي: «يقول الأميركيون إنهم عبروا على أجزاء من مسيرات إيران في المياه، وهذا هو دليلهم». وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، أمس (السبت). وأضاف: «لكن أي مختبر حذد من المسيرة تابعة لإيران؟ هذا هو الأسلوب الأميركي، نسج القصص واستخدامها لاتهام إيران... هذا هو الأسلوب الذي اختاروه للضغط على إيران».

قرار الصدر القطعي بمقاطعة الانتخابات يضرب صميم الديمقراطية الهشة في العراق

بما في ذلك الكتلة الصدرية»، ورداً على سؤال حول كيفية إجراء الانتخابات في ظل غياب الجمهور الصدري، يقول الشريفي إن «جمهور التيار الصدري كان منذ البداية غير متحمس لإجراء الانتخابات وهو ما انعكس على وضع الكتلة والمرشحين»، و«بشأن شرعية الانتخابات في ظل العزوف الجماهيري المتوقع، يقول الشريفي إن «الانتخابات سوف يطعن فيها من أن العزوف والدستوري لكن يؤثر عليها من قبل المجتمع الدولي حيث سيكون هناك عدم ثقة من قبل المجتمع الدولي بالعملية الديمقراطية في البلاد».

المراقبين إمكانية حصول احتكاك شعبي - شعبي في المناطق التي تتقاسمها الأحزاب والفصائل المسلحة مع جماهير الصدر. ويقول الرئيس الأسبق للدائرة الانتخابية في العراق شقار الشريفي لـ«الشرق الأوسط»، إن «الانتخابات المقبلة تبدو في الوضع بالغ الصعوبة حيث إنه في الوقت يصعب إجراؤها في موعدا فإن التأجيل هو الآخر مشكلة بعد ذاته إن لم يكن كارثة». وحول كيفية الانسحاب بعد المصادقة على الأسماء، يقول الشريفي إن «الانسحاب بعد المصادقة على أسماء المرشحين لا يرتبط أي أثر لأن أسمائهم تمت طباعتها في ورقة الاقتراع

في مقابل ذلك وبالترام مع تأكيد الصدر مقاطعته وانسحاب الكتل الأخرى فإن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي يعد الصدر أحد داعميه الكبار، التقى أمس قادة الكتل السياسية بحضور رئيسي البرلمان محمد الحلبوسي ومجلس القضاء الأعلى فاقق زيدان ونائب ممثلة الأمم المتحدة في العراق، الألف في الأمر أن الاجتماع أكد على الموعد المقرر لإجراء الانتخابات وهو ما يعني أنه نصف فرضية التأجيل التي كان يرحبها الكثيرون بعد انسحاب الصدر من منطلق أنه يصعب تعقيب جمهور كبير مثل الجمهور الصدري، وهو ما يعني طبقاً لما يتخوف منه بعض

الانتخابات الأمر الذي دعاها إلى غلق باب الانسحابات منذ 20 يونيو (حزيران) الماضي فإن قرار زعيم التيار الصدري الانسحاب بعد غلق الباب رسمياً، مثل أول قرح في الديمقراطية العراقية التي اعتمدت صيغة التوافق والنزعات أكثر من التمسك بقواعد اللعبة الديمقراطية.

وفيما حاولت المفوضية تبرير انسحاب الصدر بوصفه لا يشمل الكتلة المسلحة لديها والتي سوف تخوض الانتخابات فإن سلة الانسحابات الأخرى التي تلت انسحاب الصدر وإعلانه الصريح أول من أمس عدم دعم أي مرشح كان بمثابة شرخ آخر في جدار هذه الديمقراطية الهشة.

في غياب الصدر وقعا في ورطة سياسية نظراً للجمهور الكبير المطيع تماماً للصدر وإن كان هناك من يرى أن جمهور كل الأحزاب ولم يعد يطبع مثلما كان عليه الأمر سابقاً بعد أن شعر أحد الجمهور أن كل القيادات في البلاد فشلت في تأمين الحد الأدنى من الأمان والعيش له.

أزمة أخرى سوف تفرض نفسها وهي اللعبة الديمقراطية الهشة أصلاً في العراق والتي لم يجتزمها أحد برغم إعلان الجميع شكل الاحتكام إليها. ففي الوقت الذي أكملت فيه جميع القوى السياسية إجراءات تسجيلها الأصولية لدى مفوضية

الشيعي أو خصومه العقائديين ممن كانوا في سنوات سابقة جزءاً من تياره قبل أن ينشقوا عنه، فإنهم حاولوا استفزاز الصدر في مسعى لحمله على عدم العودة تماماً. فهذه الجهات تقول سواء في تصريحات ملغنة لبعض قواها أو عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي التي تمتلكها وتسمى في العراق «الجيش الإلكتروني» إنه سبق لرئيس التيار الصدري أن أعلن في أوقات سابقة قرارات من هذا النوع ومن ثم تراجع عنها، وهي بذلك تريد أن تقول إن قراره الأخير لن يختلف عن قراراته السابقة وإنه مجرد مناورة سياسية. لكن المفاجأة الأكبر هي الإعلان أن القرار قطعي وهو ما يعني أن الجميع الآن

ولا تزال تمارسها قيادات وزعامات سنية وكردية وشيعية معتدلة عليه لكي يعزل عن قراره، يضاف إلى ذلك أن مفوضية الانتخابات أعلنت انسحبت لم تقدم أي طلب رسمي لسحب أوراق ترشيحها.

يذكر أن عدداً من الكتل السياسية أعلنت انسحابها بعد قرار الصدر كان في المقدمة منها الحزب الشيوعي العراقي، «الوطنية» بزعامة إباد علاوي ورئيس الوزراء الأسبق، وجبهة الحوار الوطني بزعامة صالح المطلك، نائب رئيس الوزراء الأسبق، وقوى أخرى أقل تأثيراً في الشارع. وبالنسبة لحناوئي الصدر، سواء العراقية أو من خارجها

بغداد، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كانت الأوساط السياسية العراقية المؤيدة لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر أو المناوئة له تراهن على أن انسحاب الصدر من الانتخابات ليس لنسباً وإن المرجح هو خيار عودته، أعلن المستشار السياسي في حسن العذاري مساء أول من أمس أن «مقتدى المقاطعة الذي اتخذ السيد مقتدى الصدر قطعي ولا رجعة عنه»، العذاري أضاف أنه «لا يسع لأي من أفراد التيار الصدري الترويج لأي من المرشحين».

الأسباب التي كانت تجعل المؤيدين للصدر يرجحون عودته هي حجم الضغوط التي مارسها

اتهامات لطهران بـ«تعمد» رفع علم إقليم كردستان بدلاً عن العراقي



فلا يمكن لأحد أن يزايد على الجارة الوفية إيران في هذا الموضوع، وخاب المبطلون والمبطلون». بدوره، يرى رئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشمري، أن «طهران تعمدت وضع علم الإقليم بدلاً عن العراقي، وذلك لأسباب محددة»، وقال الشمري لـ«الشرق الأوسط»، «إيران لديها دولة ومؤسسات ومن المستبعد أن تكون وقعت في خطأ بروتوكولي، أظن أن تخاضبها عن رفع العلم العراقي خلال استقبال رئيس إقليم كردستان كان مقصوداً، وتقف خلفه أهداف محددة».

يوم (الخميس) في بروتوكول تشريفات مطار مهر آباد طهران أثناء استقبال السيد نجيبرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان العراقي، حيث رفع علم الإقليم مكان علم الجمهورية العراقية». والرئيس الذي جمع رئيس اللقاء بالبرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وضع العلم العراقي فقط وهو الصحيح».

وأضافت أن إيران «تؤكد دوماً على صيانة وحدة الأراضي العراقية، وتحترق سيادتها، وقد قدمت أغلى الدماء في سبيل ذلك،

خارجياً إقليم أو دولة مستقلة ما دام مرتبطاً بالعراق، وله ممثلون ووزراء في البرلمان والحكومة الاتحادية، ويحصل على حصته المالية من موازنة الدولة العراقية. وفيما لم تعلق الخارجية العراقية على الموضوع، بالنظر لأن «الوفود العراقية المشاركة كانت على مستوى رئاسي وليس وزارياً»، طبقاً لمصدر في الخارجية تحدث لـ«الشرق الأوسط»، رأت الخارجية الإيرانية أن الأمر لا يتجاوز حدود «خطأ البروتوكولي». وقالت الخارجية الإيرانية، الجمعة، «لقد حدث خطأ

دبلوماسي غير مناسب. المفارقة أن «الخطأ البروتوكولي» أثار حفيظة حتى بعض الجماعات والشخصيات والقوى المتحالفة والقريبة من إيران، حيث طالب النائب نعيم العبودي عن كتلة «صداقون» التابعة لـ«حركة عصائب أهل الحق»، طهران، بتفسير ما حدث، «والوعد بعدم تكراره».

ورغم إدراك معظم العراقيين العرب بتمتع إقليم كردستان العراق بوضع شبه مستقل عن الدولة الاتحادية منذ نحو 3 عقود، إلا أنهم لا يقبلون التعامل معه

كثيرون باللائمة على السلطات العراقية، لأنهم يعتقدون أنها لم تفعل بما يكفي لحفظ سمعة البلاد والزام دول بعينها حدود اللياقات والسلوكيات السياسية والدبلوماسية المرعية بين الدول ذات السيادة.

ويتعامل العراقيون بحساسية مفرطة حيال ما يعتقدون أنه سلوك يفتقر لاحترام من هذه الدولة أو تلك حيال المسؤولين العراقيين، وسبق أن تعرض مسؤولون عراقيون زاروا إيران ودولا أخرى لانتقادات لاذعة بسبب قبولهم ما يعتقدونها «عاملة أو استقبال»

بغداد، فاضل الشمي اتهم طيف واسع من الناشطين والأكاديميين والمدونين العراقيين طهران بـ«تعمد» رفع علم إقليم كردستان بدلاً عن العلم العراقي خلال مراسم استقبال رئيس إقليم كردستان نجيبرفان بارزاني، الخميس الماضي، في مطار طهران، للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي. ورغم مرور ثلاثة أيام على الحادث، وتقديم طهران أيضاً بشأنه، إلا أن التعليقات والانتقادات العراقية لم تتوقف، وانحى

«الصحة» تتوسع بتفقيح المواطنين في طرابلس وبنغازي

مراكز لعزل مصابي «كورونا» في ليبيا تشتكي نقص الأكسجين

القاهرة، جمال جوهر

على الرغم من الكميات التي دفعت بها وزارة الصحة الليبية إلى بعض المدن التي تشهد ارتفاعاً في حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19»، فإن بعض مراكز عزل المصابين في البلاد تشتكي نقص الأكسجين، وتحتجز من وقوع «كارثة»، ويأتي ذلك في وقت أعلنت الوزارة، أمس، توسيع برنامج «الحملة الوطنية» للتلقح ضد الفيروس في مدينتي طرابلس وبنغازي.

وعقب نداء الاستغاثة الذي أطلقته مستشفى غريان المركزي التعليمي (غرب ليبيا) لوزارة الصحة والجهات المختصة، بضرورة التدخل السريع لوضع حل لمشكلة «النقص الحاد» في مادة الأكسجين، حذر عميد بلدية بني وليد، يونس العزوي، من تدخل الأجهزة المعنية.

ويشعر العزوي بتسجياً مضموراً أمس، حمل فيه وزير الصحة الدكتور علي الزناتي المسؤولية عن نقص الأكسجين في مركز العزل بالبلدية، وقال إن كمية الأكسجين الموقوفة لديهم لا تكفي الحالات المصابة بالمركز والمنزل، مما «يهدد بوقوع كارثة». ولفت إلى أن وزارة الصحة قد أرسلت ألفي لتر من الأكسجين إلى مركز العزل، لكن الكمية لم تكف



الشرطة تراقب حظر التجول الشامل في العاصمة طرابلس (المركز الوطني لمكافحة الأمراض)

الحالات الموجودة هناك أو التي تتدفق على المركز طلباً للعلاج، داعياً الجميع إلى سرعة التحرك لسد العجز. وكان مستشفى غريان المركزي التعليمي قد وجه نداء استغاثة عاجلاً مساء أول من أمس لوزارة الصحة والجهات المختصة، بضرورة التدخل لوضع حل لمشكلة «النقص الحاد» في مادة الأكسجين، والإسراع في توفيره مركز العزل والفلترة.

وقالت إدارة المستشفى، أمس، إنه بفضل جهود المهندسين والفنيين العاملين في مصنع الأكسجين بالمدينة «تم سد العجز بشكل كبير بعدما تمكنوا من العمل على مدار الساعة». وسبق لوزارة الصحة الدفع بمائتي ألف لتر أكسجين إلى مراكز العزل بمدن المنطقة الغربية تم استيرادهم من مصر، على أن تستكمل باقي الشحنات المتفق عليها تبعاً.

وأعلنت وزارة الصحة والحملة الوطنية للتطعيم ضد «كوفيد - 19» بمدني طرابلس وبنغازي، على أن تعممها على باقي أنحاء البلاد، موضحة أنه تم تجهيز 60 محطة لتلقح بالمدينة تزايد انتشار فيروس «كورونا» في المنطقة وفي ليبيا إلى تزايد الإصابات في كثير من البلدان، داعياً إلى تعزيز عمليات التلقح، وتدابير الحماية من العدوى.

السلطات الصحية تحذر من ارتفاع الإصابات

القاهرة تتلقى لقاح «جونسون أند جونسون» غداً

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في وقت تتلقى فيه مصر لقاح «جونسون أند جونسون» اللقاح من «كورونا»، حذرت السلطات الصحية في البلاد من ارتفاع إصابات الفيروس، ووفق إفادة لوزارة الصحة المصرية، فإنه «تم تسجيل 57 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 5 حالات وفاة جديدة». وأعلنت وزارة الصحة المصرية وصول أولى شحنات لقاح «جونسون أند جونسون» المضاد لفيروس «كورونا» غداً (الاثنين)، ضمن اتفاقية «كوفاكس» التي تعاقبت بها مصر على 20 مليون جرعة.

وقالت الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتأمين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية، مساء أول من أمس، إن «هذا يأتي ضمن الخطة الموضوعية للتوسع في توفير اللقاحات المضادة لفيروس (كورونا) وتوفير اللقاح الخاص للمسافرين وجميع مواطني الشعب المصري». ومن المقرر أن تضح «الصحة» جرعات اللقاح مباشرة في مراكز التطعيمات الدولية الـ 126 التي افتتحها الوزارة قبل أسبوع بجمع المحافظات المصرية، ليطمئئ طمئنة المسافرين بجرعة واحدة للقاح واستخراج شهادة لقاح مميكنة.

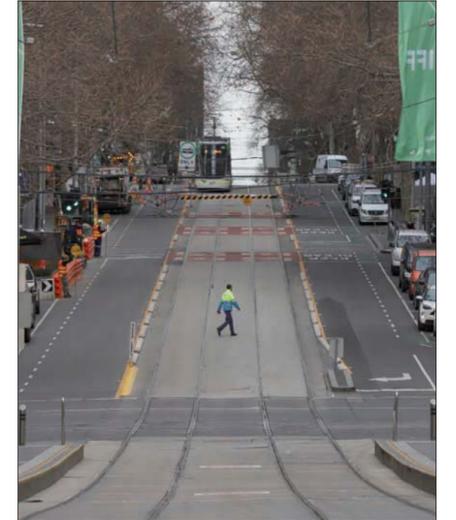
وفي حالة المسح الإلكتروني لذلك الرمز عن طريق الجوال، تظهر بيانات صاحب الشهادة وصورته وموقف تلقي لقاح الفيروس». وبحسب «الصحة»، فإن «لقاح (جونسون أند جونسون) يُؤخذ على جرعة واحدة، وقد بلغت فاعليته ضد الفيروس نسبة تخطت 88 في المائة، كما أنه قد يشبه لقاح (استرازينيكا) في طريقة التصنيع، والفئات الممنوعة من (استرازينيكا) هي نفسها الممنوعة من تلقي (جونسون أند جونسون)». وذكرت وزيرة الصحة في مصر، هالة زايد، أنه «من المقرر أن يصل من لقاح (سينوفاك) مواد خام خلال الفترة من أغسطس (آب) الجاري وحتى نهاية العام، ما يكفي لتصنيع أكثر من 70 مليون جرعة، إلى جانب استقبال 20 مليون جرعة أخرى من (كورونا)، والفيروس

تعاني من مستويات تلقيح متدنية

أستراليا ترصد أعلى حصيلة إصابات بـ«كورونا» هذا العام

سيدني، «الشرق الأوسط»

سجلت أستراليا، أمس (السبت)، رقماً قياسياً في الإصابات اليومية الجديدة بفيروس «كورونا» هذا العام، حيث سجلت أكثر الولايات سكاناً، وهي نيو ساوث ويلز وفيكتوريا وكوينزلاند، إجمالياً 361 حالة إصابة بسلسلة «دلّتا» شديدة العدوى. ووجه سريان عزل عام صارم على الولايات الثلاث التي يقطنها نحو 15 مليون نسمة أو 60 في المائة من سكان أستراليا، رصدت البلاد أيضاً خمس وفيات مرتبطة بفيروس كورونا في واحدة من أعلى المعدلات هذا العام، وفق وكالة رويترز. وشهدت نيو ساوث ويلز أسوأ أيامها منذ بدء الجائحة، حيث سجلت 319 إصابة جديدة منقولة محلياً بـ«كوفيد - 19»، في الوقت الذي لا تزال فيه سيدني والمراكز الإقليمية المجاورة التي تمتد لمسافة 200 كيلومتر على الخط الساحلي تخضع لأوامر بالبقاء في المنازل لمدة ستة أسابيع. وجرى نقل 345 شخصاً إلى المستشفيات في نيو ساوث ويلز، منهم 56 في العناية المركزة و23 يستخدمون أجهزة التنفس الصناعي. وقالت سلطات الولاية التي كانت مترددة في فرض عزل عام على سيدني، إن عدم مراعاة القواعد يمثل مشكلة. وقال براد هازارد، وزير الصحة في نيو ساوث ويلز، إن «ما يحدث الآن هو أن بعض الناس لا يمتثلون... فقط ابقوا في المنازل واحصلوا على اللقاح... هذا هو الحل»، وفق ما نقلت عنه وكالة رويترز. وشهدت فيكتوريا المجاورة أعلى قفزة يومية في الإصابات هذا العام، مع تسجيل 29 إصابة جديدة في الوقت الذي ما زالت الولاية تخضع لعزل عام لمدة سبعة أيام تم فرضه الأسبوع الماضي، وهو السادس من نوعه



شوارع مليونر بدت خالية الجمعة خلال إغلاق عام يستمر أسبوعاً (أ.ب.)

موجز

جونسون لن يخضع للعزل بعد مخالطة مصاب

لندن - «الشرق الأوسط» قال مكتب رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، إنه لا يحتاج إلى عزل نفسه بعد ثبوت إصابة أحد موظفيه بفيروس «كورونا» خلال رحلة إلى اسكتلندا هذا الأسبوع. وكان جونسون قد زار كلية للشرطة في «فايف»، الأربعة الماضي، ومحطة لتوليد الطاقة بالرياح قبالة «أبردنيش» الخميس. وأفادت وسائل إعلام محلية أن أحد موظفيه الذين رافقوه إلى كلية الشرطة وسافر معه جواً تأكدت إصابته بفيروس كورونا، كما ذكرت وكالة «رويترز». وقال متحد باسم رئاسة الوزراء: «يتفقد رئيس الوزراء بانتظام مواقع في جميع أنحاء المملكة المتحدة، وجميع جوانب الزيارات تجري بما يتماشى مع الإرشادات الخاصة بكوفيد». وأضاف: «لم يتواصل رئيس الوزراء عن كذب مع أي شخص ثبتت إصابته».

الهند تيجز استخدام لقاح «جونسون أند جونسون»

نيودلهي - «الشرق الأوسط» قال وزير الصحة الهندي، مانسوخ ماندافيا، على «تويتر»، أمس إن «الهند أقرت جرعة واحدة من لقاح (كوفيد - 19) الذي تنتجه شركة (جونسون أند جونسون)، للاستخدام الطارئ». كانت الشركة قد قالت، الجمعة، إنها تقدمت بطلب للحصول على الموافقة على الاستخدام الطارئ للقاح في الهند. وأضافت أنه سيتم إرسال اللقاح إلى الهند من خلال اتفاقية توريد مع شركة محلية لتصنيع اللقاح، وفق وكالة رويترز. وأقرت السلطات الهندية حتى الآن استخدام اللقاحات التي أنتجتها «استرازينيكا» و«ميرات بيوتيك» ومهد «جاماليا» الروسي و«مودرنا». وتجاوزت حالات الإصابة بـ«كورونا» في أنحاء العام 200 مليون في وقت سابق من هذا الأسبوع، وفقاً لإحصائيات رويترز.

الفلبين تسجل أعلى زيادة إصابات منذ 4 أشهر

مانيلا - «الشرق الأوسط» سجلت وزارة الصحة الفلبينية، أمس (السبت)، 11021 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، وهي أعلى زيادة للحالات في يوم واحد خلال ما يقرب من أربعة أشهر، بالإضافة إلى 162 وفاة. وقالت الوزارة في تقرير، إن العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في الفلبين ارتفع إلى ما يقرب من 1,65 مليون، في حين وصل مجمل الوفيات إلى 28835.

إدارة الوباء تشعل مواجهات في شوارع تايلاند

بانكوك - «الشرق الأوسط» اشتبك أكثر من ألف متظاهر تايلاندي مع الشرطة، أمس (السبت)، خلال احتجاج على فشل الحكومة في إدارة أزمة فيروس «كورونا» وتأثيرها على الاقتصاد. ونظم المتحجون مسيرة إلى مقر الحكومة، حيث مكتب رئيس الوزراء برايو تشان أوتشا، للمطالبة باستقالته، كما ذكرت وكالة رويترز. وأغلقت الشرطة طريقاً قرب نصب النضر التذكاري في العاصمة بانكوك مستخدمة الحوايات، وأطلقت الغاز المسيل للدموع والطلاقات المطاطية لإبعاد المتحجون. وشوهد نحو مائة من رجال الشرطة الذين يستخدمون أدوات مكافحة الشغب والدرع على بعد أمتار من المكان الذي تجمع فيه المتظاهرون.

انتقدت خفض بعض الحكومات المحلية مستوى الحذر الصين تكثف إجراءات حماية العاصمة



طاقم طبي يجري فحوصات «كورونا» في محافظة هونان أول من أمس (رويترز)

وفي وكالة رويترز. وقالت إن عدد الإصابات الجديدة التي لا تظهر عليها أعراض بلغ 32، هبوطاً من 58 قبل يوم. ولا تصنف الصين تلك الإصابات على أنها حالات إصابة مؤكدة. وسجلت معظم الإصابات المحلية في إقليم جيانغسو. ويات يتعين على من هم خارج بكين في مناطق أعلى خطورة تأجيل عودتهم وقتاً، وعلى الآخرين تقديم نتيجة سلبية لاختبار للكشف عن «كوفيد - 19»، وذلك بحسب تفاصيل اجتماع عقده مسؤولون محليون أمس (السبت)، وذكرت اللجنة في بيان أن 75 من الإصابات الجديدة محلية، هبوطاً من 80 إصابة قبل يوم،

بكين، «الشرق الأوسط» كثفت الصين الإجراءات الرامية لحماية العاصمة بكين، أمس، بعد ارتفاع في حالات الإصابة بفيروس كورونا جراء انتشار السلالة دلّتا الأشد عدوى في العديد من المدن. وقالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين، أمس (السبت)، إن بر الصين الرئيسي سجل 107 إصابات وشمال أفريقيا من أن يؤدي تزايد انتشار فيروس «كورونا» في المنطقة وفي ليبيا إلى تزايد الإصابات في كثير من البلدان، داعياً إلى تعزيز عمليات التلقح، وتدابير الحماية من العدوى.

ووفق وكالة رويترز. وقالت إن عدد الإصابات الجديدة التي لا تظهر عليها أعراض بلغ 32، هبوطاً من 58 قبل يوم. ولا تصنف الصين تلك الإصابات على أنها حالات إصابة مؤكدة. وسجلت معظم الإصابات المحلية في إقليم جيانغسو. ويات يتعين على من هم خارج بكين في مناطق أعلى خطورة تأجيل عودتهم وقتاً، وعلى الآخرين تقديم نتيجة سلبية لاختبار للكشف عن «كوفيد - 19»، وذلك بحسب تفاصيل اجتماع عقده مسؤولون محليون أمس (السبت)، وذكرت اللجنة في بيان أن 75 من الإصابات الجديدة محلية، هبوطاً من 80 إصابة قبل يوم،



متطوعون وموظفون يوزعون وجبات غذائية ومستلزمات يومية على سكان معزولين في محافظة جيانغسو الجمعة (أ.ب.)



ملعب رياضي تم تحويله إلى مركز لفحوصات «كورونا» في ووهان (أ.ب.)

«لقاح قديم» لمرض السل يحمي كبار السن من «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

وجد فريق من الباحثين بالمعهد الوطني للبحوث في مرض السل والمعهد الوطني لعلم الأوبئة (ICMR)، وكلاهما في الهند، أدلة تشير إلى أن لقاحاً قديماً يستخدم لتقليل خطر الإصابة بالسل قد يمنح كبار السن بعض الحماية ضد «كوفيد - 19». وفي ورقته المنشورة بمجلة «ساينس أندفايسيس»، 4 أغسطس (آب) الجاري، تصف المجموعة البحثية اللقاح الذي يعرف باسم لقاح «BCG» كإجراء وقائي محتمل لكبار السن، وهم الأكثر عرضة للالتهابات المصاحبة للمرض، التي تشكل مصدر قلق أكبر لدى كبار السن. ويقول سوباش بابو، من المعهد الوطني لعلم الأوبئة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لشبكة «ساينس إكس

نيويورك»، أول من أمس، إنه «مع تقدم الناس في السن، فإنهم يميلون إلى الإصابة بالتهاب، ما يجعلهم أكثر عرضة لأنواع عديدة من الأمراض، كما يمكن أن تزيد الأعراض من أمراض مثل (كوفيد - 19)، وهو ما يفسر جزئياً سبب أن الناس المتقدمة في السن أكثر عرضة للوفاة من مثل هذه العدوى، وفي هذا الجهد الجديد، التي الباحثون نظرة جديدة على لقاح قديم معروفة ما إذا كان قد يكون مفيداً لكبار السن غير المطعمين». وتضمنت الدراسة تطعيم 82 متطوعاً تتراوح أعمارهم بين 60 و80 عاماً بلقاح «BCG» ثم دراسة عينات الدم المأخوذة بعد شهر، وعند تحليل العينات، وجد الباحثون «انخفاضاً في ارتبطت بتعزيز الالتهاب وهي الإلتهاب في المرضى المصابين، الأول، إنترلوكين 2، والبروتين

شركات أميركية تعتمد إلزامية التطعيم لاستئناف أنشطتها

نيويورك، «الشرق الأوسط»

كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وكانت شركات «وول ستريت» تضغط من أجل عودة الموظفين إلى العمل شخصياً. وقال بنك الاستثمار «مورغان ستانلي» ومجموعة إدارة الأصول «بلاكروك»، في يونيو (حزيران)، إنه لن يسمح إلا للموظفين الذين تلقوا اللقاح المضاد لوباء «كوفيد - 19» بالعودة إلى مكاتبهم.

أما في «سيليكون فالي»، فقد أعلنت المجموعات العملاقة للتكنولوجيا «غوغل» و«فيسبوك» و«مايكروسوفت»، قواعد مماثلة في الأيام الأخيرة. كذلك، أعلنت الشركة المنتجة للحوم «تايسون فودز»، الثلاثاء، أن التطعيم سيكون إلزامياً لجميع الموظفين، في المكاتب والمسالخ على حد سواء، اعتباراً من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني).

وقالت كلوديا كولين، كبيرة المسؤولين الطبيين في الشركة، إنه مع ارتفاع عدد الإصابات المرتبطة بالمتحورة «دلتا» بشكل حاد، فإنه الوقت المناسب لاتخاذ الخطوة التالية لضمان قوة عاملة محصنة بالكامل. وحتى الآن، أقل من نصف موظفي الشركة يقلبوا اللقاح.

من جانبه، قال بيتر كابيلى، أستاذ في الشؤون الإدارية في كلية «وارتون»، إن الشركات كانت «تنتظر لترى عدد الموظفين الذين سيقدّمون على ذلك من تلقاء أنفسهم» قبل اللجوء إلى فرض الأمر عليهم. وأضاف أن «عدداً كبيراً من الأشخاص اعتقدوا أنه من المشروع الاعتراض على تلقي اللقاح، ما جعل أصحاب العمل قلقين من احتمال تعرضهم لضغط سياسي جراء فرضهم ذلك».

وجعلت سلسلة «وولمارت» للبيع بالتجزئة، وهي أكبر مجموعة خاصة تؤمن وظائف في البلاد، اللقاحات إلزامية لموظفي مكتبها الرئيسي، لكن ليس للعاملين في محلات «السوبر ماركت» والمستودعات.

وقال كابيلى إن هذه المتاجر تقع عادة في المناطق الريفية، حيث تكون المشاعر المناهضة للقاحات عالية.

ولأن العديد من الشركات تكافح من أجل العثور على موظفين، خصوصاً في الوظائف ذات الأجر المنخفضة، قد لا ترغب في المخاطرة بإبعاد مرشحين محتملين. وأوضح مايكل أورويان، من جامعة «نيو هيفن»، لوكالة الصحافة الفرنسية: «كنا نأمل في أن نكون قد خرجنا من هذه الفوضى، لكننا لم نفعل ذلك لأن الكثير من الناس لا يتقنون بالنظام».

من «وول ستريت» إلى «سيليكون فالي»، تشترط المزيد من الشركات الأميركية على الموظفين تلقي لقاحات مضادة لـ«كوفيد - 19» للعودة إلى أماكن العمل، وتبدي استعداداً لطردهم ما لم يمتثلوا لهذا القرار، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وطردت شبكة «سي إن إن» الإخبارية ثلاثة موظفين انتهكوا هذه السياسة، وأتوا إلى العمل من دون تلقيهم لقاحات مضادة لفيروس كورونا. وكتب رئيس الشبكة جيف زاكر، في مذكرة للموظفين، نشرها مراسل في القناة على «تويتر» الخميس: «أعوني أكون واضحاً - نحن ننتهج سياسة عدم التسامح في هذا الشأن».

ويقول خبراء إن لدى المؤسسات والشركات السلطة القانونية للقيام بذلك. لكن هذه الهياكل كانت مترددة في اتخاذ هذه الخطوة في وقت مبكر من الوباء، ربما خوفاً من رد فعل سياسي عنيف.

ومع استعداد الشركات لإعادة فتح مكاتبها، توقفت معدلات التحصين في الولايات المتحدة عند نحو 50 في المائة، وارتفع عدد الإصابات بسبب المتحورة «دلتا».

وأعلن رئيس شركة «يوناييتد إيرلاينز»، سكوت كيربي، الذي قال في يناير (كانون الثاني) إنه يفكر في جعل اللقاح إلزامياً لموظفيه، الجمعة، أنه سيكون على 67 ألف عامل في الولايات المتحدة أن يكونوا ملحقين بحلول نهاية أكتوبر (تشرين الأول).

وكتب في رسالة للموظفين: «نعلم أن بعضهم لن يوافق على هذا القرار، لكننا لا نتحمل تجاهكم وتجاه زملائكم مسؤولية أكبر من ضمان سلامتكم أثناء العمل». وأضاف أن «الحقائق واضحة: يكون الجميع أكثر أماناً عندما يكون الجميع ملحقين». ويحث لأصحاب العمل أن يطالبوا العمال العائدين إلى مكاتبهم بالحصول على اللقاح، مع استثناءات لأسباب طبية أو دينية وفقاً للجنة الأميركية لتكافؤ فرص العمل. وقال إريك فيلدمان، أستاذ قانون الصحة والأخلاقيات الطبية في جامعة بنسلفانيا، إنه كان من المبرر لـ«سي إن إن» إقالة موظفين لو كانت القواعد واضحة. وأضاف أن «تعريض المرء نفسه للخطر من خلال عدم تلقي اللقاح هو غباء، لكن تعريض الآخرين للخطر هو أمر غير أخلاقي، وفي كثير من الحالات غير قانوني، ويجب أن يكون سبباً للفصل» من العمل،

بثقل كاهل أفراد الخدمة الذين يتم تطعيمهم، لأنه سيقلص من أعداد من يتم اختيارهم للانتشار.

وقال الرقيب السابق في القوات الجوية، نيس ساين، الذي يعمل كتقني أشعة في غرفة الطوارئ في ولاية نيويورك، إن أفراد الجيش يسافرون إلى السكان المعرضين للخطر في جميع أنحاء العالم، ليكونوا قادرين على تقديم أفضل خدمة للولايات المتحدة. ينبغي أن يحظى الجيش بشخص أصحاء لتنفيذ مهامه، وإذا حقق لقاح (كوفيد - 19) ذلك، فهذا شيء إيجابي للغاية». ووافقت الدكتورة

شانون ستايسي، التي تعمل في مستشفى في إحدى ضواحي لوس أنجلوس، على هذا الرأي. وقالت: «بصفتي طبيبة في طب الطوارئ وجراحة طيران سابقة في سرب طائرات الهليكوبتر البحرية الثقيلة، يمكنني أن أشهد أن

(كوفيد - 19) لديه القدرة على نقل وحدة مدربة تدريباً كاملاً من مهمة جاهزة إلى حالة غير قابلة للنشر في غضون أيام». وقالت ستايسي، التي غادرت البحرية في عام 2011، إن التحدي الأكبر سيكون تحديد مواعيد الدورات التدريبية.

وقال عسكري في الخدمة الفعلية إنه سيرحب بإضافة لقاح «كورونا» إلى لأشعة الجرعات الإلزامية للجيش. وأوضح الضابط، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أنه يخشى أن أعضاء الخدمة غير الملحقين ربما سيسئون استخدام «ميثاق الشرف» ويذهبون إلى العمل من دون كامنة. وكان الضابط قد استقل مؤخراً سيارة مع زملاء، لكنه لم يشعر أنه يستطيع أن يسأل عما إذا كان الجميع قد تم تطعيمهم. وعانى القادة العسكريين لفصل المجندين الملحقين عن غير الملحقين خلال التدريب الأساسي لمنع العدوى.

سرى بعض العسكريين المحاربين القدامى أن استيعاب عسكريين غير ملحقين من شأنه أن يترك الكثيرين أن لقاح «كوفيد

تجارب سابقة أسهمت في نشر الخوف بين صفوف القوات المسلحة

إلزامية اللقاح تثير جدلاً في أوساط الجيش الأميركي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

منذ أن طلب الرئيس جو بايدن من البنتاغون النظر في إضافة لقاح «كوفيد - 19» إلى لأشعة اللقاحات الإلزامية للجيش الأسبوع الماضي، انهالت الاتصالات على محامي الجيش السابق غريغ رينكي، وفق وكالة «أسوشيتد برس».

استمعت شركته «تولي رينكي» لمئات الجنود ومشاة البحرية والبحارة الذين يريدون معرفة حقوقهم، وما إذا كان بإمكانهم اتخاذ أي إجراء قانوني في حال طلب منهم التلقيح ضد

فيروس «كورونا». قال رينكي: «القد تواصل معنا الكثير من أفراد القوات المسلحة قائلين: لا تريد لقاحاً لم يتم اختياره، ولذلك لست متأكدًا من أنه آمن، ولا أثق بلقاح الحكومة. ما هي حقوقنا؟» بشكل عام، فإن حقوقهم محدودة، حيث

يُنظر إلى اللقاحات على نطاق واسع على أنها ضرورية للجيش لتنفيذ مهامه، نظراً لأن أفراد الخدمة غالباً ما يأكلون وينامون ويعملون في أماكن متقاربة، وفق «أسوشيتد برس». وقال وزير الدفاع لويد أوستن إنه يعمل على وجه السرعة لجعل لقاح «كوفيد - 19» إلزامياً للعسكريين، ومن المتوقع أن يطلب من بايدين التنازل عن قانون اتحادي

يتطلب منح الأفراد خياراً إذا لم يكن اللقاح مخصصاً بالكامل. كما وجه بايدين بتلقيح جميع الموظفين الفيدراليين أو مواجهة اختبارات وقدم سفر متكررة. يقول المحامون إن الإغفاء سيضعف الجيش على أرضية قانونية أكثر صلابة، حتى يتمكن من تجنب المعارك القضائية التي واجهها عندما فرض لقاح «الجمرة الخبيثة» على القوات في التسعينات، بينما لم تتم الموافقة عليه بالكامل من قبل «إدارة الغذاء والدواء» الفيدرالية.

انعدام الثقة بين بعض أفراد القوات المسلحة لا يعكس فقط



جندي أميركي يستعد لإجراء اختبار ذاتي للكشف عن الإصابة بـ«كورونا» في نيو أورلينز (رويترز)

الخطورة. يقول الخبراء العسكريون إن المعارك القانونية حول لقاح «الجمرة الخبيثة» قد تكون السبب وراء تحرك إدارة بايدين بحذر. وحتى الآن، اعتمدت الحكومة على تشجيع القوات بدلاً من إصدار أوامر متعلقة باللقاح. ومع ذلك، فإن حالات الإصابة بـ«كورونا» في الجيش، كما هو الحال في أي مكان آخر، ارتفعت مع انتشار سلالة «دلتا» الأكثر عدوى.

في حال جعل الجيش لقاح «كوفيد - 19» إلزامياً، فسيتعين على معظم أفراد الخدمة الحصول على اللقاحات ما لم يتمكنوا من المجدالبة بأنهم من بين القلائل الذين حصلوا على إعفاء لأسباب دينية أو صحية أو لأسباب أخرى. ووفقاً للبنتاغون، فقد تم تطعيم أكثر من مليون جندي بشكل كامل، فيما حصل أكثر من 237 ألفاً على جرعة واحدة على الأقل، وهناك ما يقرب من مليوني جندي في الخدمة الفعلية، وقوات الحرس والأحياط. يرى الكثيرون أن لقاح «كوفيد

مشار جزء من المجتمع الأميركي حول لقاحات «كوفيد - 19» التي سُمح باستخدامها في حالات الطوارئ، ولكنها تنبع جزئياً من مشكلات برنامج «الجمرة الخبيثة». فقد رفض عشرات الجنود أخذ هذا اللقاح، فيما ترك البعض الخدمة، وتم تأديب آخرين، وحوكم البعض وطردوا من الجيش بتسريح غير مشرف. في عام 2003، اتفق قاض فيدرالي في الرأي مع أعضاء الخدمة الذين رفعوا دعوى قضائية يؤكدون فيها أن الجيش لا يمكنه

إدارة لقاح لم يتم ترخيصه بالكامل دون موافقتهم، وأوقف البرنامج. بدأ البنتاغون العمل بالبرنامج مرة أخرى في عام 2004، بعد أن أصدرت إدارة الغذاء والدواء موافقة، لكن القاضي أوقفها مرة أخرى بعد أن حكم أن إدارة الغذاء والدواء لم تتبع الإجراءات المعتادة. وفي نهاية المطاف، أصدرت إدارة الغذاء والدواء الأميركية الموافقات المناسبة للقاح، وتمت إعادة البرنامج على أساس محدود للقوات في المواقع عالية

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

www.aawsat.com

تصفحها
على
iPad

للحصول على
المعلومات المفصلة؛



واشنطن ضد تغيير المعادلة في جنوب لبنان لإنقاذ مفاوضات فيينا

تطيل إخباري

بيروت، محمد شقير

راجمة الصواريخ التي استخدمها الحزب في قصفه لمناطق في مزارع شبعا المحتلة من قبل شبان من بلدة شويبا في قضاء حاصبيا وما ترتب عليها من ذبول وإن كان بعضها أعاد التذكير بموقفه من الحزب الذي يتصرف على أن قرار السلم والحرب يعود له من دون الرجوع إلى السلطة اللبنانية.

وإن توقف أمام بعض ردود الفعل التي أدت إلى تظهري موقفها الرفض لسيطرة الحزب على قرار السلطة اللبنانية فيما لم يبق عيون بتعهده في خطاب القسم بأن الاستراتيجية الدفاعية ستكون أول بند على جدول أعمال أول حكومة تشكل في «عهده القوي» ، لاحظ في المقابل أن رد فعله على ما يشهده الجنوب بقي تحت سقف إصدار التوجيهات بالالتزام بأمور الذين اضطروا للزوح في الجنوب ولم يتطوره كعادته إلى توفير غطاء للحزب.

ورأى أن عون أراد أن يبعث برسالة إلى المجتمع الدولي يبين فيها تمايزه عن الحزب لعله يتمكن من صرفه في تشكيل الحكومة وصولاً إلى تحسين شروطه في التركيبة الوزارية، إضافة إلى أن عون رغب في مراعاة المزاج الشعبي في الشارع المسيحي، وإلا لماذا لم يبادر إلى دعوة المجلس الأعلى للدفاع للانعقاد فوراً؟ وأكد المصدر الدبلوماسي بأن الحزب أراد من خلال رده المكشوف على الغارات التي شنّها الطائرات الإسرائيلية أن يُعلم تل أبيب بأن لبنان لن يكون ساحة مكشوفة لها تُغير على بلداته وقراه متى تشاء.

وبكلام آخر فإن الحزب- كما يقول المصدر- أراد أن يُعلم تل أبيب بأنه لن يسمح لها بتحويل لبنان إلى ساحة حرب مفتوحة وأن تستهدف بلداته وقراه أسوة بمعاملتها مع النظام السوري والعزّة وأن كانت القوة الموجودة فيها قد نجحت في التغرير لاعتدائها بعد أن حققت حداً أدنى من توازن الربح- لكن العامل الآخر الذي أعاد الوضع إلى ما كان عليه في المراحل يعود- بحسب المصدر نفسه- إلى واشنطن مارست رزمة من الضغوط على حليفها رئيس وزراء إسرائيل كانت وراء تسليمه بعض العلب على الأقل في المدى المنظور بقواعد الاستخبارات، وعزا السبب إلى أن الإدارة الأميركية ليست مع إحداث انقلاب في الوضع السائد حالياً في الجنوب قبل أن تتعاون مفاوضات فيينا اجتماعاتها في أيلول (سبتمبر) المقبل إلا إذا تقرر تقديم موعد استئنافها كمدخل لاختيار مدى استعداد طهران مع تولي الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي صلاحياته الدستورية للتعاون لإنجاح المفاوضات النووية.

لذلك تقف واشنطن إلى جانب تجميد الوضع في الجنوب إلى ما بعد جلاء النتائج المرجوة من المفاوضات النووية لأنها لا تريد توفير الذرائع لطهران للهروب من الاستحقاق المرجو من المفاوضات، إضافة إلى أنها لا تحبذ انفلات الوضع في الجنوب بتغيير قواعد الائتلاف التي ستأخذ لبنان إلى الأمام في المفاوضات، كما يقول المصدر، وعزا السبب إلى أن الإدارة الأميركية ليست مع إحداث انقلاب في الوضع السائد حالياً في الجنوب قبل أن تتعاون مفاوضات فيينا اجتماعاتها في أيلول (سبتمبر) المقبل إلا إذا تقرر تقديم موعد استئنافها كمدخل لاختيار مدى استعداد طهران مع تولي الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي صلاحياته الدستورية للتعاون لإنجاح المفاوضات النووية.

ويبقى السؤال كيف سينصرف «حزب الله» في تطويق تداعيات ما ترتب على مصادرة شبان من بلدة شويبا لراجمة الصواريخ التي استخدمها لقصف المناطق غير المأهولة؟ وإن كان كل ما حصل من قبله أو من إسرائيل اقتصر على تبادل الرسائل بلا نتائج عسكرية ملموسة على الأرض، وبالتالي يخطئ الحزب إذا ارتأى أن يدير ظهره ليهدف التداعيات التي امتدت إلى مناطق أخرى في التصريح وكان شيئاً لم يحدث ويتعامل مع المحترضين وصولاً إلى تصنيفهم على خانة الضحوة أو «العمالة» كتحقيقات الحرجة المتعددة والمتواصلة مع قيادة الجيش التي نجحت في السيطرة على الممرات المتداخلة بين المحترضين وانصار الحزب ممن قاموا برود فعل اشتد، فبعد تصادم أعضاده تمت السيطرة عليها.

تجاوز لبنان «اختبار النبات» بين إسرائيل و «حزب الله» من دون إحداث تعديل في قواعد الاشتباك السارية بين الطرفين منذ حرب تموز (يوليو) 2006، خصوصاً أن تبادل القصف الذي تخلله قيام إسرائيل بشن غارات ردّاً على صواريخ الكاتوشا المجهولة والمعلومة التي أطلقت من المنطقة الواقعة على تخوم منطقة العمليات المشتركة للجيش اللبناني وقوات «يونيفيل» في جنوب اللباني لتطبيق القرار 1701 والممندة ما بين بلدتي الحرقم والعيشية، بقي محصوراً في المناطق الحرجية المفتوحة من دون أن يخلق أية أضرار واقتصر على اندلاع الحرائق. فاختبار النبات- كما يقول مصدر دبلوماسي غربي لـ «الشرق الأوسط»- بقي تحت السيطرة ولم يؤدّ إلى اندلاع حرب مفتوحة، وأريد منه من وجهة نظر «حزب الله» جس نبض الحكومة الإسرائيلية الجديدة بزعامة نفتالي بينيت في ضوء الحرب النفسية التي يقودها ضد الحزب سواء من خلال إعلانه الاستفزاز العام في صفوف الجيش الإسرائيلي وقيامه من حين لآخر بمناورات عسكرية مصحوبة بغطاء من الطائرات المسيّرة والقنابل المضيفة.

لذلك أراد «حزب الله» أن يختبر بالنيران رئيس وزراء إسرائيل للتأكد مما إذا كانت لديه نيات لتعديل قواعد الاشتباك والعودة إلى القواعد التي حددتها إسرائيل قبل اندلاع حرب تموز للتأكد ما إذا كانت بتصرفاته جديّة أم أنه يقوم بالتزهيل على الحزب باستعراضه لحالات الاستفزاز التي ينفذها الجيش الإسرائيلي على طول الحدود الدولية مع لبنان والتي تخللها خروقات للأجواء اللبنانية برأ وبعبراً وجواً لقطع الطريق على مرزبات سفلة بنيامين نتنياهو الذي يتهم خلفه بوضع كل أوراقه السياسية والعسكرية في سلة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وانتهى اختبار النبات بمبادرة تل أبيب و «حزب الله» بحسب المصدر الدبلوماسي نفسه- إلى إيداع قيادة «يونيفيل» في مقرها في النافورة رسالة سياسية من موقع الصراع العسكري الدائر بينهما تحت عنوان أن لا رغبة لديهما في إدخال تعديلات على قواعد الاشتباك، وهذا ما أراده الحزب وصولاً للإطاحة بها.

فالمسألة المزججة أودعت في صندوق البريد الخاص بالقوات الدولية بعد أن نجحت الدبلوماسية الأميركية بالتعاون مع نظيرتها الفرنسية في تطويق رقعة تبادل القصف- كما يقول المصدر الدبلوماسي الغربي- وحصرها في مناطق مفتوحة لا تبدل من واقع الحال العسكري على الأرض مع أن تل أبيب خرجت من إطار ردها التقليدي على مصادر القصف وعمدت إلى توسيع رقعته.

وفي هذا السياق علمت «الشرق الأوسط» أن واشنطن وباريس سارعتا إلى التحرك باتجاه السلطة اللبنانية التي كانت على تواصل مع «حزب الله» من جهة وتل أبيب من جهة ثانية حرصاً منهما على عدم تحميل الوضع الداخلي حمولة زائدة تضاعف الأضرار السياسية والأمنية والاقتصادية التي لا زالت تعمق تشكيل الحكومة، لأن أي فلتان في الجنوب سيؤذي إلى ارتفاع منسوب الانهيار فيما يعملان على وقفة.

ولفت المصدر نفسه إلى أن واشنطن وباريس تكتمتا من خلال الضغوط التي مورست في كل الاتجاهات من توفير شبكة أمان لاستمرار مشاورات التحالف بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي وإن كانت لا تزال تتراوح بين هيئة باردة وأخرى ساخنة استدعت ترحيلها إلى أن يحسم عون أمره ويعطي الأجوبة المطلوبة منه للاتقال من مرحلة توزير الحقب الوزارية إلى الطوائف إلى مرحلة تسمية الوزراء.

وكشف بأن عون أوقف مندوباً عنه للقاء قيادة «حزب الله» بالتنالزم مع الدور الذي لعبته قيادة الجيش في استيعاب ردود الفعل على مصادرة



جنود الجيش اللبناني بعد توقيفهم عناصر «حزب الله» والشاحنة التي أطلقوا منها الصواريخ (أ ف ب)

والتحريض) «تضم نواب حركة أمل النائب قاسم هاشم أن ما حصل في بلدة شويبا حادث عابر، ولكن هناك من يحاول أن يستطيع استثمار واستغلال مثل هذا الأمر، لأن الانتماء الوطني المقاوم لكل بلدات وقرى منطقة حاصبيا بكل انتمائها السياسية والاجتماعية هو حقيقة راسخة. وتتواصل دواعي التهدة متنعراً لانحجار إلى فتنة شيعية درزية، إذ رأى المغني الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان أنه بين الانهيار النقدي والكارثة الاقتصادية والفراغ السياسي وانفجار المرفأ والبؤس الذي يلتهم الناس ويلهب أسوأها، هناك من يعتمد الاستثمار بالفئحة الطائفية ويعمل عليها ويريد من منسوب الحقد ولهب النار الطوافة أي عمل على قاعدة طائفة بلطافة، معتبراً أن هذا أمر كارثي ومدان ولا تبرير له وهو أخطر تهديد للعيش المشترك وأكبر أسباب الحرب الأهلية وأسوأ قناع ديني.

قاموا بإطلاق الصواريخ، وأنها ضبطت الراجمة المستخدمة في العملية. ودعا الحزب الديمقراطي اللبناني» (يرأسه طلال إرسلان) أهالي حاصبيا إلى الوقوف إلى جانب المقاومة وعدم الانجرار وراء الأقاويل المضلّة ونذ الفئحة والتصدي لطلقها، كما دعا الأجهزة الأمنية إلى القيام بواجباتها وعدم التساهل مع أي مخل بأمن المنطقة. ورات دائرة حاصبيا مرجعيون من الحزب بعد اجتماع طارئ أن ما حصل من أهالي بلدة شويبا هو تسرع وسوء تقدير من قبل البعض، ولا يمثل أهل وأبناء المنطقة لا من قريب ولا من بعيد، معتبرة أن منطقة حاصبيا لم تكن خنجرأ في خاصرة المقاومة ولن تكون، وإن أي اعتداء على المقاومة هو تعد على «الحزب الديمقراطي»، وأن حاصبيا كانت وسبقها منطقة التلاقي والعيش المشترك وأي فتنة مذهبية سيتم قمعها من المهدي.

من جهته، شدد عضو كتلة «التنمية

الأمر عند هذا الحد، ولا سيما أن الأوضاع في لبنان لا تحمل المزيد من التوتر، فكان التوجه العام من الجميع نحو التهدئة. ورغم الهدوء الواضح في الشارع لا تزال منصات التواصل الاجتماعي تشهد حرباً كلامية بين مؤيدي ما قام به «حزب الله» وبين من يرى أن ضرب الصواريخ ومرورها من مناطق قريبة من الأحياء السكنية يعرض حياة المواطنين الأمنين لخطر الرد الإسرائيلي.

وأطلقت حدة الردود الكلامية المتبادلة على وسائل التواصل الاجتماعي بعد انتشار مقاطع فيديو تظهر عودة عناصر «حزب الله» الذين كانوا يستقلون الشاحنة بعد أن تم توقيفهم من قبل الجيش اللبناني أول من أمس إلى منازلهم. وأظهرت مقاطع الفيديو المستقبلات الشعبية لهؤلاء العناصر في بلداتهم.

وكانت قيادة الجيش أعلنت عقب حادثة شويبا أنها أوقفت في البلدة أربعة أشخاص

لبنان: الصراع على حقيبة «الداخلية» خلفياته الانتخابية

الموظفين في لجان القيد، تحديد المراكز الانتخابية وتوزيع المنوبين ورؤساء الأقالم عليها، فإن الفريق السياسي الذي يتولى هذه الوزارة قادر على تقديم خدمات معينة لمفاتيح انتخابية، خاصة لرؤساء البلديات والمخاتير كترسيخ معاملات بلدية متأخرة أو حفظ شكاوى بحق رؤساء بلديات معينة وغيرها، مضافاً لـ«الشرق الأوسط»: «غياب القدرة المالية للدولة لم تعد القوى السياسية قادرة على هذه الوزارة أو سواها ولقرب عدد من القيام بتعيينات أو تامين وظائف لخارجها، لذلك تلجأ إلى الخدمات الأخرى كإعطاء رخص بناء وحفر آبار ورخص زجاج داتكن».

ويشير المصدر إلى أنه بما يتعلق بالتأثير المباشر لوزارة الداخلية على الانتخابات، فهو عبر توكيل الوزارة بتعيين

السني. كما يتم التداول باسماء شخصيات توافقية قد تتولى هذه الوزارة من دون التفاهم بعد ما إذا كانت ستؤول إلى تسمية شيعي يتولاها لأول مرة منذ تسعينات القرن الماضي، على أن يتولى سني أو مسيحي «المالية».

وقد توالت على «الداخلية» منذ العام 1990، 11 وزيراً بينهم 5 سنة و6 مسيحيين، كان عدل لا بأس به منهم لا ينتهي مباشرة لفريق أو حزب سياسي معين. ويريد كثيرون الخلف الحاصل على «الداخلية» حالياً كون الحكومة التي ستشكل هي التي ستدير الانتخابات النيابية المقترض إجراؤها في مايو (أيار) المقبل. ويقول مستشار سابق في «الداخلية» وعضو سابق بهيئة الإشراف على الانتخابات، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن هذه

بيروت، يولا أسطيح

تشكل وزارة الداخلية في الحكومة اللبنانية التي يجري التشاور لتشكيلها، إشتكالية أساسية تواجه الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، في ظل تمسكه ومعه رؤساء الحكومات السابقون بها، بعد أن توالت عليها في السنوات الماضية 3 وزراء سنة، مقابل إصرار رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على أن تكون من حصته، متكافاً، كما يقول، على مبدأ الدائرة في الوزارة، الذي لحظته المبادرة الفرنسية.

ويتم التداول بأكثر من خيار لحل هذه الإشكالية، من بينها مبادلتها بوزارة المالية التي يتمسك الشيعة بها من منطلق أنها تسمح لهم بإرفاق توقيفهم على المراسيم بتوقيع رئيسي الجمهورية المسيحي والحكومة

بموازاة تلبية مشاركي مؤتمر باريس للاحتياجات الإنسانية في لبنان منح مالية دولية للمؤسسات المتضررة من انفجار مرفأ بيروت

ونبهت نجاة رشدي، منسقة الأمم المتحدة في بيروت إلى أن «لبنان يواجه تدهوراً خطيراً في الوضع الإنساني. وهو الأمر الذي حفز المشاركين، في المؤتمر الذي افتتحه أمس، الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في ذكرى كارثة انفجار المرفأ، «إلى تجديد دعمهم الجماعي لتلبية الاحتياجات الحرجة للمتضررين من الأزمة من خلال تقديم المساعدة المباشرة للنساء والأطفال والرجال الذين هم بأبسط الحاجة إلى مساعدتنا، مع الحث على إيجاد حلول مستدامة للحد من انهيار البلاد».

وستكون مفاعيل خطة مكملة لبرنامج الأوروا وخطة لبنان لاستجابة للأزمة السورية بما فيها اللاجئين السوريين والفلسطينيين والمجتمعات المضيفة. علماً بأنه تم تطويرها كخطة طوارئ لمدة 12 شهراً تحت قيادة منسقة من مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في لبنان وهيئات داعمة. وبذلك فهي خطة إنسانية ممددة زمنياً تعنى بإنقاذ الأرواح وبمساعدة المتناجين. كما تهدف إلى تخفيف التوترات القائمة بين المجتمعات المختلفة في لبنان.

والمؤسسات وتسريح عمال. ويظهر مسح سريع أجرته المؤسسة الدولية على مستوى الشركات، أن نحو 17 في المائة منها قد أغلقت بالفعل إغلاقاً دائماً أو مقترحاً، وأن 79 في المائة من الشركات شهدت تراجعاً في المبيعات بنسبة 69 في المائة كمعدل وسطي، بينما قلصت 61 في المائة من الشركات عدد موظفيها الدائمين بنسبة 43 في المائة. إضافة إلى ذلك، كشف المسح أن قرابة نصف الشركات التي غطتها في نطاق بيروت وأماكن مجاورة قد تضررت من الانفجار بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتجهد مؤسسات الأعمال المتضررة في عدد من القطاعات، لا سيما المؤسسات الميكروية والصغيرة والمتوسطة، لتمويل احتياجاتها لإعادة الإعمار والتعافي، وتجد صعوبة بالغة في استئناف تقديم الخدمات ما لم تحصل على مساعدات مالية عاجلة. في حين كشف الانفجار عن هشاشة القطاع المالي، بما يشمل القطاع المصرفي والتأمين والتمويل الأصغر، حيث تدهورت إمكانية الحصول على التمويل بشكل حاد، فضلاً عن استجابات محدودة للغاية من قبل السلطات اللبنانية على صعيد سياسات

والمؤسسات وتسريح عمال. ويظهر مسح سريع أجرته المؤسسة الدولية على مستوى الشركات، أن نحو 17 في المائة منها قد أغلقت بالفعل إغلاقاً دائماً أو مقترحاً، وأن 79 في المائة من الشركات شهدت تراجعاً في المبيعات بنسبة 69 في المائة كمعدل وسطي، بينما قلصت 61 في المائة من الشركات عدد موظفيها الدائمين بنسبة 43 في المائة. إضافة إلى ذلك، كشف المسح أن قرابة نصف الشركات التي غطتها في نطاق بيروت وأماكن مجاورة قد تضررت من الانفجار بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتجهد مؤسسات الأعمال المتضررة في عدد من القطاعات، لا سيما المؤسسات الميكروية والصغيرة والمتوسطة، لتمويل احتياجاتها لإعادة الإعمار والتعافي، وتجد صعوبة بالغة في استئناف تقديم الخدمات ما لم تحصل على مساعدات مالية عاجلة. في حين كشف الانفجار عن هشاشة القطاع المالي، بما يشمل القطاع المصرفي والتأمين والتمويل الأصغر، حيث تدهورت إمكانية الحصول على التمويل بشكل حاد، فضلاً عن استجابات محدودة للغاية من قبل السلطات اللبنانية على صعيد سياسات

بيروت، علي زين الدين

ترامناً مع بدء تحرك مكتب الأمم المتحدة في بيروت لتنفيذ خطة الاستجابة للاحتياجات الإنسانية بعدما تعهد المانحون في المؤتمر الدولي الافتراضي الذي انعقد في الذكرى السنوية الأولى لكارثة تفجير المرفأ، بخص نحو 378,5 مليون دولار لتغطية احتياجات التعافي الاجتماعي والاقتصادي لدعم الشعب اللبناني. وإن صندوق إعادة بناء مؤسسات الأعمال في بيروت على نحو أفضل هو الخطوة بالبلاد.

وسيقدم الصندوق منحة مالية إلى نحو 4300 مؤسسة من مؤسسات الأعمال الميكروية والصغيرة لتغطية نفقات تتصل برأس المال العامل، والخدمات الفنية، والمعدات، وأعمال الترميم. وستشكل المؤسسات التي تمثلتها أو تقودها نساء نحو 30 في المائة من مجموع المؤسسات المستفيدة، وستغطي هذه بالدعم المادي والفني لمساعدتها على إعادة البناء على نحو أفضل. كما سيتم بذل الجهد أيضاً لتحديد ومساندة رواد الأعمال ومؤسسات الأعمال الذين أصبحوا بشكل مباشر أو غير مباشر بإعاقه من جراء الانفجار.

«الوطني الحر» يحمل الكيدية السياسية مسؤولية أزمة الكهرباء شح المازوت يوقف الإنترنت في شمال لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

تستمر تداعيات أزمة المحروقات في لبنان بتهديد القطاعات الحيوية إذ تسبب شح المازوت بقطع خدمة الإنترنت في شمال لبنان، فضلاً عن تراكم النفايات في عدد من القرى في مختلف المناطق اللبنانية.

وأعلنت هيئة «أوجيرو» (المزودة الأساسية للإنترنت في لبنان) أمس انقطاع خدمة الإنترنت عن عدد من المناطق في الشمال بسبب تعذر تعبئة خزانات المازوت لتشغيل المراكز الهاتفية، وكانت «أوجيرو» أعلنت منذ يومين أنه نظراً للأوضاع المرهقة في عكار (شمال لبنان) تعذر تعبئة خزانات المازوت في عدد من المراكز الهاتفية مما أدى إلى توقف خدماتها ضمن منطقة الجبيرة وعدد من المناطق المجاورة. وبالإضافة إلى الشمال تعاني مناطق لبنانية أخرى من غياب خدمة الإنترنت ولا سيما عند المشتركين عبر شبكة موزعي الإنترنت، وذلك بسبب عدم توافر التغذية الكهربائية وشح المازوت الذي أعاق الاستفادة من المولدات الخاصة.

ويعاني اللبنانيون من انقطاع في التغذية الكهربائية لساعات تتجاوز الـ16 ساعة في اليوم إذ تقصر تغذية «هبرياء لبنان» على ساعتين في النهار بسبب عدم التنبؤات في عدد من القرى

التي تعاني من انقطاع التيار الكهربائي، بينما تسبب شح المازوت إلى أقل من 8 ساعات.

وتعرق بعض المناطق ولا سيما في العاصمة بيروت بعثمة شاملة بعدما توقف أصحاب المولدات عن العمل كلياً بسبب عدم توافر المازوت.

وقال «التيار الوطني الحر» إن الكيدية السياسية التي طغت على أداء بعض الكتل النيابية

في مجلس النواب، وبخاصة في مسالتي المحروقات والكهرباء، كشفت حقيقة استغلال تلك القوى لهذا الملف سنوات طويلة لتحقيق مكاسب مالية وعرقلة العمل

الإصلاحى للتيار واتهامه ظلماً بالفساد والهدر، مضيفاً أن هؤلاء وبمنعهم مؤسسة كهرباء لبنان من شراء الوقود اللازم لتشغيل المعامل، والإدعاء زوراً بحماية الاحتياطي الإزماعي، إنما يتحملون المسؤولية المباشرة عن أزمة النقص الحاد في المحروقات والكهرباء.

وحمل «التيار» للمصرف المركزي مسؤولية عدم قيامه بواجبه بتصريف الليرات المتوفرة لدى مؤسسة كهرباء لبنان للدولار لصيانة المعامل.

من جهة أخرى، تتكدس النفايات في عدد من القرى

إسرائيل ماضية في تحويل مطار قلنديا إلى منطقة صناعية عباس لإطلاق مبادرة أممية توفر حماية دولية للفلسطينيين

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن الرئيس محمود عباس سيطلق في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المقررة الشهر المقبل «مبادرة فلسطينية تدعو إلى إلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها ضد شعبنا، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا، في ظل استمرار حكومة الاحتلال بإرتكاب جرائمها بحق شعبنا الفلسطيني، رامية بعرض الحائط كافة الاعتراف والمواثيق الدولية بهذا الشأن»، فيما كشف المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير عن أن إسرائيل ماضية بتنفيذ مشاريعها الاستيطانية في الضفة الغربية، بما في ذلك مكان مطار القدس الدولي (مطار قلنديا).

وحدد أبو ردينة دعوة المجتمع الدولي للعمل على توفير الحماية للفلسطينيين على طريق «إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967».

وطالبت الرئاسة الإدارة الأميركية باتخاذ خطوات عملية ملموسة على الأرض في مواجهة الخطوات الإسرائيلية الرامية لتقويض جهود تفعيل حل الدولتين، وتأتي دعوة الرئاسة



الرئيس محمود عباس

الفلسطينية للإدارة الأميركية في ظل اتهامات لإسرائيل بإرتكاب جرائم قتل مدنيين، وتصعيد الاستيطان في الضفة.

وقال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إن «إفلات دولة الاحتلال الإسرائيلي من العقاب يزداد جرأة بسبب الإفتقار إلى المساءلة»، معرباً في 3 رسائل متطابقة بعثها السبت إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الهند)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، عن أسفه من أن المجتمع الدولي يشهد هذه الجرائم الجسيمة، بما في ذلك قتل الأطفال والنساء والرجال الأبرياء، بينما لا يزال مشلولاً، على الرغم



الجدار العازل عند بلدة قلنديا جنوب رام الله في الضفة الغربية (أ.غ.ب)

من النداءات المتكررة من قبل كثير من الحكومات والبرلمانات والمجتمع المدني والشعوب في جميع أنحاء العالم لوضع حد لهذا الظلم. وأشار منصور إلى أن حجم الانتهاكات المنسقة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين المتطرفين وصل إلى مستويات غير مسبوقة، ما أدى إلى

استشهاد المدنيين الفلسطينيين، ونهب جماعي لممتلكات شعبنا، بينما تضي الحكومة الإسرائيلية قداماً في مشروعها الاستعماري غير القانوني. وتطرق منصور إلى قتل إسرائيل عماد علي دويكات (37 عاماً) يوم الجمعة، في أثناء قيامه بالاحتجاج في قرية بيتا، في محاولة

لإنقاذ أراضي القرية من الاستيلاء والاستيطان، وإلى قتل الطفل محمد العلمي (11 عاماً)، من بلدة بيت أمر شمال الخليل، في أثناء عودته من محل بقالة مع والده في 28 يوليو (تموز) الماضي، إضافة إلى قتل شوتك عوض (20 عاماً) في القرية نفسها، والطفل محمد التميمي (17 عاماً) في بلدة النبي صالح بالقرب

العمل في منطقة مطار القدس التاريخي في قلنديا، وإنشاء بني تحتية أساسية، بعدما بات المطار هدفاً لتنفيذ مخططات إسرائيلية توسعية بعد قرار الحكومة تحويله إلى منطقة صناعية، وقد اعتبرت اللجنة المحلية للتنظيم أن أرض مطار قلنديا، شمال مدينة القدس، تقع في الأراضي التابعة لها، وقررت هدم المطار المهجور، وتحويله إلى منطقة صناعية.

وكانت إسرائيل قد استولت على المطار بعد احتلالها الضفة الغربية عام 1967، وأغلقت عام 2000، قبل أن تقرر في عام 2012 تحويله إلى منطقة صناعية، في خطة تم تجميعها لاحقاً بسبب المعارضة الأميركية والدولية. وقال التقرير إن «بلدية الاحتلال بالقدس بدأت منذ مدة العمل في تنفيذ مشاريعها الاستيطانية في الضفة الغربية، بما في ذلك مكان مطار القدس الدولي (مطار قلنديا)».

وكانت إسرائيل قد استولت على المطار بعد احتلالها الضفة الغربية عام 1967، وأغلقت عام 2000، قبل أن تقرر في عام 2012 تحويله إلى منطقة صناعية، في خطة تم تجميعها لاحقاً بسبب المعارضة الأميركية والدولية. وقال التقرير إن «بلدية الاحتلال بالقدس بدأت منذ مدة العمل في تنفيذ مشاريعها الاستيطانية في الضفة الغربية، بما في ذلك مكان مطار القدس الدولي (مطار قلنديا)».

والتي حملات نزع الملكية المستمرة في أحياء الشيخ جراح وسلوان في القدس الشرقية المحتلة، وإنشاء جيوب إسرائيلية في قلب الأحياء الفلسطينية. وأضاف أن «74 عاماً من التجريد من الممتلكات، و54 عاماً من الاحتلال، و30 عاماً من تعطيل عملية السلام، و15 عاماً من الحصار، تشكل ظلماً تاريخياً هائلاً متفاقماً يثبت نية إسرائيل مواصلة القمع والاستعمار والفصل العنصري.

ويتهم الفلسطينيون الحكومة الإسرائيلية الجديدة بإطلاق يد القتل والاستيطان بشكل لافت في الآونة الأخيرة. وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير إن إسرائيل ماضية بتنفيذ مشاريعها الاستيطانية في الضفة الغربية، بما في ذلك مكان مطار القدس الدولي (مطار قلنديا). وجاء في التقرير الذي صدر السبت أن الحكومة الإسرائيلية أقرت الأسبوع الماضي الموازنة العامة للاعوام 2022-2021، بما في ذلك ميزانية خاصة للاستيطان، وتفاجرت وزيرة الداخلية، إليبت شاحسد، بنجاحها في مضاعفة الموازونات الخاصة بالاستيطان في وزارتها بما كثر من 50 في المائة». وتابع التقرير: «في الوقت نفسه، تواصل الجهات سلطات الاحتلال

إسرائيل تقصف غزة رداً على البالونات

توقعات بتسوية «أزمة المنحة القطرية» قريباً

30 مليون دولار شهرياً منذ حرب الـ 11 يوماً في مايو (أيار) الماضي واشترطت تحويلها لا سيما تلك التي تدفع مباشرة نحو 10 آلاف شخص بواقع 100 دولار، من خلال السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة.

ورفضت حماس بداية تسلم الأموال عبر السلطة لكن إسرائيل أصرت على ذلك، ثم وضعت الشروط لحنجب أي مشاكل قانونية متعلقة بالتحويلات.

وفيما يتوقع أن تتم تسوية الأمر الأسبوع الجاري، قال وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني أحمد مجدلاوي إن السلطة الفلسطينية تعمل على حل العقبات المتعلقة بإيصال المساعدات عبر الجهاز المصرفي المحلي دون تعريض البنوك الفلسطينية لأي مخاطر أو عقوبات، لافتاً إلى أن جهات أمنية من بينها جهاز الأمن العام الإسرائيلي «شاباك» ستقوم بتدقيق الأسماء المرشحة لاستفادة من المنحة، للتحقق من أن هؤلاء ليست لهم علاقة بحركة حماس، ثم يتم إدراجهم في كشوفات ضمن وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية التي تعنى بشؤون الفقراء على أن يتسلموا الأموال عبر البنوك الفلسطينية وليس كما كان معمولاً به سابقاً عبر «الحقائب».



عائلة الشهيد عماد دويكات الذي استهدفت قوات الاحتلال في المواجهات التي اندلعت أخيراً في قرية بيتا خلال تشييعه

يخضعوا لإملاءات الاحتلال ومحاولاته فرض المعادلات في القطاع». وأضاف «الاستعراضات الجوفاء والاستبدادات الفارغة من قبل الاحتلال لن ترضيهم أو تمنعهم من الاستمرار في مقاومة الحصار وانزاع حقوقهم بالعيش بكرامة». وكانت إسرائيل أوقفت تحويل الأموال القطرية إلى قطاع غزة والبالغه

حماس كما يبدو لاستئناف إطلاق البالونات. لغرض ضخ المزيد من الضغط على الحكومة الإسرائيلية لإجبارها على إدخال أموال المنحة القطرية. وباتي الوقت في غزة بعد أسبوع هادئ شهد وقفاً للبالونات الحارقة وتسهيلات إسرائيلية لغزة، لكن تاخر وصول الأموال القطرية للقطاع دفع

اشتعلت أربعة حرائق في منطقة المجلس الإقليمي أشكول جنوب إسرائيل. وأضاف: «إن إطفائياً ومحققاً حددا بعد التحقق من أن الحرائق نجت عن أربعة بالونات حارقة». وباتي الوقت في غزة بعد أسبوع هادئ شهد وقفاً للبالونات الحارقة وتسهيلات إسرائيلية لغزة، لكن تاخر وصول الأموال القطرية للقطاع دفع

رام الله، «الشرق الأوسط»

ينتظر أن يشهد الأسبوع الجاري تسوية أزمة المنحة القطرية، وأكد وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني أحمد مجدلاوي أن السلطة الفلسطينية تعمل على حل العقبات المتعلقة بإيصال المساعدات عبر الجهاز المصرفي المحلي دون تعريض البنوك الفلسطينية لأي مخاطر أو عقوبات.

في غضون ذلك شنت إسرائيل هجمات جديدة على قطاع غزة رداً على إطلاق البالونات الحارقة من القطاع. وأغارت طائرات إسرائيلية على معسكر تابع لحركة حماس ومنصة إطلاق قذائف صاروخية شمال قطاع غزة رداً على إطلاق البالونات الحارقة من القطاع تجاه مستوطنات الغلاف.

وقال الناطق العسكري باسم الجيش الإسرائيلي: «سنواصل التصدي بحزم للاعتداءات المنطقية من قطاع غزة». وجاءت الهجمات بعدما تسبب البالونات بإشعال أربعة حرائق في منطقة أشكول.

وقال المتحدث باسم الإطفاء والإغاثة في المنطة الجنوبية في إسرائيل، رشيف الكانا بدجتون، إن بالونات حارقة أطلقت من قطاع غزة في حرائق قرب بلدة بيتا، في محاولة

مباحثات سياحية تستبق زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي للمغرب

رام الله، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير السياحة الإسرائيلي يوئيل رافووزوف، محادثات هاتفية مع وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي في الحكومة المغربية، نادية فتاح العلوي، مستبقاً زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الإسرائيلي ياشير لبيد للمغرب هذا الأسبوع.

وقال رافووزوف «ناقشنا مختلف فرص التعاون بين البلدين». وأضاف «التعاون سيشمل الطيران المباشر بين مراكش وإسرائيل الذي افتتح مؤخراً. واتفقا على أننا سنواصل تعزيز العلاقات بين البلدين».

ويستعد وزير الخارجية الإسرائيلي ياشير لبيد لزيارة المملكة المغربية الأربعاء القادم بعد قطعية في العلاقات بين الجانبين استمرت 20 عاماً.

ويعد لبيد أول وزير خارجية إسرائيلي يقوم بزيارة رسمية إلى المغرب، وذلك بعد زيارة أخرى مماثلة في الأولى من نوعها جرت أواخر يونيو (حزيران) الماضي، لدولة الإمارات لافتتاح السفارة الإسرائيلية في أبو ظبي والقنصلية في دبي.

وقالت الخارجية الإسرائيلية إن الزيارة ستتم خلال أيام 11 - 12 أغسطس (آب) الحالي، وسيفتتح خلالها لبيد مقر البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية رسمياً في الرباط. ويتطلع الإسرائيليون وفق اتفاق مسبق لرد الزيارة عبر وزير الخارجية المغربية ناصر بوريطة الذي دعاه لبيد، لافتتاح مقر البعثة الدبلوماسية لبلاده في تل أبيب.

وأرسل لبيد لوريطة رسالة في وقت سابق، قال فيها إن إعادة العلاقات بين إسرائيل والمغرب كانت خطوة تاريخية. كما أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي عن رغبته

رام الله، «الشرق الأوسط»

أبدت وسائل إعلام إسرائيلية ارتياحاً باختيار مايك هرتسوغ سفيراً لإسرائيل في واشنطن، وقال المحلل الإسرائيلي باراك رافيد إن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت فضل، بخلاف سلفه بنيامين نتانياهو، المهارات والدولة على السياسة والولاة، وامتدح معرفة هرتسوغ الشخصية بالرئيس الأميركي جو بايدن ووزير خارجيته توني بلينكين، وغيرهم من المسؤولين الكبار، لأنه إن يرى أن «التحدي الأكبر أمام هرتسوغ هو استعادة مكانة إسرائيل في الولايات المتحدة.. هذه مهمة صعبة للغاية».

وكان بينت اتفق مع وزير الخارجية يائير لبيد على ترشيح الجنرال الاحتياطي هرتسوغ، وأنه سيقوم بتعيينه سفيراً لإسرائيل لدى الولايات المتحدة، وستوافق الحكومة على تعيينه قريباً، فيما يستمر غلعاد أردان في منصبه سفيراً لإسرائيل لدى الأمم المتحدة.

وشغل هرتسوغ، وهو شقيق الرئيس يتسحاق هرتسوغ، ونجل الرئيس الأسبق، حاييم هرتسوغ، عدداً من المناصب العليا، بما في ذلك رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي في قسم التخطيط، وكذلك السكرتير العسكري ورئيس الأركان، كما قام مايك هرتسوغ بدور نشط في العديد من المفاوضات السياسية، وشغل منصب المبعوث السياسي الخاص نيابة عن رئيس الوزراء بين عامي 2009 و2014، وخلال

40 عاماً من الخدمة في الجيش الإسرائيلي. وأبدت وسائل إعلام إسرائيلية ارتياحاً باختيار مايك هرتسوغ سفيراً لإسرائيل في واشنطن، وقال المحلل الإسرائيلي باراك رافيد إن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت فضل، بخلاف سلفه بنيامين نتانياهو، المهارات والدولة على السياسة والولاة، وامتدح معرفة هرتسوغ الشخصية بالرئيس الأميركي جو بايدن ووزير خارجيته توني بلينكين، وغيرهم من المسؤولين الكبار، لأنه إن يرى أن «التحدي الأكبر أمام هرتسوغ هو استعادة مكانة إسرائيل في الولايات المتحدة.. هذه مهمة صعبة للغاية».

وقال أردان: «من يمثل الحكومة أمام الإدارة الأميركية سيتم تعيينه هناك لكنني ساستمر في الدفاع عن إسرائيل في الأمم المتحدة، والقائل من أجل حقنا في الساحة الدولية».

الاتحاد الأوروبي: إجراءات إسرائيل لا تسهم في خلق مناخ إيجابي

صحيح الاثري. وقتلت إسرائيل منذ بداية الاشتباكات 6 فلسطينيين آخرهم الشاب دويكات يوم الجمعة. وادانت الرئاسة الفلسطينية الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها قوات الاحتلال في بلدة بيتا جنوب نابلس، والتي أدت إلى «استشهاد الشاب عماد دويكات».

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: «إن هذه الجريمة تؤكد بشاعة الاحتلال وإجرامه ضد أبناء شعبنا الأعزل، مؤكدة أنها استمرار لسلسل القتل اليومي الذي لا يمكن السكوت عليه».

وأكد عثمان رفض الاتحاد الأوروبي بشكل مطلق الاستيطان الإسرائيلي سواء في المناطق المصنفة (ج) من الضفة الغربية أو القدس الشرقية، مشدداً على مواصلة دعم الوجود الفلسطيني في هذه المناطق من خلال مشاريع ومساهمات أوروبية للحفاظ على الهوية الفلسطينية.

وتشهد قرية «بيتا» مواجهات يومية منذ مايو (أيار) الماضي بعد أن أطلق أهالي القرية فعاليات احتجاجية ضد إقامة بؤرة «جفعات أقيطار» الاستيطانية على قمة جبل

لاطلاع على تزايد عنف المستوطنين الإسرائيليين. وقال عثمان إن الزيارة تمت ضمن العمل الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء لتابعة أي «انتهاكات» للمستوطنين والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خصوصاً المصنفة (ج).

وأوضح «أن زيارة قرية بيتا جاءت المتابعة ما يجري هناك على الأرض والتضامن الأوروبي بشكل مباشر مع السكان الفلسطينيين وإيصال رسالة سياسية مهمة للجانب الإسرائيلي لوقوف انتهاكات».

ودعا عثمان الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينت إلى تغيير النهج الذي كان سائداً لفترة طويلة والتعاطي مع الملف الفلسطيني بطريقة مختلفة عبر المفاوضات وصولاً لحل الصراع بين الجانبين». وجاءت تصريحات عثمان تعليقاً على مقتل الفلسطيني عماد دويكات (38 عاماً) في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي (الجمعة) في قرية بيتا جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بعد 24 ساعة على زيارة قام بها رؤساء البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية للفلسطينية للقرية لانتهاكات».

رام الله، «الشرق الأوسط»

اعتبر مسؤول في الاتحاد الأوروبي اليوم، أن إجراءات إسرائيل ضد الفلسطينيين «لا تسهم» في خلق مناخ إيجابي بين الجانبين. وقال مسؤول الإعلام في مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس شادي عثمان لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية، إن «عمليات القتل للفلسطينيين ومواصلة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية لا تسهم في خلق مناخ إيجابي ولا وضع أي رؤية سياسية لإنهاء الصراع».

دفاع وزيرة جزائرية يحتج على «تجاوز» المدة القانونية لحبسها

إنما كان لها الإشراف سياسياً عليها فقط والسلطات تعلم هذا أيضاً». وقبل عن عائلة تومي هذا فدعت ثمن قربها من عبد العزيز بوتفليقة، الذي كان يعتبرها «أيقونة النضال النسائي من أجل الديمقراطية»، حينما كانت في المعارضة، وأبقاها في الوزارة المسؤولة، وهو أيضاً من المقربين من بوتفليقة وصدرت بحقه مذكرة اعتقال دولية. وطالب عدة محامين بإفراج عن وجهاء والنظام تم سجنهم، بإحراق بوتفليقة إلى المحكمة على الأقل كشاهد، غير أن القضاء رفضوا ذلك. كما يحتج محامو عدة وزراء ورجال أعمال، على «مناطل» القضاء في التجاوب مع إجراءات الاستئناف.

تتبع لوزارة المالية)، «أكد عدم وجود اختلاس مال ولا تريب شخصي ولا تحويل أموال للخارج لفائدة السيدة تومي، ولا مصلحة مقربين منها». وسجن القضاء تومي (63 سنة)، بسبب شبهات في التلاعب بأموال أنفقت على ثلاثة أحداث كبيرة، هي «الجزائر عاصمة للثقافة العربية» عام 2007 والمهرجان الأفريقي للفنون والثقافة» عام 2009 و«تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية» عام 2011. وبحسب المحامي، «تتسم هذه المناسبات بطابع خاص، فقد أقيمت بغرض تسويق صورة الجزائر في الخارج، وتحويلها لا بغرض التيسير العادي للصفقات والمشروعات والسلطات تعلمان هذا. زيادة على ذلك، الوزيرة لا تكن الجهة الأمرة بالإلتحاق على هذه التظاهرات، وإبرز المحامي أن الخبرات التي طالب بها قاضي التحقيق، بشأن ملاسيات اختلاس مال عام، والتي أجرتها «المغفشية العامة للمالية»

وأمر على إثرها بإيداعها الحبس على نذمة التحقيق. وقال غشير: «لقد مضى وقت طويل ولم يستمع إليها من جديد كما ينص على ذلك القانون.. هذا غير معقول، فقد تحول اللحن الاحتياطي إلى إدانة.. اتصلنا بكل الجهات، وخاصة الرئاسة ووزارة العدل وقاضي التحقيق، لإبلاغهم بأننا عاجزان من طول مدة سجنها من دون محاكمة، فضلاً عن أن لأحة الاتهامات لا تتطابق مع الوقائع، لكن الجمعية صامت برفض الدر علينا». مشيراً إلى أن الدفاع طلب الإفراج المؤقت عنها، 6 مرات رفضت كلها.

بنص على أن أقصى مدة للحبس الاحتياطي ثمانية أشهر، بينما هي في السجن منذ 22 شهراً». وأكد المحامي، الذي قاد الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان» في وقت سابق لسنوات طويلة، أن فريق المحامين عن تومي، الذي يرأسه، زارها في السجن الأسبوعين الماضيين، «ولاحظنا ظهور أعراض الإصابة بكورونا عليها، وطلبنا من إدارة السجن ووزارة العدل إجراء تحاليل للتفكير بها في حال تزايد الإصابة، لكن الحمد لله كانت شكوتنا في غير محلها».

وقال بوجمعة غشير محامي خلية تومي وزيرة الثقافة سابقاً، ل«الشرق الأوسط» إن سجنها «بات غير قانوني لأن قانون الإجراءات الجزائية

تحقيقات الفساد تطال قيادات في «النهضة» وحكومتها والشهيد المشيشي

تونس: خريطة طريق رئاسية تستبعد الأحزاب والنقابات



الرئيس التونسي يحيى مستقبله خلال جولة في جادة الحبيب بورقيبة وسط العاصمة مطلع أغسطس (أ.ف.ب)

تونس، كمال بن يونس
أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد أمس، مجدداً، خلال محادثة مع الرئيس الفرنسي ماكرون ومع مسؤولين أجانب تمسّكه بـ«الشريعة الدستورية والقانونية والسياسية» وبالقرارات التي اتخذها يوم 25 يوليو (تموز) الماضي، وقال سعيد خلال محادثات هاتفية مع مسؤولين غربيين، وعند استقباله أنور قرقاش مستشار رئيس دولة الإمارات، إنه تحمل «مسؤولية تاريخية» لإنقاذ البلاد من مخاطر كثيرة كانت تهددها، فيبارد بـ«تخليق» عمل البرلمان وحل الحكومة وإصدار سلسلة من القرارات، ضمن «خريطة طريق» تهدف للإنقاذ.

وكتب نوفل سعيد الخبير في القانون الدستوري وشقيق الرئيس التونسي ومدير حملته الانتخابية، في صفحته الرسمية، ظهر أمس (السبت): «انطلق قطار 25 جويلية (يوليو) وأغلقت أبوابه... ولا عزاء للانتهازين، وهو ما اعتُبر تهديداً لبعض الأطراف السياسية، خصوصاً لقيادة حركة «النهضة» التي تتجاوزها منذ أسبوعين مواقف دعاء التخديد بقرارات سعيد وتصريحات أنصار الحوار والتهدئة.

رفض الحوار مع «الفاستين»

وكان قيس سعيد رد على دعوات تنظيم حوار سياسي مع قيادات الأحزاب، وبينها «النهضة»، بأن شكك في نزاهتها، وانتهج مجدداً بالفساد، وشبّهها بـ«المهريين المورطين في إدخال

حزب «النهضة»، أنور معروف ليس لديهم ملفات لدى القضاء حالياً، لكن وزارة الداخلية أمرت بالحفظ عليهم وأوضعهم تحت الإقامة الجبرية. وكان معروف أحيل إلى القضاء قبل أكثر من عام بعد اتهام ابنه البالغة 16 عاماً بالتنسب في أضرار مادية لسيارة الوزارة، بعد حادث مرور تسبب في خسائر مادية. من جهة أخرى، يتهم بعض السياسيين الوزير السابق أنور معروف بتقديم معلومات عن شبكة الناخبين لحزب «النهضة»، عندما كان وزيراً لتكنولوجيا الاتصال، عشية انتخابات 2019.

في السياق ذاته، أكد محسن الدالي الناطق باسم القطب القضائي التونسي، أمس (السبت)، للصحافة التونسية، أن المؤسسة القضائية قد تصدر قريباً قرارات إيقاف أو «وضع تحت الإقامة الجبرية أو حجر السفر» ضد عدد كبير من الوزراء وكبار السياسيين في الحكومة التي عزلها قيس سعيد قبل أسبوعين عندما أعلن عن عشرات من قرارات العزل والإقالة والتعيين في المناصب العليا. كما يتابع الرئيس بقية القضايا عبر وزير الداخلية الذي منحه القانون التونسي صلاحية إصدار قرارات الوضع تحت الإقامة الجبرية) والمنع من السفر لأسباب أمنية دون الحاجة إلى إذن قضائي. وقد أوضح محسن الدالي الناطق باسم القطب القضائي المالي أمس السبت أن بعض الوزراء وكبار السياسيين الذين شملتهم قرارات «الإقامة الجبرية» مثل الوزير السابق للنقل والقيادي في

إعداد «لجنة خبراء» في رئاسة الجمهورية» لمشروع تعديل الدستور والقانون الانتخابي قد يعرضهما الرئيس قيس سعيد على الاستفتاء الشعبي للمصادقة. كما قد يعرضهما على البرلمان الحالي بعد إبعاد عشرات من أعضاءه الحاليين «المتهمين بالفساد وتهريب مئات المليارات» حسب تصريح لقيس سعيد.

مركزة القرارات في قصر قرطاج

في هذا السيناريو، رجح الوزير السابق والقيادي في حزب الشعب محمد المسيليني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن تتابع الرئاسة تسيير الأمور

إلى «تخليق» عمل البرلمان وتعيين مسؤولين جدد على رأس المناصب الرسمية في الدولة بعد إقالة حكومة هشام المشيشي، وأغلب مستشاريه ووزرائه وإحالة عدد منهم إلى التحقيق. وخلافاً لما كان متوقفاً لم يبدأ قيس سعيد بتعيين رئيس حكومة، بل عين وزراء ومشرفين على الوزارات والقطاعات الحساسة، بل عين عن اسم رئيس الحكومة الذي سيكون بمثابة «المنسق العام» بين الوزراء، ولا يتمتع بالصلاحيات التي تمتع بها رؤساء الحكومات السابقون الذين كانوا يخضعون أساساً لرقابة البرلمان أكثر من تبعيتهم لرئاسة الجمهورية.

خريطة طريق مستقلة عن الأحزاب

في سياق متصل أورد وليد الحجام مستشار الرئيس التونسي أن الرئيس قيس سعيد ومؤسسة الرئاسة بصدد استكمال «خريطة طريق» قد يُعلن عنها لاحقاً. وقد بدأت الرئاسة التمهيد لها عبر سلسلة من القرارات والمراسيم الرئاسية التي صدرت خلال الأسبوعين الماضيين، وأدت خاصة

الديبية يناقش مع إردوغان عودة الشركات التركية

حفر يتهم سلطات مصراتة بـ«إفساد المسار العسكري» في ليبيا

الليبيين عموماً، ما يتيح إيصال المساعدات الإنسانية وتدفق التجارة، بل هي حيوية أيضاً لتحقيق السلام والوحدة في ليبيا بشكل عام. ويعد ما حذر من أن مثل هذه الأعمال الطائشة» تهدد تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتهدد أيضاً إعادة توحيد البلاد والتماسك الاجتماعي، دعت البعثة السلطات الليبية ذات الصلة لاتخاذ إجراءات فورية ومحاسبة مرتكبي مثل هذه الأعمال. بدورها، قالت وكالة «الأنباء الليبية» إن المناطق الواقعة بين أبو قرين والجفرة، تشهد ما وصفته بحركة دؤوبة وعودة حياة المواطنين إلى طبيعتها، إثر فتح الطريق بين

ليبيا المركزي الصديق عمر الكبير، تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، إلى جانب تسهيل إجراءات التأشيرة ومتابعة الملفات العالقة. في غضون ذلك، وفي أول تعليق له على مذكرة إرهابية برعاية دول نشر عدواناً صريحاً على الجيش الوطني الليبي وعلى التيار الوطني بصفة عامة.»

من جهتها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة بتأييدها لإدانة اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) لما وصفته بأفعال تنم عن كراهية وقتت على الطريق الساحلي، بعد افتتاحه مؤخراً، واعتبرت في بيان لها أن عملية فتح الطريق التي طال انتظارها ليست فقط أمراً حيوياً يعيد الوصل بين أجزاء ليبيا وبين

استهجن العودة لممارسات عهد القذافي «القمعية»

«العفو الدولية» تدعو الليبية لعدم شرعنة الميليشيات المتهمة بـ«ارتكاب انتهاكات»

الجنسي والاحتجاز إلى أجل غير مسمى، واستخدام العنف ضد أفراد عائلاتهم، من أجل انتزاع المعلومات والاعترافات منهم»، كما وصف محتجزون سابقون أنهم «احتجزوا في زنازانات» قدرة ومكتظة وديمة التهوية؛ وأعطوا طعاماً محدوداً؛ وأجبروا على العمل القسري.»

واستدعى جهاز الأمن الداخلي في أجدابيا الناشط ومدير فرع الهلال الأحمر بالمدينة منصور عطاي، مرات عدة قبل خطفه في 3 يونيو (حزيران) الماضي، على أيدي مسلحين مجهولين. ولا يزال مصيره ومكان وجوده مجهولين.

ودعت المنظمة الدولية حكومة «الوحدة الوطنية» والقوات المسلحة العربية الليبية باتخاذ خطوات فورية للضغط من أجل إطلاق سراح جميع المحتجزين لمجرد التعبير عن آرائهم ونشاطهم، ومحامون، ووجدت أن مجموعات مسلحة تابعة لجهاز الأمن الداخلي من دون السماح لهم بالوصول إلى المحامين وتلقي طوابع، في ظروف ترقى إلى الاختفاء القسري، وتسهل التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة.»

وذهبت المنظمة إلى أن جميع من قابلتهم أخبروها بأن أفراد جهاز الأمن الداخلي ضربوهم بأشياء من بينها أعقاب البنادق وأنايب المياد (المعروفة محلياً باسم التوبو)، كما «هدوهم بالإعدام والعنف

القاهرة، خالد محمود
اعتبر «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أن مذكرة الاعتقال التي أصدرتها السلطات في مدينة مصراتة (غرب ليبيا) بحق أربعة من مساعديه، من بينهم أحد أبنائه ومدير مكتبه، «لا تساوي ثمن الحجر الذي كتبت به»، بينما قال عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، إنه ناقش أمس مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عودة الشركات التركية للعمل في ليبيا. وأوضح الديبية في بيان مقتضب وزعه مكتبه أمس، أنه بحث مع إردوغان في إسطنبول، بحضور محافظ مصرف

القاهرة، الشرق الأوسط،

مسلمة» بشرق ليبيا، وقالت، في بيانها مساء أول من أمس، إن أعضاء جهاز الأمن الداخلي هناك «ارتكبو انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان لإسكات المنتقدين والمعارضين، بما في ذلك احتجازهم تعسفاً وتعريضهم للاختفاء القسري والتعذيب.»

وجانب أن حكومة الديبية متهمة بمماثلة الميليشيات في غرب البلاد والإغداق عليها مالياً، فقد دعت المنظمة الدولية أيضاً لعدم مكافأة الميليشيات والجماعات المسلحة المسيئة بإضفاء الشرعية عليها، ومنح أفرادها الرواتب.

وقالت المنظمة إن «ضباط الأمن الداخلي والسابقين في عهد الرئيس الراحل معمر القذافي في جهاز الأمن الداخلي عادوا إلى الظهور في السنوات الأخيرة للانضمام إلى مجموعة من الجماعات المسلحة التي تستخدم اسم جهاز الأمن الداخلي وتعمل في معازل الجيش بشرق ليبيا، وكان جهازاً أمنياً وخابرياً مفتوقاً، يتمتع بسلطات لا رقيب عليها.»

وتقول هبة مرائب، مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة، «لقد رحبت الجماعات المسلحة التابعة لجهاز الأمن الداخلي في صفوفها بضباط في عهد القذافي، وأعدت إحياء أساليب القمع الوحشية. فاختلقت وعذبنا وأخت المئات قسراً على أساس انتماءاتهم القبلية، أو انتماء أرائهم بهدف وضع أسس سخطي أو انتقاد لمن هم في السلطة بشرق ليبيا.»



الديبية خلال زيارة تفقدية لمنطقة طرابلس العسكرية في 5 أغسطس (المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة)

قضايا جديدة ضد «النهضة»

في الأثناء روجت وسائل الإعلام وأطراف مقربة من قصر قرطاج أن «قضايا جديدة فتحت ضد قيادات حزب النهضة»، من بينها ملفات «جديدة» تهم التمويل الأجنبي والتعاقد مع مؤسسات أوروبية وأميركية للدعاية ضد تونس وضد الرئيس قيس سعيد، وأكد ممثل وزارة العدل التونسية أن قضية جديدة فتحت فعلاً ضد قيادة النهضة، بعد الكشف عن عقد «الوينغ» مع شركة ضغط دولية، أبرمته الحركة الأسبوع الماضي للقيام بحملة لصالحها في الولايات المتحدة الأميركية بغرض تحسين صورتها والتلاعب بالرأي العام، من أجل تشكيل مجموعة ضغط ضد الرئيس قيس سعيد بعد قرارته الاستثنائية.»

في هذه الأثناء، رفع عدد من المحامين والسياسيين قضايا استعالية أمام عدد من المحاكم التونسية والأجنبية ضد عدد من الأطراف السياسية محاولة التأثير في «خريطة الطريق» ومرحلة ما بعد موعد 25 أغسطس (أب)، أي موفى أجل الشهر الذي حدده قيس سعيد «لتفعيل الإجراءات الاستثنائية.»

«تجمع الأحرار» يتصدر

الانتخابات المهنية في المغرب

الرياض، الشرق الأوسط،
الأخري، البالغ عددها 23 حزباً، فحصلت مجموعة على 71 مقعداً، أي بنسبة 3,18 في المائة، في حين نال المرشحون المستقلون 271 مقعداً، أي بنسبة 12,15 في المائة. وأشعار وزير الداخلية إلى أن عدد النساء اللواتي تم انتخابهن بلغ 171 من مختلف الهيئات السياسية المتنافسة، أي بنسبة 7,67 في المائة من مجموع المنتخبين. وتتكون الهيئة الناخبة في انتخابات الغرف المهنية من مليون و866 ألفاً و790 ناخباً، مسجلة زيادة بنسبة 6,34 في المائة مقارنة مع الانتخابات المهنية في 2015.

وبلغ عدد المرشحين 12 ألفاً و495 تنافسوا على 2230 مقعداً، بمعدل يقارب 6 ترشيحات عن كل مقعد. وأشعار وزير الداخلية إلى مشاركة 882 ألفاً و736 ناخباً وناخبة في الاقتراع، بنسبة مشاركة بلغت 47,24 في المائة من مجموع الهيئة الناخبة، مقابل 43 في المائة في انتخابات العام 2015 وجرى الاقتراع في 7178 مكتب تصويت، منها 5179 مكتباً خاصاً بالغرف الفلاحية، و982 لغرف التجارة والصناعة والخدمات، و912 مكتب تصويت لغرف الصناعة التقليدية، و105 مكاتب لغرف الصيد البحري.

وأشعار وزير الداخلية إلى أن نسبة المشاركة في انتخابات غرف الصيد البحري سجلت نسبة مشاركة مرتفعة بنسبة 61,65 في المائة. من جهة أخرى، أوضح وزير الداخلية المغربي أن المملكة انخرطت بإرادة قوية في التحضير للاستحقاقات المقرر إجراؤها خلال السنة الجارية، وفقاً لتوجيهات الملك محمد السادس، الداعية إلى ترسيخ مكانة المغرب ضمن الدول الديمقراطية، انسجاماً مع أحكام الدستور التي «تخصص على أن مشروعية التمثيل الديمقراطي تستمد أساسها من الانتخابات الحرة والنزيهة والشفافة.»

وأشعار إلى أن الإعداد للانتخابات المهنية والتحضير للاستحقاقات الانتخابية العامة المقبلة، باتي في ظل انخراط المغرب، كسائر أقطار العالم، بمواجهة تفشي وباء كورونا، وما يتطلبه ذلك من تعبئة متواصله لامتكاتات الحكومة والبشرية المتاحة لمواجهة هذه الجائحة وتطويرها والحد أو تخفيف من آثارها.

أكثر من 250 حريقاً لا تزال مستعرة... وإتلاف أكثر من 3 ملايين هكتار

حرائق الغابات تمتد باتجاه مرفق تخزين النفط في سيبيريا



امتد الحريق باتجاه منطقة سانجار ومرفق تخزين النفط فيها التي بها مستودع نفط تابع لشركة «ساختا نفط غازبيت» (أ.غ.ب)

منذ 150 عاما، بحسب السلطات المحلية. ويقول الكسندر إساييف الخبير المعنى بشؤون ياقوتيا في الأكاديمية الروسية للعلوم، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن «الحرائق الحالية تحطم أرقاماً قياسية على أكثر من صعيد»، وفي سيبيريا، اضطرت السلطات إلى الاستعانة بخبراء في الجيش لاستمطار الغيوم.

أما في ياقوتيا التي يقطنها أقل من مليون نسمة، فهذه المهام جرتُها الأكبر هي لملقا على عاتق عناصر إطفاء مهنيين ومتطوعين غير موزعين بكل ما يلزم.

ويكشف نيكيتا أندرييف الذي يترأس الوحدة المختصة لياقوتيا أنه يقاضي مبلغاً زهيداً جداً بيازي 6 روبلات (0,82 دولار) من الميزانية الفيدرالية لكل هكتار من الأرض. من ثم، لا يتم إخماد عشرات الحرائق التي تندلع في مواقع بعيدة عن المناطق المأهولة. ويقول أندرييف: «ليس لدينا ما يكفي من القوى العاملة أو المعدات اللازمة لإخماد الحرائق. ومن الضروري تخصيص مزيد من التمويل» لهذا الغرض. وبحسب وكالة الأنباء الروسية، أتت الحرائق على أكثر من

11,5 مليون هكتار منذ مطلع العام، في مقابل 8,9 مليون كمعدل سنوي مسجل منذ مطلع الألفية الثالثة. من سيبيريا إلى الأورال مرورا بكاريليا، يواجه البلد «حرائق غير عادية»، على حد قول غريغوري كوكسين من الفرع الروسي لمنظمة «غرينبيس» الذي لا تخفى عليه وهذه الأزمة هي التي دفعت تورغون بويوف (50 عاماً) إلى إقناع ناديه لألعاب القوى في ياقوتيا بمساعدة عناصر الإطفاء. وهو يصرح: «لا بد لنا من الإقرار بأن الحفاظ على الطبيعة هو الحفاظ على مستقبلنا ومستقبل أطفالنا».

فالحرائق تؤدي إلى انبعاث كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وتقضي على الشجر الذي يمتصه عادة. وهي كلها عوامل تفاقم من التغير المناخي. وعلى المدى الطويل، قد يؤدي الأمر إلى ذوبان التربة الصقيعية التي تحوي غازات مسببة لمفعول الدفيئة هي الميثان الأزرق لإخماد الحرائق. وفي الغلاف الجوي، الوضع أشبه بقنبلة موقوتة. ويقول الكسندر فيودوروف: «إنه لا يمر خطير للعالم برمته».

برمته ازدادت درجة واحدة. وقد شهد هذا الصيف عدة أيام بلغت فيها الحرارة مستويات قياسية بحودود 39 درجة مئوية. ومن الصعب نمسب كل حريق يعد الأكثر جفافاً في ياقوتيا

كبرى ضحايا احترار المناخ، على حد قول فيودوروف. فقد ارتفع متوسط الحرارة السنوي في هذه المنطقة التي تعد من الأبرد في العالم بواقع 3 درجات مئوية، في حين أن حرارة الكوكب

خلال التخيم في الغابات الجافة، دون متابعيتها. واشتدت حدة الحرائق خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وقد تصبح ياقوتيا، وهي أرض شاسعة لا كثافة سكانية كبيرة فيها، من

مكافحة الحرائق جارية في 180 منطقة متضررة تبلغ مساحتها حوالي 1.3 مليون هكتار. وأضافت أنه لا يتم إخماد الحرائق الأخرى المشتعلة في المناطق التي يصعب الوصول إليها؛ نظراً لعدم وجود خطر على البشر. وقالت سلطات حماية الغابات إنه تم نشر أكثر من 6 آلاف و700 شخص في جميع أنحاء البلاد للسيطرة على الحرائق. وأفادت منظمة السلام الأخضر (جرينبيس) المعنية بسلامة البيئة بأن 14.3 مليون هكتار احترقت في البلاد منذ بداية العام. وتم تسجيل الرقم القياسي القاتم السابق على مدار قرن في عام 2012، عندما دمرت النيران 16 مليون هكتار من الأراضي. وقال اليكسي ياروشينكو، خبير الغابات، في جرينبيس «إن هذا مرتبط بالتغير المناخي المتزايد. موسم حرائق الحرائق يزداد طولاً من الناحية الزمنية، والجفاف صار أكثر تكراراً ويستمر لفترة أطول، ويزداد حدة». وانتقد ياروشينكو غياب القوانين والتمويل والعاملين من أجل حماية الغابات. ولطالما قال علماء البيئة أن العديد من الحرائق تسببها الإنسان، فرغم التحذيرات، يشعل العديد من الروس النيران

موسكو، «الشرق الأوسط»، تواجه روسيا أسوأ حرائق غابات منذ قرن، واشتعلت النيران بشدة بشكل خاص في جمهورية ساخا في منطقة سيبيريا، والمعروفة أيضاً باسم ياقوتيا، في شمال شرقي روسيا وتم إعلان حالة الطوارئ. وذكرت وكالة إنترفاكس نقلاً عن وكالة الدفاع المدني أن الحريق امتد باتجاه منطقة سانجار ومرفق تخزين النفط فيها التي يقع فيها مستودع نفط يعود لشركة «ساختا نفط غازبيت». وذكرت وكالة تاس الحكومية أن الدخان يغلف نحو 400 قرية في منطقة كراسنويارسك في سيبيريا. وأفادت وسائل إعلام سابقاً بوصول حرائق الغابات إلى قرية ياسا كيويل بجمهورية ياقوتيا وإخلاء سكانها. ويجري إطفاء الحرائق حول هذه القرية باستخدام المروحية. ويزداد الوضع صعوبة بسبب الرياح القوية. أعلنت السلطات الروسية أن أكثر من 250 من حرائق الغابات لا تزال مستعرة أمس السبت، مما تسبب في تدمير أكثر من ثلاثة ملايين هكتار من الأراضي. وقالت سلطة حماية الغابات إن عمليات

الأمطار تساعد في إخماد الحرائق في تركيا والرياح توجعها في اليونان

ماراتون، أكبر احتياطي مائي في العاصمة أثينا، بعدما تسببت في إخلاء عشرات المناطق. وانتشر دخانها الكثيف ورائحته الحادة مجدداً في العاصمة.

وفي جزيرة إيفيا، أجلي أكثر من 1300 شخص بالقارب، الليلة قبل الماضية، من قرية ليمني الساحلية التي أحاطت بها النيران. وتم إجلاء أكثر من 20 شخصاً آخرين، صباح أمس، من شاطئ روفيسيس، الموجود أيضاً في هذه الجزيرة الشاسعة الواقعة في شرق البلاد، وفقاً لوسائل إعلام يونانية. ودعت السلطات المحلية إلى مزيد من الدعم الجوي للتصدي بقاذبة لحريق إيفيا الذي تفاقم أمس. وأتت النيران في شبه جزيرة بيلوبونيز على مئات الهكتارات شرق الموقع الأثري في أولمبيا وفي منطقتي ماني وميسينيا. وقالت رئيسة البلدية إيليني دراكولاكو إن «النيران اجتاحت أكثر من 15 قرية» في شرق ماني، مستنكرةً نقص الموارد الجوية، واضطر أكثر من 5 آلاف مقيم وسائح للفرار من النيران التي أحرقت في 50 في المائة من هذه المنطقة الجبلية والسياحية، وفق تقديرات رئيس البلدية.

لملاحقة السلطات للمغربين تحت وسم «ساعدوا تركيا» للمطالبة بإنقاذ البلاد من حرائق الغابات. وفي اليونان، تتزايد الحرائق التي تغنيها سرعة الرياح في بعض الأماكن. وأتت الحرائق على أكثر من 30 ألف هكتار من الأراضي في بقية اليونان خلال الأيام الأخيرة، وفقاً لنظام معلومات حرائق الغابات الأوروبية وهو هيئة مدعومة من الاتحاد الأوروبي.

ويواصل 1450 إطفائياً يونانياً، بمساعدة تعزيزات من دول أخرى، معركة شرسة لمكافحة خمسة حرائق كبرى في جزيرة إيفيا الواقعة على مسافة 200 كيلومتر شرق أثينا، وثلاثة حرائق في شبه جزيرة بيلوبونيز إلى الغرب، وفق هيئة الإطفاء اليونانية. كما أحصت السلطات اليونانية 154 حريقاً، 64 منها كانت ما زالت نشطة. وتعهّد رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس، من المكتب الرئيسي لهيئة الإطفاء في أثينا أنه «عندما ينتهي هذا الكابوس، سنصلح كل الأضرار في أسرع وقت ممكن». واستمرت النيران العنيفة في التقدم نحو الشرق وبحيرة



أحد السكان ينظر إلى المنطقة المحترقة بالقرب من أثينا أمس (إ.ب.أ)

ومحطات الإذاعة المختلفة بخصوص عدم إبراز حرائق الغابات المستمرة، كما منعت السلطات عدداً من القنوات من التغطية. ووجدت المعارضة التركية استنكارها

الوقفه بابتاً أكدوا فيه أن الحكومة غير محايدة بسبب هجماتها التي تستهدف الصحفيين المعارضين، والمؤسسات الإعلامية التي تتبنى مواقف لا تتفق مع رؤيته، محملاً

عشرات الصحفيين طلبوا حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان، بـ«ضرورة تأمين أرواح الصحفيين، وضمان حرية الصحافة والنشر في البلاد»، وأصدر المشاركون في

وتواصل الغضب من ممارسات الحكومة التي صاحبت أزمة الحرائق، ونظمت نقابة الصحفيين في ولاية تونجلي، جنوب شرقي تركيا، وقفة احتجاجية شارك فيها

أفقره، سعيد عبد الرازق

تفتست طواقم إطفاء حرائق الغابات في تركيا الصعداء قليلاً مع مطول الأمطار على الساحل الجنوبي للبلاد أمس (السبت) ما أعطى دفعة لجهودهم في إخماد باقي الحرائق المشتعلة منذ 11 يوماً. بينما غدت الرياح الشديدة سرعة انتشار الحرائق في اليونان. وتواصل فرق الإطفاء جهودها من البر والجو في تركيا لإطفاء 12 حريقاً لا تزال مشتعلة في 5 ولايات، منها 4 في ولاية موغلا الخارجية مولود جاويش أوغلو إنه تحت السيطرة على جميع الحرائق بولاية أنطاليا، باستثناء الحريق المنقطع في غابات قضاء إيرادي. وأضاف جاويش أوغلو أن 59 منطقة في 26 ولاية من سيارات الإطفاء، واليات وعربات الإطفاء وصهاريج مياه والمركبات، إلى جانب أكثر من ألف من العاملين بالغابات جهودهم لإطفاء حرائق موغلا. وتم إبلاغ السكان في 4 قرى بإجلائهم، وهناك مروحية وطائرة إطفاء و150 إطفائياً من أذربيجان، وطائرتا إطفاء روسيتان، وطائرة إيرانية، ومروحيتان وطائرتا إطفاء من إسبانيا انضمت إليها 3 طائرات

تفتست طواقم إطفاء حرائق الغابات في تركيا الصعداء قليلاً مع مطول الأمطار على الساحل الجنوبي للبلاد أمس (السبت) ما أعطى دفعة لجهودهم في إخماد باقي الحرائق المشتعلة منذ 11 يوماً. بينما غدت الرياح الشديدة سرعة انتشار الحرائق في اليونان. وتواصل فرق الإطفاء جهودها من البر والجو في تركيا لإطفاء 12 حريقاً لا تزال مشتعلة في 5 ولايات، منها 4 في ولاية موغلا الخارجية مولود جاويش أوغلو إنه تحت السيطرة على جميع الحرائق بولاية أنطاليا، باستثناء الحريق المنقطع في غابات قضاء إيرادي. وأضاف جاويش أوغلو أن 59 منطقة في 26 ولاية من سيارات الإطفاء، واليات وعربات الإطفاء وصهاريج مياه والمركبات، إلى جانب أكثر من ألف من العاملين بالغابات جهودهم لإطفاء حرائق موغلا. وتم إبلاغ السكان في 4 قرى بإجلائهم، وهناك مروحية وطائرة إطفاء و150 إطفائياً من أذربيجان، وطائرتا إطفاء روسيتان، وطائرة إيرانية، ومروحيتان وطائرتا إطفاء من إسبانيا انضمت إليها 3 طائرات

مصادقة السودان على قانون «الجنايئة الدولية» تثير جدلاً ومخاوف

«كوشيب»، نفسه للمحكمة الجنائية في لاهاي، فيما أعلنت الحكومة الانتقالية استعدادها للتعامل مع المحكمة بمثل بقية المتهمين أمامها، وهو ما عززته اتفاقية سلام جوبا التي نصت صراحة على تسليمهم. وأوضح بشير أن أهمية المصادقة على نظام روما، تكمن في أنه يسرع المحاكمات الداخلية لمركتي الجرائم التي تحاكم بموجبها المحكمة، قائلًا: «العدالة الداخلية لن تتقدم إلا بعد أن تأخذ العدالة الدولية دورها الكامل، والمصادقة تخلق الديناميات اللازمة لتسريع العدالة الداخلية».

وفي مارس (آذار) 2009 أصدر محقق المحكمة الجنائية الدولية وقتها، لويس مورينو أوكامبو، مذكرة قبض ضد الرئيس عمر البشير، بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وإلحقت بها مذكرة ثانية في 2010 تتعلق بارتكابه لجريمة الإبادة الجماعية. كما أصدرت المحكمة في 2012 مذكرة قبض ضد وزير الدفاع وقتها عبد الرحيم محمد حسين، وذلك بعد إصدارها في عام 2007 مذكرات قبض ضد وزير الدولة للشؤون الإنسانية، أحمد هارون، وقائد ميليشيا الجنود على «كوشيب».

وزارت محققة المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، السودان أكثر من مرة بعد ثورة التي أطاحت بنظام البشير، والتقت خلالها مسؤولين سودانيين، وزارت معسكرات النزاحين في إقليم دارفور الذي وقعت فيها الجرائم المزعومة ضد البشير. كما تلقت بنسودا تأكيداً من مكونات الحكومة الحالية بمتول وزيرة المحاكمات، وهو ما أكدته زمة الحكم الاتحادي بثيقة دينار في يونيو الماضي، عقب زيارة بنسودا للسودان، قائلته إن «قرار الحكومة كان بالإجماع على تسليم المطلوبين لمحكمة الجنائية الدولية».



جانب من جلسة «الجنايئة الدولية» لمحكمة علي كوشيب في مايو الماضي (إ.ب.أ)

التباين بين المادتين يثير الكثير من المخاوف لدى البعض، لا سيما أن التحقيقات مع المطلوبين حال تسليمهم قد تورط أشخاصاً آخرين ممن هم في المراتب الأعلى. وقد أشار إلى هذا الأمر المحلل بشير بقوله إن «الشكوك المثارة بحماية العسكريين في مجلس السيادة الحالية للمطلوبين للمحكمة من قادة النظام المعزول، لم تختبر مدى صديقتها»، وبالتالي أتوقع مرور القانون في مرحلة الإجازة»، وأضاف أن المصادقة تفتح باب المحاكمات الداخلية للمطلوبين، ويتطلب تعديل النظام القانوني في البلاد ليتماشى مع قانون روما.

وأصدرت المحكمة الجنائية مذكرات اعتقال ضد كل من الرئيس المعزول عمر البشير ومساعديه في العقد الأول من القرن الحالي وأثناء وجودهم في السلطة، لكنهم رفضوا تسليم أنفسهم للمحكمة ووصفوها بأنها «أداة استعمارية، تستهدف دول العالم الثالث». وبعد سقوط حكمهم سلم المتهم الرابع، علي عبد الرحمن

مجلس الأمن الدولي». وأضاف «لكن توقيع ميثاق روما سينهي الحديث الذي كانت الحكومة السودانية في عهد البشير تتذرع به، بأن المحكمة أداة استعمارية تستهدف زعماء العالم الثالث».

وينص نظام روما الأساسي على عدم رجعية القوانين، إذ تقول المادة 2/11 منه: «إذا أصبحت دولة من الدول طرفاً في هذا النظام الأساسي بعد بدء نفاذه، لا يجوز للمحكمة أن تمارس اختصاصها، إلا فيما يتعلق بالجرائم التي ترتكب بعد بدء نفاذ هذا النظام بالنسبة لتلك الدول». التي تتحدث عن عدم رجعية قوانين نظام روما، وعدم تقادم الجرائم التي تحاكم عليها المحكمة لاهاي. ويشير البعض إلى أن هذا

الذين يشكلان معاً مجلساً تشريعياً مؤقتاً يجيز القوانين، لعدم تكوين مجلس تشريعي بعد. وفيما يشير البعض من أن تسليم البشير إلى جهة أجنبية قد يثير غضباً بين بعض الفئات في السودان، يرى المحلل السياسي علاء الدين بشير أن القانون لن يواجه مشكلة في الإجازة النهائية، قائلًا: «القرار لن يحدث بليلة كبيرة، فالمكن العسكري في الحكومة الانتقالية، أبدى سلفاً استعداداً للتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية، ومن أبسط شروط هذا التعاون المصادقة على الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، مقابل عودة السودان للالتزام الدولي ومعاهداته».

وأوضح بشير أن المصادقة لا تتعلق بالمحاكمة الحالية الجارية للبشير ورفاقه داخل السودان، لأن المصادقة لا لعضو للمحكمة الجنائية الدولية، والقانون لا يحاسب باثر رجعي، قائلًا: «قضية البشير وحسين هارون، تم تحويلها للمحكمة الجنائية الدولية من قبل

الخرطوم: محمد أمين ياسين

ودعا إلى الاتفاق على مبادئ فوق الدستور، المعمول بها في بعض تجارب البلدان، على أن يتم الاتفاق على هذه المبادئ قبل الشروع في صناعة الدستور، مشيراً في هذا الصدد إلى المطالب المتزايد من القوى السياسية التي تطالب بفصل الدين عن الدولة. وأوضح أن القوى التي تحرس وتحمي السلطة هي الشعب مصدر السلطات، والسلطات التشريعية والقضائية، والمؤسسة العسكرية بمقتضى واجباتها في حماية الدستور والأرض. وشدد وزير العدل السوداني على ضرورة ابتداء نقاش واسع في إطار عملية صناعة الدستور، حول إصلاح الأجهزة الأمنية والعسكرية، والاتفاق على أسس ومركبات السياسة الخارجية التي تحقق مصالح الشعب والبلاد. وقال إن عملية صناعة الدستور يجب أن تكون شفافة شاملة، مع الاتفاق على أن المبادئ التي يتم التوصل إليها يلتزم الجميع بها بصورة صارمة لا تسمح بخرق الدستور من أي جهة كانت.

وتابع: «نحن في السودان، نحتاج إلى أن نوازن بين صناعة السلام والدستور، والاستفادة من تجارب الدول التي نجحت في خلال فترات الانتقال في الخروج من دوامة الصراعات والحروب وحالة عدم الاستقرار. واتجهت إلى صناعة دستور يؤسس لبناء دولة مؤسسات».

وأكد عبد الباري أن «نجاحنا في كتابة دستور دائم يحكم لأطول فترة زمنية ممكنة، ويسبب مشروعية للنظام الجديد، يقوم في الأساس على عدم إخفاء أي طرف من صناعة الدستور حتى لا تعود البلاد إلى الحروب والصراعات». وأشار إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه السودانيون في مرحلة الانتقال تجنب الصراعات السياسية التي تؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار، وضعف الإرادة السياسية، وعدم الرغبة في التوافق على الأسس التي تحكم الجميع. وأوضح أنه لا توجد عملية دستور حقيقية تمت في البلاد منذ الاستقلال عام 1956، إذ كانت الدساتير توضع بواسطة النخب والأحزاب السياسية والأفراد، ولم يشارك المواطنين في صناعة الدساتير التي أقرت بصفتها أعلى وثيقة قانونية تحكم البلاد. ولم يخرج السودان طيلة 6 عقود من «الدائرة الشريرة»، وغرق في دوامة عدم الاستقرار السياسي، بتعاقب الحكومات المدنية والأنظمة العسكرية الشمولية، وخرق كل الدساتير التي تم التوافق عليها.

السودان يبدأ خطوات إعداد الدستور الدائم

شرعت وزارة العدل السودانية في صياغة قانون لمساندة الدستور المقبل في البلاد، يتضمن الأحكام المنظمة التي بموجبها يتم تشكيل المؤسسة الحكومية للدستور التي تشرف على كل المراحل حتى إجازته عبر الأجهزة الرسمية والشعبية. ويحكم السودان حالياً بوثيقة دستورية مؤقتة، جاءت نتيجة تسوية سياسية بين قادة الجيش والقوى المدنية الثورية، بعد سقوط نظام الرئيس المعزول عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019.

وقال وزير العدل، نصر الدين عبد الباري: «جهزنا كل المعلومات التي تساعدنا في صناعة الدستور، وشكلت استراتيجيات المشاركة الشعبية الشاملة والقانونية، وسيتم نشرها للرأي العام السوداني». وأضاف عبد الباري، نصر الدين عبد الباري: الديمقراطي والدستور» بالخرطوم أمس، أن المرجعية للدستور المقبل في الوقت الحالي الوثيقة الدستورية، وليست أي دستور آخر. وقال إنه «إلى حين الوصول إلى الدستور الدائم، نحتاج إلى إجراء تعديلات مستمرة على الوثيقة الدستورية، في ضوء أن النظام السياسي الذي أوجدته الوثيقة لا يزال في طور التكوين والبناء، وهو يحتاج إلى تطوير ومراجعات منى ما اقتضت الضرورة. وقد جرى أول تعديل للوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية في السودان بإبراج نصوص اتفاق سلام (جوبا) الموقع بين الحكومة الانتقالية والفصائل المسلحة في دارفور وإقليم جنوب كردفان والنيل الأزرق الذي بموجبه شاركت الأخيرة في هيكل السلطة الانتقالية (مجلسي السيادة والوزراء)، إلى جانب المشاركة في حكم الأقاليم».

وأوضح عبد الباري أنه لا يوجد انتقال سلس سريع، وأنه يمكن أن تحدث انتكاسات تؤدي إلى تمريق السودان، ولا خيار أمامنا سوى أن نتجنب ذلك بالمضي في طريق الوصول إلى نظام ديمقراطي في البلاد. وقال إن وزارة العدل اقترحت عقد مؤتمر دستوري أولي لعملية صناعة الدستور، وآخر عند الانتهاء من حسم كل القضايا. على أن تشهد الفترة بين المؤتمرات مشاورات واسعة يتشارك فيها جميع السودانيون دون استثناء.

تركيا تتركب تتمسك بشروطها لتولي تأمين مطار كابل

في أفغانستان. وأكد شنطوب، الذي شارك في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي في طهران، خلال لقاء مع نظيره الإيراني محمد باقر قاليباف، أن عدم الاستقرار السياسي وأزمة الهجرة في أفغانستان تشكل مشاكل مشتركة بالنسبة إلى الدول الإسلامية. وأضاف أن إيران وتركيا هما الأكثر تضامناً من أزمة الهجرة في أفغانستان، ويجب زيادة التعاون لضمان الاستقرار ووقف موجة الهجرة في هذا البلد.

كانت وسائل إعلام قريبة من حكومة إردوغان انتقدت تغاضي السلطات الإيرانية عن عبور مئات الأفغان من أراضيها يومياً ودخول تركيا عبر الحدود المشتركة في ولاية المعارضة التركية الحكومة بسبب غض الطرف عن دخول الأفغان خلال الأشهر الماضية إلى الأراضي التركية وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع دخولهم. بينما دافعت الحكومة عن موقفها بالقول إنها تتخذ الإجراءات لكنها لن تستطيع منع من يعانون الاضطهاد والظلم في بلادهم من الدخول. والثلاثة والمالي من الولايات المتحدة وأستراليا دول أخرى في المهمة منها المجر وباكستان. وقالت تركيا إن قواتها لن تتشارك في أي أعمال قتالية حال الاتفاق على بقائها هناك ولن يتم زيادة عددها، حيث إنها تشرف منذ 6 أعوام على تشغيل المطار. ولا تزال المفاوضات جارية على المستوى العسكري مع الجانب الأمريكي بشأن العرض التركي الذي لقي ترحيباً غربياً ومن جانب الحكومة الأفغانية، فيما رفضت حركة طالبان بقاء القوات التركية مؤكدة اللجوء إلى أفغانستان إلى أي دولة أخرى، بما في ذلك تركيا، وأنه ليس من سياسات حكومة الولايات المتحدة توجيه أو تشجيع الأفراد الذين يسعون للحصول على الحماية في مناطق آمنة معينة. وأضاف: «لم توجه أحد إلى دولة معينة، بما في ذلك تركيا، معرباً عن أسفه حيال القلق الذي سببته التصريحات المتعلقة بإمكانية سفر الأفغان إلى تركيا. وأكد امتنان واشنطن لتركيا لاستضافتها أكثر من 4 ملايين لاجئ من سوريا والعراق وأفغانستان وإيران ودول أخرى.

أفقره، سعيد عبد الرازق

رهنت تركيا قولها مهمة تأمين مطار كابل الدولي في أفغانستان بعد إتمام انسحاب القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) الأخرى بنهاية أغسطس (آب) الجاري بتحقيق شروطها التي طرحتها خلال المباحثات المستمرة مع الجانب الأمريكي في هذا الصدد. وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار إن تركيا ترغب في تشغيل وتوفير الحماية لمطار كابل، دعماً للاشقاء الأفغان، لافتاً إلى أنها تواصل المفاوضات والمشاوآت المتعلقة بتوفير الحماية للمطار. وأضاف أكار، في تصريحات أمس (السبت)، أن تركيا ستكون هي وحدها على أتم الاستعداد، من أجل توفير الحماية للمطار حالما تمت تلبية مطالبها.

وسبق أن تقدمت تركيا بعرض لاستمرار قواتها الموجودة ضمن مهام الناتو في أفغانستان والمقدرة بنحو 500 جندي، عقب انسحاب قوات الولايات المتحدة وتأمين مطار كابل وضمان استمرار عمله حتى لا يتم عزل أفغانستان بشرط الحصول على الدعم اللوجستي والمالي من الولايات المتحدة وأستراليا دول أخرى في المهمة منها المجر وباكستان. وقالت تركيا إن قواتها لن تتشارك في أي أعمال قتالية حال الاتفاق على بقائها هناك ولن يتم زيادة عددها، حيث إنها تشرف منذ 6 أعوام على تشغيل المطار. ولا تزال المفاوضات جارية على المستوى العسكري مع الجانب الأمريكي بشأن العرض التركي الذي لقي ترحيباً غربياً ومن جانب الحكومة الأفغانية، فيما رفضت حركة طالبان بقاء القوات التركية مؤكدة اللجوء إلى أفغانستان إلى أي دولة أخرى، بما في ذلك تركيا، وأنه ليس من سياسات حكومة الولايات المتحدة توجيه أو تشجيع الأفراد الذين يسعون للحصول على الحماية في مناطق آمنة معينة. وأضاف: «لم توجه أحد إلى دولة معينة، بما في ذلك تركيا، معرباً عن أسفه حيال القلق الذي سببته التصريحات المتعلقة بإمكانية سفر الأفغان إلى تركيا. وأكد امتنان واشنطن لتركيا لاستضافتها أكثر من 4 ملايين لاجئ من سوريا والعراق وأفغانستان وإيران ودول أخرى.



واشنطن، إيلي يوسف

أعلنت حركة «طالبان» أمس (السبت)، سيطرتها على عاصمة ولاية ثانية في أفغانستان، الأمر الذي دفع بالسفارة الأمريكية في كابل إلى حث المواطنين الأمريكيين على مغادرة البلاد فوراً، باستخدام «خيارات السفر المتاحة»، فيما حذرت بريطانيا جميع مواطنيها بضرورة المغادرة على الفور بسبب «تدهور الوضع الأمني» هناك مع اشتداد القتال بين «طالبان» والقوات الحكومية. وبعدها كانت قد سيطرت الجمعة، على مدينة زارنج عاصمة مقاطعة نيمروز في جنوب غربي أفغانستان، أعلنت «طالبان» أمس، سيطرتها على مدينة شبرجان عاصمة ولاية جوزجان. وأوضحت السفارة الأمريكية في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، أنه بسبب الظروف الأمنية وانخفاض عدد الموظفين، فإن قدرة السفارة على مساعدة المواطنين الأمريكيين في أفغانستان محدودة للغاية حتى داخل كابل. وأضافت أن السفارة على استعداد لشراء تذاكر سفر لمن لا يستطيع العودة إلى الولايات المتحدة. وقالت السفارة إن إرسادات السفر لأفغانستان تظل عند المستوى 4، حيث يحظر السفر بسبب الجريمة والإرهاب والاضطرابات المدنية والاختطاف والنزاع المسلح، وقامت وزارة الخارجية البريطانية الجمعة، بتحديث المعلومات المتعلقة بأفغانستان على موقعها الإلكتروني لتتنص بعدم السفر إلى هناك مهما كان السبب، كما ناشدت جميع الرعايا البريطانيين في أفغانستان بضرورة المغادرة، قائلة: «إذا كنتم لا تزالون في أفغانستان نتصحم بالمغادرة الآن بالوسائل التجارية بسبب تدهور الوضع الأمني». وحذرت الوزارة من الاعتماد عليها في حالات الإجلاء الطارئ، مشيرة إلى أن المساعدة التي يمكن أن تقدمها «محدودة للغاية». وقالت الخارجية البريطانية: «من المرجح جداً أن يحاول الإرهابيون تنفيذ هجمات في أفغانستان باستخدام أساليب خاصة مطورة ومعقدة للهجوم».

ويمثل سقوط تلك المدن تصعباً كبيراً لهجوم «طالبان»، حيث كان القتال في السابق يقتصر على حد كبير على المناطق الريفية في البلاد. لكنها بدأت في الأونة الأخيرة في زيادة الضغط على بعض أكبر المدن في البلاد. وأكد مسؤولون محليون أمس (السبت)، أن مقاتلي الحركة المسلحة استولوا على عاصمة إقليمية ثانية في أفغانستان، فقد سيطرت الجماعة المنمردة على مدينة شبرجان، عاصمة

البناتاغون يرفض الكشف عن ضرباته الداعمة للقوات الأفغانية

«طالبان» تسيطر على عاصمة ولاية ثانية... وواشنطن ولندن تدعوان مواطنيهما إلى المغادرة

قوات أمن أفغانية تجوب شوارع هيرات أمس بعد استعادة المدينة من «طالبان» (إ.ب.أ)

جميع دول المنطقة أن تكون هناك عملية سياسية من أجل السلام والاستقرار في المنطقة». وكانت «طالبان» قد أعلنت أن هجماتها الأخيرة في كابل جاءت رداً عن قبل الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة، واصفة إياها بأنها ترقى إلى «جرائم حرب». وحذرت من قيامها بهجمات إضافية إذا استمرت تلك الضربات الجوية.

ورفض البناتاغون تقديم تفاصيل، بما في ذلك تقييمات استخباراتية عن القتال الدائر في مدينة نوروز، أو ما إذا كانت القوات الأمريكية ستستنزف مزيداً من الغارات الجوية لدعم القوات الأفغانية. أم لا. وقال المتحدث باسم البناتاغون جون كيري: «نشعر بأنه من مصلحتنا ومصحة شركائنا الأفغان، أن نظل متضيقين بشأن كمية المعلومات التي ننشرها». وشكل تقيد المعلومات حول الدعم الأمريكي تحولاً في تعامل وزارة الدفاع الأمريكية مع التطورات الميدانية في الأسابيع الأخيرة، حيث كان المسؤولون الدفاعيون يتكفون للصحافيين، تفاصيل عدد الضربات الجوية وما استهدفته.

بمقتل داو خان مينابال، الذي أشرف على عمل وسائل الإعلام الحكومية المحلية والأجنبية، في تفجير وقع الأربعاء، قائلاً إن مثل هذه الهجمات لن تكسب «طالبان» الشرعية الدولية التي تسعى إليها. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين بساكي في مؤتمرها الصحافي مساء الجمعة: «ليس عليهم البقاء على هذا المسار. يمكن أن يخثروا تكريس الطاقة نفسها لنحتم بشدة على القيام بذلك».

وأعلنت بساكي عن استمرار عملية سحب القوات الأمريكية قائلة: «فيما يتعلق بالقرار الذي أعده منذ البداية، سيكون الرئيس أول من يقول هذا، إن هناك خيارات صعبة يتعين على القائد العام اتخاذها نيابة عن الشعب الأمريكي». وأضافت: «الرئيس أعلن بوضوح أنه بعد 20 عاماً من الحرب، حان الوقت لعودة القوات الأمريكية إلى الوطن، وهو يعلم أن الحكومة الأفغانية وقوات الدفاع الوطني الأفغانية لديهم التدريب والمعدات والأعداد لتحقيق النصر». وبدأ على سؤال حول الدور الذي يمكن أن تلعبه باكستان، أجابت بساكي: «ما زالت وجهة نظرنا أنه من مصلحة

التحالف المناهض لـ«طالبان». وكان المرشال، دوستم، وهو زعيم أوزبكي عرقي، قد عاد إلى كابل يوم الأربعاء الماضي، بعد غياب طويل عن البلاد، للعلاج في تركيا. وشكلت قوات موالية لدوستم المقاومة الرئيسية ضد «طالبان» في الإقليم. كما قتل عضو سلاح الجو الأفغاني في وقت سابق أمس (السبت)، عندما انفجرت قنبلة مغناطيسية كان قد تم لصقها بمركبته، بمنطقة «تشاهار أسباب» في كابل، طبقاً لمسؤول أمني، طلب عدم الكشف عن هويته. وأصيب خمسة مدنيين في الانفجار.

وءاء الاستيلاء على زارنج، وهي بلدة مزدهرة نسبياً مدعومة بالتجارة الحدودية مع إيران، في الوقت الذي قامت فيه «طالبان» بتوسيع دائرة القتال ضد الجيش الأفغاني المحاصر في مدن هرات وقندهار ولشكرجاه. وقال مسؤول دفاعي أمريكي إن الولايات المتحدة تعتقد أن مقاتلي «طالبان» سيبقون في مدينة لشكرجاه، على الرغم من العملية العسكرية التي شنها الجيش الأفغاني منذ أسابيع لإخراجهم منها، حيث تم نشر وحدات من الكوماندوس التي تعد الأفضل تدريباً وتجهيزاً في البلاد. وندد البيت الأبيض مساء الجمعة،

إقليم جوزجان شمال البلاد، طبقاً لما ذكره عضو مجلس الإقليم؛ باسم الله سهل، ونائب حاكم الإقليم؛ عبد القادر الماكني، في بيان على موقعها الإلكتروني لتتنص بعدم السفر إلى هناك مهما كان السبب، كما ناشدت جميع الرعايا البريطانيين في أفغانستان بضرورة المغادرة، قائلة: «إذا كنتم لا تزالون في أفغانستان نتصحم بالمغادرة الآن بالوسائل التجارية بسبب تدهور الوضع الأمني». وحذرت الوزارة من الاعتماد عليها في حالات الإجلاء الطارئ، مشيرة إلى أن المساعدة التي يمكن أن تقدمها «محدودة للغاية». وقالت الخارجية البريطانية: «من المرجح جداً أن يحاول الإرهابيون تنفيذ هجمات في أفغانستان باستخدام أساليب خاصة مطورة ومعقدة للهجوم».

ويمثل سقوط تلك المدن تصعباً كبيراً لهجوم «طالبان»، حيث كان القتال في السابق يقتصر على حد كبير على المناطق الريفية في البلاد. لكنها بدأت في الأونة الأخيرة في زيادة الضغط على بعض أكبر المدن في البلاد. وأكد مسؤولون محليون أمس (السبت)، أن مقاتلي الحركة المسلحة استولوا على عاصمة إقليمية ثانية في أفغانستان، فقد سيطرت الجماعة المنمردة على مدينة شبرجان، عاصمة

واشنطن تدرج خمسة أفارقة على قائمة «الإرهابيين العالميين»

التنفيذي رقم 13224 وتعدلاته، وقال البيان إن بونماد ماشوبو عمر يرأس الشؤون العسكرية والعلاقات الخارجية لتتنظيم داعش في موزمبيق، وأضاف بليكن أن عمر قاد مجموعة من المتطرفين قتلوا العشرات في هجوم على فندق أمارولا ببلدة بالما في مارس (آذار)، وأنه مسؤول أيضاً عن شن هجمات في مناطق أخرى في موزمبيق وتنزانيا.

وسيدان أغ هيتا، القائد المسؤول ضمن جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» عن منطقة كيدال في مالي. وأضاف أن سالم ولد بريما هو قيادي بارز أيضاً في جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، وأمير منطقة مويتي في مالي، ويشرف على فرع الجماعة في بوركينا فاسو.

وقال البيان إن عبد القادر محمد عبد القادر، على راجد هما مسؤولان بارزان في حركة الشباب الصومالية، وإن سيطرتها ونفوذها في غرب وشرق وجنوب أفريقيا.

وأضاف بليكن في بيان أنه تم تصنيف بونماد منود عمر وسيدان أغ هيتا وسالم ولد بريما وعلي محمد ريج، وعبد القادر محمد عبد القادر، على أنهم إرهابيون.

وأضاف بليكن في بيان أنه تم تصنيف بونماد منود عمر وسيدان أغ هيتا وسالم ولد بريما وعلي محمد ريج، وعبد القادر محمد عبد القادر، على أنهم إرهابيون على كونهم مسؤولون محليون في حركة الشباب الصومالية، وإن سيطرتها ونفوذها في غرب وشرق وجنوب أفريقيا.

واشنطن، إيلي يوسف

مقتل عسكريين في انفجار جنوب الجزائر... ومتطرف يسلم نفسه

الجزائر، بوعلام غمراسة

قتل عسكريان وجرح ثالث في انفجار قنبلة جنوب العاصمة الجزائرية. وقالت وزارة الدفاع في بيان أمس، إن ذرية للجنش «أي مؤسسة مالية أجنبية تسهل عن قصد تعاملات مالية ضخمة أو تقدم خدمات مالية كبيرة لمن تم ذكرهم» قد تتعرض لبعض العقوبات.

وأضاف بيان بليكن، «تلتزم الولايات المتحدة بتعطيل أساليب تمويل داعش في موزمبيق، وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين وحركة الشباب في الصومال، وكلها منظمات إرهابية أجنبية، ما يحد من قدرتها على شن المزيد من الهجمات ضد المدنيين العزل والأبرياء، وأيضاً دعم شركائنا في جهود تعطيل تمويل الإرهاب».

وأكد أن معالجة التهديد الإرهابي عبر القارة، تتطلب العمل عن كثب مع شركائنا لتقويض قدرة هذه الجماعات الإرهابية وعملياتها، وجماعية سيطرتها ونفوذها في غرب وشرق وجنوب أفريقيا.

الانفجار، الذي أودى بحياة جنديين مقيادين أحدهما يسمى ميزقان فؤاد، والثاني عمور صلاح الدين. وأكد البيان إصابة جندي ثالث بجروح بسيطة. وتعد تاشنة من أهم معاقل تجفيف، بمنطقة اندلاعه مطلع تسعينات القرن الماضي، وشهدت كمائن ضد الجيش أسفرت عن مقتل كثير من أفراد، خلال سنوات الاقتتال مع المتشددين الإسلاميين. وأبرز جهوده في مكافحة الإرهاب، وكنه عزم وإصرار على مطاردة فلول من هؤلاء التجفيف، ولقفت الجاني أيضاً وجدوا عبر كامل التراب الوطني». وفي بيان آخر، أفادت

الفرنسية تلقيه إنشاً بإنزال المهاجرين ببناء بوتسال في صقلية الأحد. وسبق أن حذرت السفينة أيضاً من فساد الأدوية ومعاونة بعض ركبائها من التجفاف والانتهايات الجلدية. وقالت عضو طاقم «أوشن فايكنج» والمتحدثة باسمها جوليا شيرفيراير: «نحتاج إلى مكان آمن لإنزالهم في أسرع وقت ممكن». وقالت منظمة «إس أو إس ميديتيرانية» التي تدير السفينة أمس (السبت)، إنه تم التمسك لفرنسا بالرسو في بوتسال جنوب شرقي صقلية. وانتظرت السفينة قبالة الساحل الشرقي

الجزائر، بوعلام غمراسة

قتل عسكريان وجرح ثالث في انفجار قنبلة جنوب العاصمة الجزائرية. وقالت وزارة الدفاع في بيان أمس، إن ذرية للجنش «أي مؤسسة مالية أجنبية تسهل عن قصد تعاملات مالية ضخمة أو تقدم خدمات مالية كبيرة لمن تم ذكرهم» قد تتعرض لبعض العقوبات.

وأضاف بيان بليكن، «تلتزم الولايات المتحدة بتعطيل أساليب تمويل داعش في موزمبيق، وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين وحركة الشباب في الصومال، وكلها منظمات إرهابية أجنبية، ما يحد من قدرتها على شن المزيد من الهجمات ضد المدنيين العزل والأبرياء، وأيضاً دعم شركائنا في جهود تعطيل تمويل الإرهاب».

وأكد أن معالجة التهديد الإرهابي عبر القارة، تتطلب العمل عن كثب مع شركائنا لتقويض قدرة هذه الجماعات الإرهابية وعملياتها، وجماعية سيطرتها ونفوذها في غرب وشرق وجنوب أفريقيا.

الانفجار، الذي أودى بحياة جنديين مقيادين أحدهما يسمى ميزقان فؤاد، والثاني عمور صلاح الدين. وأكد البيان إصابة جندي ثالث بجروح بسيطة. وتعد تاشنة من أهم معاقل تجفيف، بمنطقة اندلاعه مطلع تسعينات القرن الماضي، وشهدت كمائن ضد الجيش أسفرت عن مقتل كثير من أفراد، خلال سنوات الاقتتال مع المتشددين الإسلاميين. وأبرز جهوده في مكافحة الإرهاب، وكنه عزم وإصرار على مطاردة فلول من هؤلاء التجفيف، ولقفت الجاني أيضاً وجدوا عبر كامل التراب الوطني». وفي بيان آخر، أفادت

الفرنسية تلقيه إنشاً بإنزال المهاجرين ببناء بوتسال في صقلية الأحد. وسبق أن حذرت السفينة أيضاً من فساد الأدوية ومعاونة بعض ركبائها من التجفاف والانتهايات الجلدية. وقالت عضو طاقم «أوشن فايكنج» والمتحدثة باسمها جوليا شيرفيراير: «نحتاج إلى مكان آمن لإنزالهم في أسرع وقت ممكن». وقالت منظمة «إس أو إس ميديتيرانية» التي تدير السفينة أمس (السبت)، إنه تم التمسك لفرنسا بالرسو في بوتسال جنوب شرقي صقلية. وانتظرت السفينة قبالة الساحل الشرقي

الجزائر، بوعلام غمراسة

قتل عسكريان وجرح ثالث في انفجار قنبلة جنوب العاصمة الجزائرية. وقالت وزارة الدفاع في بيان أمس، إن ذرية للجنش «أي مؤسسة مالية أجنبية تسهل عن قصد تعاملات مالية ضخمة أو تقدم خدمات مالية كبيرة لمن تم ذكرهم» قد تتعرض لبعض العقوبات.

وأضاف بيان بليكن، «تلتزم الولايات المتحدة بتعطيل أساليب تمويل داعش في موزمبيق، وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين وحركة الشباب في الصومال، وكلها منظمات إرهابية أجنبية، ما يحد من قدرتها على شن المزيد من الهجمات ضد المدنيين العزل والأبرياء، وأيضاً دعم شركائنا في جهود تعطيل تمويل الإرهاب».

وأكد أن معالجة التهديد الإرهابي عبر القارة، تتطلب العمل عن كثب مع شركائنا لتقويض قدرة هذه الجماعات الإرهابية وعملياتها، وجماعية سيطرتها ونفوذها في غرب وشرق وجنوب أفريقيا.

استبعاد أبرز أحزاب المعارضة من انتخابات نيكاراغوا

ماناغوا - «الشرق الأوسط» أعلن المجلس الانتخابي في نيكاراغوا، الجمعة، استبعاد حزب المعارضة الرئيسي في البلاد من حوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث كان يقود تحالفاً ضد إعادة انتخاب الرئيس الحالي دانيال أورتيغا. وأمر المجلس «بإبطال الوضع القانوني لحزب تحالف المواطنين من أجل الحرية»، وفقاً لقرار قضائي تلاه أمين عام المجلس لويس لونا أمام وسائل إعلام موالية للحكومة.

ويحسب القرار، فإن الرئيس والممثل القانوني لحزب «تحالف المواطنين من أجل الحرية» يحمل الجنسية الأمريكية والنيكاراغوية «في انتهاك واضح للقانون». وهذه الخطوة هي الأحدث في حملة القمع السياسي المتصاعدة في هذه الدولة في أمريكا الوسطى، التي يتهم مراقبون رئيسها أورتيغا بمحاولة منع أي معارض من الترشيح في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). وكان حزب «الجبهة الساندينية للتحريب الوطني» الحاكم قد وافق بالإجماع على ترشيح الرئيس أورتيغا (75 عاماً) لولاية رئاسية رابعة على التوالي، وأيضاً على ترشيح زوجته روزاريو مورلو لمنصب نائب الرئيس لولاية ثانية.

مظاهرات مناهضة للمجلس العسكري في تشاد

نجامينا - «الشرق الأوسط» تظاهر مئات الأشخاص، السبت، في نجامينا ضد المجلس العسكري الذي يحكم تشاد منذ مقتل إدريس ديبي، رغم الانتشار الكثيف للشرطة. وكانت منظمات المجتمع المدني قد دعت للتظاهر ضد «صدارة» المجلس العسكري الانتقالي للسلطة بقيادة نجل ديبي البالغ 37 عاماً محمد إدريس ديبي إيجو. وقال منسق منصة «واكت تاما» المعارضة ماسك لولغان: «نقاتل من أجل تشاد عادلة... لن نتوقف ما دام هناك ظلم في البلاد والمجلس العسكري هو الحاكم».

وأعطت السلطات إذناً بالتحرك ونشرت قوات أمنية. ولم تسجل أعمال عنف. وتولى مجلس عسكري انتقالي مؤلف من 15 جنرالاً برئاسة الجنرال محمد إدريس ديبي السلطة في 20 أبريل (نيسان)، إثر مقتل الرئيس السابق خلال معركة ضد متمردين بعد ثلاثة عقود أمضاهما في السلطة.

وحل المجلس العسكري البرلمان والحكومة والغي الدستور، لكنه رضخ للضغط الدولي وعين في 2 مايو (أيار) «حكومة انتقالية» تضم مدنيين برئاسة البير باجيمي باداخي، آخر رئيس للوزراء في عهد الرئيس السابق.

انتخاب كونتي زعيماً لـ«حرس نجوم» في إيطاليا

روما - «الشرق الأوسط» انتُخب رئيس الوزراء الإيطالي السابق جوزيبي كونتي زعيماً جديداً للحركة «خمس نجوم» الشعبية.

وقال المتحدث باسم الحركة فيتو كرمي، في بيان، يوم الجمعة، إن أكثر من 62 ألف ناخب، أو 92.8 في المائة من الناخبين، أدلوا بأصواتهم على إرنركو للموافقة على ترشيح كونتي كزعيم. يشار إلى أن الحركة تأسست في 2005، وأيضاً دعم شركائنا للمؤسسة، ولدى الحزب حالياً أربعة وزراء في حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي الائتلافية.

ومنذ يناير (كانون الثاني) 2020، كان فيتو كرمي زعيماً مؤقتاً للحزب. وقال كونتي، في منشور على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عقب الإعلان عن فوزه: «أخيراً أثمر العمل المكثف الذي تم في الأشهر الماضية». وتابع رئيس الوزراء السابق: «هذه الأحداث تثبت أنها فرصة عظيمة للمشاركة الديمقراطية»، وأضاف أنه «يشعر بالارتياح» لعدد الأشخاص الذين أدلوا بأصواتهم. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، اعتمدت الحركة مجموعة جديدة من القواعد التي تحك كيفية انتخاب زعيمها. بعد نزاع استمر شهوراً.

مقاتلات بريطانية تعترض مسار طائرتين روسيتين

إذئره - «الشرق الأوسط» اعترضت مقاتلات مسلحة من سلاح الجو الملكي البريطاني مسار طائرتين عسكريتين روسيتين فوق بحر الشمال بالقرب من المجال الجوي البريطاني، حسبما أفاد سلاح الجو. ونكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي. بي. سيديا» أن مقاتلات رد الفعل السريع من طراز «تايفون» التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني انطلقت من قاعدة «لوسماوت»، في شمال اسكتلندا وانضمت إليها طائرة «فوياجر» تابعة أيضاً لسلاح الجو الملكي البريطاني لتوفير عملية التزويد بالوقود جواً. واعترضت الطائرات مسار طائرتين حربيين من طراز «تي يو142 - بير إف»، للاستطلاع البحري ومضادة للغواصات، وصفتهما القوات الجوية الملكية بأنهما من حقبة الحرب الباردة.

ورصدت قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) الطائرتين أثناء عبورهما داخل منطقة الشرطة الجوية الشمالية التابعة للحلف العسكري. وفي بيان، قال أحد طياري «تايفون» من قاعدة «لوسماوت» التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني: «لقد علمنا بشكل وثيق مع وحدات من القوات الجوية الملكية لتنفيذ اعتراض ناجح آخر، والحفاظ على سلامة المجال الجوي للمملكة المتحدة والناتو».

موجز

القبض على عناصر «حزب الله»!



طارق الحميد

كحال كل لبنان اليوم، هذه تفاصيل الخبر، باختصار، لكن القصة أكبر، حيث نرى الآن في لبنان من يتصدى لعناصر «حزب الله»، ليس دفاعاً عن إسرائيل، وإنما للقول كفى لعبت الحرب وإيران من خلفه، وكما فعل بعض العراقيين. عراقياً، وخصوصاً مناطق أبناء الطائفة الشيعية، فإن من يتصدون للمليشيات الإيرانية، ويهاجمون الممرات الإيرانية هناك هم العراقيون الشيعة، الرافضون للوجود الإيراني، ووجود المليشيات المحسوبة على طهران في أراضيهم. ولولا الوجود الروسي - الإيراني في سوريا لربما السوريون يغفلون الأمر نفسه ضد المليشيات الإيرانية على أراضيهم، لكن الغزل في سوريا يخشون سطوة

صحيح أن الخبر هو الخبر، لكن الأهم كيف يتم التقاطه وإبرازه، وشرح معطياته، وذلك صحافياً، لكن أيضاً كيف يجب تاطيره وفهم أبعاده السياسية، خصوصاً إذا كان خبراً لافتاً، وما قبله شيء، وما بعده شيء آخر. والخبر في لبنان ليس أن «حزب الله» أطلق تسعة عشر صاروخاً على شمال إسرائيل، بل إن الخبر الأهم، والحدث، هو أن أهل قرية «شوبا» اللبنانية قاموا بإلقاء القبض على عناصر الحزب وسلموهم للجيش.

أهالي «شوبا»، إحدى القرى اللبنانية من قرى قضاء حاصبيا بمحافظة النبطية، قاموا بإيقاف شاحنة منصة صواريخ «حزب الله»، وأربعة من عناصر الحزب بعد إطلاقهم الصواريخ على إسرائيل من وسط منازلهم بالقرية. فعل أهل «شوبا» ذلك خشية أن يأتي الرد الإسرائيلي على مصادر إطلاق الصواريخ، مما يعني تدمير منازل القرية، وإتلاف مصادر رزق سكانها المحدودة

تفجير المرفأ هو اتفاق القاهرة 2



حازم صاغية

وزير أو موظف، عسكرياً كان أم مدنياً. مشاركة السيادة هو، هنا، أصل الفساد والإهمال. جرعة إضافية من السنيكية قد تخدم أيضاً في هذه الوجهة. شكل السنيكية الفلسطينية والإسرائيليون. فلنتذكر رقعة من الأرض يتقاتل فيها الفلسطينيون والإسرائيليون. من يسقط منهم، ويعدون غناً في بيروت وجبل لبنان.

شكل السنيكية الراهن وصفه الزميل عمر قدور على حسابه الفيسبوكي بأقرب ما يمكن: «كل واحد من المسؤولين اللبنانيين عن انفجار نينترات ارتكب جريمة: القتل غير المتعمد اللبنانيين الذين قتلوا بالكمينات المحسوبة الناهمة إلى بشار الأسد. كان يعرف؟، نعم كان يعرف، وكان يظن أن الأمر لن يتعدى قتل السوريين».

سنيكية السلطة ليست كل شيء، وهذا ما يجعل المشكلة أعقد كثيراً. ذلك أن اتفاق القاهرة بالأمس والامتنان السلاحي لـ «حزب الله» اليوم مطلبان يتمتعان بشعبية لا يمكن الاستهانة بها. هنا يكمن سبب الفجوة لدى تناول الفساد والإهمال بوصفهما من نتائج سياسة التخلي والتسليم. الإشارات الكثيرة إلى علاقة نينترات الامونوم بحرب بشار الأسد، ومع «حزب الله»، على الشعب السوري، لا تقول إلا ذلك. حجم الضربة الإيجابية أكبر كثيراً من فساد وإهمال عاديي مثلها مثل أي فساد أو إهمال.

عدم القدرة على قول هذا والعمل بموجبه يجعل كل تقدم إلى الأمام احتمال تهفقر إلى الراء. يجعل المحاولة الشجاعة للأضي بيطار أكثر شجاعة، إنمّا أقل حذراً. يجعل الغرق في التفاهات أفقاً رحباً. يجعل تجاوز 8 و 14 آذار، الذي فرحنا به في تشرين، يرتدّ توكواً إلى «حركة وطنية» واجبهة لبنانية» على ما أوحى الاستبائات الأخيرة بين «القوات اللبنانية» والشبيوعيين. إنمّا كما يقول التعبير الشعبي، «تخصيص خارج الصحن». مع هذا، ليس سهلاً مذهب اليد إلى الصحن الذي يقدهه كثيرون. كل يد تمتدّ

هذا بالطبع ليس تربة للفساد والإهمال، لكنه إعادة إدراج لهما في سياق عرض هو النزاع الإقليمي وانخراط لبنان فيه، وتالياً وراء «الزمامات الحربية». هذا التعيين، فضلاً عن جعله المشكلة الصعبة، بمنع الحقيقة، أكان في جريمة 14 شباط 2005 أو جرمية المرفأ. الصليدية هي بالضبط أن الحقيقة تساي حرباً أهلية. هذا ما حصل بعد اتفاق القاهرة، والعياد باله.

أعلاه، أو لا يريد إدراكه، وهو بفاوض إيران على ملفها النووي، قصة إلقاء القبض على عناصر «حزب الله» هي امتداد للاستاقفة الشعبية بالدول الواقعة تحت سطوة نفوذ إيران، ضد نظام الماللي، وامتداد للتحركات الإيرانية الشعبية المناهضة للنظام في إيران نفسها. وما لا يفهمه الغرب أن الإيرانيين انفسهم، والشعوب العربية الواقعة تحت سطوة النفوذ الإيراني، لم تعد تتحمل مشروع الماللي الفاشل، مشروع الحروب والدمار، والفرقة الطائفية.

وما لا يستوعبه الغرب أيضاً أنه بفاوض النظام الإيراني وهو في أسوأ مراحله الاقتصادية، والسياسية، ووسط رفض عارم لبيبان نفسها، والمنطقة، ولذا فإن الخبر بلبنان ليس إطلاق صواريخ «حزب الله» على إسرائيل، وإنما إلقاء القبض على عناصر الحزب من قبل أهل القرية اللبنانية.

الخبر مهم ولافت، فهل في الغرب من يستوعب ذلك؟ انك!

مع هذا، فالمشترك الأول بينهما هو تخلي الدولة اللبنانية عن جزء أساسي من سيادتها لطرف أهلي مسلح هي أضعف منه. في 1969، ضمنت الدولة المنظمة التحرير أن تكف يدها عن شطر من لبنان أرضاً وسكاناً. اليوم، هناك إقرار صريح من الدولة بأن شطراً كبيراً من البلد ومن القرار السياسي ليس في عهدها.

المشترك الثاني هو في النتيجة: اتفاق القاهرة أنتج وضعاً فجر الحرب، بداية في 1973 ثم على نطاق أكبر في 1975. ومن ثم كان الإجتياح الإسرائيلي في 1978 و1982. التخلي الحالي كانت نتيجته جريمة المرفأ التي تزامنت ذكرها الأولى مع غارات جوية إسرائيلية تحدث لأول مرة منذ 2006.

الإسرائيليون أرفقوا عدوانهم الأخير بتحميل الدولة اللبنانية مسؤولية ما يجري داخل أراضيها. تحدثوا عن استهدافهم منطقة اتفاق وقواعد صواريخ ومركز قيادة ميدانية لـ «حزب الله». بين هذه ونينترات الامونوم قرابة لزامية.

هذا التعيين لا يبزي الدولة. إنمّا، على العكس تماماً، يعزز أتهاها. إنها دولة تخيلية، ومن يكون متخلياً يدفعه تخليه إلى الفساد والإهمال، حتى لو لم يكن بالأصل كذلك، فكيف حين يكون بالأصل كذلك؟ ذلك أن الحكمة التي تعمل الدولة بموجبها في حالتها التخلي، السابقة والحالية، وحدهم. في 1969، لم يعد يخض الدولة جزءاً أساسياً من الأرض والسكان، إن، لا يخض الدولة المراكز والمواقع والمعابر التي لا يخضها الجوي، فتشجع رش الملايين من الأطنان من المبيدات الحشرية عبر الأراضي وحرت الطرق السريعة عبر الأحياء الحضرية. كانت الحكومة تسمح للمناجم المعطلة بإفساد جبال الإبلاش وترك عمال مناجم الفحم يعانون من مرض الرئة الأسود من دون تعويض يُذكر.

ولكن مع انهيار التحالف الليبرالي الذي دعم - واعتمدت عليه -

عريدة إيرانية وتراخ دولي

الديبلوماسيين الأميركيين في يوليو (تموز) لتحدثوا علناً عن انتهاكات حقوق الإنسان، وليتفخوا نشاطاً حقوق الإنسان. وبذلك، يمكنكم رؤية تأثير الجناح اليساري للحزب الديمقراطي في إدارة «بايدن»، وأن الاختبار القادم هو مصر!

تناقض لا يمكن تحيله بأي منطق. التشدد مع مصر والتساهل مع إيران، رغم أن إيران تمارس إرهابها علناً، وأمام مسمع ومرأي المجتمع الدولي، فلم تنته بعد جرائم القتل الإيرانية لمواطنيها في الأوزان، وجرائم الابتزاز والتسايمة مع الغرب، وللتو نصبت إيران المسؤول عن مجزرة عام 1988 إبراهيم رئيسي رئيساً، كل ذلك يجري أمام أنظار اليسار الديمقراطي الذي يغض الطرف عنها، بل ويطالب بالإسراع بالعودة للاتفاق النووي معها، كما صرح المتحدث الرسمي للخارجية الأميركية يوم الخميس الماضي.

أما المضحك في الموضوع، فهو أن المفاوضات مع إيران قد توقفت، لأن الفريق الأميركي وضع شرطاً بسيطاً جداً، ومع ذلك لم تقبل به إيران، فقد اشترط الفريق الأميركي الحديث «الإحاً». بعد الاتفاق، عن النشاط الإيراني في المنطقة وصواريخها الباليستية، فهل هناك تراخ أكثر من هذا تجاه العريدة الإيرانية؟

مهاجرة؟ أم أن ألمانيا فعلت ذلك إكراماً للمفاوضات النووية مع إيران؟ وهل سيتخذ هذا اليسار الموقف نفسه من أمان آخرين يحملون جنسيات مزدوجة عربية ألمانية في حال تمت محاكمتهم على خلفية قضايا متعلقة بالأمن في دولهم؟

في جميع الحالات، فإن الحقوق الإنسانية يبدو أنها أصبحت خاضعة للمواقف السياسية، بلا ثوابت للقيمة الإنسانية، وهي محاولة احتواء نظام إرهابي بمعنى الكلمة. والغريب أن سياسة الاحتواء تطبق فقط على إيران، أما على غيرها فهناك سياسة أخرى مغايرة.

على سعيد اليسار الديمقراطي الأميركي، كتب روبرت فورد مقالاً يوم الخميس الماضي في «الشرق الأوسط»، قال إنقاذ مصر بسبب التساؤلات حول حقوق الإنسان. وشاهدنا في الأسبوع الماضي عندما طالب عضو بارز في مجلس الشيوخ الأميركي، هو السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي، الذي يرأس اللجنة الفرعية حول الشرق الأوسط، بخفض المساعدات العسكرية لمصر بمقدار ثلاثمائة مليون دولاراً. ثم أضاف: «ومن الجدير بالذكر أيضاً أن بيلينكن أرسل تعليمات إلى

لا يبدو أن توراً يسقط في آخر الفجر حين يتعلق الأمر بالعريدة الإيرانية، ومعه لا يبدو أن هناك استقراراً لمنطقة الشرق الأوسط، ما دامت أوروبا والولايات المتحدة لم تحسما أمرهما بالنسبة لإيران، والأخيرة تضغط باتجاه وضع الائتلاف (أوروبا وأميركا) في مواقف حرجية وبنفاذات وازدواجية معايير، تجاه ما تفعله إيران.

تتحدى إيران، أوروبا وأميركا، في أكثر من ملف، أحدها ملف حقوق الإنسان، فتخطف وتعتقل مواطنين أوروبيين أو أميركيين، ثم تساوم عليهم. سلوك إرهابي لا يمت بصلة لحقوق الإنسان، ويقالبه خذلان وتراخ أوروبي وأميريكي يسترعان الانتباه.

ففي ديسمبر (كانون الأول) 2020، كتبت وكالة الأنباء الألمانية «وييتشي فيله»: إيران تبتز ألمانيا عبر ملف ناهايد تقوى الحاملة للجنسيتين الإيرانية والألمانية.

والأسبوع الماضي، أفادت «ويترز» بياناً متحدثاً باسم الخارجية الألمانية قال إن ألمانيا لا يمكنها تقديم المساعدة القضائية لناهايد تقوى المواطنة الإيرانية الألمانية المسجونة في إيران، لأنه تهم حالياً محاكمتها في بلدها، ويذكر أن ناهايد التي تبلغ 66 عاماً حاكم عليها بالسجن 10 سنوات!

فهل هذا ضغط من اليسار الألماني المضاد للمهجرة عن الدفاع عن مواطنة

أميركا... إصلاح أخطاء الماضي



يول سايبين*

الرئيس السابق دونالد ترمب المعينين الذين كانوا معادين بقوة لهمم وكالاتهم الخاصة، جسدت إدارته هذا الهجوم المحافظ الذي دام عقوداً على الحكومة.

والآن، يريد الليبراليون القيام بأشياء كبيرة مرة أخرى، بما في ذلك إعادة صياغة أنظمة الطاقة القديمة، إن دروس السبعينات تبين لنا لماذا كان «الأفضل» يشكل أهمية بالغة في شعار الرئيس بايدن «إعادة البناء بشكل أفضل». وفي بعض أجزاء مشروع قانون المبنى التحتية الجديد من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ما زالت ترفض علينا بعض الأخطاء القديمة، مثل شبكة الطرق السريعة التي تضعنا في فح المشهد الذي يتمحور حول النفط. وهناك بنود أخطاء الماضي: إعادة ربط المجتمعات المنقسمة على نفس هذه الطرق السريعة، على سبيل المثال، واستبدال أنابيب الرصاص التي يمكن أن تسهم مياه الشرب.

* خدمة «نيويورك تايمز»

النطاق إلى تحقيق المصلحة العامة وازدهرت من خلال تفكيك عيوب الحكومة. ولقد نجح ديفيد زوك، الناشط في مجال المياه النظيفة والذي يعمل مع السيد نادر، في التقاط الموقف المتردد الجديد الذي يتناهى الليبراليون في التعامل مع الحكومة حين قال في شهادته أمام الكونغرس بشأن تلوث المياه: «نحن في حاجة إلى قوانين «محصنة ضد التداخلات الحكومية» بالأساس.

كان السيد نادر وحلفاؤه محقين بشأن مخاطر الحكومة التي سيطرت عليها الصناعة والنقابات العمالية من دون رادع من الخارج. وفي زمهم كانت الحكومة تختبر الأسلحة النووية في الغلاف الجوي، فتشجع رش الملايين من الأطنان من المبيدات الحشرية عبر الأراضي وحرت الطرق السريعة عبر الأحياء الحضرية. كانت الحكومة تسمح للمناجم المعطلة بإفساد جبال الإبلاش وترك عمال مناجم الفحم يعانون من مرض الرئة الأسود من دون تعويض يُذكر. ولكن مع انهيار التحالف الليبرالي الذي دعم - واعتمدت عليه -

عن الثقة في أن تتصرف الحكومة الأميركية بمسؤولية. أما اليوم، ومع الهجمات التي تتعرض لها السلطة التنفيذية التابعة من تيار اليمين، فقد يبدو من غير البديهي دراسة كيفية مساهمة السيد نادر وحلفاؤها - من اليسار - في انتقاد الحكومة. ولكن في الليبراليين، كان الأمر كما لو أن الليبراليين زكوا راجحة الحكومة الكبيرة بعيداً إصلاحها، ثم لم يتمكنوا من معرفة كيفية تشغيلها بشكل صحيح مرة أخرى.

والآن، مع مضاعفة الديمقراطيي جهودهم لاستخدام الحكومة في معالجة المشاكل الملحة في عصرنا، مثل التغييرات المناخية، والتفاوت الاقتصادي، يتعين عليهم أن يستوعبوا دروس التاريخ. إذا كنت تهاجم الحكومة لكن لا تزال تريد استخدام سلطاتها من أجل الصالح الاجتماعي، فعليك أن تثبت أنه يمكنك جعلها تعمل بشكل أفضل.

في منتصف سبعينات القرن العشرين، كانت إدارة ليندون جونسون في أوج قوتها الليبرالية،

المرور على الطرق السريعة». وتغلبت الوكالة الجديدة على معارضة الصناعة لأحرمة الأمن، والإكياس الهوائية، وإجراءات السلامة الأخرى، وبذلك أنقذت مئات الآلاف من الأرواح. عندما يسلم معظم الأميركيين اسم السيد نادر اليوم، فإنهم يميلون إلى التفكير في دوره الخلاقي في الانتخابات الرئاسية عام 2000، ولكنه قبل عقود من الزمان ساعد في قيادة هجوم أكبر كثيراً من تيار اليسار على الليبرالية المؤسساتية، ولكنه منسني من إنزام شركات صناعة السيارات ببناء سيارات أكثر أماناً، غالباً ما كانت وكالات السلامة المرورية في الدولة تخدم مصالح الشركات الخاصة وتعامل المواطنين بازدراء أو لامبالاة. كما كتب. ودعا السيد نادر الشعب، الذي انتبه إلى الأزمة، لإجبار الحكومة على حماية المستهلكين الأميركيين.

وسط الاحتجاجات وجلسات الاستماع في الكونغرس، أصبح السيد نادر شخصية وطنية مشهورة وحقق نصراً تنظيمياً بارزاً. وبعد عام واحد من نشر كتابه، انتزع الكونغرس بعض الصلاحيات من صناعة السيارات لإتشاء إدارة حكومية مستقلة، يطلق عليها اليوم «الإدارة الوطنية لسلامة

وكيل التوزيع

شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com
www.arabmedia.co.com

وكيل الإشرابات

شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com
www.arabmedia.co.com

الوكيل الاعلاني

شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com
www.arabmedia.co.com

المكاتب

البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com
www.arabmedia.co.com

المقر الرئيسي

شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com
www.arabmedia.co.com

التنسيق الأوسط

شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com
www.arabmedia.co.com

شركة العربية للتوزيع

شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com
www.arabmedia.co.com



srmq
المجموعة السعودية للإبلاغ والتقييم

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

عبد الله بن بجاد العتيبي
a.alotibi@aawsat.com



هل سيتم ضرب إيران؟

الأسبق «أوباما» ثم لا يصنع شيئاً تجاه انتهاكها؟ الدرس الذي تعلمته إيران هو العالم، استمراراً لأيدولوجيتها الطائفية المتطرفة، ولاستراتيجيتها التي تصبّ على الهيمنة وبسط النفوذ، والتطورات الإيرانية كلها تدفع باتجاه التصعيد مع دول المنطقة والعالم.

انتخاب رئيسي في إيران بدعم المرشد الأعلى مؤشراً كبيراً على هذا الاتجاه، والحضور العربي في مراسم التنصيب استعراضاً لتوسع القوة الإيرانية، ورئيس دولة، ورئيس وزراء، والأهم والأكثر دلالة هو حضور ممثلي الميليشيات الإيرانية، من العرب؛ ممثل عن «حزب الله» اللبناني، وممثل عن «ميليشيا الحوثي» وممثل عن «حركة حماس»، وممثل لبعض «شبيحة العراق». إيران تتحدى العالم وتحرض الإيراني نحو القنبلة النووية، والتحريض الإيراني بالسعودية ثابت ومستمر، عبر الحوثي وغيره، والاستهداف المباشر بالطائرات المسيرة، وتحدى أميركا عبر استهدافها بشكل مباشر في العراق، وتدعم مخابرات الحوثي، وهي تتحدى الغرب أجمع عبر تهديد الملاحة الدولية وحفظها التجارية بالطائرات المسيرة وحفظها عبر مسلحيها وتوجيهها إيران في مياه الخليج.

لغة التصعيد الغربية تجاه إيران لا تخطئ العين، والسؤال هنا: هل هي تهديدات جادة أم أنها مثل «الخطوط الحمراء» التي كان يرسمها الرئيس

فيلد في 1990 محاضرة شهيرة عن «حضارتنا العالمية الأممية»، وكان ذلك بعد سقوط جدار برلين، وصعود الديمقراطية الليبرالية، وأراد فيدياير نيبول تأمل ما تعنيه الحضارة الهندوسية من ترينيداد خلال الحقبة الاستعمارية نجح في الصعود والانتقال من «لهاشم إلى المركز».

كان نيبول يهدف إلى أن تكون محاضراته احتفاءً بالغرب، لكنه شعر بتباين خفي من الاضطراب والانزعاج، وجده في رواية «ذا فورينز» (الأجنبي) لناهد رشلين عام 1978. وكانت تلك الرواية عن امرأة إيرانية تعمل عاملة أحياء في بوسطن، وتبدو مندوجة تماماً في الحياة الأميركية، لكن لدى عودتها من زيارة إلى طهران تفقد أقرانها النفسي وتمرض، ليتبين بعد ذلك أن العلاج هو الدين. وأوضح نيبول قائلاً: «نستطيع أن نرى كيف كانت المرأة الشابة غير مستعدة للانتقال بين الحضارات، أي الانتقال من العالم الإيراني المنطق، حيث تسيطر المعتقدات الدينية ولا توجد أي مساحة للعقل أو الإرادة أو الروح، إلى عالم آخر مغاير من الضروري فيه أن يكون المرء فرداً مسؤولاً».

كنت أفكر في نيبول ورشلين بينما أقرأ رواية سوهبار اهماري الجديدة «ذي أن بروكين ثريد» (الخطي غير المقطوع). وبعد اهماري الذي يعمل حالياً محرراً لمقالات الرأي في صحيفة «نيويورك بوست»، صديقاً وزميلاً سابقاً بيئي وبنه خلاف سياسي. وقد تحول بشكل مفاجئ منذ نحو ثلاث سنوات من شخص محافظ معارض لترمب، وكذا مهاجم ومناهض للليبرالية الجديدة، إلى شخص غير ليبرالي تماماً، وهاجم للحافلين «الطفاء الوديعين»، ويعتقد أنهم لا يقدرون أن الليبرالية القائمة على الحقوق لعبة حققاء لا يمكن أن يفوز فيها سوى اليسار.

تتسم رواية اهماري المكتوبة بأسلوب أنيق ورائع بأهمية كبيرة لأنها تتسعى وراء منح صوت أخلاقي لما يدع حتى هذه اللحظة بالأساس صرخة شعبية ضد قيم الليبرالية النخبوية، التي تتسم بوجه خاص بيزارتها لكل الحدود من المحرمات والمحظورات الأخلاقية إلى الحدود بين البلاد والطقوس الدينية. واستخدم اهماري لتحقيق ذلك سلسلة من سير وتراجم مفكرين بارزين موجزة، مثل كونفوشيوس وسينكا وأوغسطين وكلايف لويس وإبراهيم جوشوا هيشيل وأندري دوركين، عاشوا حياة الأثرياء من خلال التزام الحدود والاحتفاء بها. وهناك الكثير مما يثير الإعجاب، خاصة اختيار الكثير من النماذج الذي أوردها اهماري لحياتهم، والسباحة ضد التيار السائد في عصورهم.

ويصدق ذلك أيضاً على اهماري نفسه، فهو مهاجر من إيران وصل إلى أميركا في ظروف فقيرة وصعبة، وسرعان ما صعد وترقى في صفوف رجال الفكر والثقافة من المحافظين وأخذ ينتقل بين سياتل وبوسطن ولندن ونيويورك، وتحول إلى الكاثوليكية، وكذا من تيار المحافظين الجدد إلى تيار المحافظين الأصوليين القدامى، كل ذلك وهو لا يزال في منتصف الثلاثينات من العمر.

لقد مسار يشبه مسار نيبول، لكن كان هدف اهماري السياسي يختلف عن هدفه الشخصي. لقد أصبح يشعر بخيبة الأمل تجاه المجتمع الذي قدّم له حرية الاختيار، وبالحق لأن ابنه سوف يكبر ويصبح فرداً ضمن نخبة غربية تعمل وفقاً لنظام حكم الجدارة القاسي، لكنها تتسم بالخواء الروحاني. ويعبر عن حزنه لاتخاذ ولاية داكوتا الشمالية قراراً بالتخلي عن القانون الأزرق الذي يقضي بعدم القيام بأي أعمال أيام الأحد. كذلك يشعر بالأسى لأن «النظام الأميركي لا يحافظ سوى على اللليل من المثل العليا الأساسية التي أود تعليمها لابني».

يمكن القول بإيجاز إن اهماري، مثل بطلة رواية رشلين، يعتقد أنه كان من الأفضل أن يتم وضع بعض القيود على الاختيار، ليس فقط لنفسه بل للأخرين أيضاً. ويظل هنا اتهام بالانغلاق بقه به اهماري بشكل جزئي، فما لم يذكره هو أن إعجاباه بالرقي والنبل الراسخ لهيشيل أو الكوثيني لم يمنعه من التحول إلى فرد متحمس، وإن كان متخافاً، من عبسبة دونالد ترمب، الذي يستلذ بالتمتم.

مع ذلك التهمة الأكبر الموجهة إلى رواية اهماري هي فشل وفقر خياله الأخلاقي والسياسي، فالقدرة على الاختيار ليست ضد الأخلاق، بل للعليا من الشروط الأساسية للاختيار. لهذا السبب بحسب المنظور اللاهوتي، يجب للأغواء أن يظل موجوداً، لهذا السبب تميل أميركا، رغم كل عبوها ومغالبا، باتجاه نوع من الاحتشام المتساهل البسيط، ولهذا السبب أيضاً تميل دول مصابة بهوس الفضيلة مثل إيران إلى التعيير عن القسوة علناً وممارسة الفساد سرا.

وتعد أكبر كذبة وفرية لأهماري هي أن النظام الأميركي لا يقدم سوى اللقلين من المثل العليا الأساسية.

لقد أصبحت البقية الباقية من أصحاب الفكر المحافظين اليوم منقسمة، فعلى أحد الجانبين يوجد من يعتقدون بضرورة رجوع التيار المحافظ إلى مناهضة الليبرالية بالطريقة الأوروبية الرجعية التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر، وعلى الجانب الآخر يوجد من يعتقدون أن هدف التيار المحافظ الأميركي هو الحفاظ على المبادئ الأساسية الجوهرية لثقافة 1776، وهي العقل المفتوح والمجتمع الأكثر انفتاحاً.

بريت ستيفنز *

ما الذي ينبغي أن يحافظ عليه المحافظون؟

إيران دولة عاجزة عن «الحرب» بمعناها التقليدي، وهي فشلت لما يقارب العقد من الزمان في حربها العسكرية مع الدولة العراقية، التي كان «الخميني» يسلكها طريقاً له «تصدير الثورة»، ولكنها نجحت في «الحرب» برؤية «خامنئي» عبر التخلخل داخل الدول العربية بواسطة الأحزاب والحركات والتنظيمات الإسلامية، وبناء «العملاء»، وترمين «الخونة»، واختراق الدول باسم الدين والطائفة والمذهب.

ليس بالضرورة أن الغيوم التي تتعدى في المنطقة ستسوّدي إلى حرب عسكرية كاسلة ضد النظام الإيراني، ولكن لا ينبغي استبعاد أنه من الممكن توجيه ضربات عسكرية موجعة لنظام يتبجح بفائض القوة وصرامة الأيدولوجيا وبسط النفوذ الميليشيوي، وإعادة تهيئة في الماضي أكثر مما هو عليه.

أحلام «الإمبراطورية الفارسية» لم تغادر النظام الإيراني منذ قيامه، وهو توسل لها كل الاستراتيجيات والطرق، ففشل في بعض، ونجح في البعض الآخر، ولأن عناصر قوته الحالية إنما تاتت من صمت الآخرين، فيمكن ضربته عسكرية متقنة ضمن تحالف دولي متماسك أن تعيده لذلك الماضي دون أي عناصر قوة معتبرة، وسيكون عليه

فهم إلا «الغة القوة»، ومن دون سرد مواقف وقرارات عبر أربعين عاماً، يكفي تذكر وضع النظام الإيراني قبل بضعة أشهر، حين كان خائفاً يترقب، وحمض «التبجح» و«الاستقراء» الذي تمارسه في الفترة الحالية.

عناصر القوة الإيرانية لا تكمن في «دولة حديثة» أو «اقتصاد قوي» أو «تنمية متميزة»، بل على العكس، فقوتها تكمن في «نظام قمعي» و«ايدولوجيا متطرفة»، ثم في «الميليشيات المسلحة»، فكرة «حلف الأقليات» الكامنة والقابلة للتوظيف في كل حين، وبالإضافة إلى هذا العامل، ذلك، وخلافاً لكل «العنتريات

التي تتحدى العالم بتصعيدها نحو القنبلة النووية، وتجربتها بالسعودية مستمراً عبر الحوثي، وتتحدي أميركا عبر استهدافها بشكل مباشر في العراق، وتدعم مخابرات الحوثي، وهي تتحدى الغرب أجمع عبر تهديد الملاحة الدولية وحفظها التجارية بالطائرات المسيرة وحفظها عبر مسلحيها وتوجيهها إيران في مياه الخليج.

لغة التصعيد الغربية تجاه إيران لا تخطئ العين، والسؤال هنا: هل هي تهديدات جادة أم أنها مثل «الخطوط الحمراء» التي كان يرسمها الرئيس

فخامة الرئيس رئيسي... و«محمياته» العربية

أحد كبار دعاة التفاهم مع طهران والتعاون معها في مختلف القضايا الإقليمية.

والثالث أن القيادة الإيرانية بدت حرصية على إيران موقعها الفعلي في منطقة الشرق الأوسط أمام انظار العالم أجمع، عندما جمعت في مقدم الضيوف الحضور ممثلي جماعات تابعة لها تنظيمياً وتمويلياً وتسليحياً واستتباعاً سياسياً. وفي هذا «العرض العلني» للمريدين والأتباع رسالة جلية إلى من يهيمه الأمر أن طهران تتحكم بالفعل في ما لا يقل عن أربع عواصم عربية، ناهيك من علاقات «الصداقة» مع عواصم عربية أخرى لا تترى ضيراً في الهيمنة الإيرانية على المنطقة بحجج «المقاومة» و«الممانعة» وتحرير فلسطين.

عند هذه النقطة، مفيد التطرق إلى تصورات المجتمع الدولي وتوقعاته إزاء إيران في عهدها الرئاسي الجديد، لا سيما أن جزءاً لا بأس به من عملية «عرض» المرشحين والأتباع لإفهام «التكتيكيين» روسياً والصين، بأن إيران هي مركز القرار الإقليمي الأول. ومن ثم، فإن أي استراتيجية دولية تمس الشرق الأوسط، وتتصل بثرواته وأراضيه ومياهه وممراته الدولية... لا بد أن تمر عبر طهران.

طهران - في رسالتها للغرب والشرق

ماله، أحد كبار دعاة التفاهم مع طهران والتعاون معها في مختلف القضايا الإقليمية.

والثالث أن القيادة الإيرانية بدت حرصية على إيران موقعها الفعلي في منطقة الشرق الأوسط أمام انظار العالم أجمع، عندما جمعت في مقدم الضيوف الحضور ممثلي جماعات تابعة لها تنظيمياً وتمويلياً وتسليحياً واستتباعاً سياسياً. وفي هذا «العرض العلني» للمريدين والأتباع رسالة جلية إلى من يهيمه الأمر أن طهران تتحكم بالفعل في ما لا يقل عن أربع عواصم عربية، ناهيك من علاقات «الصداقة» مع عواصم عربية أخرى لا تترى ضيراً في الهيمنة الإيرانية على المنطقة بحجج «المقاومة» و«الممانعة» وتحرير فلسطين.

عند هذه النقطة، مفيد التطرق إلى تصورات المجتمع الدولي وتوقعاته إزاء إيران في عهدها الرئاسي الجديد، لا سيما أن جزءاً لا بأس به من عملية «عرض» المرشحين والأتباع لإفهام «التكتيكيين» روسياً والصين، بأن إيران هي مركز القرار الإقليمي الأول. ومن ثم، فإن أي استراتيجية دولية تمس الشرق الأوسط، وتتصل بثرواته وأراضيه ومياهه وممراته الدولية... لا بد أن تمر عبر طهران.

طهران - في رسالتها للغرب والشرق

أياد أبو شقرا



قد غدا ممارسة أسبوعية تقريباً ضد شحنات الأسلحة والذخائر المنقولة إلى الحزب والميليشيات الإيرانية الأخرى الداعمة لنظام دمشق، فهذا الكصف يظل محصوراً بتحديد السفوف المقبولة إسرائيلياً للحضور الإيراني... لا الحضور الإيراني في حد ذاته، ويكفي هذا النظر إلى الخراطيم المتداولة والموثقة لكثافة توزع مواقع «حزب الله» والميليشيات الإيرانية في سوريا من محافظة حلب شمالاً إلى محافظات القنيطرة ودرعا (غالبية سنينان والسويداء وغالبية درزية) جنوباً.

أما في لبنان، فما حصل من قصف لصل الأراضي المفتوحة داخل حدود إسرائيل، وما تلاه من خلاصة الأمر، أن «التعايش» الإيراني - الإسرائيلي في جنوب لبنان وجنوب سوريا يعبر تماماً عن «تعايش» على مستوى أعلى وأوسع تحت اسم «التفاهم» على قواعد الاشتباك». فإسرائيل تدرك جيداً - ومنذ زمن بعيد - أن «المقاومة» في قاموس «حزب الله»، تماماً مثل «الممانعة» في قاموس نظام دمشق، لا تعنيها ولا تمسها ولا تهدد مصالحها. بل إن المسألة برمتها لا تخرج عن وضع طهران يدها على كيانات المنطقة برضا دولي مهمنا سياسياً وأمنياً وسط استمرار كبار المشاركين من اصدقاء طهران في تصويب رئيسي، بالترزامن مع مفاوضات فيينا، إلا تأكيد لواقع.

ما حصل في جنوب لبنان بالأس واما يحصل في سوريا يؤكد وجود «تعايش» فعلي مع «حالة حزب الله» على طول خطوط الهدنة

المفظة» والخطاب العالي النبرة، أثبتت التجارب في لبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية، أن طهران ملتزمة تماماً بقواعد الاشتباك مع إسرائيل. وهذه حقيقة ما عادت خافية على أحد، ويكفي ما حصل بالأمس في جنوب لبنان من قصف «وذي» تحت سفوف متوافق عليها عبر «الخط الأزرق».

ما حصل في جنوب لبنان بالأس، وما يحصل منذ فترة في سوريا - وبالأخص في جنوبها - يؤكد وجود «تعايش» فعلي وواقعي مع «حالة حزب الله» المضمونة على طول خطوط الهدنة. ولئن كان القصف الإسرائيلي

إيران والأمن الإقليمي



د. خالد بن نايف الجبير

تستمر إيران في منافسة المجتمع الدولي من خلال تهديد الملاحة البحرية في مضيق هرمز وبحر العرب حيث يمر نحو ربع صادرات النفط العالمي. وهذا السلوك العنفي، سواء تم من إيران مباشرة أو من خلال وكلائها في المنطقة، لا يبدو مستغرباً على نظام سياسي اتخذ من سياسة التدخل في شؤون الدول الأخرى ودعم الإرهاب وخلق الميليشيات الطائفية وتطوير صناعة الصواريخ الباليستية وكذلك تطوير برنامج نووي مشكوك في سلميته، أمراً واقعاً، بل جعله هدفاً محتملاً مقدرات البلد الاقتصادية له، وذلك على حساب رفاهية الشعب الإيراني الذي يعاني الأزمن منذ عقود. الجديد في الأمر أن التعرض لنقلات النفط خلال الوباء المضيفين يتزامن مع تصويب الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي.

في واقع الأمر تعد هذه المناكفات جزءاً من «المناورات السياسية» الإيرانية التي دائماً ما تلجأ إليها الحكومة الإيرانية كإعلان اختبار لعلاقتها مع القوى الغربية، وقد حصل هذا المد والجزر في العلاقات بين الجانبين يُعيد تسلم الرئيس بايند الرئاسة، وذلك في محاولة لتحديد سقف المفاوضات سعياً من إيران لرفع العقوبات الأميركية من بينها، فيما سعت الإدارة الأميركية للعودة للاتفاق النووي كجزء من استراتيجية «الدبلوماسية أولاً» التي تنتهجها إدارة بايند، خلافاً لسياسة «الضغط القوي» لإدارة الرئيس السابق ترمب. القوى الغربية عليها أن تدرك أن إيران لا يمكن الوثوق بها، وأن هدفها الحقيقي هو توسيع نفوذها في المنطقة وزعزعة استقرار دول الجوار، ما يشكل في نهاية المطاف تهديداً للأمن الإقليمي، في منطقة غاية في الأهمية لاستقرار الاقتصاد العالمي.

كذلك يجب عدم استبعاد سعي القيادة الإيرانية لتشنيت النظر عن الاحتجاجات الداخلية وإيجاد توتر على جبهات خارجية، وهذه وسيلة متعارف عليها في مثل هذه الحالات. فالوضع الاقتصادي المتردي والاحتجاجات الأخيرة في منطقة الأوزار وغيرها من المدن تشكل مجاساً دائماً للقيادة الإيرانية، وللحكومة الجديدة على وجه التحديد. كما يمكن القول إن الحكومة الجديدة تريد الظهور بصورة أقوى أمام القوى الغربية، وكذلك أمام القوى المحلية المناصرة لها، وهي حكومة محافظة متشددة، حتى وإن كانت الكلمة الفصل في مسائل السياسة العليا في إيران دائماً للمرشد الأعلى.

من ناحية أخرى، فإن ما تقوم به الولايات المتحدة من إعلان واضح عن رغبتها في تقليل حضورها العسكري في المنطقة يُفهم بشكل خاطئ من القيادة الإيرانية، حيث يشكل دافعاً لظهور لاكتئاب مزيد من الأعمال الاستنزائية، والاستمرار في تصاميمها في سياستها الإقليمية العنيفة. طهران لا تفهم الأقاليم لكنها تفهم الأفعال، وإذا كانت إيران تقوم بما تقوم به وهي فتح وطاعة العقوبات، فإذاً تتوقع منها لو تستعيد عافيتها الاقتصادية؟ ما تم بعد التوصل إلى الاتفاق النووي عام 2015 هو أن طهران تمادت أكثر في سياستها التوسعية في المنطقة، وانفقت الكثير من الأموال التي تم الإفراج عنها لدعم وكلائها في الدول المجاورة، واعتقد أن هذا ما سيتم حال التوصل إلى اتفاق آخر. لذلك من المهم التوصل إلى اتفاق يحكم يمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، وكذلك يعالج دورها الإقليمي المزعزع للاستقرار الإقليمي وبرنامج صواريخها الباليستية.

تظل معالجة دور إيران الإقليمي عنصراً رئيسياً في معادلة الأمن الإقليمي التي هي أكثر شمولاً بحيث ترتكز على إيجاد نظام أممي وفق قواعد عمل واضحة وتفاصيل مستدامة بين الدول ذات الصلة وتحت مظلة دولية قادرة على صيانة ذلك، وهو أمر لا يبدو في المتناول في ظل تعارض قناعات وأولويات القوى الإقليمية، خصوصاً التباين الواضح بين استراتيجية إيران التوسعية في المنطقة مقابل رغبة دول الخليج العربية في إقامة علاقة تعاون ترتكز على احترام المصالح المتبادلة وأسس حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي. بل إن «إجراء» بناء الثقة، التي يجب أن تسبق أي حديث عن إقامة نظام أمن إقليمي لا تزال غير متوفرة في ظل ما تقوم به إيران وكلاؤها من أعمال عدائية مستمرة تجاه الأمن البحري، وكذلك ضد السعودية من خلال الميليشيا الحوثية. الأمر لا يبدو مجرد أزمة ثقة بين إيران وجيرانها، ولكنه جزء من استراتيجية توسعية، يطررها الدستور وتشرعها العقيدة الدينية في إيران. يضاف إلى ذلك أن طهران تسعى لاستغلال الفراغ الاستراتيجي الذي لحق بالنظام الإقليمي العربي خلال العقدين الماضيين، وترى أن بوسعها فعل ذلك في ظل عدم رغبة واشنطن، وهي القوة الدولية المعنية بشكل أكبر بأمن المنطقة، التصدي لذلك بحزم. عدم محاسبة إيران على حماقاتها والاختفاء بالتحريكات السياسية، لا يحقق السلام والأمن في المنطقة. وكلما تعاضلت قوة إيران زادت قدرتها على تهديد الأمن الإقليمي الذي يعد ركيزة أساسية للسلام والأمن الدوليين. ولا يمكن التفرقة في ذلك بين إيران وميليشياتها التي تشكل أذرعها الوظيفية في المنطقة. ويظل توازن القوى المبني على تحالف محتمل لتجسيم مصادر القوة لدى إيران وفي ظل «الدبلوماسية القويّة» أمراً غاية في الأهمية لدرء خطرهما.

كما يطرح الآن من القوى الدولية الغربية وغير الغربية مثل روسيا والصين من سيناريوهات حول أمن المنطقة لن ينجح في تحقيق الاستقرار الإقليمي ما لم تتعالج مسبباته الحقيقية، أي كانت الأجنحة الدولية وتوازنات القوة شأنها: الحوار والمفاوضات الية فاعلة للتغلب على الاختناقات التي تقع بين الدول، لكن عندما تكون هناك رغبة صادقة لتحقيق ذلك من الدول الأطراف، وهذا لا ينطبق على إيران، وفقاً لسلوكها خلال الأعوام الأربعين التي تلت ثورة 1979 والشواهد على ذلك كثيرة.

بايند والأشهر السبعة الأولى



توماس بي. إسأل*

كانت الأشهر السبعة الأولى من رئاسة بايند سهلة مقارنة بما هو أت. فقد انتهت الأحكام الرئيسية لتشريعات الإغناء الخاصة بـ«كوفيد» في 1 أغسطس (آب)، ولا يزال هناك المزيد من الإجراءات التي ستتم بما في ذلك وقف عمليات الإخلاء وحجز الرهن العقاري، وإنهاء استحقاقات البطالة الممتدة (التي تقدر بنحو 300 دولار في الأسبوع مدفوعات إضافية) والتوقف عن دعم قوائم الطعام المعززة وتحمل عربض الطلاب.

أثارت احتمالية إجبار ملايين العائلات على ترك منازلهم بسبب عدوى متغيرات «كوفيد» باعداداً متزايدة من الناس محاولات محمومة من قبل البيت الأبيض والديمقراطيين في الكونغرس لإتخاذ خطوات طارئة لوقف أو تخفيف الفوضى المحتملة ومأساة محتملة ذات أبعاد وطنية. ويوم الثلاثاء، أمرت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بتجميد عمليات الإخلاء لمدة 60 يوماً، رغم أن الأمر قد يواجه رفضاً محتملاً من قبل المحاكم.

في تقرير لشهر يونيو (حزيران)، وجد مكتب الإحصاء أن 1,401,801 شخص يبلغون من العمر 18 عاماً أو أكثر ممن يعيشون في مساكن مستأجرة «من المحتمل جدا» أن يتم إخلاؤهم وأن هناك 2,248,120 شخصاً «محتمل إلى حد ما إجبارهم على الإخلاء». بالإضافة إلى ذلك، هناك 345,556 شخصاً «من المحتمل جدا» أن يفقدوا منازلهم من خلال الرهن العقاري، وأن 746,030 «من المحتمل إلى حد ما» مواجهة حبس الرهن وفقدان منازلهم. وكان المجموع الكلي 4.7 مليون بالغ.

جاءت أزمة الإخلاء في وقت ظهرت فيه تضاعف عدد المعابر الحدودية غير القانونية خلال الأشهر السبعة التي قضاها بايند في المنصب، مما زاد من احتمالية أن تصبح الهجرة قضية مركزية للحملة مرة أخرى، في العام المقبل وفي عام 2024. وتذكرت إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية أنه في يونيو (حزيران) من العام الجاري واجهت وكالة إنفاذ القانون 188,829 شخصاً يحاولون الدخول على طول الحدود الجنوبية الغربية، بزيادة قدرها 142 في المائة عن 78,000 في يناير 2021 عندما تولى بايند الرئاسة.

مع اقتراب انتخابات 2022 و2024، يخوض بايند سباقاً لإبقاء اهتمام الجمهور بالسياسات والمبادرات الموالية للحزب الديمقراطي ومرشحة ضد التهديد المستمر المتمثل في التضخم، والجريمة، والاضطراب

«لقد فقد الديمقراطيون قدراً كبيراً من المصداقية عندما يتعلق الأمر بالجريمة والشرطة من خلال تبني شعارات غير مدروسة مثل «أوقفوا تمويل الشرطة» دون التفكير فيما تعنيه العبارة، أو كيف يمكن للسياسات القائمة على الفكرة أن تؤدي إلى تصاعد في الجريمة، أو كيف يمكن للشعار أن يأتي بنتائج عكسية في مواجهة الجريمة المتصاعدة وانعدام القانون».

وتابع ويستود قائلاً إن «بايند كان ذكياً في إبعاد نفسه عن هذه الفصائل، لكن العديد ممن يحتاجهم في الكونغرس ومنازل الولاية كانوا أقل حرصاً بكثير. فمن دون تغيير جاد في سياسات العدالة الجنائية، يواجه الديمقراطيون الانتخابات الخفيفة بجرح كبير».

تلقى بايند زعماً الأسبوع الماضي في الحفاظ على جدول أعمال قضائياً الأحوال المعيشية في المقدمة من مصدر غير متوقع هو ميتش ماكونيل، زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ. فقد تخلى ماكونيل عن موقفه السابق تجاه كل ما هو ديمقراطي وانضم إلى 16 من زملائه الجمهوريين في دعم اقتراح مهم لمناقشة فاتورة إنفاق على البنية التحتية بقيمة تريليون دولار. في حال تم سن هذا الإجراء ليصبح قانوناً، فإن هذا التعامل مع جائحة «كوفيد» والوظائف والاقتصاد والبيئة.

فيما يتعلق بمعالجة بايند للجريمة والهجرة، فإن الأرقام سلبية. وفي استطلاع «الإيكونوميست / يوغوف» الذي جرى في 17 - 20 يوليو (تموز)، وافق 38 في المائة من الناخبين على طريقة تعامله مع الجريمة، و45 في المائة عارضوا ذلك. وفي الاستطلاع ذاته الذي تم إجراؤه بعد أسبوع، كانت أرقام بايند بشأن الهجرة أسوأ: 35 موافقاً و50 رافضاً.

بدأت إدارة بايند مجموعة من البرامج المصممة «لوقف تدفق الأسلحة إلى أيدي المسؤولين عن العنصر» - وهو محور برنامج مكافحة الجريمة - لكن استطلاع «الإيكونوميست / يوغوف» وجد في استطلاع 24 - 27 يوليو (تموز) أن 30 في المائة من الناخبين يوافقون على تعامل بايند مع قضايا السلاح بينما 48 في المائة لا يوافقون.

ماذا ينذر كل هذا؟ رد بروس كابين، أستاذ العلوم السياسية بجامعة ستانفورد، بالبريد الإلكتروني على استفساري قائلاً: «لقد قامت إدارة بايند بعمل جيد حتى الآن في تجنب المواقف المنيرة للجدل والتي يصعب الدفاع عنها بشأن القضايا الساخنة للجمهوريين. هذا هو حقا كل ما يحتاجون إلى القيام به. ومن المرجح أن يكون كوفيد والظروف الاقتصادية أكثر أهمية في تحديد مصير الحزب الديمقراطي في نوفمبر (تشرين الثاني)».

شون ويستود، عالم السياسة في دارتموث، لديه وجهة نظر مختلفة تماماً. ففي رسالة بالبريد الإلكتروني كتب يقول:

* خدمة «نيويورك تايمز»



السوق المائية المشتركة لحوض النيل



عادل درويش

الاستوائية في مملكة مصر والسودان حتى عام 1955) ومساحة 30 كيلومتر مربع، تزداد في موسم الفيضان إلى 130 ألف كلم أو خمس مساحة جنوب السودان (21 في المائة).

مشروع قناة جونجلي الذي اقترحه السير ويليام غارستين في 1907 بدأ في 1978 لحفر 360 كلم في منطقة السد لزيادة سرعة التدفق وتقليل التبخر، وحماية 100 ألف كلم بحرم

المزارعين من استغلالها، ويضيف إلى النيل ما يساوي أكثر من 90 في المائة من مياه فيضان النيل الأزرق.

المعمل توقف (بعد استكمال 240 كلم) عدة مرات بسبب الحرب الأهلية في جنوب السودان، والهدور هنا للدبلوماسية والاستثمارات استكمالا لعمليات الحفر في قناتي جونجلي الأولى والثانية. وإلى جانب توفير المياه فإن المشروع الذي يجب أن يرافقه إصلاح خطوط السكك الحديدية التي امتدت إلى السودان في زمن مصر الخديوية في القرن التاسع عشر، سيوفر فرص عمل ويغش اقتصاد جنوب أو رواندا.

السودان، ويربطها بالعالم الخارجي (فليس لها منافذ على البحر)، كمنزاي إجراء لإنهاء الحرب في الجنوب. لكن أطراف النزاع تغلب الأيديولوجيا السياسية على براغماتية المصالح الاقتصادية؛ ولجؤها لتتظلمات كالأمن المتحدة، والاتحاد الأفريقي يخلق مشاكل إضافية ويعرقل الحل. المطلوب قرارات شجاعة وبرامغانية من الأطراف الثلاثة (مصر والسودان وإثيوبيا) بحصر الحوار بين بلدان حوض النيلين الأحد عشر (مصر، والسودانيين، ورواندا، وتنزانيا، وأوغندا، وبروندي، وإريتريا، وكينيا، والكونغو الديمقراطية).

بعد الاتفاقيات الأولى على خطوط مشروع تكوين معاهدة سوق هيدروليكي اقتصادي يتطور إلى مجالات تعاون أوسع على المدى الطويل، تتم دعوة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة كمرآتين فقط بلا تدخل.

نواة السوق الهيدروليكي المشتركة تكون بتأسيس البنك المائي («مصرف» لا تقي بالمعنى هنا) بادخار واستثمار وإنفاق وفوائد أرباح، بعمله الدولار المائي ويساوي مليون لتر مثلاً. مقر البنك المائي يكون في عاصمة الاتحاد ولكن أحد البلدان الحادية كبروندي أو رواندا.

الصين في المنظار... ولكن!



جمعة بوكليب

قد يكون ما ساطرحة في السطور التالية من وجهة نظر شخصية باعتباراً ومحفزاً على اختلاف في الآراء. لكن الاختلاف في الرأي ما لم يشط ويخرج عن حدود الأدب والاحترام المتعارف عليها لن يفسد لحدود قضية. فمن خلال متابعتي ورصدي، طيلة سنوات طويلة، لآلية عمل وسائل الإعلام في الغرب تبين لي أنها تعمل بشكل لا يختلف كثيراً، إلا من حيث الفارق، عن آلية عقلية القطيع.

على سبيل المثال، يجد المتابع لها أن الصين، خلال الفترة الزمنية الأخيرة قد أصبحت هدفاً لعناوين الأخبار والتحليلات والمقابلات والبرامج الإخبارية التي تناقش ما توصف بقضايا الساعة، وبشكل يومي. لا أحد يخاطر بتسفيه هذا الاهتمام المحفوظ، ولا أحد يجرؤ على التقليل من شأن ما تمثله الصين من خطر على العالم الغربي وعلى ديمقراطيتها. وهيمنة اقتصادياً وسياسياً وأمنياً وأيديولوجياً وعسكرياً. لكن العودة قليلاً إلى الوراء زمنياً، وتحديداً بعد الحادثة الإرهابية في أميركا في سبتمبر (أيلول) 2001، لم تكن الصين وما تمثله من مخاطر في أولويات أجندة الساسة وفي مرعى مدافع الإعلام الغربي. كان الإرهاب الأصولي، آنذاك، وما كشف عنه من وحشية، من يسيطر على أجندة أهل السياسة والإعلام.

ربما يرى كثيرون أن الأمر طبيعي ونتيجة متوقعة لعداوة الضرر الذي أحدثته التفجيرات الإرهابية في الأرواح وفي العمران في أميركا، والجرة الانتحارية غير المسبوقة التي نُفذت بها تلك العملية وما لتتها من عمليات إرهابية في مختلف البلدان، وبخاصة الأوروبية منها. وأقصى ذلك بدوره إلى إحداث تغييرات في توجهات وأولويات السياسة في عواصم الغرب بشكل أدى إلى تجاهل خطر أكبر وأعظم كان قادماً من أقصى الشرق ومتجهاً غرباً. تلك السياسات الغربية، وما ميزها من ارتباك، منحت الصين فرصة تاريخية لإنجاز مخطتها وتحقيق أهدافها السبئية في التمدد خارج أسوارها والتوجه تدريجياً وبداب نحو تحقيق سياسة هدفها الاستحواذ على أسواق العالم في مختلف قاراته. التشن الصيني، رغم ضخامته البدنية الهائلة والأخطار التي يمثلها، ظل يواصل تحركه بثقة تحت إشراف أهل السياسة ووسائل الإعلام الغربي المشغولة، آنذاك، بتتبع تطورات الإرهاب والحركات الإرهابية.

رجال الأعمال والشركات الكبرى، خصوصاً شركات الطاقة والتقنية، في عواصم الغرب المقدمة كانوا أكثر المستفيدين من ذلك التجاهل الإعلامي الغربي لتحركات التشن الصيني، وتمكنوا خلال تلك السنوات من امتصاص كل ما كان يرضخه من أموال استثمارية عامت على الطرفين بريح وقير. رجال الأعمال والشركات الكبرى حققوا أرباحاً مالية طائلة، في حين أن الصين تمكنت من التمدد في تلك العواصم وتوطيد أقدامها في مؤسسات الغرب المالية والاقتصادية والثقافية والتقنية والعلمية وبشكل مشروع وقانوني، ووصل الأمر في بعض الجامعات البريطانية الكبرى إلى لجم أكاديميين من الجهر بأرائهم المعارضة لسياسات الصين بسبب ما كان يدخل حساباتها المصرفية من أموال على شكل رسوم دراسية يدفعها عشرات الآلاف من الطلبة الصينيين. وحين تمكن الغرب من إضعاف حركات التطرف الإسلامي اكتشف أن الوجود الصيني قد حل بدياره وأن دولاً غربية حليفة كثيرة قبلت طواعية التوصل إلى شريك للصين في مشاريع اقتصادية كبيرة تعود عليها وعلى شعوبها بالنفع. لكنها، إما لقصر في الرؤية وإما لطمع في نفع آني، لم تكن تدرك تماماً أن تلك الشراكة غير المتكافئة ربما تعجل بتحوليها بعد وقت إلى تابع للصين اقتصادياً وسياسياً. الية تفكير وتحرك القطيع المسيطر على الإعلام الغربي أسهمت، بقصد أو بغيره، في التسريع بالتمدد الصيني في الغرب وفي العالم.

الاهتمام الإعلامي حالياً بالصين في بلدان الغرب جاء على حساب أخطار أخرى في مناطق مختلفة من العالم، وعلى سبيل المثال أفريقيا. الأخطار تلك ممثلة في تمدد الحركات الإسلامية الإرهابية في بلدان الساحل الأفريقي، ثم في داخل أفريقيا، خصوصاً في موزمبيق. آخر الأخبار يؤكد أن رواندا أرسلت، مؤخراً قوات عسكرية كبيرة لمساعدة حكومة موزمبيق على مواجهة المتطرفين الذين يسيطرون على أجزاء من أراضيها. هذا يوضح أن الزعم بتمكن دول الغرب من إضعاف الحركات المتطرفة دينياً لا يصمد واقعياً أمام ما يحدث في تلك الجهة من العالم، وأن المتابع لما يُنشر في الإعلام الغربي من أخبار وتقارير قلما يصادفه حظ ويتمكن من العتور على تقرير يتيم يكشف طبيعة الحرب الدائرة في تلك البلدان الفقيرة، وما يتعرض له استقرارها وشعوبها من مخاطر داهمة، والسبب في الية عقلية القطيع المسيطر على الإعلام في الغرب حصرت اهتمامها في تطورات العلاقة بالصين، وحالت دون ملاحظة التطورات المحزنة والباعثة حقاً على القلق في تلك البقاع، وما قد ينجح عنها من تطورات تهدد دول القارة أفريقياً وسياسياً واقتصادياً.

بلدان الموارد المائية كإثيوبيا وكينيا مثلاً تكون صاحبة رصيد إبداع تقاضى عليه فوائد، لكن من تستخدمه من المياه، في توليد طاقة أو زراعة أو تخرنه وراء السدود (زيادة عن كمية الاستعمال التاريخي) يعتبر اقتراضاً من الرصيد ينقص الأرباح وتُدفع عليه فوائد. بلدان أسفل النهر كصنر والسودان تدفع فوائد ما تستخدمه فوق حصص معاهدات حق الاستعمال التاريخي. لكنها أيضاً تجني أرباحاً إذا صدرت محاصيل أو طاقة، أو خدمات تستخدم فيها المياه إلى بقية بلدان السوق (كيلوغرام الأرز مثلاً يتطلب 4 آلاف لتر حتى وصوله للمستهلك بينما يتطلب كيلوغرام

من القطن 10 آلاف لتر). من المتوقع زيادة سكان بلدان حوض النيل إلى 800 مليون في عام 2050 حاجات مائية 180 مليار متر مكعب سنوياً (تزيد ب33 في المائة على ما توفره مياه النيل اليوم)، بنصيب فرد 450 متراً مكعباً يومياً (1230 لتراً) أو 45 في المائة من الحد الأدنى؛ وبلا تفكير طويل في المستقبل في تانسنيق سوق النيل المائية على نموذج السوق الأوروبية المشتركة في السدودات سيكون المستقبل مظلماً لأهم أقاليم القارة الأفريقية



حصة الطاقة المتجددة
34%



دول
13



أصول
64



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42 جيجاواط

اقتصاد

اقتصاديون لـ الشرق الأوسط: توجه المملكة سيولد استثمارات ضخمة بمجالات الذكاء الاصطناعي والروبوتات

تسابق عالمي مرتقب لتبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في السعودية

لـ«الشرق الأوسط»، أن المملكة مستعدة للعمل على تسريع انتقال الطاقة للحد من انبعاثات الاحتباس الحراري، وتحقيق عدة برامج شملتها رؤية 2030. منها زيادة كفاءة الطاقة المتجددة، وتطوير وقود الهيدروجين «الأزرق» و«الأخضر»، في وقت تقود فيه تعزيز النظام الرقمي، في قطاع الذكاء الاصطناعي في عدة مجالات حيوية مثل القطاع الصحي والطيران والنقل والخدمات اللوجيستية وغيرها من المجالات. وتوقع باعشن أن يشهد العام المقبل 2022، حزمة جديدة من التحولات العصرية والرقمية التي تسهم في تعزيز التنمية المستدامة والمدن الصناعية الذكية و«انترنت الأشياء» ووسائل الاتصال والنقل فائقة السرعة، ورقمنة الخدمات للحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة وجودة الحياة، مع الإستمرار في رفع كفاءة المنظومة الرقمية والابتكار والحوكمة وتوفير البيانات الحيوية والتقنيات المتقدمة و«الروبوتات» والذكاء الاصطناعي وتحسين كفاءة الخدمات.



عزم السعودية تبني تقنيات حديثة سيولد تنافساً عالمياً للاستفادة من الفرص الاستثمارية (الشرق الأوسط)

الهيئة الإستثمارية ولوزارة الحكومة، تقدم العديد من البرامج المحفزة لشركات القطاع الخاص السعودي، في ظل حزمة من التحسينات على التشريعية والإجرائية

نمو المدفوعات عبر نقاط البيع إلى 73,8 مليار دولار

بقيمة تجاوزت 227 مليار ريال (73,8 مليار دولار) خلال النصف الأول من 2021. ووفقاً لنتائج نظام المدفوعات الوطني «مدى»، سجلت عمليات الدفع عبر تقنية الاتصال قريب المدى (NFC) 724 مليون عملية في النصف الأول من العام الجاري، بقيمة إجمالية تجاوزت 56 مليار ريال، والتي تشكل أكثر من 34 في المائة من إجمالي عدد عمليات نقاط البيع المنفذة باستخدام تقنية الاتصال قريب المدى.

مبيناً أن مخرجات المنتدى الصناعي الأخير بالرياض، حفز هذه الشركات وربما تدخل في شركات مع القطاع الخاص في عدد من المجالات ذات الصلة قبل انتهاء العام الحالي 2021، مشيراً إلى أن هناك فرصاً كبيرة للاستثمار منها الطاقة النظيفة والمدن الذكية والنظام البيئي والتمويل والاقتصاد الكربوني والابتكار والذكاء الاصطناعي. ولفت المليحي، إلى أن قطاع الذكاء الاصطناعي، بمثابة المحرك الرئيسي للثورة الصناعية السعودية، والتي من المتوقع أن تؤسس لمبادرة الابتكارات الذي يعتبر هو أساس رؤية المملكة والذي أصبح أساساً في نظام التعليم والتدريب، مشدداً على ضرورة العمل على تأسيس حضانات للابتكار في المجال الصناعي، حيث تعد الحضانات مراكز تحفز على احتضان الرياديين وأفكارهم، وتحويل الأفكار إلى مشاريع ريادية على أرض الواقع، حيث استطاعت العديد من الحكومات بالتنسيق مع الشركات في العديد من الممارسات الدولية، العمل على خلق بيئة تحاكي بيئة العمل لتعزيز مفهوم الاقتصاد القائم

مجموعات أميركية نافذة تحت بايدن على استئناف المحادثات التجارية مع بكين

لعلنا التقينا الاقتصادية بالصين من أجل توفير سياسة فعالة تحقق نتائج للعمال والمزارعين والشركات الأميركية والارتفاع بهم إلى موقع أكثر متانة لمنافسة الصين». وقد يوحي حديث هودج بعدم تطلع إدارة بايدن في الوقت الحالي إلى خفض التعريفات. كما دعا موقعه الرسالة إلى العمل مع بكين لضمان احترامها التزامات تعهدت بها في سياق الهدنة التجارية مع إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، التي وقعت بداية عام 2020. والاتفاق الذي تم إعلانه في يناير (كانون الثاني) 2020، ترك التعريفات الأميركية على 360 مليار دولار من الواردات الصينية دون تعديل. وتعهدت بكين زيادة مشترياتها من المنتجات الأميركية لإعادة التوازن التجاري مع الولايات المتحدة. بيد أن الاتفاق لم يحل معضلة دعم الحكومة الصينية لصناعات استراتيجية، مثل رقائق الكمبيوتر والسيارات الكهربائية، ما يخلق التناقص الأميركي. وكانت كاترين تاي لفتت بعيد تبوئها منصبها، إلى أنها لا تنوي رفع الرسوم الجمركية على الفور، معتبرة أنها تشكل رافعة للمفاوضات.

بينما ارتفعت الواردات من أميركا بنسبة 25,6 في المائة، ما تسبب في فائض تجاري بقيمة 35,4 مليار دولار في ذلك الشهر. وأشارت البيانات زيادة إجمالي حجم صادرات الصين وواردها بواقع 24,5 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، ليسجل 21,34 تريليون يوان (نحو 3.3 تريليون دولار). ووفق بيانات من الهيئة العامة للجمارك، يمثل هذا الحجم للتجارة الخارجية زيادة بنسبة 22,3 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من عام 2019. وسجلت الصادرات والواردات نمواً مزدوج الرقم خلال الفترة يناير (كانون الثاني) - يوليو، حيث زادت بواقع 24,5 في المائة، و24,4 في المائة على أساس سنوي، على الترتيب. وارتفع حجم الفائض التجاري للصين بنسبة 24,8 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر السبعة الأولى من 2021، ليصل إلى 1,98 تريليون يوان.

24,5% زيادة في حجم التجارة الخارجية خلال 7 أشهر صادرات الصين تحافظ على قوتها في يوليو رغم تراجع زخمها

عزز إجراءاته حالياً لاحتواء تفشي المتحورة دلتا مع رصد مجموعات أصابت محلية في أكثر من عشر مقاطعات. لكن التجارة بقيت قوية في يوليو الماضي، إذ نمت الصادرات أكثر بقليل من المتوقع بنسبة 19,3 في المائة مقارنة بالعام الماضي، وفق إدارة الجمارك. وأظهرت البيانات الرسمية أن الواردات نمت بنسبة 28,1 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. واحتساب الأرقام الأخيرة، بلغ إجمالي الفائض التجاري الصيني 56,6 مليار دولار في يوليو، مقارنة بـ51,5 مليار دولار في يونيو (حزيران). وواصلت المنتجات الإلكترونية دعم نمو الصادرات في الأشهر السبعة الأولى من العام وإن كان الطلب على صادرات الكمادات تراجع عن العام الماضي، وفق البيانات الرسمية. وافتتحت المحلة الإستراتيجية البارزة لدى «إيه إن زي ريسرتش

بكين، الشرق الأوسط» حافظت الصادرات الصينية على قوتها في يوليو (تموز) رغم خسارتها بعضاً من زخمها، وفق ما أظهرت بيانات جمركية أمس السبت، فيما أشار محللون إلى انتعاش في نشاط الموانئ لكنهم حذروا من أن تفشي المتحورة دلتا قد يؤثر على النمو. وبقية الشحنات المخصصة إلى الخارج - من ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم - قوية خلال العام الحالي، مدفوعة بالطلب على منتجات مثل المعدات الطبية والأجهزة الإلكترونية التي يحتاج إليها العمل من المنازل، فيما يزيد ارتفاع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في دول عدة الاعتماد على المنتجات الصينية. وعاد النشاط الاقتصادي بدرجة كبيرة إلى طبيعته في الصين بفضل تدابير الإغلاق الصارمة والفحوص واسعة النطاق، رغم أن البلد

مجمع جديد لإنتاج البنزين عالي الأوكتان باستثمارات 450 مليون دولار مصر تستهدف إقامة مدن سكنية تستوعب 10 ملايين نسمة

احتياجات الصعيد من البنزين والتي كان يتم نقلها بالبلواري. وأشار الوزير خلال الجولة إلى أن خطط قطاع البترول لتعظيم الاستفادة من إمكانات المنطقة البترولية بأسبوط تتضمن إنشاء مجمع أسبوط الجديد التابع لشركة البترول (أنوبك) كواحد من أهم الف قطن بنزين سنوياً يمثل إضافة قوية ونجاحاً جديداً لخطط زيادة الطاقة التكريرية التي نفذها الوزارة في مجال عمليات التكرير وتحويل المازوت منخفض القيمة إلى منتجات بترولية عالية القيمة مثل السولار بالمواصفات الأوروبية (EURO 5) والنافثا والبولتاجاز وغيرها، أو من حيث استثمارات البالغة نحو 2,9 مليار دولار.

في الخطط التنموية بما يعظم المردود التكنولوجي وتحسين جودة حياة المواطنين. في غضون ذلك، تفقد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية سير العمل بالمنطقة الجغرافية البترولية بأسبوط التي تضم شركات (أسبوط لتكرير البترول وأنابيب البترول وبتروجاس والتعاون للبترول والسهم الوطنية لتصنيع البترول «نوبك» والنيل للبترول)، مؤكداً على أن أعمال جهود تطوير ورفع كفاءة المنطقة وإضافة مشروعات واستثمارات جديدة بها لا تتوقف انطلاقاً من دورها الحيوي وأهميتها في تأمين إمدادات الوقود للسوق المحلية ومشروعات التنمية المستمرة بجنوب مصر وما يتوفر بها

أوضحت هالة السعيد أنه يمثل أحد القطاعات الديناميكية سريعة النمو، التي تتولى توفير احتياجات المواطنين من خدمات الإسكان والمياه والصرف الصحي، كما تهيئ للأنشطة الاقتصادية متطلباتها من الأراضي وشبكات المرافق والبنية الأساسية. وأشارت إلى أن أنشطة العمران عامة تتميز بارتفاع كثافة التشغيل نظراً لتعدد مجالاتها وتنوعها وامتداد نطاقها المكاني، فضلاً عن كونها مكوناً أساسياً وعصباً مشتركاً في استثمارات القطاعات الاقتصادية، مضافة أن الرؤية التنموية لقطاع التنمية العمرانية تتمثل في أن تكون مصر بمساحة أرضها

المدى للتنمية المستدامة (18- 2019 - 2022)، إن «خطة العام المالي الحالي استندت إلى عدد من المفاهيم التنموية التي تمثلت في التنمية المستدامة، والنمو الاحتوائي، التنمية الحافظة المخرنة، وكذا الأدوات التخطيطية القائمة على فكر التخطيط الاستراتيجي والتخطيط بالمشاركة، تطوير المناطق العشوائية غير المخططة في مختلف محافظات الجمهورية، والانتهاج من تنفيذ برنامج إزالة كافة المناطق غير الآمنة، إضافة إلى مواصلة أعمال التطوير والإحياء والصيانة للمناطق التاريخية للحفاظ على التراث الحضاري والثقافي. وحول الأهمية الاقتصادية لقطاع التنمية العمرانية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,93	1507	2,75
ج. استرليني	£	5,22	5,07	0,53	5,11	0,52	0,41	0,98	21,88	12,45	2101	3,84
يورو	€	4,44	4,31	0,45	4,35	0,44	0,35	0,83	18,59	10,58	1785	3,26



علي الزيد

منصة عقارية

سبق لوزير العدل السعودي الدكتور وليد بن محمد الصمعاني أن أعلن، في الربع الأول من العام الجاري، عن عزم الوزارة إطلاق منصة عقارية، بحيث يعرض البائع عقاره ويعرض المشتري سعره، وبالتالي تتم البيعة دون وسيط، ما يوفر 2,5 في المائة من قيمة الصفقة.

لا أعرف لماذا عاد العقاريون لتداول الخبر من جديد؟ وهل السبب هو رغبتهم في تطبيق المنصة التي وعد معالي الوزير بأن تكون جاهزة للتطبيق التجريبي قبل نهاية العام الجاري، أم أن وراء الأكمة ما وراءها؟

وقبل أن نستعرض في موضوع المنصة العقارية لا بد أن نشيد بأعمال معالي وزير العدل السعودي الدكتور وليد الصمعاني، فقد استطاع الصمعاني رقمنة أعمال وزارته، وبدأ من الأهم فقد حوّل جميع صكوك ملكيات العقارات إلى إلكترونية، ولم يعد مالك العقار بحاجة إلى حمل صك ملكية ورقي يتعب في حفظه. ثم ميكن صكوك الوكالة، ثم ذهب لمراقبة أعمال القضاة اليومية ومراقبة جلسات التقاضي ومعرفة من يعطل جلسات المحكمة، وبزبد مدة التقاضي دون فائدة ومن ثم محاسبته، إلى جانب صكوك الأحوال الشخصية التي تحولت إلى رقمية، مما يمكن معه القول إن الوزارة حققت رؤية السعودية في التحول لحكومة رقمية وهو ما يريده المواطن وما يطمح إليه المسؤول.

ومن ضمن جهود الوزارة للتحول الرقمي إطلاق المنصة العقارية، فما فوائد المنصة وما المآخذ عليها؟ من أهم فوائد المنصة تحقيق كفاءة التسعيرة عبر عروض بيع شفافة، وعروض شراء شفافة هي الأخرى، ما خلق كفاءة في التسعيرة عبر تطابق الأسعار، وكما يحدث في أسواق الأسهم تخفيض تكلفة الصفقة عبر حذف تكاليف الوساطة أو السمسرة، التي تبلغ في سوق العقار السعودي 2,5 في المائة، ووفق العرف السائد.

مكشوفة للجميع في جميع مدن السعودية وفي جميع أحيائها، وبغض النظر عن نوع العقار هل هو سكني؟ أم تجاري؟ أم زراعي؟ أم صناعي؟

وقد يأخذ البعض على هذه المنصة أنها قد تحرم البعض من وظائفهم القائمة على أعمال الوساطة العقارية، وهذا الأمر صحيح للوهلة الأولى، فهو سيحرم الطفيليين على السوق من هذه الوظائف التي لا يستحقونها، وسيدخل لهم مثلما حدث لكاتب وساطة الأسهم في أوائل التسعينات الميلادية، إذ أغلقت نشاطها مع وجود بورصة الأسهم الإلكترونية.

وسيمتد التقليل من عدد مكاتب الوساطة، بحيث تقتصر على عدد محدود جداً، بحيث تقتصر على الصفقات الكبرى أو الصفقات ذات الإشكاليات الممددة التي يمكن حلها، لكن الحل قد يتطلب وقتاً طويلاً قد يتحمله المشتري ولا يتحمله البائع، باختصار قد تقتصر أعمال الوساطة على الصفقات الكبرى والصفقات الخاصة.

مثلما أن المنصة قد تُخرج المتطفلين من السوق فإنها ستفتح فرصاً أخرى للمقيمين العقاريين الذين أتوقع أن ينشط سوقهم مع إطلاق المنصة. سيصبح التحقق من صحة صك الملكية أمراً سهلاً، إذا سيتم عبر وزارة العدل راعية المنصة، ما يجعل دخول الصك المضروب أمراً مستحيلاً.

الجميع ينتظر إطلاق المنصة العقارية التي لن تكون إلزامية ولكنها في النهاية ستسيطر على السوق وسيجذب لها التعاملون في العقار لسببين رئيسيين؛ أولهما تحقيق كفاءة التسعيرة، ثانيهما قلة إشكالات المنصة وقلة القضايا الناتجة عن البيع والشراء. أما السبب الثالث والأخير فيسكون سهولة التعامل مع المنصة، إن سيتم البيع والشراء دون أن يلتقي البائع والمشتري، ودمتم.

الشؤون البلدية والقروية والإسكان رئيس مجلس إدارة الهيئة ماجد الحقييل، بهدف استعراض أهم الأعمال لتنفيذ الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري.

واطلّع المجلس على المشاريع ذات العلاقة بالركائز الاستراتيجية الأربعة لتنظيم القطاع العقاري وحوكمتها وما أصدر من معايير لتصنيف المنشآت العقارية ومعايير ترخيص المنصات العقارية الإلكترونية وتصنيفها وضوابط الإعلانات العقارية لحفظ الحقوق، وبحث المجلس مشروع ضوابط تحليل السوق العقاري بهدف وضع المعايير والقواعد والإرشادات والمبادئ التي تنظم تحليل السوق.

واستعرض الاجتماع مبادرات رفع مستوى الشفافية في السوق وبناء منصة المؤشرات العقارية، ودور الهيئة في بناء وتطوير القدرات البشرية في القطاع بتنفيذ 1246 دورة تدريبية، تشمل 44 حقيبة تدريبية، استفاد منها 48,7 ألف متدرب حتى شهر مايو (أيار) الماضي.

وتطرق المجلس إلى تقرير لجنة المساهمات العقارية (تصفية) وأداؤها خلال العام الحالي، وتقرير لجنة معالجة أخطاء تسجيل الملكية (ملكية)، التي استقبلت 142 اعتراضاً على تسجيل ملكية، وبلغ متوسط معالجة مدة الاعتراضات المقدمة على جميع الجهات الحكومية 14 يوماً.



تنظيم نشاط الإعلانات في السعودية لتعزيز الثقة في تعاملات القطاع العقاري (الشرق الأوسط)

القطاع العقاري بالمملكة، وحفظ حقوق المتعاملين فيه، وتعزيز حوكمة القطاع ورفع كفاءة أدائه، والمحافظة على استدامته وخدمة الشركاء فيه، ورفع مستوى شفافية القطاع. وأكد أن هذه الجهود تأتي تطبيقاً للخطة الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري، والتي تشمل 44 حقيبة تدريبية، استفاد منها 48,7 ألف متدرب حتى شهر مايو (أيار) الماضي.

وتطرق المجلس إلى تقرير لجنة المساهمات العقارية (تصفية) وأداؤها خلال العام الحالي، وتقرير لجنة معالجة أخطاء تسجيل الملكية (ملكية)، التي استقبلت 142 اعتراضاً على تسجيل ملكية، وبلغ متوسط معالجة مدة الاعتراضات المقدمة على جميع الجهات الحكومية 14 يوماً.

تنظيم القطاع العقاري، وحفظ حقوق المتعاملين فيه، وتعزيز حوكمة القطاع ورفع كفاءة أدائه، والمحافظة على استدامته وخدمة الشركاء فيه، ورفع مستوى شفافية القطاع. وأكد أن هذه الجهود تأتي تطبيقاً للخطة الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري، والتي تشمل 44 حقيبة تدريبية، استفاد منها 48,7 ألف متدرب حتى شهر مايو (أيار) الماضي.

إبداؤها أو إيقاف المعلن من النشر في المنصة لمدة لا تتجاوز عاماً، أو تعليق ترخيص المنصة العقارية مدة معينة للإعلان عن ذلك، وسحب ترخيص المنصة الإلكترونية والإعلان عن ذلك وإحالة المخالفين إلى الجهة المختصة لاستكمال الإجراءات النظامية بشأنهم.

وأوضح محافظ الهيئة العامة للعقار، عصام المبارك، أن إصدار مجلس إدارة الهيئة هذه الضوابط يأتي ضمن دورها في

ميزانية الكويت تسجل أعلى عجز في تاريخ البلاد

قال حمادة إن زيادة عائدات النفط بسبب ارتفاع أسعار النفط لا تغطي التزامات موازنة الدولة، وإن الكويت ستحتاج إلى أسعار نفط عند 90 دولاراً للبرميل لضبط الموازنة.

أسعار النفط وتقليص الانشطة الحكومية إلى الحد الأدنى نتيجة لاجتاحت كوفيد - 19». وأضاف: «الحكومة على أتم استعداد لمناقشة الحساب الختامي مع السلطة التشريعية، والمضي قدماً في تنفيذ المزيد من الحلول الواقعية لتطوير المالية العامة». ويجب أن يصادق البرلمان على الحسابات الختامية للدولة حتى يتم اعتبارها نهائية. وفي وقت سابق هذا العام،

قدره 12,1 مليار دينار. وجاء تصويت البرلمان وسط مناقشات بين الحكومة والبرلمان أخرجت الإصلاحات في الدولة العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

المنتهية في 31 مارس (آذار) الماضي، بانخفاض قدره 38,9 في المائة عن السنة الماضية في حين بلغت المصروفات الفعلية 21,3 مليار دينار بارتفاع 0,7 في المائة.

وقالت الوزارة إن إيرادات النفط تراجعت 42,8 في المائة في 2020-21 إلى 8,8 مليار دينار بينما تراجعت الإيرادات الأخرى 6,5 في المائة إلى 1,7 مليار دينار. وشكلت الأجور والدعم 73 في

الكويت، «الشرق الأوسط» قالت وزارة المالية في الكويت أمس السبت، إن البلاد سجلت عجزاً فعلياً بلغ 10,8 مليار دينار (35,5 مليار دولار) في السنة المالية 2020 - 2021 بارتفاع 174,8 في المائة، مشيرة إلى أنه أعلى عجز بالموازنة في تاريخ البلاد. وجاء في بيان الوزارة أن الإيرادات الفعلية بلغت 10,5 مليار دينار في السنة المالية

«فولكس فاغن»: التوظيف في قطاع السيارات سيظل مرتفعاً رغم التحديات

إنه يعمل على افتراض أن الشركة بإمكانها اللحاق بالركب في الربع الأخير من هذا العام. ويحول نقص الرقائق دون قدرة الشركة على تجميع مئات الآلاف من السيارات. وقال ديسن إن الطلب على السيارات عام عقب صدمة كورونا، وأضاف: «لدينا دفاتر طلبات كاملة - جديدة كما كانت على نحو نادر من قبل»، مشيراً إلى أن الطلب على السيارات الكهربائية، المعزز حتى عام 2025 على الأقل عبر حوافز الشراء، قوي أيضاً.

الثاني لهذا العام». مؤكداً أن شركته مستعدة جيداً لمواجهة أي موجات جديدة من كورونا، وما سيسفر عن ذلك من تحديات لوجيستية، وقال: «سنواجه بالتأكيد مزيداً من القيود»، مصرّاً في المقابل على أنه يمكن من خلال المرونة في الإنتاج السيطرة على أي مشكلات تطرأ.

الديزل أمام محكمة مدينة شتوتغارت الأسبوع الماضي. ورغم ذلك، وعقب النتائج القوية في النصف الأول من هذا العام، أعرب ديسن عن ثقته في أن أكبر شركة لصناعة السيارات في أوروبا ستتغلب على مشكلات إمدادات الرقائق وتكاليف المواد الخام المتزايدة في النصف الثاني من 2021.

ولكن على عكس الصناعات السريعة، فإن التغيير في صناعة السيارات يستغرق الكثير من الوقت». وتعاني فولكس فاغن، عملاق صناعة السيارات الألماني، من أزمات الرقائق وكورونا، بجانب أزمة فضيحة الديزل التي لم تنته حتى الآن، وبدأت دعوى جماعية طال انتظارها من قبل مساهمين ضد شركة «بوروش» الألمانية القابضة للسيارات المملوكة لمجموعة «فولكس فاغن» لفشلها في إبلاغهم بالعواقب المالية المحتملة لفضيحة انبعاثات

من العاملين في عملية الإنتاج حتى عام 2030. وسيقوم العديد منهم بأعمال مماثلة إلى حد ما كما هو الحال اليوم... ويمكن أن يكون الإنتاج أكثر اعتماداً على الآلات، ولكن «سيبقى الإنتاج بشكل أساسي في وجود العاملين».

وأكد ديسن أن هذا لا يتعارض بالضرورة مع التطوير المتزامن لمزيد من مهارات تكنولوجيا المعلومات على وجه الخصوص موضحاً أنه «بالطبع سنحقق نمواً في مجال البرمجيات مع وجود موظفين جدد». وأضاف:

وظيفية كبيرة في القطاع خاصة مع التحول إلى الأتمتة، الذي قال عنه إنه لا يشكل قلقاً كبيراً، وإن تأثير فيروس كورونا محدود. وقال ديسن، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إنه لا يزال يرى إمكانات وظيفية كبيرة في صناعة السيارات، رغم كل الصعوبات في تغيير مراحل العمل والمؤهلات. متوقفاً أن «تظل عملية التوظيف مرتفعة، وإن كان ذلك مع تركيز مختلف جزئياً».

برلين، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تواصل فيه تداعيات أزمة نقص الرقائق الإلكترونية وتقني منحور كورونا الجديد «لنتا»، على قطاع السيارات العالمي، يخشى البعض من موجة تسريحات قد تشهدها شركات السيارات الكبرى، في وقت قامت فيه بالفعل بالاستغناء عن الآلاف غير أن هيربرت ديسن، الرئيس التنفيذي لمجموعة «فولكس فاغن» الألمانية لصناعة السيارات، يرى فرصاً

قنزويلا: سباق على التخلص من العملة المحلية قبل حذف 6 أصفار

يقودنا إلى الهاوية». مع انخفاض قيمة البوليفار تعرض متاجر ومحلات سوبر ماركت عديدة الأسعار بالدولار وتقبل أنظمة دفع فتل التدابير السابقة لمكافحة التضخم المفرط - تم حذف ثلاثة أصفار في 2008 وخمسة أخرى في 2018 - العديد من الفنزويليين إلى التشكيك في جدوى الإخسر عن طريق بطاقة تُستخدم كثيراً في إجراء تحويلات مصرفية. وقالت أسفة (في الشوارع نجد أوراقاً نقدية على الأرض ورمي أوراقاً نقدية ونحرق أوراقاً نقدية ولم نعد نحترمها بعد الآن).

بالمبالغ الضخمة للأوراق النقدية لا تسمح بشراء سوى لحم صغيرة. وآخر مرة أصدر فيها البنك المركزي أوراقاً ورقية جديدة في مارس (آذار) كانت قيمتها الاسمية 200 ألف و500 ألف ومليون بوليفار. لكن هذه الأوراق النقدية الثلاث بقيمة إجمالية تبلغ 1,7 مليون بوليفار لا تتساوي سوى 60 سنتاً بالسر الرسمي، واليوم لا تتساوي أكثر من 42 سنتاً. ومنذ انتشار شائخة حول هذا التغيير المقبل في العملة المتداولة قبل أسبوعين «بدأ البوليفار الذي أخفى لفترة، الظهور من جديد» حسبما أكدت بائعة اللحوم كارمن راميريز (48 عاماً). وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن المبالغ الضخمة للأوراق النقدية لا تسمح بشراء سوى لحم صغيرة. وآخر مرة أصدر فيها البنك المركزي أوراقاً ورقية جديدة في مارس (آذار) كانت قيمتها الاسمية 200 ألف و500 ألف ومليون بوليفار. لكن هذه الأوراق النقدية الثلاث بقيمة إجمالية تبلغ 1,7 مليون بوليفار لا تتساوي سوى 60 سنتاً بالسر الرسمي، واليوم لا تتساوي أكثر من 42 سنتاً. ومنذ انتشار شائخة حول هذا التغيير المقبل في العملة المتداولة قبل أسبوعين «بدأ البوليفار الذي أخفى لفترة، الظهور من جديد» حسبما أكدت بائعة اللحوم كارمن راميريز (48 عاماً). وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن المبالغ الضخمة للأوراق النقدية لا تسمح بشراء سوى لحم صغيرة. وآخر مرة أصدر فيها البنك المركزي أوراقاً ورقية جديدة في مارس (آذار) كانت قيمتها الاسمية 200 ألف و500 ألف ومليون بوليفار. لكن هذه الأوراق النقدية الثلاث بقيمة إجمالية تبلغ 1,7 مليون بوليفار لا تتساوي سوى 60 سنتاً بالسر الرسمي، واليوم لا تتساوي أكثر من 42 سنتاً. ومنذ انتشار شائخة حول هذا التغيير المقبل في العملة المتداولة قبل أسبوعين «بدأ البوليفار الذي أخفى لفترة، الظهور من جديد» حسبما أكدت بائعة اللحوم كارمن راميريز (48 عاماً). وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن المبالغ الضخمة للأوراق النقدية لا تسمح بشراء سوى لحم صغيرة. وآخر مرة أصدر فيها البنك المركزي أوراقاً ورقية جديدة في مارس (آذار) كانت قيمتها الاسمية 200 ألف و500 ألف ومليون بوليفار. لكن هذه الأوراق النقدية الثلاث بقيمة إجمالية تبلغ 1,7 مليون بوليفار لا تتساوي سوى 60 سنتاً بالسر الرسمي، واليوم لا تتساوي أكثر من 42 سنتاً. ومنذ انتشار شائخة حول هذا التغيير المقبل في العملة المتداولة قبل أسبوعين «بدأ البوليفار الذي أخفى لفترة، الظهور من جديد» حسبما أكدت بائعة اللحوم كارمن راميريز (48 عاماً). وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن المبالغ الضخمة للأوراق النقدية لا تسمح بشراء سوى لحم صغيرة. وآخر مرة أصدر فيها البنك المركزي أوراقاً ورقية جديدة في مارس (آذار) كانت قيمتها الاسمية 200 ألف و500 ألف ومليون بوليفار. لكن هذه الأوراق النقدية الثلاث بقيمة إجمالية تبلغ 1,7 مليون بوليفار لا تتساوي سوى 60 سنتاً بالسر الرسمي، واليوم لا تتساوي أكثر من 42 سنتاً. ومنذ انتشار شائخة حول هذا التغيير المقبل في العملة المتداولة قبل أسبوعين «بدأ البوليفار الذي أخفى لفترة، الظهور من جديد» حسبما أكدت بائعة اللحوم كارمن راميريز (48 عاماً). وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن المبالغ الضخمة للأوراق النقدية لا تسمح بشراء سوى لحم صغيرة. وآخر مرة أصدر فيها البنك المركزي أوراقاً ورقية جديدة في مارس (آذار) كانت قيمتها الاسمية 200 ألف و500 ألف ومليون بوليفار. لكن هذه الأوراق النقدية الثلاث بقيمة إجمالية تبلغ 1,7 مليون بوليفار لا تتساوي سوى 60 سنتاً بالسر الرسمي، واليوم لا تتساوي أكثر من 42 سنتاً. ومنذ انتشار شائخة حول هذا التغيير المقبل في العملة المتداولة قبل أسبوعين «بدأ البوليفار الذي أخفى لفترة، الظهور من جديد» حسبما أكدت بائعة اللحوم كارمن راميريز (48 عاماً). وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن المبالغ الضخمة للأوراق النقدية لا تسمح بشراء سوى لحم صغيرة. وآخر مرة أصدر فيها البنك المركزي أوراقاً ورقية جديدة في مارس (آذار) كانت قيمتها الاسمية 200 ألف و500 ألف ومليون بوليفار. لكن هذه الأوراق النقدية الثلاث بقيمة إجمالية تبلغ 1,7 مليون بوليفار لا تتساوي سوى 60 سنتاً بالسر الرسمي، واليوم لا تتساوي أكثر من 42 سنتاً. ومنذ انتشار شائخة حول هذا التغيير المقبل في العملة المتداولة قبل أسبوعين «بدأ البوليفار الذي أخفى لفترة، الظهور من جديد» حسبما أكدت بائعة اللحوم كارمن راميريز (48 عاماً). وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

نكهات تقليدية بقالب من الفخامة

«رافيا»... حلوى مغربية تعانقها الأناقة الأوروبية عبر الإنترنت

لندن، جوسلين إياليا



تصميم جميل للحلوى المغربية التقليدية



مزج ما بين الحلوى والتصميم



أجود أنواع الحلوى المغربية في علب جميلة التصميم

اسمها زينب فارس، سيدة أعمال مغربية مقيمة في لندن، درست أصول السياحة والفندقة الراقية في سويسرا، حملت حينها لبلدها في قلبها في كل مدينة حلت بها، ساهمت في افتتاح العديد من الفنادق العالمية ووضعت بصمتها عليها، ولكن هذا النجاح لم يكف طموحات زينب، فقررت أن تكون سفيرة لبلدها لنشر صورة جميلة تعكس ألوان المغرب الزاهية وثقافته الغنية ونكهاته المتعددة فقررت أن تبدأ مشروعها الذي أطلقت عليه اسم «رافيا» Rapha لبيع الحلوى المغربية وأرقى أنواع الشوكولاته على الإنترنت. في مقابلة لـ«الشرق الأوسط» مع زينب قالت إن سبب تحولها إلى هذا العالم هو امتعاضها من عدم وجود محلات ومطاعم مغربية تنصف مطبخ البلاد المميز، وذكرت لندن وباريس مبدية استيائها من الأمر، لأنها ترى أن هناك نقصاً من أهل المغرب المقيمين في الخارج في تعريف الغرب على نكهات المغرب الحقيقية والاستفادة من الإرث الهائل الذي يتمتع به المطبخ وصلته ووضعه في قالب من الفخامة التي تليق بالملكة.

فجوة حقيقية في السوق العالمية لبيع الحلوى المغربية التقليدية بقالب من التصميم الجيد والتعليب اللافت والنكهة المتوازنة من حيث استخدام السكر وغيره، وبما أن زينب امرأة مجتمع عصري فكان لا بد بأن تتركب موجة العصر وهي الإنترنت فقررت أن تكون منصة البيع الوحيدة الخاصة بها هي عبر الإنترنت، فهكذا حصل. ورغم كون زينب امرأة أعمال وليست متخصصة بتحضير الشوكولاته أو الحلوى، فإنها تقوم بتصميم جميع قطع الحلوى



زينب فارس سيدة أعمال مغربية مقيمة في لندن



بأنه توجد

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

وتشرف على نكهتها وتواكب عملية التصنيع من البداية إلى أن تصل المستهلك، فهي تستعين بأهم المتخصصين بتحضير الحلوى المغربية من بينهم طاهية إيطالية مغربية تبرع في تقديم الحلوى بطريقة جديدة من نوعها تعتمد على الحجم الصغير مع العناية بالمسألة الصحية فستخدم فيها أفضل وأجود أنواع اللوز والسكر وغيرها من المنتجات اللازمة في تصنيع الحلوى المغربية. أما بالنسبة للشوكولاته فهي تستعين بمراكز

من بريطانيا إلى باقي الدول الأوروبية.

وعن منتجها المفضل، تقول زينب إن جميع منتجاتها هي بمثابة أطفال لها، لأنها تخلقها بعناية وتصممها بحب كبير وتمنحها الكثير من الوقت لتتحول إلى تحفة فنية، ويبقى إلى روعة تصميم العلب، ويبقى الجدل الحقيقي برائحته الفواحة الذي يتناغم مع الحلوى بنكهاتها الفواحة هي المحببة على قلبها.

الحلوى المغربية التقليدية جداً، ولكن حجم قطعها صغير وهذا ما أرادت زينب لكي يتسنى لكل شخص بأن يتذوق أكثر من قطعة بنكهة مختلفة، كما أنها عمدت لاستخدام النكهات المغربية المستنقاة من اللوز والورد والفانجكة المجففة والفستق في الشوكولاته أيضاً، فاستطاعت خلال ذلك خلق منتج تقليدي يقابل من العصرية والفخامة.

وبالإضافة إلى الحلوى والشوكولاته تقدم «رافيا» أنواعاً جديدة من البلح المجدول مع خلطات من الفستق المقرمشة. بعد رؤية منتجات «رافيا» في «أنتوليا» (أنتوليا) الخاص به في لندن، يمكن القول إن زينب فارس استطاعت بأن تنصف المطبخ المغربي وترفع رايته إلى مستوى عالمي بجميع حذافيره إن كان من ناحية النكهة أو التصميم أو طريقة التقديم.



حلوى تقليدية في قالب من العصرية

وعن تأثير «بريكست» على مشروعها، تقول زينب فارس إن الوضع الجديد لبريطانيا بعد انفصالها عن الاتحاد الأوروبي خلق ارتباكاً حقيقياً ليست فقط لشركتها إنما لجميع الشركات البريطانية الأخرى التي تعتمد على البيع في أوروبا، ولهذا السبب قررت زينب بأن يكون لها مطبخ مركزي أو «أنتوليا» في فرنسا لتغذية السوق الأوروبية وتوصيل البضائع إلى الزبائن هناك بدلاً من دفع الضرائب الهائلة بسبب تصدير المنتجات

تتقل زينب بين عدة مدن وبلدان، وفي كل مرة تزور بها مسقط رأسها كازا بلانكا تعود بأفكار جديدة تستقيها من الألوان الجميلة التي تساعدها على خلق تصاميم جديدة وغير متكررة، كما أنها تعود برؤية مبتكرة لمنتجاتها التي تراها دائمة التجدد على موقعها الإلكتروني. وعن اختيارها للإنترنت وعدم توجهها للبيع في المحلات، تقول زينب إن الإنترنت ميسر والمستقبل كما أنها متأثرة بموقع «Net a porter» المتخصص ببيع

تتقل زينب بين عدة مدن وبلدان، وفي كل مرة تزور بها مسقط رأسها كازا بلانكا تعود بأفكار جديدة تستقيها من الألوان الجميلة التي تساعدها على خلق تصاميم جديدة وغير متكررة، كما أنها تعود برؤية مبتكرة لمنتجاتها التي تراها دائمة التجدد على موقعها الإلكتروني. وعن اختيارها للإنترنت وعدم توجهها للبيع في المحلات، تقول زينب إن الإنترنت ميسر والمستقبل كما أنها متأثرة بموقع «Net a porter» المتخصص ببيع

تتقل زينب بين عدة مدن وبلدان، وفي كل مرة تزور بها مسقط رأسها كازا بلانكا تعود بأفكار جديدة تستقيها من الألوان الجميلة التي تساعدها على خلق تصاميم جديدة وغير متكررة، كما أنها تعود برؤية مبتكرة لمنتجاتها التي تراها دائمة التجدد على موقعها الإلكتروني. وعن اختيارها للإنترنت وعدم توجهها للبيع في المحلات، تقول زينب إن الإنترنت ميسر والمستقبل كما أنها متأثرة بموقع «Net a porter» المتخصص ببيع

تتقل زينب بين عدة مدن وبلدان، وفي كل مرة تزور بها مسقط رأسها كازا بلانكا تعود بأفكار جديدة تستقيها من الألوان الجميلة التي تساعدها على خلق تصاميم جديدة وغير متكررة، كما أنها تعود برؤية مبتكرة لمنتجاتها التي تراها دائمة التجدد على موقعها الإلكتروني. وعن اختيارها للإنترنت وعدم توجهها للبيع في المحلات، تقول زينب إن الإنترنت ميسر والمستقبل كما أنها متأثرة بموقع «Net a porter» المتخصص ببيع

من الشراء إلى الطهي

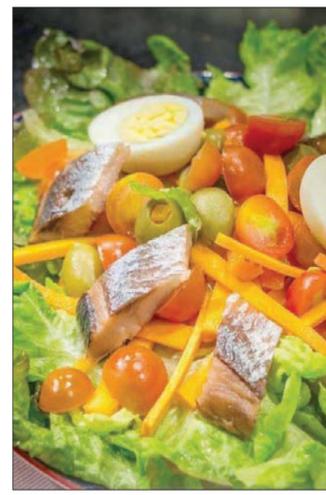
كيف تحصل على وجبة سمك لذيذة وصحية؟

على الطعم المميز للسمك ويفقد مذاقه الأصلي ورائحته المحببة. وتحدثت عفيفي عن أنواع صوص السمك التي تستخدمها كثير من المطاعم كي تنسب السمك مذاقاً خاصاً وهي «صلصة الزبدة والليمون»، و«دقة السمك» المكونة من الخل والثوم والكمون والكزبرة، ودوماً هناك حرب خفية بينهما لكن بالنسبة للمصريين فإن «دقة السمك» تنتصر في الغالب.

ومن أحدث الإضافات الصحية بحسب عفيفي، تقديم السمك المشوي في ورق الموز المتبل للتمتع بنكهة خفيفة من هذه الفاكهة المحببة للكثيرين. وكذلك في إطار الاحتفاء بالأطباق الصحية هناك اتجاه إلى الإكثار من



من الضروري أن يكون السمك طازجاً



السمك وجبة كاملة

إنما من الضروري وضعه أولاً في مصفاة أسفلها طبق، وتركه في التلابة عدة ساعات حتى يفك. وينصح عفيفي للتمتع بوجبة أسماك صحية تساعد على السيطرة على وزنك وخسارة الزائد منه بالاعتماد على الطهي على البخار أو الشي بدلاً من القلي، ويعد الشي «الردة» أو النخالة من أفضل الطرق المصرية لروعة مذاقها وصحة مكوناتها، ويلفت إلى عدم الإفراط في استخدام التوابل والأعشاب العطرية لكيلا يطغى مذاقها

وفي حالة عدم طهي السمك فور العودة إلى البيت ينبغي تخزينه نظيفاً، أما في حالة طهيها في وقت لاحق فمن 3 أيام بشرط جفاف محيطه بمعنى عدم تعرضه لأي مياه، ومن الممكن بقاؤه 3 شهور في الفريزر بشرط وضعه داخل أكياس محكمة الغلق، حتى لا يتعرض لما تطلق عليه الحرق الناجم عن البرودة الزائدة لأن ذلك يقلل من قيمته الغذائية ويفسد مذاقه عند الطهي، وعند استخراجه من الفريزر لا يتم نقله إلى المطبخ مباشرة



الشيف شريف عفيفي

أما في حالة وجود أي روائح قوية أو (زفرة) فعليك الامتناع عن الشراء ولا تقل لنفسك الأمر بسيط يتطلب فقط التنظيف الجيد بالليمون والخل، فهذا قرار خاطئ لأن هذه الروائح علامة على تحلل الأسماك. ومن المهم كذلك، بحسب عفيفي، «ملاحظة اللون إذ ينبغي أن تتمتع السمكة بسطح لامع، فذلك يعني أن جلدتها غير جاف»، وهنا ينصح: «اشترى الأسماك من متجر يستخدم بخاخات ترش الماء على السمك كل حوالي 20 دقيقة، حتى يبقى سطحه

أما في حالة وجود أي روائح قوية أو (زفرة) فعليك الامتناع عن الشراء ولا تقل لنفسك الأمر بسيط يتطلب فقط التنظيف الجيد بالليمون والخل، فهذا قرار خاطئ لأن هذه الروائح علامة على تحلل الأسماك. ومن المهم كذلك، بحسب عفيفي، «ملاحظة اللون إذ ينبغي أن تتمتع السمكة بسطح لامع، فذلك يعني أن جلدتها غير جاف»، وهنا ينصح: «اشترى الأسماك من متجر يستخدم بخاخات ترش الماء على السمك كل حوالي 20 دقيقة، حتى يبقى سطحه

بالمحافظة على صحة الأظافر والأسنان».

لكن كيف يمكن تحقيق أقصى استفادة من الأسماك في ظل اتجاه الكثيرين حول العالم للطعام الصحي؟ يجيب عفيفي، وهو مقدم البرنامج الوحيد في الفضائيات المصرية الذي يخصص حلقتين أسبوعياً لطهي الأسماك: «لكي نحصل على سمك مفيد صحياً ولذيذ على طريقة المطاعم هناك مجموعة من الخطوات تبدأ بمرحلة الشراء حيث لا بد من اختيار الأسماك، والعين، عند اختيار الأسماك، فمن المهم للغاية أن نحدد نضارة أي سمكة».

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

القاهرة، نادية عبد الحليم

وجبة أسماك طازجة كغاية بإعادة الحيوية لكثير من عشاق هذا الصنف من المأكولات؛ فلا بد من اختيار السمك الطازج، وهو مقدم البرنامج الوحيد في الفضائيات المصرية الذي يخصص حلقتين أسبوعياً لطهي الأسماك: «لكي نحصل على سمك مفيد صحياً ولذيذ على طريقة المطاعم هناك مجموعة من الخطوات تبدأ بمرحلة الشراء حيث لا بد من اختيار الأسماك، والعين، عند اختيار الأسماك، فمن المهم للغاية أن نحدد نضارة أي سمكة».

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

ويضيف عفيفي: «الأسماك طرية تجعلك تشعر كما لو كنت تتف على شاطئ البحر أو ضفة النهر، تستنشق رائحة السيود؛

خبراء كاراتيه استغربوا تمرير الخدعة على حكم النهائي رغم وضوح القوانين

سقوط وهمي وقرار «مجحف» يسلبان «حامدي» الذهب... والسعوديون: «أنت البطل»

الكاراتيه في العادة يتم إعداده بشكل ذهني عالٍ ليجد عن نفسه أي حسابات خارج الإطار الرياضي، ولذا من المستبعد أن يكون طارق قد تعمد إيداء اللاعب الإيراني في النهائي، ولكن المؤسف أن يتم اتخاذ قرار بهذا الإجحاف دون أي مقاييس واضحة يبني عليها، خصوصاً أن الحكم كان يمكنه أن يقيس الحالة ويستمع لنداءات اللاعبين أثناء اللعب ويتدخل حتى يجسمه إن اقتضى الأمر ذلك ولا يحكم على الأمور من بعيد. وختم بالتأكيد على أنه عاصر بدايات طارق وكلف المدرب الزهراني بالإشراف عليه منذ البدايات، ويعرف للجمهور وقدراته ويحق للجميع الفخر به. أما البطل السعودي عماد الملكي، فقد اعتبر أن قوة الضربة يحددها الدكتور والحكام، مبيناً



حامدي متأثر من خسارته للذهبية فيما يطوق المسعفون اللاعب الإيراني (رويترز)



الفصل يقبل رأس النجم السعودي عقب التتويج (الشرق الأوسط)

ليعتبره الحكم بطلاً ويتوجه بالذهبية. وأضاف الدكتور القناص، وهو بطل دولي سعودي سابق أن البطل طارق حامدي كان بطلاً تاريخياً ولا يلام وأنه حقق إنجازاً كبيراً للرياضة السعودية. أما الدكتور محمد القحطاني وهو بطل سعودي سابق ومشرّف المنطقة الشرقية في اتحاد اللعبة لسنوات أن لعبة الكاراتيه باتت في وضع أمن عما كانت عليه في السابق من حيث القفزات والمواد الواقية من الضربات العنيفة ولذا انخفضت درجة الإصابات بها مما يعني أن حدوث مثل هذه القرارات بحجة العنف تراجمت بشكل كبير.

وأضاف: «استغرب من أن يتم تعيين حكم تركي مستواه أقل من أن يدير نزاعاً رئيسياً وكان من الأجدى أن يتم تعيين حكم ياباني فهي لعبتهم في الأساس». وبين أن طارق بطل وإن لم يتوج، مشدداً على أن لاعب

تعرض لقرار ظالم في المشاركة الأولى للعبة الكاراتيه السعودية في الأولمبياد. وشدد الزهراني على أن مثل هذه القرارات تتخذ بشكل جماعي وليست مقتصرة على الحكم التركي «وأوغر كوباس». إبراهيم القناص رئيس الاتحاد السعودي السابق إن اللاعب الإيراني البالغ في تمثيله بفقان الوعي واستغل ثغرة قانونية

إهمالاً واضحاً وكان على إثره سجاد هو من يستحق الطرد. وأضاف: «طارق في عيوننا هو البطل ويستحق التتويج وليس الإقصاء بالفضية، حيث كان يستحق الذهبية». وبين الزهراني وهو المدرب الدائم للبطل حامدي منذ بداياته في نادي الجيل قبل الانتقال لنادي الهلال أن طارق عمل كثيراً من أجل هذا المنجز ولكن للأسف

متأخر في النتيجة، وأحاول التعويض، وفي النهاية كل ما تذكرته هو أنني على محفة». وأضاف: «عندما استيقظت، كانت تتم معالجاتي، وسمعت من مربي يقول لي إنني فزت. هذا كل ما أتذكره». وأكد: «يشكل عام صحي بخير. كان لدي ألم كبير في رأسي، وصداق مزمن. سعيد للفوز بهذه الميدالية، ولكنني حزين لما حدث من منافسة».

وأشار الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي بلاعب الكاراتيه السعودي طارق حامدي في أعقاب تتويجه بالميدالية الفضية الأولمبية، وكتب قائلاً عبر حسابه الرسمي في تويتر: «الف مبروك للوطن والف مبروك لبطولنا العالمي طارق حامدي، كنت في الموعد يا بطل بتميزك ونجاحك وإنجازك

فيما حصد لاعب الكاراتيه السعودي طارق حامدي، الميدالية الفضية في منافسات فوق 75 كيلوغراماً، ضمن منافسات أولمبياد طوكيو، بعد خسارته في المباراة النهائية أمام الإيراني سجاد قنجرزاده، الذي فاز بالميدالية الذهبية، اعتبر خبراء في لعبة الكاراتيه أن الطاقم التحكيمي أصدر قراراً محققاً بحق البطل السعودي بحجة تعرض منافسه للعنف أثناء المواجهة التي كانت فيها النتيجة تشير إلى تقدم سعودي بنتيجة 4-1.

ودعم آلاف السعوديين أمس عبر مواقع التواصل الاجتماعي نجمهم «غير المتوج» ووصفوه بالبطل الحقيقي حتى وإن لم ينل الذهب، وذلك عطفاً على المستوى الكبير الذي قدمه أمام أبطال العالم أمس.

وكان حامدي في طريقه لنيل الميدالية الذهبية قبل عشر ثوانٍ من نهاية اللقاء ولكن تم استيعاده بحجة ركلة لراس قنجرزاده. وسقط اللاعب الإيراني مغشياً عليه وتم نقله على نقالة، وبعد ذلك قرر الحكام أن الركلة لم تكن موجهة بشكل جيد. وبعد ذلك تعافى قنجرزاده وتسلم ميداليته. وقال اللاعب الإيراني: «لا أعلم ما حدث، كنت أعلم أنني

الدماغ، على القطن

مغشياً عليه وتم نقله على نقالة، وبعد ذلك قرر الحكام أن الركلة لم تكن موجهة بشكل جيد. وبعد ذلك تعافى قنجرزاده وتسلم ميداليته. وقال اللاعب الإيراني: «لا أعلم ما حدث، كنت أعلم أنني

مغشياً عليه وتم نقله على نقالة، وبعد ذلك قرر الحكام أن الركلة لم تكن موجهة بشكل جيد. وبعد ذلك تعافى قنجرزاده وتسلم ميداليته. وقال اللاعب الإيراني: «لا أعلم ما حدث، كنت أعلم أنني

مغشياً عليه وتم نقله على نقالة، وبعد ذلك قرر الحكام أن الركلة لم تكن موجهة بشكل جيد. وبعد ذلك تعافى قنجرزاده وتسلم ميداليته. وقال اللاعب الإيراني: «لا أعلم ما حدث، كنت أعلم أنني

مغشياً عليه وتم نقله على نقالة، وبعد ذلك قرر الحكام أن الركلة لم تكن موجهة بشكل جيد. وبعد ذلك تعافى قنجرزاده وتسلم ميداليته. وقال اللاعب الإيراني: «لا أعلم ما حدث، كنت أعلم أنني

الفصل يعتبر إنجاز حامدي بـ«لون الذهب»... ويهديه 5 ملايين

لوطنك، أنت الفائز وبطل «الذهب» في عيون كل المصنفين.

وأعلن رئيس اللجنة الأولمبية السعودية عن تكريم المتوج بالميدالية الفضية في الكاراتيه طارق حامدي بمنحه مكافأة مالية 5 ملايين ريال سعودي مخصصة للميدالية الذهبية وليس الفضية تقديراً لجهده الكبير أمام أبطال العالم. ومن جانبه قال النجم السعودي طارق حامدي: «كان الطموح الذهب لكن الحمد لله

وأعلن رئيس اللجنة الأولمبية السعودية عن تكريم المتوج بالميدالية الفضية في الكاراتيه طارق حامدي بمنحه مكافأة مالية 5 ملايين ريال سعودي مخصصة للميدالية الذهبية وليس الفضية تقديراً لجهده الكبير أمام أبطال العالم. ومن جانبه قال النجم السعودي طارق حامدي: «كان الطموح الذهب لكن الحمد لله

وأعلن رئيس اللجنة الأولمبية السعودية عن تكريم المتوج بالميدالية الفضية في الكاراتيه طارق حامدي بمنحه مكافأة مالية 5 ملايين ريال سعودي مخصصة للميدالية الذهبية وليس الفضية تقديراً لجهده الكبير أمام أبطال العالم. ومن جانبه قال النجم السعودي طارق حامدي: «كان الطموح الذهب لكن الحمد لله

وأعلن رئيس اللجنة الأولمبية السعودية عن تكريم المتوج بالميدالية الفضية في الكاراتيه طارق حامدي بمنحه مكافأة مالية 5 ملايين ريال سعودي مخصصة للميدالية الذهبية وليس الفضية تقديراً لجهده الكبير أمام أبطال العالم. ومن جانبه قال النجم السعودي طارق حامدي: «كان الطموح الذهب لكن الحمد لله

وأعلن رئيس اللجنة الأولمبية السعودية عن تكريم المتوج بالميدالية الفضية في الكاراتيه طارق حامدي بمنحه مكافأة مالية 5 ملايين ريال سعودي مخصصة للميدالية الذهبية وليس الفضية تقديراً لجهده الكبير أمام أبطال العالم. ومن جانبه قال النجم السعودي طارق حامدي: «كان الطموح الذهب لكن الحمد لله

وأعلن رئيس اللجنة الأولمبية السعودية عن تكريم المتوج بالميدالية الفضية في الكاراتيه طارق حامدي بمنحه مكافأة مالية 5 ملايين ريال سعودي مخصصة للميدالية الذهبية وليس الفضية تقديراً لجهده الكبير أمام أبطال العالم. ومن جانبه قال النجم السعودي طارق حامدي: «كان الطموح الذهب لكن الحمد لله

عنفه مثل بالذهب... وإنجازاته سبقتة للأولمبياد

حامدي... الواعد «العالي»

لاولمبياد طوكيو في البطولة التي أقيمت في باريس.

حيث شارك في بطولة العالم للناشئين عام 2013، وحقق ميدالية برونزية في إسبانيا، فيما حقق في بطولة عام 2015 ميدالية ذهبية في جاكارتا. وعلى الصعيد القاري، حقق 5 ميداليات، آخرها ذهبية في أوزبكستان 2019، وفضة في عام 2017. وفي عام 2020، حقق من المنجزات أيضاً في عام 2017 أنه حصل على جائزة أفضل لاعب وأفضل تصنيف الأولمبي على المستوى الأولمبي، والرابع عالمياً على مستوى الكبار في عام 2018. وهذا عدا حصد الميدالية الذهبية في منافسات القتال لوزن فوق 75 كغم في التصفيات المؤهلة.

ويملك حامدي سجلاً مميزاً، حيث شارك في بطولة العالم للناشئين عام 2013، وحقق ميدالية برونزية في إسبانيا، فيما حقق في بطولة عام 2015 ميدالية ذهبية في جاكارتا. وعلى الصعيد القاري، حقق 5 ميداليات، آخرها ذهبية في أوزبكستان 2019، وفضة في عام 2017. وفي عام 2020، حقق من المنجزات أيضاً في عام 2017 أنه حصل على جائزة أفضل لاعب وأفضل تصنيف الأولمبي على المستوى الأولمبي، والرابع عالمياً على مستوى الكبار في عام 2018. وهذا عدا حصد الميدالية الذهبية في منافسات القتال لوزن فوق 75 كغم في التصفيات المؤهلة.



البطل السعودي مع وزير الرياضة ونائبه عقب مراسم التتويج (الشرق الأوسط)

كل الأسباب التي تجعلني قادراً على تحقيق هذا المنجز، لأكون أول لاعب سعودي يحقق ذهبية في لعبة الكاراتيه، وأنا أصر على أن طموحي لا يقل عن الذهب». وقال لي: «سار كل شيء على ما يرام، حيث لعبت بشكل جيد بالضرب القوي والحديدي، ومع أنني لم أوفق في تسديد بعض الضربات القصيرة، لكن بشكل عام كان يوماً موفقاً، ورغم أننا ما زلنا نلعب بشكل فريقي، لكن وجود فتاتين ولاعبة هاوية في صفي يمنحني الثقة والراحة ويخفف من توترتي، هذه هي المرة الأولى التي لعب فيها بهذه التشكيلة، ولكنني أحب المعدل، لذا أشعر أنني لعبت جيداً. وحجزت فريقاً ويكستروم ولامبيرت مكانهما في صدارة

المولود في 26 يوليو (تموز) 1998، بعد انتزاعه ذهبية التصفيات النهائية المؤهلة إلى الأولمبياد في منافسات القتال فوق وزن 75 كجم. ويمسك حامدي كثيراً من الإنجازات على المستوى الإقليمي والعالمي، حيث حقق ذهبية بطولة آسيا للكبار في أوزبكستان 2019، وبرونزية آسيا (أسياد جاكارتا)، والمصنف الأول على العالم لدرجة الأولمبي، وبرونزية الدوري الممتاز العالمي في دبي، وبرونزية الدوري الممتاز العالمي في إسبانيا 2018. وحقق حامدي كذلك لقب أفضل لاعب واعد في العالم، حسب تصنيف الاتحاد الدولي، وذهبية آسيا لدرجة الكبار، وذهبية آسيا لدرجة الأولمبي، وجميعها في كازاخستان، إلى جانب ذهبية المركز الأول عن فئة الفرق بنتيجة 15 ضربة تحت المعدل. وتعليقاً على مشاركتها، قالت هال: «لقد استمتعت جداً باللعب مع هذه المجموعة المميزة اليوم، كانت تجربة رائعة وحمامية، وسعدت جداً باللعب مع هاتين الفتاتين المميزتين. عانيت البارحة من وعكة صحية طوال اليوم، ولم أتمكن من رؤية الحفر التسع الأخيرة، لكنني أحزرت أربع ضربات تحت المعدل، لذا أشعر أنني لعبت جيداً. ونجحت شريكته اليسون لي في تحقيق انطلاقة قوية في

احتفى الشارع الرياضي في السعودية بالبطل الأولمبي طارق حامدي عقب حصوله على الميدالية الفضية في منافسات الكاراتيه بدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 إثر خسارته في المباراة النهائية بقرار تحكيمي. وكان لاعب الكاراتيه السعودي حامدي متقدماً على منافسه الإيراني سجاد قنجرزاده قبل نهاية المباراة بدقيقتين بنتيجة (1-4)، إلا أنه ارتكب خطأ فنياً، ونال إنذاراً من الدرجة الرابعة، بسبب «اللعب العنيف»، وفقاً لقرار الحكم، ليخسر اللقاء، ويتخفى بالميدالية الفضية. وعدت الأندية السعودية والجماهير الرياضية اللاعب حامدي الفائز، وبطل «الذهب» في عيون كل المصنفين، مبدئين إعجابهم بتميز اللاعب وإبداعه وتمثيله المشرّف للوطن أمام نجوم العالم. وجاءت مشاركة حامدي،

جدة، إبراهيم القرشي

احتفى الشارع الرياضي في السعودية بالبطل الأولمبي طارق حامدي عقب حصوله على الميدالية الفضية في منافسات الكاراتيه بدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 إثر خسارته في المباراة النهائية بقرار تحكيمي. وكان لاعب الكاراتيه السعودي حامدي متقدماً على منافسه الإيراني سجاد قنجرزاده قبل نهاية المباراة بدقيقتين بنتيجة (1-4)، إلا أنه ارتكب خطأ فنياً، ونال إنذاراً من الدرجة الرابعة، بسبب «اللعب العنيف»، وفقاً لقرار الحكم، ليخسر اللقاء، ويتخفى بالميدالية الفضية. وعدت الأندية السعودية والجماهير الرياضية اللاعب حامدي الفائز، وبطل «الذهب» في عيون كل المصنفين، مبدئين إعجابهم بتميز اللاعب وإبداعه وتمثيله المشرّف للوطن أمام نجوم العالم. وجاءت مشاركة حامدي،

هال وأليسون تتقاسمان صدارة «غولف أرامكو» في إسبانيا



تشارلي هال (الشرق الأوسط)



أليسون لي (الشرق الأوسط)

عشر اللاعبات وقالت هيرناندينز تعليقاً على ذلك: «لقد لعبت بقوة ولم أرتكب أي أخطاء حتى التسديدة الخامسة التي كانت قصيرة جداً، بالإضافة إلى التسديدة التاسعة التي لم تكن جيدة جداً، من المؤسف أن تنتهي الأمور على هذا النحو، لأنني كنت متفائلة ومحمسة للغاية، إن أسلوب اللعب ممتع ومختلف عما هو معتاد. كما تسعدني المشاركة في هكذا بطولات بين الصين والأخر لإضفاء المزيد من المتعة على أجواء الموسم».

عشر اللاعبات وقالت هيرناندينز تعليقاً على ذلك: «لقد لعبت بقوة ولم أرتكب أي أخطاء حتى التسديدة الخامسة التي كانت قصيرة جداً، بالإضافة إلى التسديدة التاسعة التي لم تكن جيدة جداً، من المؤسف أن تنتهي الأمور على هذا النحو، لأنني كنت متفائلة ومحمسة للغاية، إن أسلوب اللعب ممتع ومختلف عما هو معتاد. كما تسعدني المشاركة في هكذا بطولات بين الصين والأخر لإضفاء المزيد من المتعة على أجواء الموسم».

جارسيا: «تتطلب هذه البطولات درجة أنسجام كبيرة، وهذا ما حققناه، وقدمت لاعبتنا الهاوية في هذه البطولة. لقد لاحظنا أن معظم النتائج الجديدة تم تسجيلها بشكل جيد، فعندما نحقق هذا في اليوم الثاني أيضاً». على سعيد التصنيف الفريقي، احتلت السعودية جوهانا جوستافسون والأسترالية ستيفاني كيريكو المرتاب الأخيرة برصيد 5 ضربات تحت المعدل، بينما حصلت النرويجية مايكين بينج بولسن والإسبانية ماريا هيرناندينز وجاء الفريق الذي تقوده كارولين هيدوال وفريق لينا ستروم، إلى جانب فريق هال

جارسيا: «تتطلب هذه البطولات درجة أنسجام كبيرة، وهذا ما حققناه، وقدمت لاعبتنا الهاوية في هذه البطولة. لقد لاحظنا أن معظم النتائج الجديدة تم تسجيلها بشكل جيد، فعندما نحقق هذا في اليوم الثاني أيضاً». على سعيد التصنيف الفريقي، احتلت السعودية جوهانا جوستافسون والأسترالية ستيفاني كيريكو المرتاب الأخيرة برصيد 5 ضربات تحت المعدل، بينما حصلت النرويجية مايكين بينج بولسن والإسبانية ماريا هيرناندينز وجاء الفريق الذي تقوده كارولين هيدوال وفريق لينا ستروم، إلى جانب فريق هال

ظل الأجواء الحارة، حيث أحزرت 65 نقطة خالية من ضربات فوق المعدل، لتدفع فريقها إلى الصدارة بفارق 3 نقاط فقط عن فريق ويكستروم. وقالت لي: «سار كل شيء على ما يرام، حيث لعبت بشكل جيد بالضرب القوي والحديدي، ومع أنني لم أوفق في تسديد بعض الضربات القصيرة، لكن بشكل عام كان يوماً موفقاً، ورغم أننا ما زلنا نلعب بشكل فريقي، لكن وجود فتاتين ولاعبة هاوية في صفي يمنحني الثقة والراحة ويخفف من توترتي، هذه هي المرة الأولى التي لعب فيها بهذه التشكيلة، ولكنني أحب المعدل، لذا أشعر أنني لعبت جيداً. وحجزت فريقاً ويكستروم ولامبيرت مكانهما في صدارة

وكريستا بكر وإيليا فولش والهواة نيكولاس داليساندرو ولامبيرت (كارولين لامبيرت ونيكول جارسيا وجيسيكيا كارلسون وكريستوف بيدجز) المركز الأول عن فئة الفرق بنتيجة 15 ضربة تحت المعدل. وتعليقاً على مشاركتها، قالت هال: «لقد استمتعت جداً باللعب مع هذه المجموعة المميزة اليوم، كانت تجربة رائعة وحمامية، وسعدت جداً باللعب مع هاتين الفتاتين المميزتين. عانيت البارحة من وعكة صحية طوال اليوم، ولم أتمكن من رؤية الحفر التسع الأخيرة، لكنني أحزرت أربع ضربات تحت المعدل، لذا أشعر أنني لعبت جيداً. ونجحت شريكته اليسون لي في تحقيق انطلاقة قوية في

وكريستا بكر وإيليا فولش والهواة نيكولاس داليساندرو ولامبيرت (كارولين لامبيرت ونيكول جارسيا وجيسيكيا كارلسون وكريستوف بيدجز) المركز الأول عن فئة الفرق بنتيجة 15 ضربة تحت المعدل. وتعليقاً على مشاركتها، قالت هال: «لقد استمتعت جداً باللعب مع هذه المجموعة المميزة اليوم، كانت تجربة رائعة وحمامية، وسعدت جداً باللعب مع هاتين الفتاتين المميزتين. عانيت البارحة من وعكة صحية طوال اليوم، ولم أتمكن من رؤية الحفر التسع الأخيرة، لكنني أحزرت أربع ضربات تحت المعدل، لذا أشعر أنني لعبت جيداً. ونجحت شريكته اليسون لي في تحقيق انطلاقة قوية في

سوتو جراندني (إسبانيا) «الشرق الأوسط»

احتلت البريطانية تشارلي هال صدارة بطولة لسلسلة فرق أرامكو السعودية لصالح لونغف، بعد يوم افتتاحي حافل في سوتوجراندي، وذلك عقب انسحابها من بطولة «برو إم» قبل 24 ساعة فقط بسبب معاناتها من نقص السوائل في الجسم، حيث نجحت البطلة في حصد 65 نقطة بنتيجة 7 ضربات تحت المعدل في أول جولة لها من 18 حفرة كاملة في نادي لا ريزرفا. وشاركت الأمريكية اليسون لي، النجمة البريطانية صدارة الترتيب بعد أن أحزرت النتيجة ذاتها، بينما تقاسم فريقا ويكستروم (أورسولا ويكستروم



الرياضيون العرب يعيشون أفضل يوم لهم في طوكيو بذهبية وثلاث فضيات وبرونزية فريال أشرف تتألق وتحقق إنجازاً تاريخياً ذهبياً لمصر



المصرية فريال (يمين) في مواجهة الكازاخية صوفيا بيرلوتسيفا (أ.ب.)

أول ميدالية ذهبية في تاريخها، لكنه ارتكب خطأ فنياً في النهائي عندما كانت المواجهة بمنأى عنه، ليكتفي بفضية وزن +75 كغ. وخسر حامدي (23 عاماً) المباراة النهائية أمام الإيراني سجاد كنجزاده بعد ارتكابه خطأ فنياً «هانسوكو» عندما كان متقدماً على خصمه 4 - 1. وهذه ثاني فضية للسعودية في تاريخها بعد السعداء هسادي وسوعان في سباق 400 م حواجز في ألعاب

عاش الرياضيون العرب أفضل يوم لهم في أولمبياد طوكيو الصيفي، بعد إحرازهم ذهبية للصربية فريال أشرف في الكاراتيه وثلاث فضيات وبرونزية أمس السبت في اليوم قبل الأخير من الألعاب. وتابع العرب تعزيز رصيدهم القياسي في تاريخ مشاركتهم في الألعاب، مع خمس ذهبيات وخمس فضيات و8 برونزيات. وأهدت لاعبة الكاراتيه فريال أشرف عبد العزيز بلادها مصر أول ميدالية ذهبية في الألعاب الأولمبية الصيفية منذ 2004. بعد تتويجها في رياضة الكاراتيه لوزن +61 كغ. تفوقت أشرف (22 عاماً) في النهائي على الأذربيجانية إيرينا زاريتسكا بطلة العالم 2018 لوزن -68 كغ بنتيجة 2 - صفر. وكان المصارع كرم جابر آخر رياضي يحقق ذهبية لمصر في نسخة أثينا 2004. وهذه ثاني ميدالية لسيدات مصر في الكاراتيه بعد برونزية جيانا فاروق الجمعة. وحلت أشرف سابعة في بطولة العالم 2018 وتوجت بطلة العالم للناشئات 2019 لوزن -68 كغ وبطلة أفريقيا 2020.

وقالت فريال التي استهلت هذه الرياضة بعمر السابعة وتهوو القراءة والرسم «سنت قادرة على وصف هذه اللحظة. لقد تحببت كثيراً كل أصلى إلى هنا». تابعت طالبة الصيدلة: «أشكر عائلتي والمدربين الذين تحببوا معي، وضمنا مصر بين الكبار». وكان لاعب الكاراتيه السعودي طارق حامدي في طريقه لإهداء بلاده

المصرية الجندي يفوز بفضية في الخماسي الحديث (رويترز)

سابقاً في سباق 10 آلاف م في بطولة كبرى، إذ نافست في 1500 و5000 م في ثلاث نسخ من بطولة العالم من دون نتائج تذكر قبل أن تحقق ذهبية هذين السباقين في الألعاب الآسيوية في جاكارتا 2018. وقالت غيراهيغني: «كان السباق مرهقاً خصوصاً بسبب رطوبة الطقس. في الألعاب الأولمبية المقلدة سأتال الذهبية في سباق الماراثون».

الحديث لتكون أول ميدالية في تاريخ مشاركات الخماسي الحديث المصري في الأولمبياد. وفي سباق 10 آلاف م، حلت البحرينية كالكيدان غيراهيغني ثانية وراء النجمة الهولندية سيفان حسن، مانحة الدولة الخليجية أول ميدالية في طوكيو. وهذه هي ثاني ميدالية ذهبية للعبة الهولندية (28 عاماً) المولودة في إثيوبيا

ولم يخرج الثنائي القطري المجتهد شريف يونس وأحمد تيجان خالي الوفاض، فتقلد الميدالية البرونزية في مسابقة الكرة الطائرة الشاطئية. وتغلب يونس وتيجان على الثنائي اللاتفي مارتينس يلافينس وإدغارس توكس 21 - 12 و 21 - 18 في 41 دقيقة. وهذه الميدالية الثالثة لقطر في طوكيو بعد ذهبيتي الربيع فارس حسونة ومعز برشم في الوثب العالي. وكان الثنائي القطري، المصنف أول عالمياً، تصدر مجموعته في الدور الأول بالعلامة الكاملة بثلاثة انتصارات، قبل أن يقصي الأميركيين فيليب داوههاوسر ونيكولاس لوسينا من الدور 16 والإيطاليين باولو نيكولاي وداينيلي لوبو من ربع النهائي. لكن مساعيه لحصد الذهبية توقفت في نصف النهائي الخامس، بخسارته أمام الثنائي الروسي المؤلف من فياشيسلاف كراسيلينيكوف وأوليف ستوبانوفسكي تحت علم محاييد المصنف ثانياً بمجموعتين دون رد 21 - 19 - 17.

وهنا الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، وقدم الوزير التهنئة للعبة المصرية على الميدالية التاريخية في رياضة الكاراتيه والظهور المميز للاعبين المنتخب الكاراتيه طوال مشاركتهم بدورة طوكيو 2020 الأولمبية. وحرص صبحي أيضاً على تهنئة اللاعب أسامة الجندي بعد فوزه بالميدالية الفضية لمنافسات فردي رجال في الخماسي

سدني 2000. وحصد المصري أحمد أسامة الجندي (21 عاماً) فضية مسابقة الخماسي الحديث، مسجلاً 1482 نقطة، بفارق خمس نقاط عن البريطاني جوزيف تشونغ (1482)، فيما حل الكوري الجنوبي وونغتاي جون ثالثاً (1470). ويسجل الرياضيون النقاط في مسابقات مبارزة السيف (جولة تصفيات) السباحة 200 م ثم جولة

مبارزة إضافية. بعدها يخوضون الفرصية والرماية من المسدس على مسافة 10 أمتار والجري. وكان الجندي أحرز المركز الأول في الألعاب الأولمبية للشباب في بوينس آيرس عام 2018 وحل ثالثاً في بطولة العالم 2021 في القاهرة، علماً بأنه تعرض لخلع في كتفه قبل تلك المباراة. قال الجندي بعد فوزه: «الشعور رائع والميدالية ثقيلة، لم أتوقع أبداً أن تكون بهذا الثقل». وتحدث سابقاً عن بداياته بعمر

وهنا الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، وقدم الوزير التهنئة للعبة المصرية على الميدالية التاريخية في رياضة الكاراتيه والظهور المميز للاعبين المنتخب الكاراتيه طوال مشاركتهم بدورة طوكيو 2020 الأولمبية. وحرص صبحي أيضاً على تهنئة اللاعب أسامة الجندي بعد فوزه بالميدالية الفضية لمنافسات فردي رجال في الخماسي

نهيبتان وبرونزية للهولندية سيفان حسن (أ.ب.)

والثالثة إجمالاً في الدورة الحالية بعد فوزها بلقب سباق خمسة آلاف متر وبرونزية سباق 1500 متر في وقت سابق. وتحمل حسن أيضاً لقب بطلة العالم في سبقي 1500 و10 آلاف متر. وسبق غيراهيغني (30 عاماً) الإثيوبية المولدة، أن منحت بلدها ثانياً بمجموعتين دون الجنسية البحرينية، فلم تشارك

إسبانيا تهزم مصر وتنتزع برونزية منافسات كرة اليد للرجال فرنسا تتأثر من الدنمارك وتحصد الذهب



«يد» فرنسا تحصد الذهب (رويترز)

اليوم على ميدالية أولمبية وهو ما لم يحدث من قبل لأي منا». وأكد: «إنها نعمة كبيرة أن نصل إلى هذه النقطة وأن نحصل على احترام المنافسين والناس. كنا نتمنى بالطبع بتحقيق ما هو أفضل ولكن بذلتنا كل ما بوسعنا ولم نقصر في أي شيء، وفي النهاية تكون النتيجة بتوفيق من الله». وأشار الدرع إلى أن مسيرة الفريق تعدت على خطوات متتالية، موضحاً: «في الخطوة الماضية، خرجنا من دور الثمانية في كأس العالم ثم بلغنا المربع الذهبي في حدث كبير بحجم الأولمبياد. سنراجع الآن أخطاءنا واستعداداً للبطولات القادمة. وإن شاء الله سيحقق هذا الفريق بشيء في يوم ما».

الارتباك في الأداء، ولكننا بذلنا جهداً كبيراً في الشوط الثاني واستعدنا التعادل، ولكننا عانينا من عدم التوفيق وبعض الاستعجال، وهي خبرات لا بد من اكتسابها». وأشار: «هذه المرة الأولى لنا في مباراة اللعب على الميدالية البرونزية. وربما تكون هذه هي المباراة الأهم والأقوى لأي لاعب في فريقنا حتى من خاض منا نهائيات وحصد بطولات سابقة لأننا كنا نلعب

فارق أهداف مريح في الثاني ليبلغ النهائي مرة رابعة على التوالي. وكانت مصر بلغت الدور نصف النهائي من البطولات الكبرى مرة ثانية بعد مونديال 2001، عندما خرجت على يد فرنسا 21 - 24. قبل أن تنتهيه في المركز الرابع، من جانبه، أكد الدرع نجم المنتخب المصري أن التوفيق لم يقصر في أي شيء خلال مشاركته في التوفيق في مباراته أمام إسبانيا حال دون ذلك. وقال الدرع: «لم يكن يقصنا أي شيء في مباراة اليوم. قدمنا كل شيء منذ بداية البطولة، وكنا مستعدين لمباراة اليوم، ولكننا واجهنا أيضاً منتخباً كبيراً وفريقاً يتمتع بالخبرات».

الأول لصالحه 19 - 16. ورغم الأداء القوي لأحقاد الفراعة في الشوط الثاني، ظلت الأخطاء نفسها حاضرة لمتنح الفوز لإسبانيا في الدقائق الأخيرة. قال جيجي خالد ظهير نادي فيسبريم المجري البالغ 23 عاماً: «لم تكن محظوظين، هم لعبوا جيداً جداً. كان مشوارنا عظيماً، وهذه ليست إلا البداية». تابع اللاعب الذي سجل لبلاده ستة أهداف «فخور جداً بالفريق وفرح من دعم الناس، أتمنى أن تبقى هنا دائماً لأن هذا مكاننا الطبيعي». وغاب عن المنتخب المصري علي زين المنقول أخيراً إلى برشلونة الإسباني، بعد تعرض اللاعب لشرخ في اليد اليمنى. وكان القائد المخضرم أحمد الأحمر وهاشم ممدوح أفضل مسجلين لمصر مع سبعة أهداف لكل منهما، فيما سجل اليكس غوميس أبوي ثمانية لإسبانيا. وكانت مصر التي يشرف عليها الإسباني روبرتو غارسيا بارونديو، أول منتخب أفريقي وعربي يخوض نصف النهائي للألعاب الأولمبية. وقتئذٍ لنفردا لفرنسا في الشوط الأول من نصف النهائي، لكن بطل 2008 و2012 وصيف 2016 صنع

طوكيو، الشرق الأوسط

ثار المنتخب الفرنسي لكرة اليد من نظيره الدنماركي الذي حرزه اللقب الأولي قبل خمس سنوات في ريو بالبرازيل، وخطف منه ذهبية دورة طوكيو أمس السبت بفوزه عليه 25 - 23. فيما حصدت إسبانيا البرونزية بفوزها على مصر 33 - 31. وهذا هو اللقب الأولي الثالث في تاريخ اليد الفرنسية، والميدالية الحادية والثلاثين للفرنسيين في طوكيو وثامن ذهبية. وهذا هو النهائي الثاني المتوالي بين منتخبي بهيمان على كرة اليد العالمية في السنوات الأخيرة. وكانت الدنمارك أحرزت قبل خمس سنوات لقبها الأول في أولمبياد ريو على حساب فرنسا 28 - 26. وفي نصف النهائي، سيطرت الدنمارك، بطلة العالم 2019 و2021، على إسبانيا بطلة أوروبا 27 - 23، فيما سلكت فرنسا طريق ربع نهائي على التوالي، بعد تتويجها في بكين 2008 ولندن 2012، بفوزها على مصر بالنتيجة عينها.

وكان المنتخب الإسكندرياني يامل في السير على خطى فرنسا المتوجة مرتين على التوالي في الأولمبياد، لكن فرنسا كانت سباقاً إلى ثلثية ذهبية في اللعبة، لتخطى الانحداس السوفياتي وكرواتيا ويوغوسلافيا الذين يحملون في جعبتهم لقبين. وحصد منتخب «لاروخا» الإسباني برونزية البطولة بفوزه على المنتخب المصري 33 - 31. وفشل «الفراعنة» في تعويض خسارتهم أمام فرنسا 23 - 27 في نصف النهائي وإحراز ميدالية أولى في تاريخهم. وحرمت أخطاء التمير وعدم الدقة والتركيب في إنهاء العديد من هجمات المنتخب المصري لكرة اليد من إحراز ميداليته الأولمبية الأولى في التاريخ إثر خسارته 33 - 31 أمام نظيره الإسباني في مباراة تحديد المركز الثالث. وأحرز المنتخب الإسباني، بطل العالم مرتين سابقين، الميدالية البرونزية للمرة الرابعة في تاريخ مشاركاته بالدورات الأولمبية. واستغل المنتخب الإسباني أخطاء التمير في الهجوم المصري وبعض الثغرات في دفاع الفراعة وأنهى الشوط

السلي، والثالثة لإسبانيا الفائزة على ساحل العاج 5 - 2 في ربع النهائي وعلى اليابان المصيفة 1 - صفر في الدقائق الأخيرة في نصف النهائي. وفوزه بالميدالية الذهبية أمس وكانت البرازيل انتظرت طويلاً كي تتوج بذهبية مسابقة كرة القدم وحدث ذلك في النسخة التي استضافتها في ريو دي جانيرو عام 2016، بفوزها على ألمانيا بركلات الترجيح في المباراة النهائية عل ملعب ماراكانا الذي شهد تسجيل النجم البرازيلي نيمار الركلة الحاسمة. وقبل تتويجه على أرضه في 2016، كان منتخب السامبيا بلغ نهائي مسابقة كرة القدم في الألعاب 3 مرات سابقاً خسرها جميعها أمام فرنسا عام 1984 في لوس أنجليس، والاتحاد السوفياتي في سيول 1988 والمكسيك في نسخة لندن عام 2012، وكان المنتخبان قد التقيا مرتين في الأولمبياد، فازت إسبانيا 1 - صفر في مكسيكو 1968 وردت البرازيل 2 - 1 في مونتريال 1976.

احتفظ رجال البرازيل بذهبية كرة القدم في أولمبياد طوكيو محرزين اللقب للمرة الثانية في تاريخهم، بعد فوزهم الصعب على إسبانيا 2 - 1 بعد التمديد، أمس على ملعب يوكوهوما. وبعد إهدارها ركلة جزاء عن طريق نجمها ريشارليسون في الدقيقة 38، افتتحت البرازيل التسجيل قبل الاستراحة عبر ماتيو كونييا في الدقيقة 47. عادل إسبانيا في الثاني بتسديدة جميلة لمايكل أوبار سابل في الدقيقة 61. لكن البرازيل حسمت الذهبية في الشوط الإضافي الثاني عن طريق البديل مالكوم في الدقيقة 108.

وتبادل الفريقان السيطرة على الأشواط الأربعة الأولى ولكن المنتخب الفرنسي حسم المباراة في النهاية بشوط قاصد. وجاءت نتيجة الأشواط لصالح المنتخب الفرنسي في 25 / 25 و 25 / 17 و 25 / 21 و 25 / 15 / 12. ورغم الندبة الواضحة التي أظهرها الفريق الروسي في الشوط الأول وتقدمه في بعض فترات هذا الشوط، انتفض المنتخب الفرنسي وأنهى الشوط لصالحه في النهاية 25 / 23. ولم يجد المنتخب الفرنسي صعوبة في إنهاء الشوط الثاني لصالحه 25 / 17، وبدأ أن الفريق في طريقه لحسم المباراة في الشوط الثالث. ولكن الفريق الروسي رد بقوة في الشوط الثالث وانهش أماله بحسم هذا الشوط لصالحه 25 / 21 ثم واصل الفريق ردة الفعل في الشوط الرابع الذي أنهاه لصالحه 25 / 21 ليدفع بالمباراة إلى الشوط الخامس الفاصل الذي حسمه المنتخب الفرنسي لنفسه 15 / 12. وكان إيرفن تغابيت أفضل المسجلين للمنتخب الفرنسي في المباراة النهائية.

أفقد المنتخب الفرنسي انتفاضة منتخب الاتحاد الروسي وانتزع فوزاً ثميناً 3 / 2 عليه أمس في المباراة النهائية لمسابقة كرة الطائرة (جيسال) بدورة الألعاب الأولمبية الحالية ليتوج بلقبه الأولي لأول. وأهدر الفريق الروسي فرصة إحراز اللقب الأولي للمرة الخامسة في تاريخه فيما نجح نظيره الفرنسي في تحقيق حلمه وإحراز اللقب

ووضعت إسبانيا العديد من اللاعبين الذين شاركوا في صفوف المنتخب الوطني الأول في كأس أوروبا الأخيرة وعلى رأسهم صانع ألعاب برشلونة بديري والحارس أوناي سيمون والمدافع باو توريس والمهاجم مايكل أوبار سابل. وهذه المرة الثانية على التوالي التي تخوض فيها البرازيل وقتاً إضافياً بعد تخطيها المكسيك بركلات الترجيح 4 - 1 بعد تعادل

أحزان مصرية بعد نهاية «الحلم البرونزي»

النجم الإفريقي يصف تجاربه في شوارع بلاده وأندية بيفيرين وبرشلونة ومانشستر سيتي

يايا توريه: لولا بليغريني ومانشيني ما حققت النجاح في عالم كرة القدم

كقلب دفاع مع برشلونة عندما فزنا بالمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في عام 2009. لكن عندما لعبت مع مانشستر سيتي كلاعب خط وسط يتحرك من منطقة جزاء فريقه إلى منطقة جزاء الفريق المنافس أو صانع ألعاب، عرفت أن هذا هو أفضل مركز يمكنني اللعب به. تحملت أكبر قدر من المسؤولية تحت قيادة المدير الفني التشيلي مانويل بليغريني. فعندما تولى قيادة الفريق، أخبرني على الفور أنه يراني كقائد، وقال: «فنستت كوماندي هو القائد، لكن عندما لا يكون فنستت هناك، ستكون أنت قائد الفريق». لقد أخبرته بانني غير مستعد لذلك، لكنه رد قائلاً: «إنني أرى كيف تتحدث مع زملائك في الفريق. وحتى عندما تجلس على مائدة العشاء، فإنك تتحدث عن كرة القدم».

كان بليغريني يرى أن لاعبي خط الوسط هم أهم اللاعبين على أرض الملعب، وطلب مني التحرك في أي مكان داخل الملعب إذا كنت أرى أن ذلك يصب في مصلحة الفريق، نظراً لأن فرناندينيو سبغطيني، لقد ساعدني في تطوير أدائي ومحتني المزيد من المسؤولية. كان يقول إنه لا يريد الكثير من التغيرات، فكان يريد منا أن ننتقل بالكرة ونهاجم مرصمى الفريق المنافس. وعندما غاب فنستت كوماندي عن بعض المباريات في موسم 2013 - 2014 حملت شارة قيادة الفريق لبعض الوقت. لقد سجلت 20 هدفاً في ذلك الدوري الإنجليزي الممتاز في ذلك الموسم وحصلنا على لقب الدوري وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. لقد استمتعت حقاً بتلك المسؤولية الإضافية.

لقد ساعدني المدبرون الفنيون طوال مسيرتي الكروية على تقديم أفضل ما لدي داخل الملعب. لقد اكتشف جان مارك موهيتي، وضمتي لأكاديمية الناشئين، والآن حصلت على جائزة أفضل لاعب في أفريقيا أربع مرات وأصبحت أحد أفضل اللاعبين الذين شهدتهم قارة أفريقيا على الإطلاق. كان المدير الفني الإيطالي روبرتو مانشيني يثق في كثيراً ويرى أنني قادر على اللعب كمحور ارتكاز وأن أكون قائداً لمانشستر سيتي. ومن دون بليغريني ومانشيني لم يكن بإمكانني الوصول إلى ما حققته في عالم كرة القدم.

إن مساعدي اللاعبين على التحسن والتطور مثلما فعلت معي هو ما الهمني لأن أصبح مديراً أفضل والمدربين الفنيين هم الذين يمكنهم القيام بذلك. انظروا إلى المدير الفني الألماني يورغن كلوب، إنه عبقري؛ لقد ساعد الكثير من اللاعبين على الوصول إلى قمة ذلك ساديو ماني، ومحمد صلاح، وجوردان هندرسون، وجورجينيو فينالدوم، وفابيانو، وفيرجيل فان دايك، وأندي روبرتسون. لقد جاءوا إلى ليفربول وكانوا لاعبين جيدين، لكنهم أصبحوا لاعبين رائعين الآن.

لكني أكون صادقاً، يجب أن أؤكد على أنه من الصعب للغاية الابتعاد تماماً عن كرة القدم. لكنني بدأت أدرك كم هو جيد أن أكون مديراً فنياً. لقد جعلت تشي فيروس «تورونا» الأمور صعبة، وهذا هو السبب الذي جعلني أرحل عن نادي تشينغداو هوانغهاي الصيني في أوائل عام 2020. لكن ما حدث منحتني الفرصة أيضاً للتعلم. لقد بدأت العمل من أجل الحصول على الدورات التدريبية اللازمة في مجال التدريب، حتى أبدأ الفصل التالي من مسيرتي المهنية.

لقد أحرزت تقدماً جيداً بالفعل فيما يتعلق بالحصول على المؤهلات التدريبية اللازمة. لقد كنت محظوظاً للغاية لأن كريس رامزي منحتني الفرصة للقيام بذلك في نادي كوينز بارك رينجرز. لقد تمكنت من قيادة حصص تدريبية مع لاعبين من الفئات العمرية الأصغر، ورأيت كيف يعمل كريس وتعلمت منه، كما تعلمت من مديري فنيين آخرين مثل اندرو إمبي وبول هول. لقد كان ليس فرديناند رائعاً، حيث أتاح لي الفرصة لمشاهدة هؤلاء المدربين الفنيين وهم يعملون. كما أتحت لي الفرصة للذهاب إلى نادي بلابكين بفضل ستيفن جونز، كما منحتني رابطة اللاعبين المحترفين - من خلال جيف لوماكس - فرصاً رائعة أيضاً. ولا شك أن انضمامي إلى الطاقم التدريبي في كل من غروزني الروسي وأولمبيك دونتسك الأوكراني قد أفادني في بداية مسيرتي التدريبية.



من اليمين توريه مع إيفوري كوست في مونديال 2006 ومانشستر سيتي عام 2016 وبرشلونة عام 2007 (غيتي)



يايا توريه يلعب ضد شقيقه كولو



توريه اعترف بفضل مانشيني في مسيرته الكروية

الانتقال من شوارع أبيدجان والنجاح في اللعب بأوروبا كان أمراً لا يصدق وهو الشيء الذي لم ينجح فيه كثيرون

الدفاع، وقد مسيرة كروية رائعة للغاية. عندما انتقلت إلى أوروبا وأنا في السابعة عشرة من عمري، وبالتحديد إلى نادي بيفيرين البلجيكي، لم أكن أعرف ما هو أفضل مركز يمكنني اللعب به. ولكي أكون صادقاً يجب أن أشير إلى أنني كنت أشعر بالخوف آنذاك، فقد كنت خيفاً للغاية وضعيف البنية، في الوقت الذي كان يبدو فيه باقي اللاعبين أقوياء؛ وكان من المدهش أنني تمكنت من الاحتراف في أوروبا. لقد كان الانتقال من شوارع العاصمة الإيفوارية أبيدجان إلى اللعب في أوروبا أمراً لا يصدق، وهو الأمر الذي لم ينجح فيه الكثيرون.

لكن عندما وصلت إلى هناك، لم أكن أعرف بالتحديد ما هو المركز الذي يجب أن أعبه، كما كنت أشعر بالقلق من البنية

قادرين على اللعب في أكثر من مركز. لقد منحنا الثقة في أنه يمكننا اللعب في أي مكان داخل الملعب. وبالتالي، لم تكن نركز على متطلبات اللعب في بعض المراكز أو القيام بأدوار محددة، حيث كان يريد فقط أن يساعدا على التطور كلاعبين. عندما تنظر إلى اللاعبين الذين اكتشفهم جان مارك - وهم لاعبون مثل إيمانويل إيبوي، وديديه زوكورا، وسالومون كالو، وشيقي كولو توريه، وجيرفينو - يمكنك أن ترى القدرات المختلفة التي يملكها هؤلاء اللاعبين الذين تألقوا على المستوى الاحترافي. لقد كان جان مارك يقوم بعمل مذهل في حقيقة الأمر.

لقد نشأ كولو وهو يلعب كمهاجم، ثم بدأ اللعب في أرسنال كلاعب خط وسط ناحية اليمين، قبل أن ينتقل إلى اللعب كمحور ارتكاز، ثم إلى مركز الظهير الأيمن، واستقر في نهاية المطاف في قلب

أعرف ماذا أفعل ولماذا يجب أن أفعل ذلك. وكنت أجلس في بعض الأحيان مع جان مارك لمدة ساعة بعد نهاية التدريبات، وأتحدث معه عما فعلناه. ولم يكن يركز على مواقف محددة معنا، وهو ما كان يعني أن الطريقة التي كنا نتطور بها كانت فريدة من نوعها. كما تعلمنا أن تكون قادرين على تعويض أي زميل يتعرض للإصابة أو يلعب بشكل سيئ في إحدى المباريات، فإذا كان الفريق بحاجة مثلاً للاعب في مركز الظهير الأيمن، فكان باستطاعة أي لاعب أن يقوم بهذا الدور.

لقد كان جان مارك يعرف أنه سيتعين على كل لاعب أن يتخصص في اللعب في مركز معين في نهاية المطاف، لكننا نشأنا جميعاً على أن نكون لاعبين

أكبر، وكنت أعرف أنه يمكنني تحسين أداء اللاعب الذي يلعب بجواربي في خط الوسط من خلال عدم خسارة الكرة بسهولة، كما أنه يمكنه أن يجعلني أفضل من خلال استعادة الكرة من الخصم في أسرع وقت ممكن بعد أن نخسرها. كما كنت أساعد اللاعب الذي يلعب كمحور ارتكاز من خلال العمل على إبطاء أداء الفريق المنافس قدر المستطاع، وإيقاف التمريرات في وسط الملعب، كما كان بإمكان محور الارتكاز أيضاً أن يجعلني أفضل من خلال توقعه السليم للتمريرات التي يمكنها تجاوزي وقطعها قبل أن تمثل خطورة على فريقنا. وفي وقت لاحق، عندما انضم كيفن دي برون إلى مانشستر سيتي، كنا نحاول أن نجعله يشعر بالسعادة، فقد سألته: «كيف تريد أن تستقبل الكرة؟ هل تريد أن نمرر لك الكرة في المنتصف أم على الأطراف؟» لقد قال لي وجهة نظره في هذا الشأن، واعتمدت على ذلك لكي أساعده على تقديم أداء أفضل.

لن أقول إنني كنت لاعباً يريد من زملائه تقديم الكثير من الأمور داخل الملعب، لكن الأمر ببساطة يتمثل في أنني كنت أريد أن أجعل زملائي داخل الملعب يشعرون بالراحة قدر الإمكان، وقد تعلمت هذا الأمر في برشلونة، وتعلمت أيضاً أن كل لاعب لديه قدرات وفتيات مختلفة عن اللاعب الآخر. وإذا لم تتحدث مع زملائك داخل الملعب واعتمدت فقط على تعليمات المدير الفني، فلا يمكنك أن تساعدهم على تقديم أفضل ما لديهم. ويجب أن ندرك أنه عندما يسجل أي لاعب هدفاً، فإن هذا الهدف يحتسب للفريق بالكامل، وبالتالي سأعدهم بعضنا البعض قدر المستطاع؟

إن فهمي للعبة كرة القدم ينبع من الطريقة التي تعلمت بها كرة القدم في كوت ديفوار، فعندما كنت طفلاً نشأت وأنا أعب كرة القدم مع أصدقائي في الشارع لمجرد الاستمتاع باللعبة، فكان نضع الكرة في منتصف الملعب ونلعب ونمرر الكرات لبعضنا البعض ونسجل الأهداف، وهذا هو الأمر بكل بساطة. لكن بعد ذلك جاء مدرب يدعى جان مارك غويلو لمشاهدتنا، وأخذني مع عدد من اللاعبين الآخرين الأكثر موهبة إلى أكاديمية أسيك ميموزا للناشئين عندما كان عمري 13 عاماً. لقد علمنا الفرق بين كرة القدم للمحترفين والهواة، كما

ساعدنا على أن نفهم ما نقوم به بشكل أفضل، ومنحنا الفرصة لتحقيق حلمنا.

لقد كان جان مارك يعمل معنا بمنتهى الجدية، فكنا نتدرب ثلاث مرات في اليوم، وأحياناً ستة أيام في الأسبوع. كنا نبدأ التدريبات في الخامسة صباحاً، ثم نذهب إلى المدرسة، ثم نعود إلى التدريبات، ثم نعود إلى المدرسة، ثم نتدرب مرة أخرى في الساعة الرابعة مساءً. لقد علمني ذلك أهمية الالتزام والعمل الجاد. لقد قدمت الكثير من التضحيات في هذه السن المبكرة. كنت أسأل الكثير من الأسئلة، وأريد أن

لقد كان جان مارك يعرف أنه سيتعين على كل لاعب أن يتخصص في اللعب في مركز معين في نهاية المطاف، لكننا نشأنا جميعاً على أن نكون لاعبين

لندن: «الغارديان»

النجم الإفريقي يابا توريه يصف لـ«الغارديان» تجاربه خلال مسيرته الكروية في بيفيرين البلجيكي وبرشلونة الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي، ويتحدث عن أصحاب الفضل عليه فيما حققه في مسيرته سواء داخل بلاده أو خارجها فيقول: «قال لي أحد المدربين الفنيين ذات مرة: «يايا، هل تعلم أنه يمكن أن تكون مديراً فنياً يوماً ما؟»، فقد فرددت عليه قائلاً: «ماذا؟»، فقد كنت أشعر بالارتباك، ولم أكن قد فكرت في العمل في مجال التدريب من قبل. وقلت له: «أريد فقط أن أعب». في ذلك الوقت، كنت أرغب في إنهاء مسيرتي الكروية بشكل جيد، لكن هذه الكلمات أشعلت شيئاً ما بداخلي، لأنها تطرقت إلى شيء لم يخطر ببال من قبل. لم أكن مستعداً في ذلك الوقت، لأنني كنت أريد مواصلة اللعب، ولأنني كنت أعرف حينها - كما أعلم الآن - أنه لم يكن بإمكانني التدريب في هذا العمر. لقد شعرت بالارتباك، فلا يزال لدي الكثير لأتعلمه.

وفاي ومانشستر سيتي، كنت أنا وجوسيب غوارديولا نتحدث بعد نهاية التدريبات عن أشياء محددة، وأجزاء من المباراة كان يجب تحليلها. وكان غوارديولا يرى أنني أفهم كيف تسير المباريات، وفي أحيان أخرى كنت أتحدث أيضاً مع رئيس مجلس إدارة النادي، خلدون المبارك، الذي وافق على أن أفكر في أن أصبح مديراً فنياً. وحتى ذلك الحين، لم أكن أفكر سوى في كيفية تطوير أدائي كلاعب، ولم أكن أدرك حقاً أنني كنت أفكر بعقلية المدير الفني. لقد كنت أفكر دائماً بسعادة بعضنا البعض وكان الأمر يحدث بشكل طبيعي.

وفي فريق مانشستر سيتي الذي لعبت له وحصلت معه على البطولات والألقاب، كنا نبحث دائماً عن طرق جديدة للتطور والتحسين وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من بعضنا البعض. كنت أنا وديفيد سيلفا نتحدث باستمرار، ونفلس الأمر ينطبق أيضاً على سمير نصري. وعندما كنا نجد صعوبة في إحصال الكرة إلى سيرجيو أغويرو في الأمام، كنا نتخذ قرارات لتغيير الأمور داخل الملعب، حيث كنا نقول لبعضنا البعض إنه لا يجب الاستمرار بهذا الشكل، وإنه يتعين علينا أن نغير المراكز فيما بيننا ونرى كيف

سستمر الأمور.

بالطبع، لعبت تحت قيادة عدد من المدربين الفنيين الرائعين في مانشستر سيتي، مثل روبرتو مانشيني ومانويل بليغريني وغوارديولا، وكانوا قادرين على تغيير شكل وأداء الفريق، لكن التواصل بين اللاعبين داخل الملعب مهم للغاية أيضاً، وأي فريق كبير يكون بحاجة دائماً إلى التواصل بين اللاعبين داخل الملعب الأخضر. لقد وجدنا أننا جعلنا بعضنا البعض أفضل لأننا كنا نفهم ما نقوم به جيداً. وينطبق نفس الأمر أيضاً على زملائي من اللاعبين في خط الوسط، مثل خافي غارسيا وغاريت باري وفرناندينيو. لقد كنا ندرك تماماً أنه يتعين علينا أن نساعد بعضنا البعض حتى يقوم كل منا بمهمته بشكل أسهل من خلال تحقيق التوازن المطلوب في خط الوسط. كنت أنا دائماً اللاعب الذي يقوم بأدوار هجومية



توريه فخر طاقته في مانشستر سيتي

توريه وبليغريني ولقب الدوري الإنجليزي عام 2014

رحلت بعد وفاة زوجها بنحو 3 أشهر متأثرة مثله بـ«كورونا»

نهاية درامية لدلال عبد العزيز تثير حزن المصريين

القاهرة، عبد الفتاح فرج

«تعاني (الأم) الحنون، التي يحبها الجميع بشدة من المرض، وتسلم للقدر المحتوم وهو الموت، وسط أجواء حزينة تخيم على منطقتها... كان هذا هو المشهد الأخير للفنانة المصرية دلال عبد العزيز لتلفزيونياً وواقعياً، فقد تحول دورها الخيالي في مسلسل «ملوك الجذعنة» بموسم رمضان الماضي، إلى واقع مؤلم ومؤثر، تصدرت بسببه مؤشرات البحث «الترند» خلال الأشهر الثلاثة الماضية، حتى أسدل الموت ستارته ظهر أمس، على قصة حياتها التي كانت مغلقة بإطار كوميدي، في ظل وجود «علاق الكوميديا» الراحل سمير غانم، وابتنيهاا الموهوبتين دنيا وإيمي، لتودع جمهورها بمشهد تراجيدي حزين يحاكي سيناريوهات الأعمال الفنية المؤثرة، وكانت ذرته وعقدته عدم علمها بوفاة رفيق مشوارها وزوجها سمير غانم، رغم مرور نحو 3 أشهر على رحيله، وذلك بعد معرفة الجميع بالخبر ما عدا هي، بفضل نجاح أسرتها في خطة «التصويه» تفادياً لتدهور صحتها.

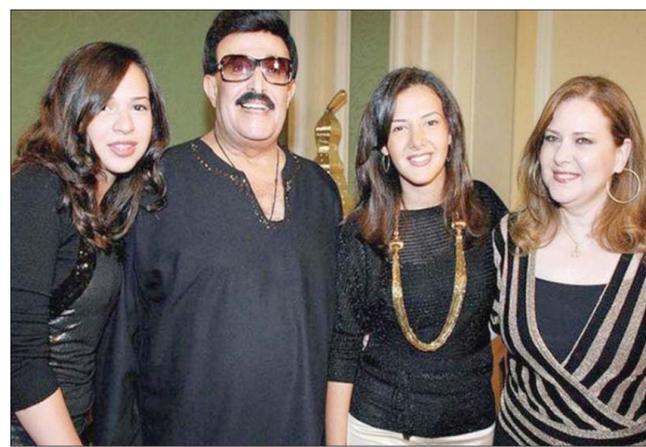
«حكومة منزل سمير غانم»، وسيدته القوية كانت تدخل في معارك ضارية مع شركات الإنتاج، بجانب المواجهات اليومية العاصفة لحل أزمات أسرتها في الوقت الذي كان يأنس فيه زوجها سمير غانم بمشاهدة التلفزيون بالبيجامة داخل المنزل، بعدما سلم لها



الفنانة المصرية الراحلة دلال عبد العزيز



دلال عبد العزيز في لقطة مع زوجها الراحل سمير غانم



أسرة سمير غانم في لقطة جماعية

في المقابل، لعبت دور الأم باقتدار أمام أكثر من فنان من بينهم أحمد حلمي في «أسف على الإزعاج»، وأمام عمرو سعيد في «ملوك الجذعنة».



دلال مع عادل إمام في مسلسل «فلانتينو»

أقولك إنك هتلاقي مفاجات حلوة مستنباكي، هتلاقي حبيب عمرك اللي طول الوقت بتسالي عليه».

وكان الإعلامي رامي رضوان زوج ابنتها دنيا، قد كشف عن تدهور حالتها الصحية أخيراً، مؤكداً أن الفريقي المعالج كان يبذل جهوداً كبيرة، لكن الوضع الصحي صعب للأسف الشديد، ورغم إخفاء أسرة دلال عبد العزيز، خبر رحيل سمير غانم عنها، خوفاً من تدهور حالتها الصحية، واكتفائهم بالقول إنه يعالج في مستشفى آخر، فإنها كانت تشعر برحيله، حسب رضوان.

ونعى عدد كبير من نجوم الفن والإعلام دلال عبد العزيز أمس، بكلمات مؤثرة، ونشر رامي رضوان صورتين الأولى لدلال والثانية تجمعها بزوجها الفنان الراحل سمير غانم، معلقاً: «أطيب وأحسن قلب في الدنيا حبيبتي النجمة دلال عبد العزيز محبتش تسبب حبيبها لوحده وراحت له الجنة».

وبعيداً عن شهرتها الفنية وأدوارها المميزة، فقد أسزت دلال عبد العزيز جمهورها بمواقفها الإنسانية المهمة، مع زملائها وأصدقائها، لدرجة جعلت كثيراً من المتابعين يشعرون بانها «أمهم أو حمايتهم أو اختهم أو عمتهم أو خالتهم»، على حد تعبير الدكتورة سامية حبيب، أستاذة النقد في المعهد العالي للنقد الفني، التي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «موهبة دلال عبد العزيز لا يختلف عليها أحد، لكنها اقترنت من وجدان السواد الأعظم من المصريين بملامحها الهادئة والبسيطة وابتسامتها الراقية، فهي بنت مصر الأصيلة والجدعة، صاحبة المواقف المفعمة بالنهامة والمرورة، فقد أسرتني صورها وهي تزور الفنان الراحل جورج سيدهم خلال مرضه للاحتفال بعيد ميلاده برفقة بعض أصدقائها، بجانب زياراتها المتكررة للفنانة الراحلة نادية لطفي، فهي كانت سيدة كما نقول في مصر (صاحبة واجب) مع الجميع، لذلك ارتبط بها المشاهدون واعتبروها واحدة من أسرته». وأثارت أسرة سمير غانم الكوميدي شجن المصريين في أكثر من مناسبة: الأولى كانت في عام 2017، عندما فاجأت دنيا وإيمي والدهما على خشبة مسرح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومنحاه درع تكريم المهرجان في لقطة إنسانية رائعة من إدارة المهرجان حسب نقاد، حيث لم تستطع دلال عبد العزيز حبس دموعها وقتئذٍ، وسط تركيز المخرج على انفعالات وجهها، كان اللحظة كانت تلخص مشوار حياتها المليئة بالحيوية والعمل، خصوصاً بعدما نجحت دنيا وإيمي اللتان ورثتا خفة الظل من والدهما في إشارات تميزهما كوميديا عبر التلفزيون والسينما، إذ ارتبط اسمهما على الشاشة بأحد نجوم الكوميديا ورمز البساطة الذي شاركهما كثيراً في أعمالهما وجسد دور والدهما، فقد كان «سمر» يتعامل مع الأمور ببساطة شديدة خالية من التعقيدات وحسابات السوق والشهرة، على حسب تعبيره.

وفي المرة الثانية بعد رحيل سميرة ودلال خلال أقل من 3 أشهر ليدهي الموت قصة حبهما الأثرية والملممة، حسب وصف بعض الفنانين.

وكان الإعلامي رامي رضوان زوج ابنتها دنيا، قد كشف عن تدهور حالتها الصحية أخيراً، مؤكداً أن الفريقي المعالج كان يبذل جهوداً كبيرة، لكن الوضع الصحي صعب للأسف الشديد، ورغم إخفاء أسرة دلال عبد العزيز، خبر رحيل سمير غانم عنها، خوفاً من تدهور حالتها الصحية، واكتفائهم بالقول إنه يعالج في مستشفى آخر، فإنها كانت تشعر برحيله، حسب رضوان.

ونعى عدد كبير من نجوم الفن والإعلام دلال عبد العزيز أمس، بكلمات مؤثرة، ونشر رامي رضوان صورتين الأولى لدلال والثانية تجمعها بزوجها الفنان الراحل سمير غانم، معلقاً: «أطيب وأحسن قلب في الدنيا حبيبتي النجمة دلال عبد العزيز محبتش تسبب حبيبها لوحده وراحت له الجنة».

وبعيداً عن شهرتها الفنية وأدوارها المميزة، فقد أسزت دلال عبد العزيز جمهورها بمواقفها الإنسانية المهمة، مع زملائها وأصدقائها، لدرجة جعلت كثيراً من المتابعين يشعرون بانها «أمهم أو حمايتهم أو اختهم أو عمتهم أو خالتهم»، على حد تعبير الدكتورة سامية حبيب، أستاذة النقد في المعهد العالي للنقد الفني، التي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «موهبة دلال عبد العزيز لا يختلف عليها أحد، لكنها اقترنت من وجدان السواد الأعظم من المصريين بملامحها الهادئة والبسيطة وابتسامتها الراقية، فهي بنت مصر الأصيلة والجدعة، صاحبة المواقف المفعمة بالنهامة والمرورة، فقد أسرتني صورها وهي تزور الفنان الراحل جورج سيدهم خلال مرضه للاحتفال بعيد ميلاده برفقة بعض أصدقائها، بجانب زياراتها المتكررة للفنانة الراحلة نادية لطفي، فهي كانت سيدة كما نقول في مصر (صاحبة واجب) مع الجميع، لذلك ارتبط بها المشاهدون واعتبروها واحدة من أسرته». وأثارت أسرة سمير غانم الكوميدي شجن المصريين في أكثر من مناسبة: الأولى كانت في عام 2017، عندما فاجأت دنيا وإيمي والدهما على خشبة مسرح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومنحاه درع تكريم المهرجان في لقطة إنسانية رائعة من إدارة المهرجان حسب نقاد، حيث لم تستطع دلال عبد العزيز حبس دموعها وقتئذٍ، وسط تركيز المخرج على انفعالات وجهها، كان اللحظة كانت تلخص مشوار حياتها المليئة بالحيوية والعمل، خصوصاً بعدما نجحت دنيا وإيمي اللتان ورثتا خفة الظل من والدهما في إشارات تميزهما كوميديا عبر التلفزيون والسينما، إذ ارتبط اسمهما على الشاشة بأحد نجوم الكوميديا ورمز البساطة الذي شاركهما كثيراً في أعمالهما وجسد دور والدهما، فقد كان «سمر» يتعامل مع الأمور ببساطة شديدة خالية من التعقيدات وحسابات السوق والشهرة، على حسب تعبيره.

وفي المرة الثانية بعد رحيل سميرة ودلال خلال أقل من 3 أشهر ليدهي الموت قصة حبهما الأثرية والملممة، حسب وصف بعض الفنانين.

وكان الإعلامي رامي رضوان زوج ابنتها دنيا، قد كشف عن تدهور حالتها الصحية أخيراً، مؤكداً أن الفريقي المعالج كان يبذل جهوداً كبيرة، لكن الوضع الصحي صعب للأسف الشديد، ورغم إخفاء أسرة دلال عبد العزيز، خبر رحيل سمير غانم عنها، خوفاً من تدهور حالتها الصحية، واكتفائهم بالقول إنه يعالج في مستشفى آخر، فإنها كانت تشعر برحيله، حسب رضوان.

حالات بحث عن معاني الحياة في فيلمين

يوميات مهرجان لوكارنو الـ74



صالة غراندي المفتوحة

ممنوعاً على المرأة أن تمثل على المسرح في اليابان. إذا فعلت كان ذلك عاراً عليها»، كما ذكرت له.

الترقب

من بين 209 أفلام هناك 17 فيلماً في المسابقة الأولى كل منها لديه نظرة يتلقفها الناقد بمنعة مباشرة أو بصبر عجب. ما عرض حتى الآن يحمل ما يتناه العبد من أفلام اليوم: الشعور بأن الحكاية (لو وحدت بينها في فيلم واحد) طويلة ولن تنتهي. كبدية هناك «روح وحش» (Soul of a Beast) للسويسري لورنس ميرز الذي عرض قبل يومين داخل المسابقة. هناك أفلام سويسرية (وسويسرية مشتركة) عديدة تنتج كل عام، لكن - وعلى عكس مهرجان كان - لا تتزاحم على شاشة لوكارنو. هذا يختار منها عدداً قليلاً في كل دورة وفي هذه الدورة هناك فيلم واحد منها في المسابقة الأولى هو هذا الفيلم الباحث في دواخل شاب يعيش منزلقاً خطراً في حياته بسبب ما يتفاعل فيه من أفكار ومشاعر وحالات نفسية.

بطل الفيلم غريبال (بايلو غابرييل) شاب لديه ولد من زوجة سابقة تركته لبرعاه واختفت من حياته. وحدته تكاد تكون مطبقة باستثناء اهتمامه بابنه ووجود صديقة جلول (توناتلو رادزني)، الذي لديه صديقة اسمها كوري (إيلا رومف)، تقارب نتاج حاجة غريبال لشريك حياة جديد يقع بينه وبين صديقة صديقه وهذا الأخير يصاب بإحباط شديد.

لكن حياة غريبال لا تشهد ارتياحاً بعد ذلك ولا تهدأ تلك الفورة الغامضة في داخله. إنه ما يزال الشاب الذي يتوق للحرية الشخصية كيفما استطاع تامنياها وهذا التوق هو الباب المشروح أمام المخرج ميخائيل ليفيلام لا يمكن تفويت مفاداته مشهداً وراء آخر ولا إغفال سعي المخرج للتفرد، بدءاً من استخدام صوت التعليق بلغات شتى (الإنجليزية واليابانية والفرنسية والألمانية) وانتهاه بفرض طقس سوربالي يعالج به دخول غريبال وخروجه بين حالاته المعقدة. لكنه التعقيد موجود في الفيلم فعلياً، لكنه من النوع الذي يثير الاهتمام بصرف النظر عما إذا كان سيثير إعجاب المشاهد أم لا.

أرواح وأماكن

في المسابقة أيضاً «النهر» للبناني غسان سلهب. أفلامه الثلاثة الأخيرة تحمل عناوين مكانية طبيعية: «النهر» يأتي بعد «الجيل» و«الوادي» وكل منها يترجم عن حياة المخرج بتوفير شرائح متعددة لحكاياته التي تتناول حكاية لبنانية لا يمكن ترجمتها إلى أي واقع آخر. أي لا يمكن أن تقع في غير ذلك البلد الممزق في أوصاله وفي نزاعاته وتبايع مرامي أبنائه.

لا يتحدث سلهب بلغة السرد الذي يريد أن يودع لدى المشاهد حكاية تقوى تبعاً لتقاليد الحكاية المعقدة. ما يزال يسرد وما يسرده يختلف في ترتيبه وفيما يوحي به عما يسود على الشاشات العربية. حتى شخصياته تبدو مختلفة عما قد يشاق إلى المشاهد العادي، لكن هذا المشاهد (العادي)، إذا كان هذا وصفاً صحيحاً، لا يحتاج إلى هذا الفيلم إلا إذا كان تابع أعمال سلهب السابقة وأعجب بالكيفية التي يبدي فيه الحدث ويواريه في الوقت ذاته. ما يمكن أن نصفه بالحكاية يقوم على شخصيتين رئيسيتين: حسن (يؤديه الفلسطيني علي سليمان) و«هي» (بمضى مروان)، بينهما تاريخ علاقة قوية وهو ينشد أن تستمر، لكن «هي» (والمخرج يبقها بلا اسم) تتطلع لشيء آخر غير موجود في كنه تلك العلاقة. ينطلق باحثاً عنها في الأعراس ويجدها تجلس منفردة تتطلع إلى شيء ما.

من السهل أن نوظف شخصيته بلبناني وشخصيتها بلبناني. هذا يصل على نحو تلقائي لكن المخرج يغازل تركيبة تبقى المفادات متعددة كونه يمزج بين ما نراه وبين رموزه. بين الواقع وبين الخيال. في نحو مؤكّد، يسرد المخرج بطريقته المتمكنة حال وطن نسقم في أجوائه مرور طائرات (لا بد أنها معادية) ونشاهد علامات تحذر من وجود الغمام (لا بد أنها محلية).

لوكارنو (سويسرا)، محمد رضا

صباح أحد الأيام الأولى من مهرجان لوكارنو السينمائي الرابع والعشرين الذي بدأ حياته العام الحالي في الرابع من الشهر الجاري، ويستمر حتى الرابع عشر، خرج هذا الناقد باكراً من غرفته على غير عادته. نظر إلى بحيرة ماجبوري من ثم إلى الجبال التي تعلوها في الطرف البعيد وسار قدماً حيث أمضى ساعات من ليل البارحة أمام واحدة من أكبر شاشات المهرجانات حول العالم.

المقاعد التي اكتظت بالمقبحين وذوي شهادات الفحص الأمنيين على أن الوباء لا دخل له في متعة الأفلام، خالية الآن. تصطف بالوأنها البرتقالية كما لو أن ساكنها هم أرواح من كانوا يجلسون فوقها قبل ساعات. الشاشة تسد الطريق العريض وتمتد من المبنى المحاذي على اليمين إلى تلك الممتدة على الشمال.

الحياة تتنفس ببطء هنا في لوكارنو. على عكس تلك التي تسود «كان» مثلاً، لا تتطلع الشمس على صخب الشوارع والمتكابين والسيارات وبتنوعي الصحف المتجولين أمام صالات قصر المهرجان. بل لها منوال آخر الطف وأرق.

لا يجب أن يغيب

سر المهرجانات الناجحة، في نهاية المطاف، ليس بما تعرضه فقط وليس في التنظيم وحده، بل كذلك - وعلى قدر مساهمة كيف تقام؟ كيف تحافظ على سرديتها وتقوام الظروف وتستفيد من إيمان الدول والمؤسسات التي ترعاها بأن هذه اللقاءات الكبيرة يجب أن تستمر ويجب أن تستمر قوية.

83 ألف دولار هي قيمة الجائزة الأولى في مسابقة المهرجان. هناك مهرجانات عربية، خصصت سابقاً، مبالغ ضخمة أيضاً لجوائزها الأولى، لكنها توقفت بعد حين رغم النجاح الذي حققته في تاريخها الضمير. غياب ذلك الإيمان بها... أو هكذا تشي المقارنة بين ما تم ويتم عندنا وبين تلك الصروح الكبيرة الموزعة في أرجاء أوروبا والقارة الأمريكية.

209 أفلام معروضة في 12 قسماً من بينها 100 فيلم برميير لم يسبق له أن شهد عرضاً عالمياً في أي مكان. إنه كما لو أن العالم جاع في العام الماضي بعدما حرمه الوباء الضاري من متعته. جعله منساقاً لفن يجمع الناس ويجمع بينهم. يضعهم فوق الكراسي ليتابعوا بفصول حياة الآخرين. إنه كما لو أن لوكارنو الذي غاب، كسواء، عن الحضور في السنة الماضية فك قيوداً وانطلق أقوى مما كان عليه في بعض سنواته الأخيرة، لا لشيء إلا لتأكيد أن مهرجاناً سنمائياً عريقاً لا يجب أن يغيب وإذا غاب فعليه أن يعرض في العام التالي ما فقد في العام السابق من الجمهور والأفلام والمتعة المشتركة.

تقول لي المخرجة الباكستانية الشابة أنام عباس، إنها تشعر بأن «الحياة لها نفس جديد هنا. أنت تعمل على تحقيق مشاريع تحبها. تريد أن تلتزم بتحقيق أحلامك التي هي كل ما لديك، ثم تأتي إلى هنا فتدرك أنك في الواقع تحقّقها ولم تعد تمنّاها». حين يستمع المخرج السويسري ستيفن ياغر لهذا الحديث، وكان على مقربة، يهز برأسه ويضيف: «أنا سويسري وأجد لوكارنو مثل حلم تحقق بالنسبة لي. ما الببال بمخرجين اثنين من وراء الحدود إذا؟»

ياغر لديه فيلم خارح المسابقة الرئيسية يحمل عنواناً معبراً هو «أفق جميل»، لم يشهد النور بعد لكنه من تلك الأعمال التي تعود إلى الماضي لكي تنظر إليه بعين جديدة: «لا أتحدث عن أفلامي قبل عرضها، لكن الدافع هو التذكير بكم كانت الحياة قاسية بالنسبة للتقاليد الاجتماعية التي توارثتها المرأة. أعني اليوم بالكاد ما زالت المرأة تحمل أي قيد من قيود الأمس. لا أدري بالنسبة لدول بعيدة، لكن هنا في أوروبا عانت المرأة من تلك القيود طويلاً».

أذكره بأن القيود كانت متساوية في كل المجتمعات تقريباً، في أوروبا وأميركا والدول التي تقع بين القارتين. «كان



إنهارة كجبه جي

العراقي كاشف الأعاصير

يأتيك «فيسبوك»، في بعض الصباحات، بأخبار مفاجئة. وفي أحايين نادرة ينقل لك ما يسعدك وتكتف تجله. فمن مكان إقامته في ولاية فيلادلفيا الأميركية، نشر البروفسور العراقي تحسين السليم أن سبعة أعاصير حلزونية خطيرة وغير مسبوقه ضربت منطقتهم. اقتلعت العواصف الأشجار، حطمت البيوت، لقد شاهد العالم غضبه الطبيعة عبر التلفزيون لكن صاحب المنشور أضاف بأن كثيرين لا يعرفون أن مكتشف قوانين حركة الأعاصير هو عالم الفيزياء والمناخ الراحل الدكتور عبد الجبار عبد الله، المولود في جنوب العراق عام 1911.

ينتمي العالمان، عبد الله والسليم، إلى الصابئة المندائيين. طائفة عريقة يعيش أبنائها جيراناً للأندلس. فقدوا الأمان في موطنهم وتبعثر كثيرون منهم في البلاد. وكان والد تحسين السليم معلماً لعبد الجبار عبد الله ابن الشيخ سام في بلدة قلعة صالح بمحافظة العمارة. ولم تكن مشيخة الطائفة تعني الثراء. ونشأ الولد النابه متواضعاً يسرح حافياً مع أقران حفاة. وقد سئل، فيما بعد، عن سبب اهتمامه بالعواصف الحلزونية فقال إنه كان في صغره ماخوذاً بمراقبة «الخورة» في مجرى دجلة، والتيارات المائية الدوارة التي يسمونها «الفاطولة». وكما ابتلعت دوامة النهر من غرقى.

يعرف العراقيون عبد الجبار عبد الله باعتباره ثاني رئيس لجامعة بغداد أيام عبد الكريم قاسم. وقد سبقه إلى المنصب، قبل عبث الطائفية بالعقول، الدكتور متى عقراوي. كان عبد الله طالباً متفوقاً حصل ثم نال الدكتوراه في الفيزياء وعلوم الطبيعة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة. عمل رئيساً لقسم الفيزياء في دار المعلمين العالية، وكان ينشر أبحاثه في المجالات العالمية حين تعيينه رئيساً للجامعة في العهد الجمهوري.

تعرض للاعتقال بعد انقلاب 1963. أهين بدون تهمة حقيقية ولم تشفع له علومه. والافتقار من العلماء ثرات قديم. وبعد إطلاق سراحه سمح له بالسفر فذهب إلى الولايات المتحدة وعمل أستاذاً في جامعة كولورادو، ثم أستاذاً في علوم الأنواء الجوية في جامعة ولاية نيويورك في «المانتي». نال منحة لإجراء دراسات حول إمكانية السيطرة على جموح الطبيعة أو التدخل لتغيير الطقس.

أقرن اسم العالم العراقي بأساطير كثيرة. منها أنه كان تلميذاً للعالم الفذ البريت أبنشتاين. وتقديراً لتفوقه أهداه هذا الأخير قلم الحبر الثمين الخاص به. وهو القلم الذي سلبه إياه سجانوه العبيثيون. بل تداولت المواقع صورة تجمع بين التلميذ والأستاذ. والحقيقة، كما فصلها مقال للباحث صادق الطائي، أن الرجلين لم يلتقيا. وفقد الطائي ما شاع من أن الرئيس الأميركي ترومان منح الدكتور عبد الجبار عبد الله وسام العلم. وهو وسام لا وجود له في الولايات المتحدة.

توفي عبد الجبار عبد الله عام 1969 وهو في أواسط خمسينياته. وأوصى بنقل جثمانه إلى موطنه حيث دُفن في المقبرة المندائية قرب بغداد. وقد أقام له أبناء طائفته تمثالاً في معبدهم. ولو كان العراق بدأ طبيعياً لاحتفلت الأوساط العلمية بمئوية ولادة صاحب الأعاصير ودارس الزواج ومكتشف قوانينها. واحد من مئات النوابغ الذين يعملون خارج أرض أجدادهم وينتظرون معجزة استقرارها. ومنهم البروفسور تحسين السليم، المتخصص في علم الأمراض النفسي والسريري وأمراض الدم. وكان قد أنشأ سجلاً للأورام في مدينة الطب قبل مغادرته العراق للعمل في أميركا. ولو جاز لي أن أنحدث عن جانب شخصي لقلت إن أول مقابلة صحافية دشننت بها مهنتي كانت معه قبل أربعين عاماً... أسكوا الخشب.

شعرت أنا..

في الثمانينيات، تلقي المعرض شكواي من نوع مختلف بسبب عرضه للمصور من مجلة «The Face»، وهي مجلة ثقافية للشباب. وفقاً لديفيد بريتان، شعر بعض المصورين أن الصور تجمد النزعة الاستهلاكية، وتقوض مهمة التصوير الحقيقية المتمثلة في الكشف عن العزل الاجتماعي»، مضيفاً: «لقد أظهر هذا الفن خطوط الصدع الناشئة بين الأجيال».

من حين لآخر، كانت الخلافات أكثر جدية في طبيعتها، ففي عام 2010، أقام المعرض معرضاً للمصورة الأميركية سالي مان، التي التقطت صوراً لأطفالها وهم عراة، والتي اتهمت بإنتاج مواد إباحية للأطفال. بعد سماعها عن العرض، حقت شرطة لندن لكنها قررت أن الصور ليست فاحشة. وقال روجرز، مدير المعرض، «نحن ندافع عن هذا فن، وسندافع دائماً».

بعد ذلك بعامين، انتقل معرض المصورين من مقره الأصلي بالقرب من «ساحة ليستر». وقال روجرز إنه مع وجود مساحتين للمعرض على جانبي مسرح «ويست إند»، كان من الممكن التنقل بينهما عبر الشارع. لكن عدد الزوار كان مدعاة للرجح، فعندما هطل المطر، تعثر الزوار، كما لاحظت، وكان واحد فقط من المساحات بها مراحض. إذن ما هو الدور الذي يلعبه المعرض اليوم عندما يتم قبول التصوير الفوتوغرافي والإعجاب به؟ قال شانارين، الحائز على جائزة عام 2013، إن المعرض «مطلوب أكثر من أي وقت مضى»، مشيراً إلى أن التصوير الفوتوغرافي «أصبح وسيلة أكثر تعقيداً ومتعددة الجوانب» بفضل الهوائيات الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف أن تطبيقات مثل «إنستغرام» تسهل كل صورة يجها المستخدم، مضيفاً أن هناك حاجة إلى مساحات مثل معرض المصور لشرح السياق المتغير للتصوير الفوتوغرافي.

اتفق روجرز على أن دور المعرض كان حيويًا في وقت يعتقد الجميع أنهم مصورون، وأن التحدي الذي واجهته المؤسسة كان أن تقول، «حسنًا، نعم، ولكن ما الذي يجعل صورة ضدي من عدة صفحات في كتاب لقرن أو نسى؟» رغم كل التغييرات، فقد بدأ الوضع الآن أشبه بمهمة سو ديفين عندما افتتحت أول معرضها قبل 50 عامًا، وهي: أن تحذب الصور الفوتوغرافية المخيرة للإعجاب الجمهور، وتجلبهم يرغبون في العودة لمشاهدة المزيد.

خدمة «نيويورك تايمز»

أُسسته سكرتيرة شابة في لندن على نفقتها الخاصة عام 1971 «سنوات الضوء»... معرض المصورين في 50 عاماً



معرض المصورين ليلة الافتتاح عام 1971



ملصقات العروض التي أقيمت بمناسبة مرور 50 سنة على تأسيس المعرض (نيويورك تايمز)

لقطات لسكان «البيت الأسود»، وهو نزل في لندن للشباب السود، التقطتها كولين جونز وظهرت في عرض عام 1977. ومع ذلك، سرعان ما بدأت سو في التفرغ، حيث استضافت عرضاً لأعمال مصور الأزياء ديفيد بيلي، وصورة أخرى من تصوير فلوريس إم نيوسيس، المصور الألماني الذي صنع صوراً بالحجم الطبيعي لموضوعاته. في الثمانينيات، عرض المعرض أعمال المصورين السود، بما في ذلك مجموعة «D-Max»، بالإضافة إلى المزيد من التصوير الفوتوغرافي للنساء. في التسعينيات وما بعدها، استكشفت المعارض المواضيعية قضايا مثل دور التصوير الفوتوغرافي في عصر أجهزة الكمبيوتر واستخدامها في المراقبة. وكانت هناك أيضاً عروض لفناتين نجوم مثل كاترين أوبي وتارين سيمون، وويد فينذرز. أثبت تنوع المعرض أحياناً أنه أكبر من أن يتحملة الفنانون التقليديون. ففي عام 1978، أقامت عرضاً بعنوان «شظايا» للمصور الجمجمة لجون شتيرزكر، وفي مقابلة هاتفية أجريت معه مؤخراً، ذكر الفنان أن أسلوب القصص واللصق الخاص به قد تدهور بشكل سيئ، مضيفاً: «استطيع أن أتذكر أن رئيس الرعاة كتب خطاباً ضدي من عدة صفحات في كتاب الزوار، ملمحاً بقوة إلى أن سو ستفقد تمويلها إذا استمرت في الترويج لهذه القمامة»، التزم بشارك شتيرزكر في معرض المصورين مرة أخرى حتى عام 2012، عندما فاز بجائزة «Deutsche Börse» في شتيرزكر: «شعرت سو بأنها قد رد لها اعتبارها كما

لقطات لسكان «البيت الأسود»، وهو نزل في لندن للشباب السود، التقطتها كولين جونز وظهرت في عرض عام 1977. ومع ذلك، سرعان ما بدأت سو في التفرغ، حيث استضافت عرضاً لأعمال مصور الأزياء ديفيد بيلي، وصورة أخرى من تصوير فلوريس إم نيوسيس، المصور الألماني الذي صنع صوراً بالحجم الطبيعي لموضوعاته. في الثمانينيات، عرض المعرض أعمال المصورين السود، بما في ذلك مجموعة «D-Max»، بالإضافة إلى المزيد من التصوير الفوتوغرافي للنساء. في التسعينيات وما بعدها، استكشفت المعارض المواضيعية قضايا مثل دور التصوير الفوتوغرافي في عصر أجهزة الكمبيوتر واستخدامها في المراقبة. وكانت هناك أيضاً عروض لفناتين نجوم مثل كاترين أوبي وتارين سيمون، وويد فينذرز. أثبت تنوع المعرض أحياناً أنه أكبر من أن يتحملة الفنانون التقليديون. ففي عام 1978، أقامت عرضاً بعنوان «شظايا» للمصور الجمجمة لجون شتيرزكر، وفي مقابلة هاتفية أجريت معه مؤخراً، ذكر الفنان أن أسلوب القصص واللصق الخاص به قد تدهور بشكل سيئ، مضيفاً: «استطيع أن أتذكر أن رئيس الرعاة كتب خطاباً ضدي من عدة صفحات في كتاب الزوار، ملمحاً بقوة إلى أن سو ستفقد تمويلها إذا استمرت في الترويج لهذه القمامة»، التزم بشارك شتيرزكر في معرض المصورين مرة أخرى حتى عام 2012، عندما فاز بجائزة «Deutsche Börse» في شتيرزكر: «شعرت سو بأنها قد رد لها اعتبارها كما

يورك عام 1972). جاءت الإشادات على نطاق واسع بسو ديفين التي توفيت في عام 2020 نظراً لدورها الرائد، لكن المشروع كان من الممكن أن ينتهي بكارثة. فقد ذكر بريث روجرز، مدير المعرض منذ عام 2005، في مقابلة هاتفية، إن «عجزت عن سداد قرض منزلها بعد أن ظلت بدون راتب طيلة 18 شهراً». في عام 1973، اشتكت سو لصحيفة «نيويورك تايمز»، قائلة: نحن «نعاني من نقص مزمّن في المال». لكن المعارض التي نظمها سرعان ما وجدت جمهوراً على استعداد لدفع رسوم دخول صغيرة. كان التركيز الأول للمعرض على ما أطلق عليه «ريينورتاج»، حيث عرضت صوراً ذات بعد اجتماعي التقطت للصحف والمجلات. ومن بين تلك الصور المدهشة كانت هناك

بعد ثلاث سنوات، تحديداً في يناير (كانون الثاني) 1971، افتتحت سو معرض المصورين في غرفة شاي لتصبح أول مساحة عرض في المدينة تخصص للتصوير الفوتوغرافي. وكتبت سو في اقتراحها الأصلي أن هدفها هو «الحصول على اعتراف بالتصوير الفوتوغرافي كشكل فني في حد ذاته».

بعد خمسين عاماً، نجح معرض المصورين، وهو موجود الآن في مبنى من خمسة طوابق ويحتفل بمرور نصف قرن مع سلسلة من المعارض، تحت اسم «سنوات الضوء: معرض المصورين في 50 عاماً».

في هذا الصدد، قال ديفيد بريتين، المحرر السابق لمجلة «كريف كاميرا»، الذي أشرف على العروض السنوية، إن المعرض «أقام السقالات» للتصوير الفوتوغرافي لكي يُنظر إليه بجديته في بريطانيا. وجاء رد مارتن بار، المصور المعروف بصورة الفكاهية للحياة البريطانية، بأن «هنا مكاناً تشعر فيه بانك جزء من مجتمع بعد أن أصبح مكاناً يحج إليه الكثيرون». وعلق أوليفر شانارين، الفائز في عام 2013 بجائزة «ويتش» بروس السنوية للمعرض، بقوله إن أكبر نجاح لمعرض المصورين «تمثل في أنه مهد الطريق للعديد من المعارض المتخصصة الأخرى، ووفى مساحات وعروضاً متحفية في جميع أنحاء بريطانيا». (افتتحت شركة رائدة أخرى هي «Impressions» معرضاً في مدينة

لندن: اليكس مارشال»

في عام 1968، كانت سو ديفين تعمل سكرتيرة في معهد الفنون المعاصرة في العاصمة البريطانية عندما مرض زميلها، ووجدت نفسها وقد تركزت وحدها لإنجاز عرض التصوير الفوتوغرافي الذي كانا يعملان على إنجازه.

لكن في العام التالي، حقق المعرض الذي ركز على صور النساء نجاحاً كبيراً. فقد اصطف الزوار على طول المبنى للدخول، وسالت سو مؤسسها المعهد عما إذا كانوا سيفكرون في عرض المزيد من الصور الفوتوغرافية. وقالت إن الرد لم يكن ما أرادت، فقد أخبروها بأنهم طلبوا أن يكون ذلك العرض الأخير لأن عرض الصور كان مجانيًا.

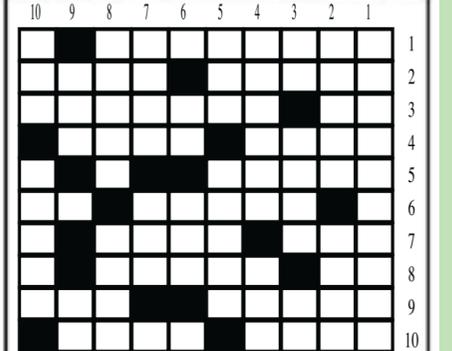
جعل ذلك سو تفقد أعصابها، كما صرحت لاحقاً لـ«المجلة البريطانية للتصوير الفوتوغرافي». ولذلك اتخذت قراراً مفاده هو أنه إذا كانت المتاحف لا تريد الصور في مساحات العرض الخاصة بها، فإنها ستبدأ توفير مساحتها الخاصة.

بعد ثلاث سنوات، تحديداً في يناير (كانون الثاني) 1971، افتتحت سو معرض المصورين في غرفة شاي سابقة في حي «ويست إند»، في لندن، لتصبح أول مساحة عرض في المدينة تخصص للتصوير الفوتوغرافي. وكتبت سو في اقتراحها الأصلي أن هدفها هو «الحصول على اعتراف بالتصوير الفوتوغرافي كشكل فني في حد ذاته».

بعد خمسين عاماً، نجح معرض المصورين، وهو موجود الآن في مبنى من خمسة طوابق ويحتفل بمرور نصف قرن مع سلسلة من المعارض، تحت اسم «سنوات الضوء: معرض المصورين في 50 عاماً».

في هذا الصدد، قال ديفيد بريتين، المحرر السابق لمجلة «كريف كاميرا»، الذي أشرف على العروض السنوية، إن المعرض «أقام السقالات» للتصوير الفوتوغرافي لكي يُنظر إليه بجديته في بريطانيا. وجاء رد مارتن بار، المصور المعروف بصورة الفكاهية للحياة البريطانية، بأن «هنا مكاناً تشعر فيه بانك جزء من مجتمع بعد أن أصبح مكاناً يحج إليه الكثيرون». وعلق أوليفر شانارين، الفائز في عام 2013 بجائزة «ويتش» بروس السنوية للمعرض، بقوله إن أكبر نجاح لمعرض المصورين «تمثل في أنه مهد الطريق للعديد من المعارض المتخصصة الأخرى، ووفى مساحات وعروضاً متحفية في جميع أنحاء بريطانيا». (افتتحت شركة رائدة أخرى هي «Impressions» معرضاً في مدينة

كلمات تتقاطمة



- 1- مدينة برازيلية.
2- قصير - اتخذ ذات اليمين.
3- متشابهاً - إمبراطور فرنسي.
4- علم مذكر - مابل.
5- كائن حي.
6- آخر الديانات - خاصتي.
7- عابور - سباق.
8- ذهب سمعه - أراج.
9- ضد الجثة - معكوسة - فائدة حمرة.
10- حمام - غيمة مطرفة.

الطرطير



- 1- ممثل سوري.
2- نقري ووع - أيام الضلن.
3- متشابهاً - مسك - حرف نصب.
4- مدينة سورية - ضد حرب.

العديد من المواهب في الشعر والغناء، ولعب دوراً كبيراً في نشر الثقافة والمعرفة.

● سامي سالم، سفير مصر في بوغوتا، كرمته أول من أمس، الجمعية الكولومبية للصحافة والإعلام، بمناسبة مرور 23 عاماً على إنشاء الجمعية، ضمن حفل تكريم عدد من الشخصيات الكولومبية والأجنبية التي ساهمت خلال الفترة الماضية بجهود ملموسة في مجالات تعزيز السلم المجتمعي والديمقراطية في البلاد، وتم منح السفير شهادة تقدير باسم الجمعية وميدالية تكديرية، فيما ألقى السفير كلمة أعرب فيها عن خالص الشكر لهذا التكريم الذي يُعد بمثابة تقدير من جانب الجمعية والشعب الكولومبي لمصر بشكل عام.

● مها البرجس، الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر الكويتي، سلمت أول من أمس، الصليب الأحمر اللبناني 10 سيارات إسعاف مجهزة بالكامل وأربع سيارات مخصصة لمراكز نقل الدم وسيارة لتجميع بنك الدم مقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية، وأكدت أن الهيئة تندرج في إطار تمويل مشاريع طارئة لصالح المناطق اللبنانية المستضيفة للاجئين السوريين بهدف التصدي لانتشار فيروس كورونا. من جانبه، قال رئيس الصليب الأحمر أنطون الزغبى: «الشكر موصول للهلال الأحمر والشعب الكويتي الذين لم يتوانوا في تقديم المساعدات للبنان وشعبه».

● إيان كولار، سفير بريطانيا الجديد لدى لندن، التقى أول من أمس، بالمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللبناني اللواء عماد عثمان، جاء ذلك في مكتب المدير العام في ثكنة المقر العام، في زيارة تم من خلالها عرض للأوضاع العامة.

عبد الله بن ناصر الرحبي، سفير سلطنة عمان بالقاهرة، استقبلته أول من أمس، نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة المصرية، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين وفي مقدمتها التعاون الصناعي والتجاري، بما يسهم في تحقيق أمال وطموحات حكومتي البلدين في إحداث نقلة نوعية في معدلات التبادل التجاري، والاستثمارات المشتركة للقطاع الخاص في كلا البلدين خلال المرحلة المقبلة، كما استعرض اللقاء سبل تحقيق الاستفادة من العلاقات التاريخية الراسخة والوصول بها إلى آفاق أرحب، وبصفة خاصة في قطاعات التجارة والصناعة والاستثمار.

● الطالب ولد سيد أحمد، وزير التشغيل والتكوين المهني الموريتاني، ومحمد انحرار، وزير الشغل والأندماج المهني المغربي، قاما أول من أمس، والوفدان المرافقان لهما، بزيارة للوكالة الوطنية للتشغيل (تشغيل) للاطلاع على سير العمل بها، وتحويل الوزيران في مختلف مرافق الوكالة وتلقيها شرحاً مفصلاً من القائمين عليها حول سير عملها والمهام التي تؤديها وكيف تقوم هذه الوكالة باستقبال وتوجيه الباحثين عن العمل، ودورها في تنمية الكفاءات والتكوين والتأهيل والدمج والتوظيف والتدريب داخل المؤسسات.

● الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، نعت الشاعر حسن رياض، الذي غيبه الموت أول من أمس، بعد مروره بأزمة صحية، وقالت إن الراحل أحد فرسان الكلمة وتميز بأسلوب خاص في التعبير عن المشاعر السامية، وتوجهت بالراء للأسرة وأصدقائه ومحبيه، داعية الله أن يتغمد الفقيد برحمته. يذكر أن الشاعر الراحل كتب العديد من الأغنيات لعدد كبير من أشهر المطربين وشارك في اكتشاف

عبد الله بن ناصر الرحبي، سفير سلطنة عمان بالقاهرة، استقبلته أول من أمس، نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة المصرية، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين وفي مقدمتها التعاون الصناعي والتجاري، بما يسهم في تحقيق أمال وطموحات حكومتي البلدين في إحداث نقلة نوعية في معدلات التبادل التجاري، والاستثمارات المشتركة للقطاع الخاص في كلا البلدين خلال المرحلة المقبلة، كما استعرض اللقاء سبل تحقيق الاستفادة من العلاقات التاريخية الراسخة والوصول بها إلى آفاق أرحب، وبصفة خاصة في قطاعات التجارة والصناعة والاستثمار. ● الطالب ولد سيد أحمد، وزير التشغيل والتكوين المهني الموريتاني، ومحمد انحرار، وزير الشغل والأندماج المهني المغربي، قاما أول من أمس، والوفدان المرافقان لهما، بزيارة للوكالة الوطنية للتشغيل (تشغيل) للاطلاع على سير العمل بها، وتحويل الوزيران في مختلف مرافق الوكالة وتلقيها شرحاً مفصلاً من القائمين عليها حول سير عملها والمهام التي تؤديها وكيف تقوم هذه الوكالة باستقبال وتوجيه الباحثين عن العمل، ودورها في تنمية الكفاءات والتكوين والتأهيل والدمج والتوظيف والتدريب داخل المؤسسات. ● الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، نعت الشاعر حسن رياض، الذي غيبه الموت أول من أمس، بعد مروره بأزمة صحية، وقالت إن الراحل أحد فرسان الكلمة وتميز بأسلوب خاص في التعبير عن المشاعر السامية، وتوجهت بالراء للأسرة وأصدقائه ومحبيه، داعية الله أن يتغمد الفقيد برحمته. يذكر أن الشاعر الراحل كتب العديد من الأغنيات لعدد كبير من أشهر المطربين وشارك في اكتشاف

سودوكو

4x4 grid for a Sudoku puzzle with numbers 1-4.

الحل السابق

4x4 grid showing the solution for the previous Sudoku puzzle.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



ايا توريه: لولا بليغريني وماشيني ما حققت النجاح في عالم كرة القدم



سمير عطالله

المعرفة بالاضطرار

هذه المسائل كانت تترك للعلماء الكبار منهم والراسخين في العلم، فالعامة من أمثالنا لا تعرف ولا يههما أن تعرف، ولا هو مهم أن تعرف ما قد عرفت. فماذا يعني لنا اكتشاف بليغنا أنه تم تحديد عمر كوكب آخر بملياري عام. أو التأكيد أن شجرة اكتشفت في كندا تعود جذورها إلى مليون سنة. نحن، العامة سوف نمضي إلى أعمالنا في الصباح، ونعود في المساء، وهما الأول التامين الطبي والزياة في أقساط المدارس، أما أن منذباً خطراً يتجه نحو الأرض، وسوف يصل إليها بعد 150 ألف سنة، فربما تكون أنذاك قد شكلت حكومة لبنانية جديدة واستعدت للصور التذكارية مع فخامة الرئيس.

شيباً فشيلاً، لن يعود هناك علماء وعامة، فيما يتعلق بحياتنا على الكوكب الأزرق. ولن تبقى علاقتنا بالمناخ مجرد الإصغاء إلى نشرة الطقس التي اعتدناها: الحرارة في 45 في الكويت و22 في مسقط و22 في الطائف، من منتصف يونيو (حزيران) إلى منتصف أغسطس (آب). ولا مفاجات خطأ. يبدو أنك لم تدرك بعد ماذا تعني «التغيرات المناخية»، وأن المطر سوف بهطل جليدية في تهامة في أواخر يوليو (تموز)، وسوف تتشقق جدران الجليد في بلاد الإسكيمو من ارتفاع الحرارة. وتمزق العواصف الهيبية وتلهبها الحرائق غير المعروفة أو المألوفة، وما بين ما تنفثه الجدران الجليدية في القطبين وما يخلفه دخان الحرائق، الويل لنا جميعاً، أهل هذه المعمورة.

يبدو يا صديقي أن الأمر شديد الخطورة. أما إذا تساءلت كيف للعامة أن تعرف ذلك، فالأني قرأت أن الإدارة الأميركية أنشأت للمرة الأولى في التاريخ كرسيًا حكوميًا أطلقت عليه اسم «المبعوث الرئاسي للمناخ»، وعينت عليه المستر جون كيري. قد يساعدنا قليلاً، في عالم النسيان السريع، أن نتذكر من هو المستر كيري.

يبلغ كيري السابعة والسبعين من العمر. وكان يستعد للتقاعد عندما نادى عليه صديقه جو بايدن. كلاهما من قدماء الإدارة. بدأت شهرته محارباً مدججاً بالأوسمة في فيتنام، ثم ناطقاً باسم الجبهة المعادية للحرب. وأصبح عضواً في مجلس الشيوخ من 1985 إلى 2017 وخسر معركة الرئاسة أمام جورج دبليو بوش عام 2004، ثم أصبح وزير الخارجية في إدارة باراك أوباما. سوف يحمل معه هذه السيرة الذاتية عندما يحضر في غلاسكو (اسكتلندا) في أكتوبر (تشرين الأول) المؤتمر الأممي حول التغيرات المناخية.

ماذا سيفعل كيري والمجتمع؟ سوف يحاولون إبقاء حرارة الأرض تحت 1,0 درجة. ماذا يعني ذلك؟ لا أعرف. لكن على ما يبدو، يهدف إلى حماية كوكبنا البالغ الهشاشة من هذه الأضرار التي تلحقه بالبيئة، فتهدد حياة الدببة القطبية، وغابات الأمازون، وحياة الطيور في المكسيك، والزواحف في جبال الروكي الحمراء. هل هذا مهم لنا؟ طبعاً. لأن هذا الكوكب كائن واحد. أو جسم واحد. وإذا أصيب بالحرارة في مكان، تداعت له جميع الأجزاء.



مستعل السديري

بين الكويت وأميركا

قُبض في الكويت على ثلاثة صيادلة أجنبي، استغلوا بعض المواطنين الذين لا يؤمنون ويرفضون لقاحات التطعيم لمكافحة (كورونا)، ويرون أن هذه اللقاحات مجرد (مؤامرة)، وعندما ضُيق النطاق على هؤلاء الراقضين، استغل الصيادلة ذلك، وأخذوا يبيعونهم شهادات مزيفة للقاحات، مقابل ألف دينار لكل شهادة، وأخذوا يختلطون بالآخرين بلا أي اهتمام، رغم أن حصاناتهم غير موجودة.

طبعاً قبضوا على الصيادلة لمعاقبتهم، ولا أدري هل قبضوا أيضاً على هؤلاء المواطنين المستهترين، وأنزلوا عليهم عقاباً أشد، جزاءً لهم وردعاً لأمثالهم!

ويبدو أن يومنا هذا (كويتي) بنمرة واستمارة؛ فقد أكدت إدارة المباحث الجنائية بالكويت، وفقاً لصحيفة (الراي)، انها قبضت على الشاب الذي يدعى (الحرباوي) بتهمة جمع تبرعات ما قيمته 50 ألف دينار كويتي، أي ما يعادل (650) ألف ريال سعودي - خلال عام واحد - وقد أقر بالتهمة الموجهة له فور مواجهته بها.

وبحسب وسائل الإعلام، فقد كشفت التحريات عن مهنته الحقيقية (وهي (حلاق))، قبل أن يبدأ بتقصص أدوار مشايخ من مذاهب عدة في الوقت نفسه، حيث يلبس زي الشيخ الشيعي في المجالس الشيعية، والصوفي في المجالس الصوفية، والسني في المجالس السنية، وتنهال عليه التبرعات والدعوات من كل جانب.

ولكن دعونا نترك الكويت الشقيقة بحالها، ونذهب إلى أميركا لنجد فيها أيضاً (الشق والبجح)، ففيها من البلاوي (قومة وقعدة)، ويقدر ما أن مخابراتهم وأجهزة أمنهم قوية، فلصوصهم ومجرموهم يتمتعون بمواهب يحسدون عليها، واليكم هذا الشاب (الشيطاني): الذي عمره 19 سنة؛ دخل السجن بتهمة أنه استطاع أن يخترق المخابرات الأميركية وسرق الكثير من أموال الدولة وكان يلقب بالثعلب لهائه؛ والده رجل كبير في السن يعيش وحده، يرغب في زرع البطاطس، كالعادة، داخل حديقة منزله ولكنه لا يستطيع لكبر سنه، فأرسل لابنته المسجون رسالة تقول: ابني الحبيب تمنيت أن تكون معي لساعدي في حرت الحديقة لكي أزرع البطاطس فليس عندي من يساعدني. وبعد فترة تسلم الأب رسالة من ابنته تقول: أبي العزيز أرجوك، إياك أن تحرت الحديقة لأنني أخفيت فيها شيئاً مهماً وعندما أخرج من السجن سأخبرك ما هو. لم ترض ساعة على الرسالة وإذا برجال الاستخبارات والحش يحاصرون المنزل ويحفرون الأرض شبراً شبراً فلم يجدوا شيئاً وغادروا المنزل. في اليوم التالي وصلت رسالة أخرى إلى الأب من ابنته يقول فيها: أبي العزيز أرجو أن تكون الأرض قد حرثت بشكل جيد، فهذا ما استطعت أن أساعدك به، وإذا احتجت لشيء آخر أخبرني!



المثلة السويسرية إيلارامف شاركت في الترويج لفيلم «روح الوحش» في مهرجان لوكارنو (أ.ب.)

اكتشاف كوكب يفوق الأرض حجماً بـ3 مرات



قطر شمسي وتقدر كتلته بحوالي 0,16 كتلة شمسية، وتبلغ درجة الحرارة الفعالة لهذا النجم حوالي 3100 كلفن.

وهذه الخصائص تكشف عن غرابة هذا النظام الكوكبي، حيث إن المعدن المنخفض للنجم والحجم الكبير نسبياً نتيجة غير عادية لتشكل الكوكب، كما يؤكد ويلز.

حوالي 0,023 وحدة فلكية منه، ويقدر علماء الفلك أن كتلته المتوقعة تبلغ حوالي 9,1 كتلة أرضية، وهو أكبر كوكب شبيه بنبتون معروف حتى الآن.

ويوضح أن النجم الذي يدور حوله الكوكب فقير بالمعادن، ويقع على بعد حوالي 182 سنة ضوئية من الأرض، ويبلغ نصف قطره 0,2 نصف

في سويسرا، ونشرت في موقع ما قبل نشر الأبحاث (arXiv).

ويقول ويلز في تقرير نشرته أول من أمس شبكة «ساينس إكس نيچور» إن نصف قطر الكوكب المكتشف حديثاً حوالي 2,94 نصف قطر الأرض، وتظهر البيانات أن الكوكب الخارجي يدور حول نجمة الأصلية كل 3,07 يوم على مسافة

والأحمر (تيس) عامي 2018 و2020، النجم (TOI - 2406)، مما أدى إلى اكتشاف إشارة عبور في منحنى الضوء لهذا النجم، وتم تأكيد الطبيعة الكوكبية لهذه الإشارة من خلال متابعة الرصد الضوئي والطيفي باستخدام تلسكوبات أرضية مختلفة، وتم الإعلان عن ذلك في دراسة قادها عالم الفلك روبرت ويلز من جامعة برن

من الأرض، وتمت تسميته بـ (TOI - 2406).

ويجري القمر الصناعي «تيس» مسحاً لحوالي 200 ألف من ألمع النجوم بالقرب من الشمس بهدف العثور على الكواكب الخارجية العابرة، وحتى الآن حدد أكثر من 4 آلاف و400 من الكواكب الخارجية المرشحة، وتم تأكيد 144 منها حتى الآن.

القاهرة، حازم بدر

باستخدام القمر الصناعي لمسح الكواكب الخارجية العابرة (تيس)، التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، اكتشف فريق دولي من علماء الفلك كوكباً خارجياً جديداً يشبه كوكب نبتون، ويدور حول نجم قزم من النوع (M)، وأكبر بثلاث مرات تقريباً

مبادرة لزيارة متاحف برلين أيام الأحد مطلع كل شهر



برلين، «الشرق الأوسط»

تعد جزيرة المتاحف في برلين موطن أشهر متاحف في العاصمة الألمانية وعادة ما تزدهم بالزوار، إلا أنها صارت خاوية بشكل مخيف خلال فترة جائحة كورونا.

والآن، ويفضل إطلاق مبادرة جديدة لإتاحة الدخول المجاني إلى متاحف المدينة أيام الأحد مطلع كل شهر، عادت حشود الزائرين، مع الالتزام بارتداء الكمامات، وبالابتعاد الاجتماعي، وبالتزامن مع حملة التطعيم، وبحسب بيانات وكالة (بلومبرغ) للأبناء، بدأت المبادرة يوم الأحد مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي، وجذبت أكثر من 20 ألف زائر لـ67 متحفاً في برلين.

وزاد عدد الزائرين أول يوم أحد في أغسطس (آب) الجاري، حيث استقبلت المتاحف المشاركة في المبادرة ما يصل إلى 10 أضعاف العدد في يوم أحد عادي خلال الجائحة، بحسب تصريحات مالته بوندجن، من مكتب الاستشارات الثقافية «بيرو إن»، وهو مستشار للمبادرة التي تدعمها جمعية متاحف برلين والمدينة والحكومة الاتحادية كجزء من محاولات إنعاش السياحة.

وقال ماركو شارليش أحد سكان برلين، الذي زار أحد المتاحف مع شريكة حياته: «لولا مبادرة متاحف الأحد، ما كنت هنا اليوم». ويرى شارليش الدخول المجاني «حافزاً كبيراً» للمشاركة في الحياة العامة بعد تخفيف

اعتداء في طوكيو على «نساء سعيدات»

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أصيب تسعة أشخاص بجروح الجمعة في عملية طعن وقعت على متن قطار ركاب في طوكيو، فيما سلم المشتبه به نفسه لاحقاً إلى الشرطة بعدما هرب بداية من المكان، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية التي ذكرت أنه أبلغ الشرطة إنه استشاط غضباً عندما رأى نساء «تبدو عليهن السعادة» وأراد قتلهن.

ونادراً ما ترتكب جرائم عنيفة في اليابان. ويأتي الاعتداء في وقت تشهد العاصمة اليابانية حالة تاهب أمنية تزامناً مع استضافة الألعاب الأولمبية. ووقعت عملية الطعن على متن قطار ليلي في حي سيتاغايا في غرب المدينة.

وأصيبت امرأة في العشرينيات بجروح بالغة في الظهر، وفق ما أفادت هيئة «إن إنش كي» الرسمية للبيث، نقلاً عن مسؤولين في جهاز الطوارئ. ويقع مكان الاعتداء على بعد عدة كيلومترات عن موقع فعاليات الفروسية المنظمة في إطار الأولمبياد. وتم توقيف القاتل بشكل طارئ بعدما أبلغت الجهة المشغلة لخط السكك الحديدية بالحادثة، فيما عثر على سكين وهاتف محمول يعتقد أنه للمشتبه به. وذكرت تقارير إعلامية أن الشرطة أقت القبض على المشتبه به (في العشرينيات من عمره) بعدما سلم نفسه إلى متجر قريب، حيث قال لمديره إنه مرتكب الاعتداء.

المغنية أريانا غراندي تطل عبر «فورتنايت»

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تطل المغنية الأميركية أريانا غراندي طيلة فترة نهاية الأسبوع الحالية على لعبة الفيديو «فورتنايت» من خلال صورة رمزية (أفاتار) تظهرها وهي تؤدي بعض أغانيها، وهو حدث أبرزته شركة «إبيك غايمز» المطورة للعبة لإظهار استراتيجيتها الافتتاحية.

وخلال مواعيد خمسة سابق من هذا العام، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى جعل «فورتنايت» منصة ترفيهية من دون الاكتفاء بكونها مجرد لعبة فيديو لإطلاق النار والبقاء.

وقال مدير العلامة التجارية لدى «إبيك غايمز» فيل رامبول لوكالة الصحافة الفرنسية «هذا نطاق ضخم نريد الابتكار فيه، لأن فورتنايت يجب أن تستمر في الوجود جنباً إلى جنب مع العالم الحقيقي». ونصفت بشيرة ونصف خيالية ترددياً زياً قصيراً. وخلال الفقرة التي تستمر أقل من نصف ساعة، يتم تشغيل أغنيات عدة لأريانا غراندي، بينها «بي الرابت» و«بوزيشنز»، وهي من أحدث أعمال الفنانة

جزيرة المتاحف في برلين تضم 5 متاحف (شاترستوك)

«يجب أن يساعد هذا الحدث الزائرين في التغلب على المخاوف التي لا تزال لديهم وإقناعهم بأن منشآتنا آمنة من كورونا». وتعد المبادرة أيضاً إحدى الفعاليات الثقافية العديدة في برلين التي وجدت طريقة لجذب الزوار وسط أزمة صحية عالمية مستدامة.

يقود الإغلاق. ويقول كلوس ليدرر، وزير الشؤون الثقافية والأوروبية المحلي في ولاية برلين، إن إتاحة الدخول المجاني للمتاحف لن يعيد وحده الحشود إلى وسط المدينة، موضحاً أن الناس تحتاج إلى الشعور بالأمان لزيارة متاحف والأماكن العامة مرة أخرى. وأضاف ليدرر:

مشجعات مسنات يابانيات يتحدين الصور النمطية عن خريف العمر



أعضاء فريق جايان يوم يوم أثناء التدريبات في طوكيو (أ.ب.)

من المجتمع الياباني في ذلك الوقت. لكن الزمن تغير، ويات هناك الآن «فرق أخرى كثيرة، وقد اعتاد الناس على رؤيتنا على التلفزيون. ربما لا يزال الأمر مزعجاً للبعض، لكن ها نحن هنا، فلننقل إننا نجحنا في حجز موقع لنا في المجتمع»، وفق تاكينو.

في بداية المغامرة، فضلت تاكينو التكتّم بشأن شغفها خفواً من نظرة المجتمع، وقد واجهت تاليا صعوبة في استقطاب نساء أخريات لتشكيل الفرقة. وتشير إلى أن مفهوم تشكيل فرقة من المشجعات المسنات بخناخير قصيرة وبزات براقة كان ليساء فهمه

يمرور 25 عاماً على تشكيل الفرقة، وهو حدث أرحب العام الماضي بسبب الجائحة. وتشكل هذه التمارين مهمة شاقة جسدياً لكنها طريقة جيدة «للمحافظة على الصحة» و«علة الوجود»، وفق ماساكو ماتسووكا البالغة 73 عاماً وهي إحدى عضوات الفرقة.

وعديدة السن بين أعضائها، لوكالة الصحافة الفرنسية «جميعهن متحمسات للغاية (...)، بعض الالام في الساقين والوركين لن تمنعهن من المضي قدماً». ويمعدل ساعتين من التدريب المكثف أسبوعياً، تستعد المشجعات المحضرات لإحياء عرض كبير احتفالاً

وعلى إيقاع أغنية تايلور سويفت «شايبك إت أوف»، ترفع فومي تاكينو البالغة 89 عاماً أدوات التشجيع وتتحرك بحماسة، فيما تقوم زميلاتها اللواتي يبلغن في المعدل 70 عاماً بحركات رياضية تتطلب جهداً كبيراً حتى من الشباب. وتتقول تاكينو وهي مؤسسة فرقة «جايان يوم يوم»

طوكيو، «الشرق الأوسط»

لم يمنع حظر التشجيع خلال دورة الألعاب الأولمبية الحالية في طوكيو بسبب جائحة كوفيد -19، مجموعة مشجعات في خريف العمر من الاستمرار في التدريب في صالة للألعاب الرياضية في العاصمة اليابانية.